

مِفْتَاحُ خَزَائِنِ الْأَجْيَالِ فِي سِيرَةِ أَعَظَمِ الرِّجَالِ

هزین بصور ورسوم
مشاهیر ادباء الشرق والغرب قديما وحديثا

مجموعة تاريخية . تحتوي على ما ينوف عن ٦٠٠ سيرة حياة
اعظم رجال الشرق والغرب . مثل : نابليون ، بن خلدون ،
محمد عبده . جمال الدين . ابو بكر . عمر بن الخطاب . بن
الناصر . عبدالله فكري . اسماعيل صبري . اليازجي . ابوالعلاء .
الحوارزي . الفزالي . الحافظ . البحتري . المتنبي . تولستوي
حسان . سينسر . شكسبير . الخيام . غاندي . البارودي

وكل من له ذكرى بين العلماء . والملوك . والوزراء . والادباء . وكثير
من نوادرهم . وفكاهتهم . ومجالس انسهم . وما لهم من العواطف الوطنية
والادبية : الخ : —

(يباع بالمسكينة المحمودية التجارية)

لصاحبها ومديرها : (محمود علي صبيح)

السكان مركزها بميدان الجامع الازهر الشريف بمصر

المطبعة المحمودية بمصر

OFFSITE

CT

203

A7

W355

1923

v.1

حديث عن جلالة الملك فؤاد الاول

الملك والشعب

يلد للناس أن يتحدث اليهم الكتاب عن الرؤوس المتوجة
من ملوك وقياصرة ، وسلاطين ، لان هؤلاء العواهل كالشمس ،
لا يستطيع البصر أن يحدق فيها حتى يرتد كليلًا ، وقد كان الاكثرون
منهم . حتى الحرب السكونية الضروس . معبودين من شعوبهم فينزولونهم
منزلة الآلهة ، ويعصمونهم من الاخطاء .

بيد أن بعض الملوك الذين تسنموا العرش في عهد الحرية والنور
أشربت قلوبهم حب الديمقراطية الصحيحة . فاقربوا من الشعب
واقرب الشعب منهم . وفي مقدمة هؤلاء الملوك العادلين . الذين
تفخر بهم « الحرية والمساواة والاخاء » . أبو الفاروق ، صاحب الجلالة
الملك فؤاد الاول

اوسمة الدولة

كانت الرتب والاوسمة المصرية ، منذ سنين غير بعيدة تعطى
الى المحسوبين بغير حساب ، وهى على ما تعلم رمز الدولة ، وعنوان

بجدها وفخارها ، فلما ولي فؤاد الاول عرش جده ، وعرش ابيه أمر
بوضع نظام للانعامات يمنع غير المستحق من أن يحلى صدره بوسام
من اوسمة الشرف ، أو رتبة من رتب الرفعة والعلاء فصينت من
التبذل ، وصينت من أن يظفر بها غير الاكفاء - فلم يعد يقال فيها
اليوم كما كان يقال بالامس

ألقاب مملكة في غير موضعها كالمهر بحكى انتفاخاً صولة الاسد
قضى النظام ان يعرض مجلس الوزراء على السدة الملكية
كشوف الانعام بالرتب والنياشين . فينعم بها جلالة الملك النظر .
ويعمن في السؤال عن كل من ورد ذكره في تلك الكشوف . ويدقق
في أمر صدور ارادته السامية بالموافقة عليها . فوضعت الرتب والاوسمة
في محلها . ولم ينلها الا مستحقوها .

غيرة جلالته على دور العلم

لم يذكر التاريخ حتى اليوم . ملكاً غنى بترقية حالة شعبه العلمية
مثل ملك مصر فؤاد الاول . فان لجلالته في هذا الباب ايديا خالدة
ومآثر زاهرات زاهيات . باقيات على الدهر
فن هذه المآثر التي تذكر ولا تحصر . المدرسة الثانوية التي
أمر بإنشائها في قصر الزعفران . فقد وهبه للعالم هبة الكريم الجواد .
فسدت هذه المدرسة نقصاً كبيراً . وغدت اليوم تضم بين جدرانها

من الطلبة ألقا .
أضف الى ذلك : ان مدارس خاصة جلالاته . فازت على جميع
مدارس القطر في الامتحانات العامة . اذ ان أساندها يستمدون من
روح جلالاته الاخلاص للعلم ولطلابه . والسهر على مستقبلهم

غيرته على الموظفين

ولن ننسى هنا . ان نخلد في عدد « أبي الهول » الممتاز . مكرمة
جلالة الملك . هي آية الخلق العظيمة . فقد أبدى جلالاته من الغيرة
على بعض الموظفين المقربين ما أقدمهم مما استهدفوا له من الخطر .
فبدل خوفهم أمناً . ونارهم سلاماً . ثم شملهم برعايته فزادوا رفعة .
وازدادوا مقاماً

جلالة الملك كما رأيته

وقد كان من ايام السعد التي اذكرها ماحييت والتي اعددها مفخرة
حياتي الادبية . ودرة ينيمة في سلسلة أعمال القلمية - تلكم الايام
التي تشرفت فيها بمرافقة اركب الملك . من الجزيرة حتى خزان
أسوان . في تلكم الايام . حظيت برؤية جلالة الملك شهرين متواليين
فكنت في ركبه العالي . الخادم المخلص . والصحفي الامين ينقل الى
قراء الصحف ما يرى من أعمال جلالاته . وما يسمع من حكمه .

ولكن نقل الانباء شيء ونقل الصور الخلقية شيء آخر .
والصحف العربية لا تتسع لما تتسع له الصحف الاسبوعية . فانتهزت
فرصة صدور العدد الممتاز . من جريدة « ابى الهول » الغراء . لارسم
على صفحاتها بعض الصور التي علفت بالذاكرة ما في تلك الرحلة
الملكية المباركة

عاطفة كريمت

ماذاع نبأ اعتزام جلالة الملك تفقد رعيته بنفسه ، حتى طمع
أعلياء القوم وسروراهم بنشرهم بزيارته السامية ، فرفعوا الى الديوان
الملكي الالتماسات ، راجين تحقيق هذه الطلبة الشريفة . ولكن حكمة
جلالة الملك ، وبعد نظره السامى ، حملا على أن يرفض تشريف
أحد بزيارته . الا اذا قدم الثمن الشريف اللائق . بهذا التشريف :
كانشاء معهد للعلم ، أو مستوصف طبي ، أو ملجأ خيرى ، فكان
ذلك داعية تنافس الممولين فى عمل البر ، والناساق الى خدمة الوطن ،
من طريق الانسانية الشريفة ، من ناحية العلم والاحسان الى المعوزين
والبائسين من مرض ومن آثام .

هذه الحكمة السامية التي مبعثها ذلك القلب الكبير الذي يلهب
غيره على شبيه وتلك النفس العالية التي لا تفكر الا فى رفع شأن الوطن
ومستوى أهليه . هذه الحكمة الملكية السامية - اسعدت كل بلد

من بلاد القطر . بانشاء مستشفى ، أو مدرسة أو ملجأ نذكارا خالداً ،
لذكرى زيارة الملك فؤاد الاول رعايا عرشه المقدس في الوجه القملى
وكان اغتباط جلالته ، بما أبداه الافراد والاعلياء ، من التنافس
المشكور في الاعمال الخيرية الخالدة ، انه كل أعزه الله يفاخر بعمل
كل منهم عند سنوح كل فرصة ، فكان هذا العطف السامى خير
جزاء لخير الاعمال .

حب الملك لشعبه

وأقدس الذكريات ، لتلك الرحلة المباركة ، ان جلالة الملك
اصدر أمره الى المديرين ، أن لا يتخذوا ما تعودوا اتخاذه من الاجراءات
والتحولات في مثل هذه الظروف ، وان يتركوا الشعب حراً في
استقباله ، وأن يماقبوا كل من يجرؤ من رجال البوليس على انهمار
أحد أو ايذائه .

وقد كان من جراء ذلك أن شاهدنا الاطفال في مدينة أسيوط
عاصمة الصعيد ، يدنون من مركبة جلالة الملك ويتمسحون بها
متباركين ، فكان جلالته يبسم لهم عاطفاً ، ولسان حاله يخاطب البوليس
بقول السيد المسيح :

« دعو الاطفال يأتون الى ولا تمنعوهم فانه لمنثل هؤلاء ملكوت
السموات »

تشجيع الملك للصناعة

وكان جلالة يتساءل قبل كل شيء ، في كل بلد شرفه ، مامي
الصناعة الوطنية التي : تاز بها هذا البلد . ثم يبدى رغبته الشريفة في
رؤيتها ومشاهدة مصانعها . وهناك « في المصنع » كنا نرى حضرة
صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول ، حفيد نابوليون الشرق محمد علي ،
ونجل أبي الاشبال اسماعيل : مصلح مصر ، واقفا الى جانب العامل
المصري بمجدته ويناقشه . ويحضه على سلوك السبيل الذي يرقى من
صناعته . ثم نراه وقد أمر بشراء شئ من كل نوع من أنواع الصناعات
المصرية ، تشجيعا لاصحابها على المضي في سبيل التحسين .

ولم أنس يوماً ذهبنا فيه ، في معية جلالة الى صحراء اسوان ،
ليشهد عادات مختلف القبائل من عرب ونوبيين ، : هناك في تلك
الصحراء آمن جلالته النظر في مصنوعات نساء النوبة ، على أعداد
أشكالها . مشجعا بألفاظه العذبة الساحرة ، وهباته الجزيلة .

وحدث أن بدوية كانت تصنع ابناء من الفخار فأراد حفظه الله
ان يرى كيف يحرق الفخار ليصبح صلبا . فقبل جلالة ان البدو
والنوبيين أعدوا لهذا افرانا صغيرة ، فطلب مساعدة واحد منها ،
وكان على مسيرة نصف ساعة على الاقدام . فتقدمنا ، ايده الله بروح
منه ، بنشاط الشباب ، وغيره الاب الرحيم ، وبعد أن شهد ما اراد

نقى لو أن المصريين يعنون بهذه الصناعة حتى تضارع الاوانى التى تصنع هنا ما يصنع منها خارج مصر

شغف جلالته بالاصلاح

واذكر عند ما كنا فى اسوان أيضا ، أن بعض الاهلين ، رفعوا الى جلالته عريضة التمسوا بها تمكينهم من زراعة ارضيهم المصابة بالموات ، لعدم وصول المياه اليها ، فامر جلالته وزير الاشغال بان يفكر فى هذا الامر الحيوى ، وظل جلالته راقبا اياه بعين عنايته ؛ الى أن حصل اهالى مديرية اسوان على تحقيق بغيتهم . وهى ارواء ارضيهم التى لا عهد لها بالرى من قبل فقد وضعت وزارة الاشغال أخيرا مشروعا للرى . لا يحشم الزارع الا مائة وخمسين قرشا صاغافى العام مقابل رى كل فدان . فانطلقت الاسنة بالدعاء لجلالته ولولى عهده الكريم

وختاما

أقرر أن هذا العدد الممتاز من «ابى الهول» الاغر . لا يتسع لكل الصور التى لا تزال عالقة فى الذهن . هذه الصور الناطقة بان مصر لم تسعد من يوم جدد شبابها محمد على الكبير . بملك مثل (فؤاد الاول) - فى غيرته على ترقية شعبه . وتوفير اسباب الهناء وازفاء له

فليحى الملك ! ولتحى مصر ما

نقلا عن عدد جريدة (ابو الهول) الممتاز لحضرة الكاتب

القدير جورج افندي طنوس ولنا عودة ان شاء الله في كتاب (ماوراء
الخرزان أو بلاد النوبة) عن مكرمات ونقطفات جلالة الملك لاهالي هذه
البلاد ونذكرها بمزيد الفخر والاعجاب والكتاب تحت الطبع الآن



الكتاب



سعد زغلول باشا



صاحب الدولة الرئيس المحبوب سعد باشا زغلول

هو زعيم مصر الاكبر وروحها . سعد بن الشيخ ابراهيم زغلول المولود ببلدة ابيانا التابعة لمديرية الغربية سنة ١٢٧٧ هـ . درس علومه الابتدائية والقرآن الكريم ببسكنته المذكورة وحضر الى الازهر الشريف واندمج في سلك طلبة العلم وكان يحضر علوم اللغة والادب والنحو وعلوم التشريع وغيرها على اكابر العلماء كالشيخ المهدي العباسي والشيخ محمد عبده والشيخ احمد الرفاعي والشيخ الشرقاوي وسواهم من فطاحل العلماء وبعد ذلك عين محررا لجريدة الوقع المصرية بالداخلية ثم انتقل معاونا بنلك الوزارة في عهد محمود باشا سامي البارودي ثم عين مديرا لقلم قضايا مديرية الجيزة في اثناء الثورة العربية . ثم استقال واشغل بالمحاماة وأظهر براعة تامة في مهنته وكان يشار اليه بالبنان لحسن دفاعه وقوة حججه ثم اختير ليكون عضوا بلجنة تمهيج قانون الجنائيات بالاستئناف ثم عين لوزارة المعارف وكان وزيرا حازما جريئا مقداما حلالا للمعضلات ثم مند تشكيل الجمعية التشريعية انتخب عضوا بها ثم وكيلها بطريق الانتخاب لالتعيين فظهر همه عالية الى أن تطورت الحالة الوطنية بالقطر المصري وأقدم معه بعض من رجال الامة على مخاطبة معتمد الدولة البريطانية في مصر في أواخر ايام الهدنة للحرب العامة وحصل ما هو معلوم لسككل

وطنى تتبع الحركة الوطنية حتى انتخبته الامة وكيلا عنها في مطالبة
انـسـكترا بالجلاء عن مصر والسودان والسعى لانهال البلاد استقلا لها التام
وقد لاقى هو ورفاقه (أعضاء الوفد المصري) من ضروب
الشدة والنفي والمعاملات الغير مشروعة مالا اقوا من غربة وتشنيت
ومضايقة للحرية مما يكتبه التاريخ بمداد الفخر والامتنان وسيد كره
ابناء كل جيل بمزيد المعجب والافتخار

ولقد نفته الساطة الانجليزية أولا للماطة ثم نفته ثانيا لجزيرة
سيميل ثم نفته لجبل طارق وعاد في العام الماضي ملحوظا بكل عناية
وفخار ومسك زمام أمر الامة بهمة المعبودة حتى نجح نجاحا باهرا
في استجلاب القلوب وجميع شمل الامة الا البعض القليل مما لا يذكر
بجانب الجزء الاكبر من الامة ونال حظوة كبرى لدى حضرة صاحب
الجلالة الملك نؤاد الاول حتى اكتسب ثقته العظمى وحاز رجاله
عضوية مجلس النواب بنسبة كبيرة واخيرا انتدبه جلالة الملك ابواق
الوزارة تحت رئاسته وتم الامر على رغبته ثانيا في شهر يناير سنة ١٩٢٤
وانا ترجو لمصر على يديه التقدم الباهر والحياة السعيدة الراقية
في ظلال الحرية والاستقلال التام لمصر والسودان سائرا بالبلاد
السير العمل العقلي حتى تنال مجده ورجال وزارته ما نصبوا اليه الامة
من ضروب الحرية والاستقلال في عهد ملك البلاد المفدى بالمهج والارواح

ومن كلماته المأثورة في الوطنية

(١) لاستعباد . لاستعمار . لاحماية . لارقابة . لاندخل
لاحد في شأن من شؤوننا . هذا ما نريد وهذا ما لا بد ان نحصل
عليه

(٢) أقسم بالوطنية وعزتها لو كنت اعرف اني أقود امة بهاء
تنقاد لكل زعيم بدون تصور ولا ادراك كما يصفها اعداؤها مارضيت
ان أكون قائداً لها

(٣) ان قوتنا ليست مستمدة من الخارج بل هي في نفوسنا
فلنكن نفوسنا قوية نصل الى غايتنا

(٤) الارادة متى تمكنت من النفوس وأصبحت مبرانا يتوارثه
الابناء عن الآباء ذلت كل صعب ومحت كل عقبة وقهرت كل
مانع مهما كان قوياً ووصلت عاجلاً او آجلاً الى الغاية المطلوبة

(٥) لا يمكن ان نعتبر للحكوميين مذهباً لان المذهب يقتضى
ادى وقواعد أما هم فقاعدتهم القوة . وما يعتمد على القوة لا يصح
ان يسمى مذهباً

ومن كلماته المأثورة في الحرية وحدودها

(١) كل تقييد للحرية لا بد ان يكون له مبرر من قواعد الحرية

نفسها والا كان ظلما

(٢) نحن نحب الحرية ولكننا نحب أ كثر منها أن تستعمل في

موضعها

(٣) جميل جداً أن يقال لا تحجروا على الناس ولا تقيدوا حريتهم

وانها النعمة لذيدة يحسن وقمها في الاسماع والقلوب . ولكننا لا نريد

الحجر على الناس ولا تقييد حريتهم بل نريد حماية الحق وصيانتة من

ان يتمتع به غير صاحبه من حيث يحرم منه صاحبه

(٤) الصحافة حرة تقول في حدود القانون ما تشاء وتنتقد ما تريد

وليس من الرأي أن نساألها لم تنتقدنا بل الواجب أن نساأل أنفسنا لم

نفعل ما تنتقدنا عليه

ومن آرائه في التشريع

(١) كل شرعية تؤسس على فساد الاخلاق فهي شرعية باطلة

(٢) الحق فوق القوة والامة فوق الحكومة

(٣) اننا اذا احترمنا أمرا للحكومة نحترمه لانه نافع للامة لا

لانه صادر من تلك القوة المسيطرة

(٤) ان كانت الحكومة تريد أن نكون في صفها مدافعين عنها

فما عليها الا أن تتبع الحق والعدل وتحترم القانون

(٥) يوجبني الصدق في القول والاخلاص في العمل وأن تقوم

المهبة بين الناس مقام القانون
(٦) الذى يلزمنا أن نفاخر به هو أعمالنا فى الحياة لا الشهادات
التي فى أيدينا

(٧) أعاهدكم عهدا لا أحيد عنه . علي أن أموت فى السعى الى
استقلالكم فإن فزت فذاك والا تركت لكم تميم ما بدأت
هذا قليل من كثير من كلمات الرئيس المحبوب اقتطفنا جزءا
منها لتكون نبراسا لرجال الغد ولتكون برهانا قاطعا على وطنية دولة
الرئيس الخطير الذى ترجو منه الامة امالا كبيرة وكيف ترجوه وهو
روح الامة ويدها الفعاله . فشمرياسعد والى الامام الى الامام
ومن حسن تواضعه وتعام رأفته بشعبه الامين ان أرسل اسكل
مدير ومحافظ تلغرافيا ، ياأنى عند توليه رئاسة الوزارة المصريه

« ان من أحب الاشياء اليها ان يكون الناس احرارا فى ابداء
شعورهم نحوها فلا يتداخل المديرون والمحافظون فى ايقاد الوفود بتجشيم
افراد الامة مشاق السفر لابداء عواطفهم وقد يكون خيرا لنا ولهم
أن يكتبنى بارسال تهنيتهم بالبريد أو التلغراف لانها أحفظ للذاكرة
وابقى وعلى اية حال فان نتيجة الانتخابات لا تبلغ فى التعبير عن ثقة
الامة بنا وتأييدها لنا من أى سعى يراد به التذليل على هذا الشعور
فيبلغه لحضرتكم تأكيدا لاشارتنا المبلغة اسكم اليوم لتعميم نشره »
لقد خالف دولة الرئيس كل سنة كان يأتى بها كل سلف لانه

ضامن تعلق الامة به ورضائها عنه وكتابه هذا ا كبر شاهد على ما نقول
 واذا نحن ذكرنا بعضا من تاريخ سعد زغلول باشا قائما نذكره
 لان أمر البلد أصبح موكولا اليه ولسكى يعمم في ارجاء المعمورة
 والاقطار الشرقية والاوروبية ان في مصر بطلا كبيرا كما في تركيا
 والهند وكل بلاد بها أبطال وقواد الا فلتفخر مصر بسعد ها ولتنتظر
 ما يكتب لها الدهر من هناء وفلاح





المؤلف

بالجهد والاقدام تم كتابي
ومردت كل محاسن وفضائل
وذ كرت أحرار البلاد وفخرهم
قصدت خدمة امتي وعشيرتي
اثبت فيه مفاخر الاجيال
لأعظم القواد والابطال
في خدمة الاوطان بالافعال
بالحزم والاقبال لا الاتوال
ابراهيم مصطفى الوليلي



مفاتيح الأجيال في سيرة أعظم الرجال الجزء الأول

مجموعة تاريخية — تقوى العواطف الوطنية والقومية وتحبى
الشعور والوجدان وتعلم الحكمة والسداد فى الرأى والمحافظة على المبدأ
وتهدى الضال لآقوم طريق وتمثل التضحية فى سبيل الجنس البشرى
والقدوة الصالحة وفصل الخطاب وهى المربية والمهذبة والطبيب الذى
استكشف الداء فوصف الدواء !!

لوضعها

أبراهيم مصطفى الأسلى

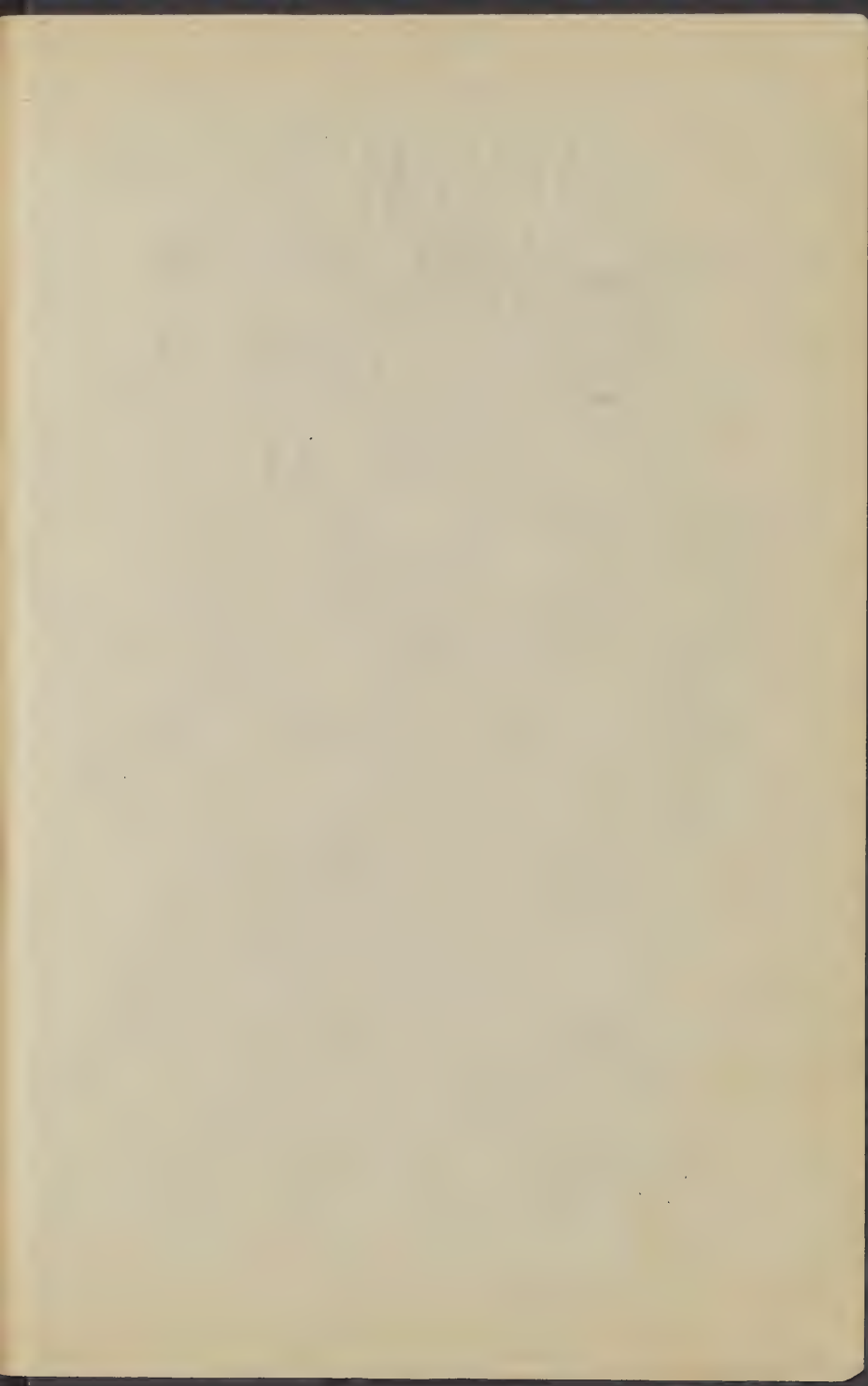
معاون ادارة مركز اسوان

الطبعة الأولى

سنة ١٣٤١ هـ - سنة ١٩٢٣ م - فوق الطبع محفوظة للمؤلف

جميع النسخ مذكلة بتوقيع المؤلف

مطبعة جريدة الصباح بالقاهرة - لهما مصطفى الأسلى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين وعاليه التكوان وهو أرحم الراحمين

حمداً لله خالق الارض والسموات ، وصلاة وسلاماً على سيدنا محمد مهدي الخلق الى أحسن الصفات ، أما بعد : فلما كان علم التاريخ هو أحسن مرب الانسان - وأكبر مهذب - لكل الانام ، وإن في ذكر سير الأولين وعبر الاقدمين ما هو عظة لنا ولأولادنا من بعدنا ، فقد جئت بهذه المجموعة الوافية بالمرام . وبها سير الرجال العظام . لتأخذ من أخلاقهم ووطنيتهم وشهامتهم ما هو مفيد لمجموعنا المصري ودرس نبي عليه آمالنا خصوصاً في هذا التطور الحديث في نزعات الأمة ونهضتها القومية

وقد شجعتني على الاقدام على التأليف وحدثني باسوان - والله الحمد - وبعدي عن بلاد العمل ومراكز الاشتغال مستعيناً بمعونة الله وقدرته مدققا البحث والتنقيب في جملة مجلات وجرائد وكتب تاريخية وعلمية وأدبية وفلسفية افرنجية - وعربية - حتى أظهرت كتابي هذا (الجزء الاول) ، للعيان وقد قسمته الى ستة أبواب (فالباب الاول) في سير أعظم الرجال حاوياً لاكثر من ستمائة بطل من أبطال الشرق والغرب ، بين قديم وحديث ، مرتبة حسب الحروف الهجائية

ليسهل على كل مطلع الرجوع لسيرة كل بطل يريد في أى عصر
من العصور الغابرة والعصر الحاضر (والباب الثانى) فى المحترعين
والمكتشفين والمبتكرين والمهندسين من المسلمين (والباب الثالث)
فى النبغاء والخطباء والشعراء من رجال العرب (والباب الرابع) فى
ولاية مصر والخلفاء فى كل عصر ووزراء المالية المصرية والخارجية
ورؤساء مجلس الشورى والجمعية العمومية المصرية (والباب الخامس)
فى كبار المؤلفين لكتب التاريخ واسماء مؤلفاتهم عربية وافرنجية
(والباب السادس) فى الآثار المصرية والمعاهد العلمية والجمعيات

الخيرية وشذرات مختلفة فى عموم أبواب التاريخ الحديث والقديم
واذا رأيت من أبناء الامة التعاضيد والتشجيع فاقى سأداوم .
بمشيئة الله تعالى - السير على هذا المنوال لأظهر (الجزء الثانى) وبه
سير من فاقنى ذكره أوجد بعد طبع الجزء الاول من مشاهير الرجال
وما ظهر من المكتشفات والمحترعات والمبتكرات

ولست اقصد الاخدمة أبناء بلدى عموماً والنساء (رجال الغد)
خصوصاً حتى يأخذوا من مطالعة سير أعظم الرجال مايقوم
اعوجاجهم ويعلمهم الحكمة والسداد فى رأى والحفاظة على المبدأ
والتضحية فى سبيل خدمة الجنس البشرى والقودة الصالحة ومن
سلك من الاقدمين سبل النجاح وكيف اعتلوا ذروة المجد والفلاح
فأخذ عنهم الصالح ونطرح الضر من اعمالهم وفعالهم

فاذا شئت أن تعرف كيف ارتقى الوضع من درجة حقيرة
الى درجة المعالى بجده واعتماده على نفسه . ونشأ الامن جنديا
بسيطا حتى بلغ مقام الملوك والامراء ، وانجبت الطبيعة ابناء بررة
جاهدوا وأحيوا الفضائل وأبادوا آثاا الظلم والاستبداد فخدموا
بلادهم وكانوا قدوة لابنائهم وذرائعهم من بعدهم - وأوجدت أيدي
التعاون والاتحاد ما لم توجد معاول الشقاق والنفاق ، وخلع
الملوك المستبدون عن عروشهم ونزعت منهم تيجانهم واستكشف
بالبحث والتنقيب ما كن فى بطون الطبيعة من الجواهر والمعادن
المفيدة لبنى الانسان وما أظهرته الايام من مفاخر المخترعات
والمكتشفات - فاقرا سير أعظم الرجال فأنها المعلم والمربي والمهذب
والمثقف ومحركة الشعور والوجدان ومنشطة ذوى الجمود . والكسل
والمؤلفة للقلوب والطبيب الذى استكشف الداء ووصف الدواء والله
اسأل أن يهديننا جميعا الى سبل الرشاد

المؤلف

ابراهيم مصطفى الولى

الباب الاول

في سير اعظم الرجال

حرف (الاف)

ابراهيم لنكولان

هو الرجل العظيم الذي منذ ظهور (جورج واشنطن) تحت سماء
امريكا لم يعرف الامريكيون سواه زعيما ولم يقدسوا عداة نبيا سياسيا
اتى في وقت المحنة بالمعجزات البالغات وهو عندهم امس واليوم والى
الابد رمز البطولة والخلود لانه خرج من صفوف الشعب وظل طول
عمره رجل الشعب وقد كان أشوق ما اشتاقه نفسه ان تكون اعتقاداته
وميله مطابقة لعقائد الشعب ورغائبه

لم يكن لنكولان رجل امريكا وحده بل هو رجل الجنس البشرى
المتحضر بأسره ولا يكاد يخلو متنزه من المتنزهات العامة في كل
مدينة من مدن الولايات المتحدة من تمثال شاهق أقيم تخليداً لذكرى
(لنكولان) العظيم

كان الرجل محاميا وظل كذلك الى أن انتخب رئيسا للجمهورية
الولايات المتحدة - ولد والفقر المدقع يكتنفه والفاقة المرذولة تحيط
به فلم يرتشف رضا علم الا الصباغة التي استطاع أن يملكها وظل
يحجب في أودية البؤس المظلمة حتى قرب من سماء الرجولة وما كان

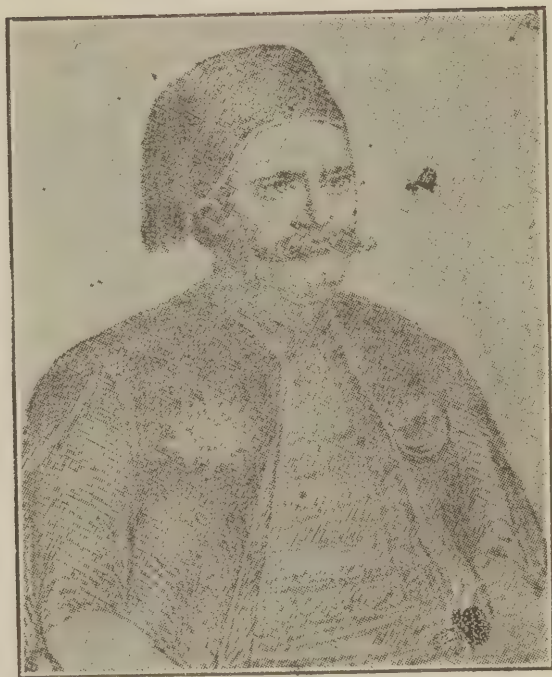
ليجد في رزقه ما يتسع لشراء الكتب التي يشحن بها ذهنه ويجلو
 صدأ روحه ولما أن صار محاميا وسياسيا وجد نفسه في حالة لا تسمح
 له بمواصلة الدرس المستمر ورأى أن الفرص للقراءة لا تسنح له
 الا قليلا ولم يجد الا لغة امته ولم يتوغل في دراسة تاريخ العالم ولا في
 دراسة الفلسفة وحتى في سن الرجولة لم ير نفسه يوما ما في بيئة يتعلم
 منها الاشياء التي يجب أن يكون الخطيب ملما بها كل الامام حتى في
 وسط المحامين في عهده الذين لم يكونوا ليزيدوا في العلم عنه الا قليلا
 لم تهذب المدارس ولم يثقف ذهنه المجتمع ولكن ذهنيته كانت
 حادة وارادته قوية عاش بعيدا عن الناس فعلمته العزلة الاعتماد على
 النفس ولقد كان يؤمن ان العالم كله في قبضة يديه لو انه تسيطر عليه
 بقوة ذهنه وكان يمدح الآراء والحوادث بنظره الثاقب وكان ذهنه
 اذا ما احتك بفكرة دار حولها وسبر غورها واستطلع خفاياها
 ولقد كانت الخطبة الاولى التي القاها في المدينة التي يقطنها أول شرارة
 تطايرت من ذهنه المتقد فأضاءت في ظلام دامس ورأى الناس ذلك
 النور الساطع فأكبروه وهللوا وكبروا لنا بعة الامريكيين في القرن
 التاسع عشر وقالوا ان المنبع الذي يتفجر منه مثل ذلك المجرى الصافي
 العذب لا بد أن يكون عميقا وعميقا جدا وعندئذ بدأ القوم يعترفون
 بعبقرية البطل وكيف لا يكون بطلا من يصرح في وسط المستبدين
 قائلا :

« اننا ايها السادة منذ ثمانين عاما بدأنا نعان على رؤوس
 الاشهاد ان الناس جميعهم قد ولدتهم امهاتهم احرارا ولكننا من
 ذلك الحين سقطنا الى درك سحيق وقلنا ان لبعض الناس حق السيادة
 على الآخرين واستعبادهم في حكومة مستقلة - أتستطيع مبادئ
 المساواة والحرية أن تتمشى جنباً الى جنب مع مبادئ العنف
 والارهاق؟؟ كلا . ان مبادئ الحرية ومبادئ الاستعباد متناقضة
 فمن تمسك باحد اب الحرية عليه أن يطأ بمنسجه ويسحق تحت قدميه
 كل ما فيه أى معنى من معانى الظلم والاستبداد ، لقد لوث رداؤنا
 الجمهورى فى الطين والاولحال فلنظهره ولنغسل الادران التى علقنا
 به فى روح ثورتنا الامريكية الشهيرة أن لم يكن فى دمها المهرق .
 دعوا الشمال والجنوب دعوا جميع الامريكيين دعوا كل محبي الحرية
 فى بقاع الارض دعوا أولئك جميعا يشتركون فى تقويض دعائم الظلم
 واقامة صرح المساواة لخير الجنس البشرى وسعادته « اليس هذا
 قول رجل نبيل النفس حلوا الشائل؟؟

(نقلا عن اللاواء المصرى عدد ٦ نوفمبر سنة ١٩٢٢)

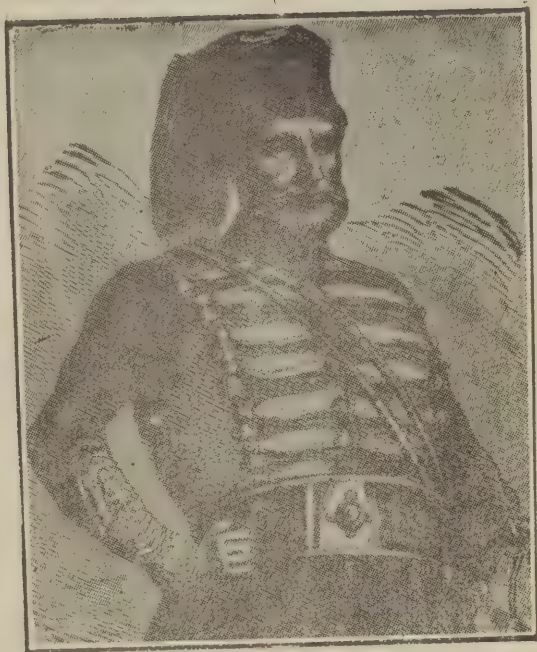
ابراهيم باشا

هو ابن محمد على باشا عزيز مصر تولى قيادة قسم من الجيش
 وعمره ١٦ سنة وقام لمحاربة الوهابيين سنة ١٨١٦ ببلاد العرب



المغفور له ابراهيم باشا والى مصر - مفاخر الاجيال - ص ٨





البطل المصرى ابراهيم باشا والى مصر بملابسه الرسمية
مفاخر الاجيال — ص ٨



Hand

خروجهم على الدولة العلية وقد تم له النصر عليهم وفتح مدنهم وقبض على اميرهم عبد الله بن السعود واستمال اليه العرب حيث كان يدفع ثمن ما يحتاجه من الميرة اليهم ولما استتب له الامر وقطع شأفة العصيان ومحى الشيوخ الوهابيين اعتنى باصلاح البلاد ووسع التجارة وأقام العدل بين الاهالى ووطد اركان الامن والطمانينة ثم عاد الى مصر فائتزا منصورا بعد أن شيد قلاعاً منيعة وأنشأ آثاراً كثيرة

وله مواقع مشهورة ببلاد الشام قصدها في نحو ثلاثين الفا واستولى على البلاد من غزة الى طرابلس واستولى ايضا على دمشق وحمص وحلب وقونيه ولبث في سوريه يدبر أمورها أحسن تدبير حتى اتفقت الدولة العلية مع دول اوربا على اخراجه منها وعاد الى مصر وتولى حكمها سنة ١٨٤٧ وتوفي في السنة التالية وكان ثابت العزيمة قوى الهمة معدودا من ذوى النشاط والشجاعة

ابن المهدي

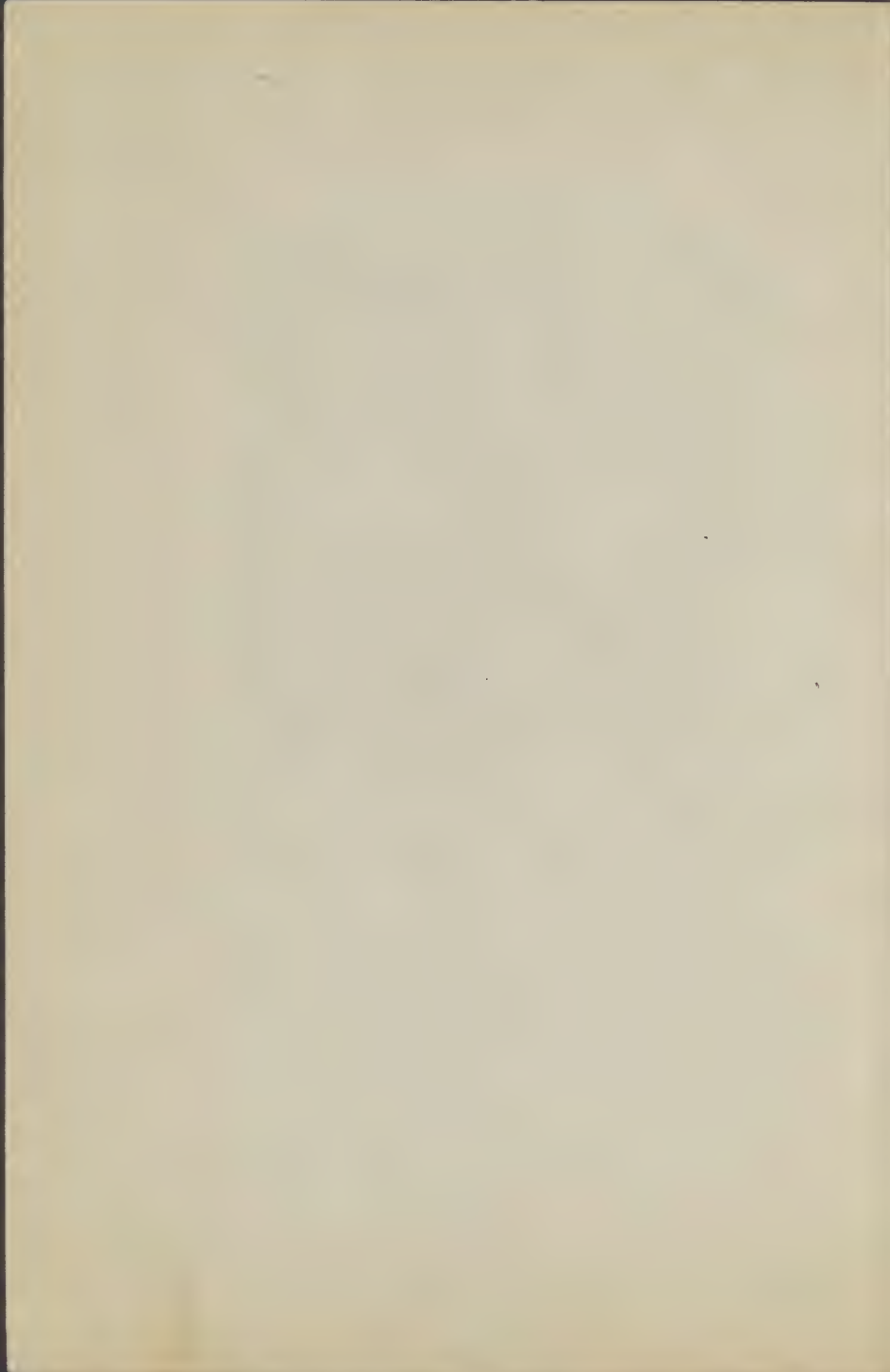
أخو هرون الرشيد كانت له اليد الطولى في الغنم والضرب على الاعواد وكان اسود اللون لأن أمه جارية سوداء ولم ير في أولاد الخلفاء قبله أفصح منه لساناً ولا أحسن منه شعراً وبويع بالخلافة ببغداد والمأمون يومئذ بخراسان وأقام بها خليفة نحو سنتين ثم خلعه أهل بغداد

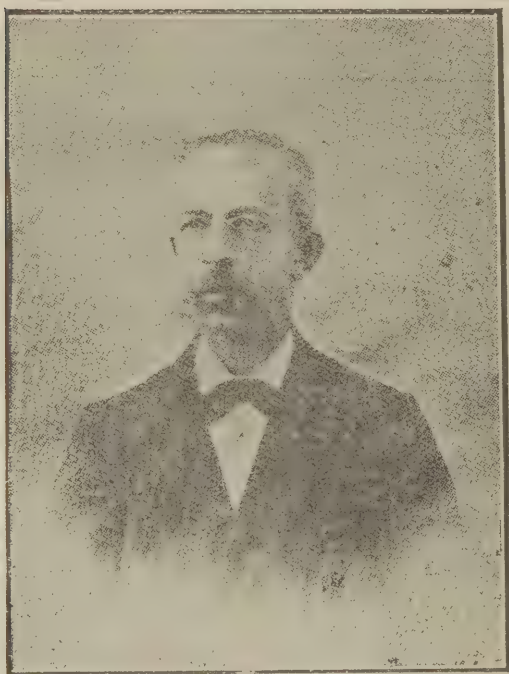
ودعوا للمأمون بالخلافة - ولد سنة ١٦٢ هـ وتوفي سنة ٢٢٤ هـ (سر
النجاح صحيفة ١٤٢)

ابن الموصلي

ولد سنة ١٢٥ هـ وتوفي أبوه بالطاعون وهو ابن
سنتين أو ثلاث فنشأ مع أمه وأخواله ولما أدرك سن الفتيان
ومال الى الغناء ضيق عليه أخواله - فهرب الى الموصل
وأقام بها فللقب بالموصلي ثم أتقن صناعة الغناء فبلغ خبره الى الخليفة
المهدي فاستدعاه وسمع منه وأمره أن يلزمه وكان أمياً يجمل القراءة
والكتابة وفرط منه ذنب حبسه المهدي عليه فتعلم القراءة والكتابة
وهو في الحبس - ثم مات الخليفة المهدي وتولى ابنه موسى الهادي
الخلافة بعده فقرر به اليه لحسن غنائه وواصله بالعطايا والكثيرة وقيل
سأل الرشيد يوماً إبراهيم الموصلي كيف تصنع اذا أردت أن تصوغ
الاحان فقال يا أمير المؤمنين « اخرج الهم من فكري وأمثل الطرب
بين عيني فتسرع الى مسالك الاحان فاسلكها بدليل الايقاع فارجع
مصبياً ظافراً بما أريد » ومرض إبراهيم بداء القولنج فلزمه وعاده الرشيد
يوماً في مرضه وقال له كيف أنت يا إبراهيم فقال كما قال الشاعر :

سقيم مل منه أقربوه وأسلمه المداوى والحميم
فقال الرشيد انا لله وخرج فلم يبعد حتى سمع الناعية عليه





الشيخ إبراهيم اليازجي - مفاخر الاجيال -- ص ١١

وكانت وفاته سنة ١٨٨ هـ وله من العمر ٦٣ سنة واسف عليه الناس
ورثاه كثير من الشعراء من ذلك قول ابنه اسحق
ستبكيه أشراف الملوك اذارأوا محل التصابي قد خلا منه جانبه
ويبكيه أهل الظرف طراً كما بكى عليه أمير المؤمنين وحاجبه
(نقلا عن كتاب سر النجاح صحيفة ١٤١)

ابن اليازجي

هو العالم المدقق الشهير اللبناني ولد سنة ١٨٣٢ م. وتوفي رحمه
الله سنة ١٩٠٦ م. وله مؤلفات شهيرة منها كتاب نجمة الرائد
وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد جزءان وله رسائل كثيرة غني
بطبعها حضرة الهمام يوسف افندي توما البستاني صاحب مكتبة
العرب بالفجالة بمصر وكلها مدرر

ابن البار

كاتب اندلسي (٥٩٥ - ٦٥٨ هـ)

ابن الاثير

هو الوزير ضياء الدين ولد بجزيرة ابن عمر - مؤلف
كتاب الكامل في التاريخ وطبع في مصر سنة ١٣٠١ هـ وهو
صاحب المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر اتصل بالملك
صلاح الدين وخدمه ثم انتقل الى خدمة ابن الملك الاعظم فاستوزره

واشتغل عنده بالوزارة وصار الاعتماد في جميع الاحوال عليه وتوفي
ببغداد سنة ٦٣٧ هـ (سر النجاح صحيفة ٨٠ و ١٥٦)

ابن الجوزي

مؤلف بغدادى الف كتباً أكثر من أن تعد والناس
يغالون في ذلك على ما قاله بن خلدكان ويقولون ان قد جمعت
الكراريس التي كتبها مدة عمره وقسمت على المدة فكان
ماخص كل يوم تسع كراريس (٥٠٨-٥٩٧ هـ) (سر النجاح
صحيفة ٧٩)

ابن الحاجب

ولد باسنا من أعمال الصعيد (مديرية قنا) سنة ٥٧٠ هـ
واشتغل بالعربية والفقه في القاهرة ودمشق وتوفي بالاسكندرية
سنة ٦٤٦

ابن الصابون

هو جمال الدين المؤرخ الاخبارى (٦٤٢-٧٢٣)

ابن العديم

هو كمال الدين عمر بن احمد ابن هبة الله بن ابى جرارة
الصاحب العلامة رئيس الشام العقيلي الحلبي ولد سنة ٥٨٦ هـ
وكان محدثاً فاضلاً حافظاً مؤرخاً صادقاً فقيهاً مفتياً منشئاً بليغاً كاتباً

محموداً وكان رأساً في الخط المنسوب لاسيما النسخ والحواشي له من المصنفات تاريخ حلب وكتاب الاخبار المستفادة في ذكر بني جرادة وكتاب في الخط وعلومه وآدابه ووصف ضروبه وأقلامه وكتاب رفع الظلم والتجري عن أبي العلاء المعري وكتاب تبريد حرارة الالكباد في الصبر على فقد الاولاد وكانت وفاته سنة ٦٦٦ هـ ودفن بسفح المقطم في القاهرة (كتاب صهاريج اللؤلؤ للسيد توفيق البكري صحيفة ١٢)

ابن العميد

هو ابو الفضل محمد بن العميد الكاتب المشهور كان وزير ركن الدولة بن بويه والى عضد الدولة قال ابن خلكان وكان متوسعاً في علوم الفلسفة والنجوم وأما الادب والترسل فلم يقاربه فيه أحد في زمانه قال الثعالبي في كتاب اليتيمة كان يقال بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد (نجعة الرائد لليازجي جزء أول صحيفة ج)

ابن القسيس

هو الحكيم عيسى البغدادى نشأ في القرن الثالث عشر للميلاد

ابن المتففع

هو عبد الله بن المتففع مترجم كتاب كلیلة ودمنة وصاحب

الدرة اليتيمة التي قال فيها الاصمعي انه لم يصنف في فهمائها ومنزلته من البلاغة أشهر من ان ينسب عليها (نجعة الرائد جزء أول صحيفة ج)

ابن الوردى

هو الفقيه العظيم المشهور الشاعر النابغة (٦٩١ هـ — ٧٤٩ هـ)

ابن بطوطه

الرحالة الشهير صاحب تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار خرج من طنجة مسقط رأسه عام ٧٢٥ للهجرة وله من العمر ٢٢ سنة وجال في المغرب وافريقية وطرابلس وبرقة ومصر والشام والعراق واليمن وسواحل افريقية الشرقية وجزائر بحر فارس ودخل الاناضول وجال فيها وقدم بلاد القرم وساح في جنوبي روسيا ورحل الى بلاد الباغار والقسطنطينية . ثم جال في البلاد الواقعة شرقي بحر الخزر ودخل خوارزم وبخارى وخراسان وقندهار ووادي السند وأقام بدهلي حاضرة الهند ونصب على القضاء فيها ثم ساح في الاقطار الصينية والتتارية ودخل سيلان وسومطرة وجاوة وباكين قاعدة الصين . ثم انقلب الى المغرب وكان قد بارح بلاده منذ ٢٤ سنة وما لبث أن وصل الى طنجة حتى عاد الى الرحلة فدخل الاندلس وتطوف فيها ، وذهب رسولا من سلطان مراکش الى بلاد السودان ثم عاد الى فاس والف رحلته المشهورة

ووصف فيها مشاهدته من الامصار وما علق بحفظه من نوادر الاخبار
(كتاب سر النجاح صحيفتي ٨٢ و ٨٣)

ابن جوقل

كان تاجراً من تجار بغداد فاقبل على التجوال في
البلدان واستمر في حل وارتحال ٢٨ سنة ثم دون اخبار
رحلته في كتاب المسالك والممالك ووصف فيه الاقطار والاصقاع التي
طاف فيها ومدنها وانهارها ومناهلها وغدرانها وسباسبها وقارها وألح
الى ثروتها وتجارها

ابن خلدون

فيلسوف ومؤرخ شهير ولد بتونس سنة ٥٧٣٢ هـ وتوفي بالقاهرة
سنة ٨٠٦ هـ وله كتاب مشهور بمقدمة ابن خلدون - وكتاب العبر
وديان المبتدا والخبر طبع بولاق سنة ١٢٨٤ هـ

ابن خلكان

فاضي القضاة شمس الدين بن خلكان مؤلف كتاب وفيات
الاعيان وابناء الزمان وقد طبع بمصر سنة ١٣١٠ هـ توفي سنة ٦٨١ هـ

ابن دقاق

هو ابراهيم بن محمد بن أيذر العلاني الشهير بابن دقاق
توفي سنة ٨٠٩ هـ سنة ١٤٠٦ م . على ما يظن وهو استاذ

المقريزى ومؤلف كتاب الانتصار بواسطة عقد الامصار وطبع
ايضاً بالقاهرة سنة ١٨٩٣ م

ابن رشيد

فيلسوف اندلسى مشهور قال ابن البار انه سود فى التأليف
عشرة آلاف طبق ورقا وانه لم يصرف ليلة من عمره بلا درس أو
تصنيف الا ليلة عرسه وليلة وفاة ابيه ولد بقرطبة من الاندلس سنة
٥١٥ هـ وتوفى بمراكش سنة ٥٩٥ هـ

ابن رضوان

هو على بن رضوان المصرى من كبار الاطباء المشهورين تعلم
بنفسه على غير استاذ وله ترجمة مطولة فى كتاب عيون الانباء ولد
بالجيزة وتوفى بمصر سنة ٤٥٣ هـ

ابن زيدون

هو الكاتب الشاعر ذو الوزارتين ابو الوليد احمد بن
عبدالله المشهور بابن زيدون المخزومى الاندلسى - نشأ فى مدينة
قرطبة وتادب على كبار ائمتها وقال الشعر وأجاده ولما نبه شأنه بين
شعراء قرطبة اتصل بأبى الوليد بن جهور أحد ملوك الطوائف فحظى
عنده ومدحه حتى اصبح لسان دولته الناطق وحسامها المسلول فأفسد
اعدائه ما بينه وبين ابن جهور فاعتقله ومكث فى مجلسه مدة

استشفع فيها اليه بقصائد أبدعها ورسائل استنفد فيها جهده فما
ألانت له قلباً فأعمل الحيلة في فراره من سجنه وخلص الى المعتضد بن
عباد ملك اشبيلية اذ كان أشد ملوك الطوائف رغبة فيه وأكثرهم
تمسكاً بالادباء فألقى اليه مقاليد وزارته وأصبح صاحب أمره ونهيه
ولما مات المعتضد وخلفه ابنه المعتمد كان له كما كان أبوه واغدى
عليه بره ونعمته ومكث ابن زيدون على هذه الحال حتى مات باشبيلية
سنة ٤٦٣ هـ (راجع رسالته الجديدة في فن المكاتبات اذا شئت)

ابن سريج

هو تركي الاصل وكان من أحسن الناس غناء . غنى في خلافة
عثمان بن عفان ومات في خلافة هاشم بن عبد الملك وهو أول من ضرب
بالعود على الغناء العربي بمكة وكان مثلاً في حسن الغناء (سر النجاح
صحيفة ١٤٣)

ابن سعود

هو عبد الله بن سعود من مشايخ عرب نجد الذين انتصروا
ثلاًو عابية وقد أسره إبراهيم باشا سنة ١٨١٦ م حينما أرسل لمحاربة الوهاية
في بلاد العرب

ابن سعيد المغربي

رحالة مصنف ولد سنة ١٠ هـ بقر ناطقة وتوفي بتونس في حدود سنة ٦٨٥ م

ابن سينا

هو ابو علي الحسن بن عبد الله بن سينا الحكيم المشهور ولد على مقربة من بخارى بقرية خرميثنا ثم انتقل مع ابيه الى بخارى واشتغل بالعلوم وحصل الفنون ولما بلغ سنه عشر سنين كان قد اتقن علم القرآن والادب وحفظ أشياء كثيرة من اصول الدين والحساب والجبر والمقابلة ثم توجه نحوهم الحكيم ابو عبد الله النائلي فأنزله والد الشيخ الرئيس عنده فابتدأ ابو علي يقرأ عليه كتاب ايساغوجي واحكم عليه علم المنطق وقرأ عليه أيضا اقليدس والمجسطي ثم كان يختلف في الفقه الى اسماعيل الزاهد ثم اشتغل بتحصيل العلوم كالطبيعي والآلهي وغير ذلك ثم رغب بعد ذلك في علم الطب فبرز فيه حتي فاق الاوائل واصبح عديم القرين فأخذ عنه هذا الفن كبرائه وقد ألف كثيرا من المصنفات في كل علم ومطلب وكانت ولادته سنة ٣٧٠هـ ووفاته سنة ٤٢٨هـ بهمدان ودفن بها (صهاريج اللؤلؤ صحيفة ١٨٦)

ابن عفير

هو سعيد بن كثير بن عفير ابو عثمان المصري قاضي الديار المصرية روى عن مالك والليث . كان فقيها نسابه اخباريا صحيح

النقل ولد سنة ١٤٦ هـ وتوفي سنة ٢٢٦ هـ (مقدمة تقويم النيل
صحيفة ١٠١)

ابن طباطبا

هو عبد الله بن طباطبا المعروف بابن الطقطقي الحجازي الاصل
المصري الدار والوفاة (٢٨٢ هـ - ٣٤٨ هـ) وهو مؤلف كتاب الفخري
في الآداب السلطانية والدول الاسلامية

ابن ماجه

هو محمد بن يزيد بن ماجه القزويني كان اماما في الحديث ارتحل
الى البصرة والكوفة وبغداد والشام ومصر وألف كتاب (السنن)
ويعرف بسنن ابن ماجه وتوجد نسخة خطية بدار الكتب بمصر
توفي سنة ٢٧٣ هـ (أمثال الشرق والغرب ايوسف توما البستاني)

ابن مسجج

هو أول من نقل غناء الفرس الى غناء العرب رحل الى
الشام وأخذ الحان الروم واليربطية والاسطوخوسية وانتقل
الى فارس وأخذ بها غناء كثيرا وتعلم الضرب ثم قدم الحجاز وقد
أخذ محاسن تلك النغم والتي منها ما استقبجه وغنى على هذا المذهب
فكان أول من أثبت ذلك ولحنه وتبعه الناس بعد ذلك (سر النجاح
صحيفة ١٤٣)

ابن مقلة

الكاتب المشهور كان في أول أمره يتولى بعض أعمال فارس
ويجبي خراجها وتقلبت أحواله الى ان استوزره المقتدر ثم صار وزيرا
للقاهر بالله والراضى بالله (سر النجاح صحيفة ١٥٦)

ابن نباتة السعدي

هو ابراهيم بن يحيى بن عثمان الكلبي شاعر مجيد صاحب
مطولات وله ديوان اختاره لنفسه ولد سنة ٤٤١ هـ بغزة وتصرفت فيه
الاحوال فذهب الى المشرق ومات بين مرو وبلخ سنة ٥٧٤ هـ
(جواهر الادب جزء ثان صحيفة ٧٠٨)

ابن هانيء الاندلسي

هو ابو القاسم محمد بن هانيء الازدي الاندلسي شاعر الغرب
ومتنبيه والمؤثر فخامة الفاظه على رقة معانيه - واحد المفرطين في غلو
المدح واستعمال الاستعارة والتشبيه

ولد باشبيلية سنة ٣٢٦ هـ ولما نبه شأنه اتصل بعامل اشبيلية
زمن المستنصر الاموي وودحه بغرر القصائد فأحله منه منزلة سنية
وأغدى عليه اعطايا فأكب على اللهو والطرب والاستهتار واتهم
بالزندقة والكفر لاشتغاله بالفلسفة

ولما شاع ذلك عنه نقم عليه أهل اشبيلية وأشركوا عاملها في

التهمة وكادوا يهيمون به فأشار عليه بالهجرة من اشبيلية فاجتاز البحر الى عدوة المغرب ومدح ولاته من قبل المعز الفاطمي ثم نى خبره الى المعز فوجه في طلبه فوفد عليه بأفريقية ومدحه فاصطفاه واتخذهُ شاعر دولته

ولما فتح جوهر مصر وبني القاهرة ورحل اليها المعز ليتخذها دار ملكه شيعه ابن هانيء ورجع لأخذ عياله والاتحاق به فتجهز وتبعه . فلما وصل الى برقة مات بها سنة ٣٦٢ هـ وعمره ٣٦ سنة

ولم ينبغ في شعراء جزيرة الاندلس ولا في المغرب جميعهما من يفوق ابن هانيء في صناعة الشعر او يساويه فقد كان عندهم في الشهرة والاجادة وشرف الشعر بمنزلة المتنبي عند المشارقة ويسميه كثير من الأدباء بمتنبي المغرب (جواهر الادب للهاشمي صحيفة ٤٥٥)

ابن هبيرة

من قرية ببلاد العراق دخل بغداد في صباه واشتغل بالعلم ولازم الكتابة وحفظ ألفاظ البلغاء وتعلم صناعة الانشاء وتقلب في المناصب الدولية حتى ترقى الى الوزارة عند الخليفة المقتني وتوفرت له أسباب السعادة ولم تلهم مهام الوزارة عن الدرس والتصنيف فصنف كتباً كثيرة منها الافصاح عن شرح معاني الصحاح وكتاب

المقتصد واختصر كتاب اصلاح المنطق لابن السكيت (سر النجاح
صحيفة ١٥٧)

ابن يونس

هو ابو الحسن علي بن أبي سعيد من أ كبر علماء الهيئة والنجوم
ونه زيج مشهور كتبه للعزیز بالله الفاطمی فی أربعة مجلدات توفي
سنة ٣٩٩ هـ (مقدمة تقويم النيل صحيفة ١٠٠)

أبو الحسن الاشعري

هو ابو الحسن علي بن اسماعيل شيخ طريقة أهل السنة والجماعة
وامام المتكلمين ولد بالبصرة سنة ٢٦٠ هـ - ونشأ بها واخذ علم
السلام عن ابي علي الجبائي شيخ المعتزلة وتبعه في الاعتزال واصبح
له حتى صار لسان المعتزلة أكثر من ثلاثين عاما ثم هداه البحث
فرأى ان كلا الفريقين من هؤلاء ومن المعتزلة غال في نظره فتوسط
وتغيب عن الناس مدة الف فيها كتبه في نصره أهل السنة والرد
على أكثر عقائد المعتزلة وكان شافعي المذهب توفي سنة ٣٢٤ هـ
ومن نصر مذهبه الفخر الرازي والغزالي (جواهر الادب صحيفة
٤٤١)

أبو الريحان البيروني

هو ابو الريحان محمد بن احمد البيروني أصله من بيرون مدينة في

السند كان فاضلا في علم الهيئة والنجوم وله نظر جيد في صناعة الطب
توفي في عشر الثلاثين والاربعمائة من الهجرة وهو مؤلف كتاب
الآثار الباقية عن القرون الخالية (مقدمة تقويم النيل صحيفة ١٠١)

أبو العتاهية

شاعر شهير نشأ بالكوفة وتوفي ببغداد سنة ٢٢١ هـ وولد

سنة ١٣٠ هـ

أبو العلاء المعرى

هو ابو العلاء احمد بن عبد الله ابن سليمان بن محمد بن سليمان
بن احمد بن سليمان بن داود بن المطهر بن بن زياد بن ربيعة بن الحارث
بن ربيعة بن انور بن اسحم بن ارقم ابن النعمان بن عدى وهو
المعروف بساطع الجمال رعين المحبين ينتهى نسبه الاعلى الى نيم الله
ثم الى قضاغه ثم الى قحطان ان صح الاعتماد على ما تحدث به
النسابون

ولد رحمه الله يوم الجمعة ٢٨ ربيع الاول سنة ٣٦٣ هـ وسنة
٩٧٣ للمسيح ولد في معرة النعمان وقد بصره بعد ولادته بأربع سنوات
وكان شاعرا عظيما له مؤلفات شهيرة منها (سقط الزند) و (اللزوميات)
وتوفي في ١٣ ربيع الاول سنة ٤٤٩ هـ و ١٠٥٨ للمسيح (كتاب
ذكرى ابو العلاء الدكتور طه حسين)

أبو الفرج الملطى

هو غريغوريوس أبو الفرج بن اهرن المعروف بابن
العبرى ولد سنة ١٢٢٦ م وكانت ولادته فى مدينة ماطية
قاعدة ارمينية الصغرى جد من صغره فى الحفظ وأقبل على
ارتشاف العلم فدرس أولا اليونانية والسريانية والعربية ثم اشتغل
بالفلسفة واللاهوت فربى والدها ، انطاكية سنة ١٢٤٣ فاختار أبو
الفرج هنا لك طريقة الزهد والنسك وانفرد فى مغارة فى البرية ولم
يلبث غريغوريوس فى المغارة برهة حتى شخض الى طرابلس الشام
واكمل قراءة البيان والطب مع رفيق له يسمى صليبا وفى تلك الاثناء
استدعاه البطريك اغناطيوس سابا الى انطاكية ورقاه فى العشرين
من سنه الى اسقفية جوباس من اعمال ملطية وما زال يرتقى فى
المناصب الكبرى حتى سنة ١٢٦٤ م فانتخبه البطريك اغناطيوس
الثالث مغريانا (المشر) على جهات الشرق أى نواحي ما بين النهرين
الشرقية والعراق العجمي فقام بمهام منصبه واتى فى مغريانيته أعمالا
خطيرة آثارا مشكورة وعمر أبو الفرج ستين سنة وتوفى سنة ١٢٨٦ م
وهو الذى نسب حريق مكتبة الاسكندرية الى عمرو بن العاص
(تاريخ عمرو بن العاص صحيفة ١٣٤)

أبو القاسم محمد

بن حوقل البغدادي : من علماء أواسط القرن الرابع مؤلف
كتاب « المسالك والممالك »

أبو بكر ابن ايبيك

هو مؤلف كتاب « كنز الدرر وجامع الغرر » الذي ألفه في
عصر الملك الناصر أبي المعالي محمد بن السلطان الشهيد الملك المنصور
سيف الدنيا والدين قلاوون الأتقي (تقويم النيل صحيفة ٦٨)

أبو الخوازمي

شاعر مشهور كان يسكن الشام وحلب توفي سنة ٢٢٨ هـ .

أبو بكر الصديق

هو أول الخلفاء الراشدين توفي سنة ١٣ من الهجرة وفي عهده أعاد المرتدين
إلى الإسلام ودان له سكان بلاد العرب وابتدأت الفتوح في بلاد
فارس والشام ومات بالمدينة ختف انفه وكان مرضه انتقاض لسعة الحية ليلة
الغار ودفن عند النبي صلوات الله عليه وسلامه في بيت عائشة بنته رضي
الله عنهما زوج الرسول وبعد وفاته قام بالامر عمر بن الخطاب (المؤرخين)

أبو حنيفة

هو الامام النعمان الفقيه المشهور ولد سنة ٨٠ هـ وتوفي سنة ١٥٠ هـ
ودفن ببغداد (المؤرخين)

ابو يوسف

هو القاضي الفقيه المشهور ولى القضاء للمهدى والهادى والرشيد وهو أول من لقب بقاضى القضاة (١١١٣هـ — ١١٨٢هـ)

ايكتيتس

عاش في النصف الاخير من القرن الأول للميلاد وهو من كبار الفلاسفة المعروفين بالرواقين الزينونيين اتباع زينو مؤسس هذا المذهب من الفلسفة وهو مذهب وضعه اليونان وانتقل الى الرومان وانتشر فيهم انتشارا عظيما ولد في آسيا الصغرى وعاش في روما ولم يكتب شيئا من فلسفته ولكن أحد تلاميذه وعاهها في صدره وصار يرويها حتى دونت وللمات بيع المصباح الذى كان يطالع في ضوءه بنحو مائة وعشرين جنيها

اتبين اراجر

هو العالم المؤلف أحد المعارضين لسياسة الوزير جيزو سنة ١٨٤٣ م وأحد مؤسسى جريدة « الاصلاح » لسان حال المعارضين في عهد الملك لويس فليب المنادين بالجمهورية واسقاط الملكية في فرنسا (الجمعيات الوطنية للرافعى صحيفة ٨٨)

احمد بن طولون

هو مؤسس الدولة الطولونية ولى عرش مصر سنة ٨٦٨ م بعد عزل ارخوزين أولوغ طرخان عنها وكان طولون مملوكا من ممالك نوح عامل بخارى وهو من الممالك الذين اهداهم للخليفة المأمون ابن الرشيد قترى فى نعمتهم ورقاه المأمون حتى صار من جملة الامراء وولد له ابنه احمد هذا فى سنة ٢٢٠ هـ ببغداد وكان احمد بن طولون عاملا على الصلاة والخراج معا وأنشأ جامعہ الموجود بقلعة الكعبش التى اصل اسمها جبل يشكر سنة ٢٥٩ هـ وفى مدة حكمه بنى اليمارستان بمصر (تقويم النيل صحيفة ٥٣)

احمد باشا فتحي زغلول

تقلب فى جملة مناصب فى الحكومة المصرية وكان وكيلًا لوزارة الحقانية له يد طولى فى التعريب والتأليف وهو معرب كتب كثيرة لجوستاف لوبون وخلافه ولد سنة ١٨٦٣ ومات رحمه الله سنة ١٩١٤ تاركًا آثارًا جميلة فى العلم والادب والقانون

آدم كرازنسكى

أحد الزعماء البولونيين الذين هجروا الديار وقد قضى حياته فى المنفى والذي نشر على العالم مفاخر بولونيا واشاد بمجدها القديم والحديث وتغنى بوطنيتها (الجمعيات الوطنية صحيفة ٢٧٣)

آدم مكيا فكس

١ كبر شعراء بولونيا قاطبة هاجر من بلاده بعد اتحاد ثورة سنة ١٨٣٠ فدرس الآداب اللاتينية في لوزان ثم انتقل الى باريس وتبوأ مجلس الاساتذة في الكلية فدرس الآداب السلافية بها ونبع في الشعر فقرن اسمه باسماء أئمة الشعراء أمثال (جوت) و (بيرون) و (دانتي) و (فيكتور هيجو) واتصل بكبر شعراء فرنسا وحمل لواء الادب فيها في ذلك الحين مثل (لامنيه) و (ميشليه) و (ادجار كنيه) بروابط الصداقة والود (الجمعيات الوطنية صحيفة (٢٧٣)

ادمون آدم

أحد أعضاء الجمعية الوطنية الذين اعلنوا بأن الازناس واللورين ليست تابعة لبروسيا ووقع مع الاعضاء على هذا التصريح في سنة ١٨٧١ وهو زوج مادام آدم صديقة مصر ونصيرة زعيم الوطنية المرحوم مصطفى كامل باشا (الجمعيات الوطنية صحيفة ١٢٧)

ادمون روستان

ولد في اوائل سنة ١٨٦٨ بمارسيليا من اسرة تجار ومالين شهيرة وكان حب الادب والفنون والشعر والاشتغال بها من تقاليدها ومولده اوجين روستان ولقد شب ادمون

وترعرع وهو محاط بكل ما يدعو الى أن يكون شاعرا وقد
أتم دراسته الابتدائية والثانوية فأظهر نجابة فائقة وأعجب به
أساتذته ومنهم المسيو دوميك أستاذه في علوم البلاغة وتاريخها
وبفضل درس من دروس هذا الاستاذ علي شعراء فرنسا من
١٦٠٠ — ١٦٣٠ تجسمت أمام روستان لأول مرة صورة سيرانودى
برجراك وكان يقول المسيو دوميك عن روستان انه وان كان خياليا
فقد كان أحسن تلامذته في الانشاء الفرنسى خصوصا فيما كتبه عن
رواية الميز انتروب وقد نال شهادة الحقوق سنة ١٨٩٠ بعد ان
الف جملة كتب وفي سنة حصوله على هذه الشهادة نظم مجلدا
سماه المداعبات النافذة التى فتحت له الطريق وقابها القراء وعالم
الادب بكل عطف وامتنان ولكن لم تعرف حقيقة قيمتها الفنية
الا حين نشرت عليها روايه سيرانو أشعة النور كما انتشرت على كل
مؤلفاته السابقة وأصبحت هذه الرواية من أشهر الروايات وأكبرها
تمثيلا للتضحية . واذا شئت الحكم عليها فاقرا مادبجه يراع حضرة
الاذيب البارع السيد مصطفى لطفى المنفلوطى معرب هذه الرواية
الشهيرة (بالشاعر) أو (سيرانو برجراك) فانك تحكم على براعة
المؤلف كما تحكم على اتقان تعريب الرواية وحكمة معربها الجليل

ادوار برانلى

هو عالم فرنسى طبيعى بلغ الثمانين من سنه ولم يزل دائماً
فى تجاربه العلميه الطبيعيه لم تقعه الشيخوخه عنها وانما أقعده
الفقر ففتحت له جريده « ا كودى بارى » ا كتنابا جمعت فيه
نحو ٢٠٠ الف فرنك (نحو أربعة آلاف جنيه) وقدمتها اليه لاستئناف
مباحثه . ومن مكتشفات هذا العالم انه كان أول من أظهر سنة ١٨٩٠
أن المقاومة الكهربية فى مسحوق معدنى تتغير تغيراً عظيماً اذا
مرت بجواره شرارة كهربية فتتقضى على القلب ولكنها قد تزيد
احياناً أى اذا كان المسحوق مثلاً مؤلفاً من بروكسيد الرصاص وهذا
المبدأ هو من دعائم التلغراف اللاسلكى المشهور (صحيفة ٢٠٢ من
مقتطف فبراير سنة ٩٢١)

ادوار ثورب

هو الكيماوى العلامة الانجليزى رئيس مجمع ترقية العلوم
البريطانى الذى التأم فى ٤ سبتمبر سنة ١٩٢١ (مقتطف نوفمبر
سنة ٩٢١)

ارثرلى

أحد رجال البعثة التى سافرت لفرنسا فى سبتمبر سنة ١٧٧٦
لتسعى لدى الحكومة الفرنسية فى الاعتراف باستقلال الولايات

المتحدة والدخول بجانبها في الحرب وعقد معاهدة بين البلدين
(الجمعيات الوطنية للرافعي بك صحيفة ١٧٣)

أرثر مكروكافيا

ولد سنة ١٨٣١ وابوه من نسل ملوك لينستر احدى ولايات ايرلندا الرابع وامه ابنة لورد كلاتكارني فهو من هذا القبيل تحيط به كل وسائل الجاه والرفاهه ولكن ماذا تفعل هذه الوسائل ولايدان ولارجلان فانه ولد ويدها مقطوعتان من عند المرفقين ورجلاه مقطوعتان من عند الركبتين وكان من سعه ان أمه كانت من نوابغ النساء تحسن لغات كثيرة علمته منذ نعومة اظفاره ان النقص الذي ولد فيه انما هو من المصاعب التي يجب أن يتغلب عليها وكان زوجها قد توفي فنصبت عنايتها على هذا الولد وتعلم القراءة والكتابة بالبيت واتقن اللغة الفرنسية ورغب في السياحة فحضر مع والدته الى مصر سنة ١٨٤٦ وعمره ١٦ سنة وذلك في أواخر عهد محمد علي باشا وصعد مع والدته واخوته لغاية الشلال الثالث ثم ساج لفلسطين والهند وكان يرافقه في سياحته أخوه الاكبر ومعلمه وخادمه وكان مولعا بالصيد وركوب الافيال اثناء اقامته بالهند وقد مرض أخوه وقد اشارت عليه الاطباء بسفره الى استراليا وتوفي هناك وكذا معلمه وبقي هو وحيدا شريداً في الهند لا مال معه ولا شيء.

غير الهمة والعزم وعرض عليه بعض معارفه ما لا يصرفه فإني واشتغل
 بحمل البريد محمولا على ظهر جواد ثم استخدمته شركة الهند الشرقية
 في فرع المساحة وبقي سنة حتى وصلته النقود وعاد بعدها الى ايرلندا
 سنة ١٨٥٣ وتولى ادارة الاملاك الواسعة التي تركت له الا أن أخاه
 الثاني توفي بعد قليل فصار الوارث الوحيد لاملاك والديه وكتب
 رحلته في كتاب كبير وكان يتأبط القلم ويكتب به كتابة دقيقة محكمة
 وقد اقترن سنة ١٨٥٥ بأبنة خاله وكانت أكبر معين له في عمل
 البر والاحسان وتجنب الى أهل بلده والبلاد المجاورة حتى انتخبوه
 سنة ١٨٦٦ عضوا في البرلمان وفاز على منافسيه ثم أعيد انتخابه سنة
 ١٨٦٨ بدون معارض ومكث اثني عشر عاما نائبا الى ان جاءت
 مسألة مارنل سنة ١٨٨٠ فتغلب عليه مناظره وله مواقف مشهورة
 منها اشارته على الحكومة بأن تبتاع الاراضي من كبار الملاك
 وتعطيها للفلاحين المقيمين فيها قم ذلك سنة ١٩٠٤ ومما يقال عنه
 أنه لما ادخل المجلس جالسا في كرسي ذي عجل احدثت به الابصار
 وحيا الرئيس والاعضاء فقابلوه بالترحيب والاحسان وكان اذا
 خطب احكم اقواله بحجج قوية وعبارات منسجمة
 ولقد وافاه الاجل المحتوم سنة ١٨٨٩ بعد أن غلب الطبيعة
 بقوة عزمه وحزمه (ولمثل هذا فليعمل العاملون) ملخصا عن مقتطف
 مارس سنة ٩٢٣

ارستيب

كان هذا الفيلسوف ذكي الفؤاد سريع الجواب حاضر البديهة بليغا في كلامه فصيحاً لساناً وكان من طبعه التملق والتزلف الى الملوك وأخذ الفلاسفة عن سقراط وقيل انه حكم عليه بالموت وارغم علي شرب السم فمات

ارسطو

عاش ٦٣ سنة وكان من اشهر كبار الفلاسفة فقد والديه في صغره وذهب الى اثينا في طلب العلم واجتهد في التحصيل بمكتب افلاطون حتى انه لم يمض عليه زمن قليل حتى برع على أقرانه الافلاطونيين ومن المأثور انه اذا صعب على الناس شيء من فنون العلم والحكمة جاءوا الى قبره وجلسوا اليه وتناظروا فيما بينهم حتى يستنبطوا ما اشكل عليهم ويصحح لهم ما شجر بينهم وكانوا يرون أن جلوسهم على القبر اصلاح لعقولهم وترويض لافكارهم وتلطيف لآذهانهم (كتاب الاجوبة المسكتة)

أرسترئف

انكليزي مشهور باختراعاته الميكانيكية ولا سيما في آلات الحرب ومخترع المدفع المسمى باسمه درس الفقه في صغره ومارس

الحمامة مدة (١٨١٠-١٩٠٠) (صحيحى ٢٩٩ و ١١ من كتاب سر
النجاح)

أرنست رينان

هو الفيلسوف الفرنسى والمؤرخ الشهير الذى احتفلوا
بمرور مائة سنة على ولادته بفرنسا وكان من اكبر الكتاب
المؤلفين فى العلوم والفلسفة والتاريخ ويعد من زعماء النهضة الفكرية
فى القرن الماضى وقد عرب الكثير من كتبه وفصوله ورواياته
الى العربية وانتخبته الاكاديمية الفرنسية عضوا وكانت وفاته
فى سنة ١٨٩٢ وكان أشهر الطاعنين على الاسلام فانبرى له المرحوم
الامام الشيخ محمد عبده ورد على طعونه ردا مقنعا ابطال دعوته
واظهر الحق من الباطل ثم رد عليه ايضا فى هذا العام حضرة صاحب
الفضيلة الشيخ بخيت ردا مقنعا بالادلة والبراهين على ملاء من
رجال العلم والادب وفحول المظلمين والباحثين ونشرت ردوده
بالجرايد السيارة

أرنست كاسل

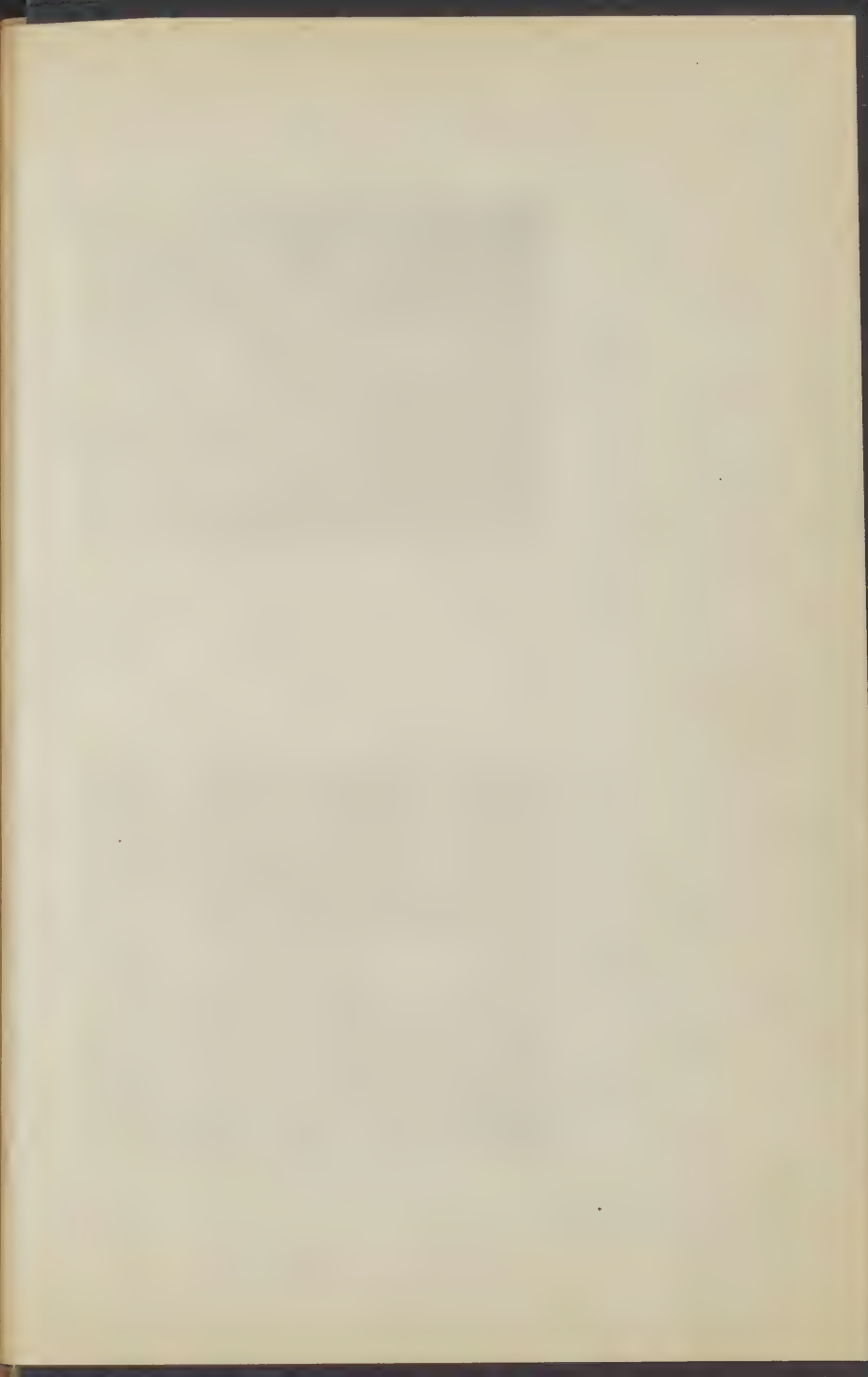
ولد فى مدينة كولون سنة ١٨٥٢ وكان لايه بنك
فيها قشاً فى بيت مال ونعمة من صغره ولكن لم يعتمد على
ثروة ابيه بل جاء انكسرا وخدم فى بيت يتاجر فى الحبوب

فقيد العلم والادب اسماعيل باشا صبري



أرنست رينان - مفاخر الاجيال - ص ٣٤





وكان راتبه ضعيفا واسكنه لو أثر الاستخدام على الاستقلال لصار من أكبر المستخدمين في ذلك البيت أو لصار شريكا فيه ولكن الدم الاسرائيلي الذي يجري في عروقه كان يدفعه الى تعاطي الاعمال المالية الكبيرة فاقدم عليها بعزيمة صادقة فصار من كبار الاغنياء اقترن سنة ١٨٧٨ بسيدة انكليزية توفيت سنة ١٨٨١ وله منها ابنة وحيدة اقترن بها الكولونل اشلي واصيبت بداء السل ولم ينجع فيها دواء ولا تغيير لهواء وتوفيت سنة ١٩١١ فخيم الحزن على فؤاد والدها ومن ثم صار يعني بكل اكتشاف لمعالجة داء السل ينفق عليه بسخاء حاتمى وقد يهب مائة الف جنيهه أو أكثر ويكتم اسمه الا عن بعض اخصائه

ومن هباته الكثيرة للعلم خمسمائة الف جنيهه حديثا لاجل التعليم في البلاد الانكليزية واشترط ان تنفق على الامور التالية وهى :

(١) تعليم البالغين الذين تهتم بتعليمهم جمعية تعليم العمال (٢) تعليم غيرهم من العمال وأولادهم (٣) تعليم النساء العلوم العاليه فى كليات البنات (٤) تعلم اللغات الاجنبية (٥) انشاء فرع تجارى فى كلية لندن وعين الامناء لهذه الهبة وهم المستر اسكويث والمستر بانفور ومس فيلبا فوسست والمستر فشرولورد هولدين والسر جورج مرى والمستر سدنى وب

وكان الملك ادوارد يوده ويزوره حتى انه قبل وفاته طلبه

فرؤيته وكان من القلائل الذين رأوا الملك قبل وفاته

توفي السرارست كامل فجأة في ٢١ سبتمبر سنة ١٩٢١
وباعت تركته ٦ مليون من الجنيهات وكانت له علاقة كبيرة بالقطر
المصري كسب منه ثروة وافرة تقدر بملايين الجنيهات ووجهه بهبة
طفيفة في جنب ما كسبه منه وهي اربعون الف جنيه ولكنها كثيرة
الفائدة لان بها انشئت المستشفيات النقلة لمعالجة أمراض العيون
وما كسبه منه لم يكن ربحاً له وخسارة على مصر بل كان منه ربح له
ولها فتقسيم أطيان الدائرة السنية وأنشاء البنك الاهـ وبناء خزان
اسوان واحياء اراضى كوم امبوكل ذلك عاد بالربح الوافر عليه
وعلى القطر المصري (مقتطف نوفمبر سنة ١٩٢١)

أرى شغراً

ولد في درترخت من والد الماني حرفته التصوير فأظهر في
خداثته ميلا الى هذا الفن ومات أبوه وهو حدث فانتقلت
به أمه الى باريس لكي تمكنه من الدرس فيها مع انها لم تكن من
ذوى اليسار فاعت كل حلاها وانكرت على نفسها كل تنعم حتى
صار مصورا بارعا وبلغ صيته الدرجة العليا ولا سيما حينما صور صورة
الفوست وصورة فرنسيس كادريمني وصورة يسوع المعزى وصورة

النساء القديسات وصورة القديسة مونيكال الح
(ملخصاً عن سر النجاح)

أزجيليو

روائي شهير من ييمون ومن أكبر أنصار ملكها
(شارل البير) وقد ذهب الى الرومانى فى سنة ١٨٤٥ وقد دعا
الناس الى الانتفاخ حوله والى ترك الحركات الثورية السرية
والى المطالبة الجهرية بالاصلاحيات وقد وضع رسالة شهيرة عن
(حوادث رومانى الاخيرة) وهى حوادث ثورية عنيفة وقمع
استبدادى حصل بعد مغادرته رومانى

وفى هذه الرسالة ندازجيليو بحكومة البابا وبحكومة النمسا ونصح
الشعب أن يلجأ فى كل فرصة الى الاحتجاجات العلنية السلمية وأن
التأمر فى ضوء النهار انفع وافضل لكسب الرأى العام الذى ما اتحد
فى المطالبة بشيء الا وناله وعلى هذا الرأى العام وحده يجب على حكومة
اليابا أن تتركز اذا أرادت البقاء»

وقد كانت اسكتابات ازجيليو اثر كبير فى تكوين «الرأى العام»
وقتئذ وفى صقله وتهذيبه (نقلاً عن كتاب تاريخ الحركة الاستقلالية
فى ايطاليا صحيفة ٤٨)

اسبينوزا

فيلسوف ولد في امستردام سنة ١٦٣٢ م وتوفي سنة ١٦٧٧ م

اسحق نيوتن

اشهر فلاسفة الانكليز كان ابن فلاح غير غني ومن ذوى العقول الشاقبة وقد سئل مرة بماذا اكتشفت اكتشافاتك الكثيرة الفاتقة فأجاب « بالتأمل المستمر فيها » ووصف اسلوب بحثه فقال « انى أضع الموضوع نصب عيني وانتظر حتى يبرز فجره ويصير نورا كاملا » ولم ينل ما ناله من الشهرة الا بالاجتهاد والمواظبة مثل غيره من المشاهير بل انه كان اذا تعب من الدرس فى علم من العلوم يستريح بابداله بدرس علم آخر وقال مرة للدكتور بنتلى « ان كنت قد خدمت الجمهور بشىء فباجتهادى وجلدى » ولد سنة ١٦٤٢ وتوفى سنة ١٧٢٧ (ملخصا عن سر النجاح)

اسكندر الاكبر

هو اسكندر بن فيلبس المكدونى ولد فى بلا سنة ٣٥٦ ق م وتوفى سنة ٣٢٣ و يلقبه الافرنج بالاكبر والعرب بنى القرنين قيل لانه ملك قرنى الشمسى أى الشرق والغرب

اسماعيل باشا صبرى

ولد عام ١٨٦١ وبعد اتمام علومه في مصر وفرنسا تقلب في مناصب الحكومة في القضاء وترقى فيها بمجده ثم انتقل الى مناصب الادارة فتقلد محافظة الاسكندرية فوكالة الحفانية وظل فيها الى سنة ١٩٠٥ ثم اعتزل خدمة الحكومة وانصرف الى خدمة الادب وهو شيخ الادباء والشعراء في مصر فقدته الامة والبلاد في الاسبوع الاخير من شهر مارس سنة ١٩٢٣ تاركا فراغا كبيرا واثرا جميلا له مواقف مشهورة في كل حادثة كبرى تقع بمصر سواء وكان بوفاة كبير عظيم أو فقيده شهير وكان يرثى كل فقيده يبرق في مصر وقد احتفل بتأيينه في شهر مايو سنة ١٩٢٣ فانبرى كبار الشعراء الكتاب لتأيينه ذاكرين مآثره الغراء وفضله الكبير على الشعر والادب في هذه الديار رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

أفريدون

أحد ملوك العجم اتفق مع كابي الاصبهاني على قتل الملك بيوراسب الملقب بالضحاك لأنه كان ساحرًا ظالما جائرا معتديا مستبدا سافكا لدماء الرعية ولم يأت الضحاك في مدة حكمه بحسنة واحدة فقتله أفريدون وجلس مكانه على عرش الملك فولى وعزل وحكم بالعدل والانصاف حتى أجمعت رعيته على حبه

وكان له ثلاثة أولاد قسم عليهم ملكه وأعطى تاجه وسريه الى
أصغر أولاده لأنه كان يحبه أكثر من أخويه وهو الذي قال هذه
الجملة : الايام صحائف أعمالكم فخلدوها أحسن أعمالكم (أمثال
الشرق والغرب للبستاني (صحيفة ٣٦)

أفلاطون

عاش هذا الفيلسوف ٨١ سنة ووافق يوم وفاته يوم
ولادته وهو فيلسوف يوناني طبي عالم بالهندسة وطبائع الاعداد
وله في الفلسفة كلام عجيب وقد وضع لاهل زمانه سننا ومبادئ
وحدودا جروا عليها وعملوا بها وأخذ هو في أول أمره في تعلم علم
الشعر واللغة فبلغ مبلغاً عظيماً فيهما

وكان ميالاً الى الانفراد والعزلة محباً للخلوات والوحدة وكان
ذا قامته طويلة ضخماً وعظيم الجبهة وعريض الاكتاف فسمى أفلاطون
وهو غير اسمه الحقيقي حتى أصبح علماً عليه وعرف به

وكان فصيحاً مجتهداً في الشعر من صباه وعاش أعزب مدة
حياته ملازماً للعبقة والتحفظ من الشهوات حتى من الصبا وكان نادر
الضحك أميراً على نفسه في هواها وغير غضوب وكان شديد العناية
بعلم الهندسة حتى كان يقول ان هذا العلم لازماً لتعلم الفلسفة وكتب
على باب المدرسة :

لا يدخلها الا الماهر في علم الهندسة :

وقد دون مذهبه من ثلاثة من مذاهب الفلاسفة :

(١) تبع رهير قليطس في الطبيعيات والمحسوسات

(٢) وتبع فيثاغورث فيما وراء الطبيعيات والعقليات

(٣) وتبع سقراط في القوانين والآداب وفضله على المذهبين

ومن آرائه - ان للعادة على كل شيء سلطان وكان يقول .

اذا هرب الحكيم من الناس فاطلبه

واذا طلبهم فاهرب منه

واياك في وقت الحرب ان تستعمل النجدة وتترك العقل بان للعقل

مواقف قد تتم الحاجة الى النجدة ولا ترى للنجدة في كل مواقفها غنى

عن العقل وأن الحلم لا يتسبب الا للقادر على السطوة (نقلا عن كتاب

الاجوبة المسكتة تأليف احمد افندي صابر بالاوقاف العمومية صحيفة

(٢١١)

أكلس

أشهر أبطال اليونان الذين حاصروا ترواده واشدهم بأسا

الابشيحي

هو محمد بن احمد الخطيب الابشيحي اشتهر بكتابه (المستطرف

في كل فن مستطرف)

الاصفهانى

هو ابو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل الراغب الاصفهانى
المشهور ومؤلف كتاب «الزريعة فى مكارم الاخلاق وفلسفة الشريعة»
المتوفى سنة ٥١٢ هـ

الامام ابن حنبل

هو الامام الصابر المحتسب ابو عبدالله احمد بن حنبل الشيبانى
ولد ببغداد من سلالة عربية سنة ١٦٤ فتعام العلم وطلب الحديث
وسمع من أئمة وقته حتى حفظ مئات الألوف من الاحاديث واختار
منها نيفا وأربعين الف حديث ضمها كتابه المسند
واستنبط مذهبه من السنة مشوبا بشيء من القياس والرأى
وظهرت فى مدته فتنة خلق القرآن فامتنح بها فى مجلس المعتصم
ليجيبهم الى القول بخلق القرآن فلم يفعل - فضرب حتى أغشى عليه
ثم عوفي واشتغل بالعلم والتعليم ببغداد حتى مات سنة ٢٤١ هـ (جواد
الادب للهاشمى صحيفة نمرة ٤٤٠)

الامام الشافعى

هو أبو عبدالله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع -
عالم قریش وفخرها وامام الشريعة وحبرها وهو من ولد المطلب
ابن عبد مناف ولد بمدينة غزة سنة ١٥٠ هـ وحمل الى مكة وهو ابن

سنتين ونشأ بها فقيراً تربيه امه ويواسيه ذوو قرابته من قريش . حفظ القرآن وهو ابن تسع سنين وأولع بأخذ الشعر واللغة ورحل الى البادية في طلبها ولم يناهز سن البلوغ حتى حفظ منها شيئاً كثيراً ثم تفقه وحفظ موطأ مالك وأقنى وهو ابن خمس عشرة سنة ثم رحل في هذه السن الى مالك وقرأ عليه الموطأ من حفظه فقال مالك : ان يكن أحد يفلح فهذا الغلام : وأضافه وخدمه بنفسه ثم رجع الى مكة وعلم بها العربية والفقه وصحح عليه الاصمعي شعر الهذليين ثم دخل بغداد سنة ١٩٥ هـ فاجتمع عليه علماءها وأخذوا عنه وفي سنة ١٩٩ هـ أو سنة ٢٠٠ هـ خرج الى مصر وسكن القسطاط فكانت دار هجرته وبها أمدى مذهبه بجامع عمرو - وتوفي سنة ٢٠٤ هـ وله مقام مشهور بعاصمة الديار المصرية (جواهر الادب صحيفة ٤٣٩)

الامام الغزالي

هو ابو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي الشافعي حجة الاسلام ولد سنة ٤٥٠ هـ ونشأ بطوس وتعلم بها مبادئ العلوم ثم رحل الى نيسابور ولازم امام الحرمين الجويني وهو يمدح عالم الشافعية في الشرق فما زال يتلقى عنه العلم حتي صار من اكابر متكلمي الاشاعرة وفقهاء الشافعية - ولما مات الجويني ذهب الى بغداد ولقي الوزير نظام الملك صاحب المدرسة النظامية الشهيرة وناظر بحضرته العلماء

فظهر عليهم وأقر له فحول العراق بالفضل فتولى التدريس بالمدرسة النظامية أربع سنوات — ثم حج وذهب إلى الشام يدرس ويتجول لزيارة بعض مشاهد انبيائها ثم دخل مصر وأقام بالاسكندرية مدة ثم عاد إلى وطنه طوس واشتغل بتأليف الكتب الجليلة التي في مقدمتها كتاب (أحياء علوم الدين) ثم لزم التدريس بنيسابور ثم عاد إلى وطنه حيث مضى بقية عمره بين التدريس ووعظ الصوفية وعمل البر حتى مات بطوس سنة ٥٠٥ هـ (جواهر الأدب صحيفة ٤٤١)

الامام مالك

هو أبو عبد الله مالك بن أنس أمام دار الهجرة وسيد فقهاء الحجاز من سلالة عربية ولد سنة ٩٥ بالمدينة المنورة ونشأ بها وأدرك خيار التابعين من الفقهاء والعباد ورحل إليهم وأخذ عنهم وما زال يدأب في التحصيل وجمع السنة حتى صار حجة من حجج الله في أرضه وضرب به المثل ثقيل (لا يفتي ومالك في المدينة) وعرف الخلفاء قدره فأجلوه حتى أن الرشيد رحل هو وأولاده إليه بالحجاز لسمع موطأه فسمعه وأغدق عليه — وكان مالك في أول أمره فقيراً فلما كثرت منحه الخلفاء له حسن حاله فأظهر نعمة الله عليه ووصل أهل العلم وأشركهم في ماله ومنهم الشافعي — وإخلاقه من الكرم

والطلاقة والوقار والنبل والتواضع والحب لرسول الله عليه الصلاة والسلام تجل عن الوصف حتى أنه كان لا يركب دابة في المدينة اجلالا لارض ضمت جسد رسول الله وتوفي سنة ١٧٩ بالمدينة ودفن بالبقيع (جواهر الادب صحيفة نمرة ٤٣٩)

البحرئ

هو ابو عبادة ويكنى أبا الحسن واسمه الوليد بن عبيد بن يمين وينتهي نسبه الى يعرب بن قحطان الطائي البحرئ الشاعر المشهور كان فصيحاً قاضياً حسن المشرب والمذهب نقي الكلام مطبوعاً متصرفاً في فنون الشعر سدى الهجاء حتى انه لما قرب الوفا دعا بهجوه فأحرق كل ما وجد منه ولد بمنبج ونشأ وتخرج بها ثم خرج الى العراق ومدح جماعة من الخلفاء أولهم المتوكل العباس وخلقاً كثيراً من الاكابر والرؤساء وأقام ببغداد دهرأ طويلاً ثم عاد الى الشام ثم زجع الى منبج وتوفي بها بداء السكته سنة ٢٨٤ هـ (صهاريج اللؤلؤ صحيفة نمرة ٣٨٣)

البخاري

هو أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة امام المحدثين وصاحب الجامع الصحيح أجل كتب الاسلام بعد كتاب الله العزيز.

ولد ببخارى من سلالة فارسية سنة ١٩٤ هـ ونشأ بها ينمي
حفظ القرآن وألم بالعربية وهو صبي وحبب اليه سماع الحديث فكان
أول سماعه من علماء بخارى وهو لم يناهز البلوغ حتى حفظ عشرات
الآلاف من الأحاديث ودخل من أجله أكثر ممالك المشرق وأخذ
عنه علماءها وأتمتها ومنهم أحمد بن حنبل - وتفقه على مذهب
الشافعي واستخرج كتابه (الجامع الصحيح) من ستائة ألف حديث
في ست عشرة سنة جمع فيه تسعة آلاف حديث مكرر بمضها بتكرر
وجوهها وقال انى جعلته حجة بينى وبين الله فأجمع علماء السنة على
أنه لم يكن فيها أصح منه ومات سنة ٢٥٦ هـ (جواهر الادب صحيفة
نمرة ٤٣٧)

البوصيرى

هو شرف الدين محمد بن سعيد بن حماد الصنهاجى البوصيرى
صاحب البردة والهمزية ولد بدلاص ونشأ ببوصير ثم انتقل الى
القاهرة وتعلم علوم العربية والادب فقل الشعر البليغ فى جده وهزله
ومن أشهر شعره قصيدة البردة الشهيرة التى أولها:
أمن تذكر جيران بنى سلم مزجت دمعاً جرى من مقله بدم الخ
وقصيدته الهمزية فى مدحه صلى الله عليه وسلم لا تقل عن البردة
فى فصاحتها وأولها.

كيف ترقى رقيق الانبياء باسماء ما طاولتها سماء
لم يساووك في علاك وقدحاً ل سنا منك دونهم وسناء
وتوفى البوصيرى سنة ٦٩٥ هـ بالاسكندرية وقبره بها مشهور
يزار (جواهر الادب صحيفة ٤٦٧)

التيفاشى

هو احمد ابن يوسف النحوى المتوفى سنة ٦٥١ هـ - سنة ١٣٥٣ م
(تقويم النيل صحيفة ٢٦٥)

الجاحظ

هو ابو عثمان عمر بن محبوب السكنانى اللبى المعروف بالجاحظ
البصرى العالم المشهور صاحب التصانيف فى كل فن ومن أحسن
تصانيفه وأمتنها كتاب « الحيوان » وكتاب « البيان والتبيين »
توفى سنة ٢٥٥ هـ (أمثال الشرق والغرب صحيفة ١٦)

الجبرتى

هو مؤلف كتاب التاريخ المشهور باسمه أربعة أجزاء وهو من
المكتب التاريخى القديمة

الجمدى

هو ابو لىلى حسان بن عبد الله الجمدى العامرى أحد القدماء
المعمرين والشعراء المخضرمين ووصاف الخيل المشهورين

قال الشعر في الجاهلية ثم أجبل دهرًا ثم نبغ في الشعر عند ظهور
 الاسلام وبعده ولذلك سعى النابغة وهو ممن فكر في الجاهلية وأنكر
 الخمر وما تفعل بالعقل وهجر الزلام والأوثان وذكر دين ابراهيم
 وصام واستغفر ووفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعاش طويلا في الاسلام فأقام زمنا مهاجرا حتى أيام عثمان رضي
 الله عنه فأحس بضعف في نفسه فاستأذن عثمان في الرجوع الى البادية
 فأذن له ثم لما كانت خلافة علي شهد معه وقائع صفين وظاهره بيده
 ولسانه ونال من معاوية وبني أمية ومات باصبيان سنة ٥٨ هـ وله من
 العمر مائة وثمانون سنة (جواهر الادب صحيفة ٤٠١)

الحجاج

بن يوسف الثقفي كان عاملا لعبد الملك بن مروان وابته الوليد
 على العراق وخراسان وخطبه مشهورة مما قيل انه شكايوما خروج
 أهل العراق عن طاعته وسوء مذهبهم وسخط طريقتهم فقال له جامع
 المحاربي وكان مستمع له ! اما أنهم لو أحبك لا طاعوك على أنهم
 ما يشئونك بل لك ولالذات يدك الا لما تقوموه من افعالك فدع ما يبعدهم
 عنك الى ما يدينهم منك والتمس العافية ممن دونك تعطيها ممن فوقك
 وليكن ايقاعك بعد وعيدك ووعدك بعد وعدك فقال الحجاج والله
 ما أرى أن أرد بني اللخناء الى طاعتي الا بالسيف فقال له جامع وكان

لمسناً مفوها : أيها الأمير ان السيف اذا لاقى السيف ذهب الخيار -
قال الحجاج : ان الخيار يومئذ لله وليس لى

فقال جامع : أجل يا أمير المؤمنين وا-كن أنت لا تدرى لمن
يجعل الله الخيار وقتئذ! فغضب الحجاج وقال :

- يانك من محارب كاسمك فقال جامع المحاربى

وللحرب سمينا وكنا محارباً اذا ما التقى أمسى من الطعن احمرأ
قال الحجاج : والله لقد هممت أن أخلع لسانك واضرب به وجهك
فقال جامع.

- والله ان صدقناك أغضبك وان كذبناك اغضبنا الله! فسكت

الحجاج وقال : أجل يا محارب. وسكن روعه

(الاجوبة المسكتة صحيفة ٣٥)

الحسن بن على

هو الخليفة بن على بن أبى طالب تولى الخلافة يوم مات أبوه
سنة ٤٠ هـ بعهد منه وهو آخر الخلفاء الراشدين الذين خدموا الاسلام
ثلاثين سنة وشهراً وثلاثة عشر يوماً الحسن ابن رابعهم رضوان الله
عليهم لم يأخذهم فى الحق نوم ولا سنه

وقد مكث شهوراً فى خلافته حتى تصالح مع معاوية وسلم الخلافة
اليه وتوجه نحو المدينة وبويع معاوية رضى الله عنه بالخلافة العامة

ودعي بأمير المؤمنين وقيل انه مات مسووما من امرأته وعمره ٤٧
وقيل ٤٩ سنة (جمهور المؤرخين)

الخليل بن احمد القراهيدي

كان اماما في النحو وهو الذي استنبط علم العروض وأخرجه
الى الوجود وكانت له معرفة بالايقاع والنغم وتلك المعرفة أحدثت له
علم العروض فانهما متقاربان في المأخذ وقد كان رجلا صالحا قلاقا وقورا
حليما وله من التصانيف كتاب العين ، في اللغة وكتاب العروض .
وكتاب «الشواهد» وكتاب «النقط والشكل» وكتاب في العوامل
وكتاب «النغم» وأخبار الخليل كثيرة وعنه أخذ سيدييه علوم
الادب وكانت ولادته في سنة مائة للهجرة وتوفي سنة مائة وسبعين
ودفن بالبصرة (صهاريج الأوائل صحيفة ٩)

اللورد الدن

هو ابن بائع فحم من نيوكاسل وكان في صغره مشهوراً بسرقة
الخدائق فقصده أبوه أن يضعه صانعا عند بدال ولكنه عـمدل عن
ذلك واعزم أن يعلمه حرفة وهي بيع الفحم وحينئذ أرسل اليه ابنه
وليم (وهو الذي دعى فيما بعد لورد ستول) وكان تلميذاً في كسفورد
يقول ان بحث جاك الى اعلى أدبر له عملا مناسباً فمضى الى كسفورد
وتعلم فيها ولكنه لم يلبث طويلا حتى هوى فتاة فخطفها ومضى

بها وقطع المذودين أكثرًا واسكنلندا وتزوج بها ولا بيت له ولا مال
 فرفت من المدرسة ومن الكنيسة (لأنه كان معينًا للقسوسية) فعزم
 على درس الحقوق وكتب إلى صاحب له يقول قد تزوجت جهلاً
 ولكنني عازم على أن أبذل جهدي لأقوم بحاجات المرأة التي أحببتها.
 ثم أتى لندن واستأجر بيتاً في زقاق كرسيتور وأقام فيه يدرس علم
 الحقوق برغبة شديدة فكان يقوم الساعة الرابعة صباحاً (قبل الظهر
 بنائى ساعات) ولا يلقى الكتاب حتى يمضى أكثر الليل واذادهم
 النعاس ربط رأسه بمنديل مبلول بالماء حتى لا ينام ولم يكن قادراً على أن
 يدرس على محام خاص فنسخ بيده ثلاثة مجلدات كبار من كتب
 الدعاوى والمصارى لورد تشنسلر قال لكاتب أسرارته وكان الاثنان، اربن في
 ذلك الزقاق ههنا كان مقرى الأول وكثيراً ما يخطر ببالي كم كنت أقطع
 السوق كله ويدي ثلاثة قروش لا بتاع بها عشائي ثم مضى إلى المحكمة
 لكي يشتغل المحاماة فانسدت في وجهه كل الابواب ولم يربح في
 السنة الاولى أكثر من تسعة شلنات وبقى اربع سنوات ملازماً محام
 لندن وغيرها وهو على تلك الحال فعزم على أن يترك محكمته لندن ويسافر
 إلى بعض المدن الصغيرة محامياً لكنه نجح من العطلة كما نجح من أن يكون
 بدالاً وفحماً وقسيساً لأنه صادف فرصة أظهرت كل معارفه القضائية
 وذلك أنه كان يترافع في دعوى فحكم لخصمه فاستأنف الدعوى إلى
 مجلس الاعيان فنقض اللورد ثرلو الحكم الاول وحكم له وهذه أول درجة

في سلم ارتقائه وصار يرتقى من النيابة العمومية حتى صار رئيس الدائرة الشمالية وعضوا في البرلمان قبل ان يناعز الثانية والثلاثين من عمره وما زال يرتقى من درجة الى اخرى بجده واجتهاده حتى صار لورد شنسلر وهو اعلى منصب يستطيع الملك أن يرقى أحدرعاياه اليه وبقى فتي هذا المنصب نحو ٢٥ سنة (سر النجاح صحيفة ١٥٣)

السيد جمال الدين الافغانى

هو السيد محمد جمال الدين ابن السيد صفتى من بيت عظيم في بلاد الافغان وآل البيت عشيرة وافرة العدد تقيم في خطة (كنر) من اعمال (كابل) تبعد عنها مسيره ثلاثة ايام ولهذه العشيرة منزلة عالية في قلوب الافغانيين وكانت لها سيادة على جزء من الاراضى الافغانية تستقل بالحكم فيه وانما سلب الامارة من ايديها دوست محمد خان وأمر بنقل ابى السيد جمال الدين وبعض اعمامه الى مدينة (كابل) ولد السيد جمال الدين في قرية أسعد آباد (من قرى كنر) سنة ١٢٥٤ هجرية وانتقل بانتقال ابيه الى مدينة (كابل) وفي السنة الثانية من عمره اجلس للتعليم وعنى والده بتربيته وتلقى عنوما حجة برع في جميعها فنها العلوم العربية من نحو وصرف ومعان وبيان وكتابة وتاريخ عام وخاص ومنها علوم الشريعة من تفسير وحديث وفقه وأصول فقه وكلام وتصوف ومنها علوم



فقيه الشرق والاسلام السيد جمال الدين الافغانى
مناخر الاجيال — ص ٥٢



عقلية من منطق وحكمة عملية سياسية ومنزلية وتهذيبية وحكمة نظرية طبيعية وآلهية ومنها علوم رياضة من حساب وهندسة وجبر وهيئة افلاك ومنها نظريات الطب والتشريح - أخذ جميع تلك الفنون عن اساتذة ماهرين على الطريقة المعروفة في تلك البلاد وعلى ما في الكتب الاسلامية المشهورة واستكمل الغاية من دروسه في الثامنة عشرة من سنه ثم عرض له سفر الى البلاد الهندية فأقام بها سنة وبضعة اشهر درس فيها بعض العلوم الرياضية على الطريقة الاوروبية الجديدة واتي بعد ذلك الى الاقطار الحجازية لاداء الفريضة وطالت مدة سفره اليها نحو سنة وهو ينتقل من بلد الى بلد ومن قطر الى قطر حتى وافى مكة المكرمة في سنه ١٢٧٣ هـ فوقف على كثير من عادات الامم التي مر بها في سياحته واكتنه اخلاقهم واصاب من ذلك فوائد غزيرة ثم رجع بعد اداء الفريضة الى بلاده ودخل في سلك رجال الحكومة على عهد الامير دوست محمد خان ثم لامور سياسية يطول سردها اضطر الى ان يفارق بلاد الافغان فاستأذن للحج فأذن له فارتحل على طريق الهند سنة ١٢٨٥ هـ فلما وصل الى الترخوم الهندية تلقته حكومة الهند بمفاوة واجلال الا انها لم تسمح له بطول الاقامة في بلادها فلم يقيم اكثر من شهر ثم سيرته من سواحل الهند في أحد مراكبها على نفقتها الى السويس فلجأ الى مصر واقام بها نحو اربعين يوما تردد فيها على الجامع الازهر وخالطه كثير من طلبة العلم السوريين

ومالوا اليه كل الميل وسألوه ان يقرأ لهم شرح الاظهار فقرأ لهم بعضا منه في بيته ثم تحول عن الحجاز عزمه وتعجل بالسفر الى الاستانة وظل هناك وبعد وصوله بايام امكنته ملاقة الصدر الاعظم على باشا ونزل منه منزلة الكرامة وعرف له الصدر فضله وبعد ستة أشهر سعى عضوا في مجلس المعارف فأدى حد الاستقامة في آرائه و أشار الى طرق لتعميم المعارف لم يوافقه على الذهاب اليها رفقائه ثم لامور سياسية او دينية حبت الصدارة اليه الجلاء عن الاستانة ان شاء فقارق الاستانة وحمله بعض من كان معه على التحول الى مصر فجاء اليها في أول المحرم سنة ١٢٨٨ هـ

مال السيد جمال الدين الى مصر على قصد التفرج بما يراه من مناظرها ومظاهرها ولم تكن له عزيمة على الاقامة بها حتى لاقى صاحب الدولة رياض باشا فاستمالته مساعيه الى المقام وأجرت عليه الحكومة وظيفة الف قرش مصرى كل شهر نزلا اكرمه به لافى مقابلة عمل واهتدى اليه بعد الاقامة كثير من طلبة العلم رحلوه على تدريس الكتب فقرأ من الكتب العالية في فنون الكلام الاعلى والحكمة النظرية الطبيعية وعقلية وفي علم الهيئة الفلكية وعلم التصوف وعلم اصول الفقه الاسلامى وكانت مدرسته بيته من أول ما ابتدأ الى آخر ما اختتم ولم يذهب الى الازهر مدرسا ولا يوما واحدا. نعم كان يذهب اليه زائرا واغلب ما كان يزوره يوم الجمعة - ثم وجه عنايته

حل عقل الاوهام عن قوائم العقول وحمل تلاميذه على العمل في
الكتابة وانشاء الفصول الادبية والحكمية والدينية فاشتغلوا على نظره
وبرعوا وتقدم فن الكتابة في مصر بسعيه

ثم لم يزل شأنه في ارتفاع والقلوب عليه في اجتماع الى أن تولى
خديوية مصر المغفور له توفيق باشا وكان السيد من المؤيدين لمقاصده
الا ان بعض المفسدين سعى فيه لدى الجنب الخديوى ونقل المفسد
عنه ما الله يعلم انه برىء منه حتى غير قلب الخديوى عليه فاصدر أمره
باخراجه من القطر المصرى هو وتابعه ابوتراب ففارق مصر الى
البلاد الهندية سنة ١٢٩٦هـ وأقام بحيدر اباد الدكن

ولما كانت الفتنة العرابية بمصر دعى من حيدر اباد الى كلكته
والزمته حكومة الهند بالاقامة فيها حتى انقضى أمر مصر ثم ابيح
له بالذهاب الى بلد فاختر الذهاب الى اوروبا وأول مدينة أصعد اليها
مدينة لوندريه أقام بها أياماً قلائل ثم انتقل عنها الى باريز وأقام بها
ما يزيد على ثلاث سنوات ثم كلفته جمعية العروة الوثقى أن ينشئ
جريدة تدعو المسلمين الى الوحدة تحت لواء الخلافة الاسلامية أن
أيدها الله

فانشأ الجريدة وصار يصدرها حتى رجع سنة ١٣٠٣هـ الى البلاد
الايرانية أما مذهب الرجل فحنيفى حنفى وهو ان لم يكن فى عقيدته
مقلداً لكتنه لم يفارق السنة الصحيحة مع ميل الى مذهب السادة

الصوفية رضى الله عنهم

اما مقصده السياسى الذى قد وجه اليه انكاره وأخذ على نفسه السعى اليه مدة حياته وكل ما اصابه من البلاء اصابه فى سبيله فهو انهاض دولة اسلامية من ضعفها وتنبيهها للقيام على شؤونها حتى تلحق الامة بالامم العزيزة والدولة بالدول القوية فيعود للاسلام شأنه وللدین الحنيفى مجده

اما اخلاقه فسلامة القلب سائدة فى صفاته وله حلم عظيم يسع ما يشاء الله أن يسع الى أن يدنو منه أحد ليمس شرفه أو دينه. فينقلب الحلم الى غضب وهو كريم يبذل ما بيده قوى الاعتماد على الله لا يبالى ما تأتى به صروف الدهر عظيم الامانة سهل لمن لا يثنيه صعب على من خاشنه طموح الى مقصده السياسى الذى قدمناه اذا لاحت له بارقة منه تعجل السير للوصول اليه وكثيرا ما كان التعجل علة الحرمان

أما خلقه فهو ربعة فى طوله وسط فى بنيته قحى فى لونه عصبي دموى فى مزاجه عظيم الرأس فى اعتدال عريض الجبهة فى تناسب واسع العينين عظيم الاحداق ضخم الوجنت رحب الصدر جليل فى النظر هش بش عند اللقاء رحمه الله رحمة واسعة (نقلا عن طابع جريدة العروة الوثقى من قلم الاستاذ المرحوم الشيخ محمد عبده وهى الجريدة التى كان يصدرها المترجم)

الصائى

هو ابراهيم بن هلال بن هرون الحرانى من أهل القرن الرابع للهجرة كان من اكابر اصحاب الانشاء مشهوراً بالبلاغة وقوة العارضة وله رسائل بديعة قد اشتملت على كل حسن ونقل عن الصاحب بن عباد انه كان يقول كتاب الدنيا وبلغاء العصر اربعة: الاستاذ ابن العميد وابو القاسم عبد العزيز بن يوسف وابو اسحاق الصائى ولو شئت لذكرت الرابع يعنى نفسه (المترادف لليازجى جزء ثان صحيفة نمرة ٣٣)

الصاحب

هو ابو القاسم اسماعيل بن عباد وزير مؤيد الدولة ابن بويه الديلمى كان نادرة اهل الادب فى البلاغة والترسل وله مؤلفات كثيرة منها كتاب فى متن اللغة سماه المحيط توجد منه نسخة خطية فى دار الكتب بالقاهرة وكتاب الكافى فى الرسائل وكتاب الكشف عن مساوىء شعر المتنبى وغير ذلك (نبعة الرائد لليازجى جزء أول صحيفة ج)

القضاعى

هو ابو عبد الله محمد بن سلامه بن جعفر بن علي حكمون بن ابراهيم ابن محمد بن مسلم القضاعى الفقيه صاحب كتاب الشهاب والخطوط وغيره

توفي في ١٦ ذى القعدة سنة ٤٥٤ هـ (٢٥ نوفمبر سنة ١٠٦٢)
(تقويم النيل صحيفة نمرة ٦٥)

المأمون

هو الخليفة امير المؤمنين ابو العباس عبد الله المأمون ابن الخليفة
هارون الرشيد ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة ابي جعفر المنصور
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي
البغدادى ولد سنة ١٧٠ هـ قبل اخيه الامين محمد بن زبيدة بشهر ، بويع
بالخلافة بعد قتل اخيه الامين واكتفى ابا جعفر بعد أن كان يكنى
أبا العباس وكان نبيلاً قراء للعلم في صغره وبرع في الفقه على مذهب
ابن حنيفة رضى الله عنه والعربية وأيام الناس ولما كبر غني بالفلسفة
وعلوم الاوائل وكان من أجل رجال بني العباس حزماً وعزماً وحلماً
وعلماً ورأياً ودهاء وهيبة وشجاعة وسؤدد اوسماحة (تقويم النيل
صحيفة ٣٧) وتوفي في سنة ١٨ رجب سنة ٢١٨ بطرسوس

المتنبي

هو احمد بن الحسين المكنى ابا الطيب المتنبي أشهر القراء
ذكراً وأعظمهم قدراً الكوفي المولد الشامي المنشأ شاعر سيف الدولة بن
سعدان وابي شجاع وكافور الاخشيدى ولد سنة ٣٠٣ هـ وأكثر المقام
بالبادية لاقتباس اللغة ونظر في فنون الادب وتعاظم قول الشعر من صغره

حتى بلغ فيه الغاية وفاق أهل زمانه ومدح الملوك وسار شعره في الدنيا وكانت الأعراب الضاريون بمشارف الشام شديدي النعمة على ولائها فوشى بعضهم إلى لؤلؤ أمير حمص من قبل الاخشيدية بأن أبا الطيب أدعى النبوة في بني كلب وتبعه منهم خلق كثير ونجشى علي ملك الشام منه . فخرج لؤلؤ إلى بني كلب وحاربهم وقبض على المتنبي وسجنه طويلاً ثم استتابه وأطلقه

فخرج من السجن وقد لصق به اسم المتنبي مع كراهته له ثم تكسب بالشعر مدة انتهت بلحقه بسيف الدولة ثم قصد كافورا الاخشيدية أمير مصر ومدحه ووعدته كافور أن يقلده أمانة أو ولاية . ولكن لما رأى تغاليه في شعره وفخره بنفسه عدل عن أن يوليه وعاتبه بعضهم في ذلك فقال : يا قوم من أدعى النبوة بعد محمد صلى الله عليه وسلم أما يدعي المملوك بعد كافور فحسبكم فعاتبه أبو الطيب واستأذن في الخروج من مصر فأبى فتغفله في ليلة عيد النحر وخرج منها يريد الكوفة ومنها قصد عضد الدولة بن بويه بفارس ماراً ببغداد فمدحه وزيره أبو العميد فأجزل صلته وعاد إلى بغداد . وخرج إلى الكوفة فخرج عليه أعراب بني ضبة ومنهم فاتك بن أبي جهل وكان المتنبي قد هجاء هجاء مقدماً فقاتلهم قتالاً شديداً حتى قتل المتنبي وابنه وغلامه سنة ٣٥٤ هـ (تقويم النيل جزء أول لامين باشا سامي صحيفة ٧٣ وجواهر الادب للهاشمي صحيفة ٤٥٢)

المسعودى

هو الامام ابو الحسن على بن الحسين على المسعودى صاحب
كتاب مروج الذهب توفى فى سنة ٣٤٦ هـ سنة ٩٥٧ م (مقدمة
تقويم النيل صحيفة نمرة ٦٧)

المعز

هو ابو تميم معد بن المنصور اسماعيل بن القائم بأمر الله محمد
ابن المهدي عبيد الله العبيدى الفاطمى المغربى الملقب بالمعز لدين الله
والذى عزيت اليه القاهرة ومولده المهديّة فى يوم الاثنين حادى
عشر شهر رمضان سنة ٣١٩ وبويع بالخلافة فى الغرب
وبعد أن مهد جوهر الاعمال بمصر وجدد ما تيسر من عمارة
القناطر والجسور وغير ذلك قدم المعز لدين الله من المغرب واستلمها
منه فى شهر رمضان سنة ٣٦٢ هـ وهو أول خليفة من بنى عبيد
(الخلفاء العلويين) وكان مغرما بالنجوم يعمل باقوال المنجمين وتوفى
فى ١٧ ربيع الاول سنة ٣٦٥ هـ وهو أول من سن ركوب الخلفاء
فى مواكب تظفر فيها أيهة الخلافة فى أجلي مظاهرها لدرجة تفوق ما كان
يعمله الملوك انفسهم فكان يسير وحوله الجند المدججون بالسلاح
والامراء والوزراء وعظماء الدولة كل على حسب منزلته وأمامه وخلفه
كوكبتان من الجند فكان يعمل ذلك فى كافة المواسم كالول السنية

الهجرية والعيددين ووفاء النيل وفي يومى الاثنين والخميس من كل اسبوع ثم عظم أمر تلك المواكب في عهد خلفائه مما لم يكن له نظير من قبل في عصور الاسلام الاولى (تقويم النيل صحيفتى ٧٥ و ٧٧)

المقرىزى

هو تقى الدين احمد ابو العباس على بن احمد بن على بن عبد القادر بن عبد الصمد المقرىزى صاحب كتاب المحصر المسمى بقطف الازهار فى الخطط والآثار ولد سنة ٧٦٩ هـ سنة ١٣٦٧ م وتوفى سنة ٨٤٥ هـ وقيل سنة ٨٤٦ هـ (تقويم النيل صحيفة نمرة ٢١٥)

الميرزا باقر

نشأ العلامة الفيلسوف الميرزا باقر فى بلاد فارس وتعلل الى الهند والصين وبخارى والبلاد الانجليزية والاطالية والافرسية ثم ساء بغداد والعراق ومنها الى لوندردو ومن ثم الى بيروت حيث مكث بهازهاء ثلاث سنوات تزوج فى أثناءها ثم غادر بيروت مغضوباً عليه من الحكومة العثمانية متبها بمسائل سياسية كبرى الى بلاد فارس ومكث فى طهران زهاء سنتين ثم توفى رحمه الله وترك اراثا من الكتب النفيسة من مؤلفات ومخطوطات وغير ها يندر ان تحوى مثلها مكتبة فى الشرق

كان الميرزا باقر ذا آمال يضيق عنها صدر الانسانية الآن ولا
يطمع بها أعظم شارعى العالم ومصلحيه اذ أراد الميرزا المشار اليه أن
يجعل الدين في العالم واحدا ليسود السلام والسكينة بين الناس فاعتنق
جميع الاديان والمذاهب يختبر غنها من ثمنها وينتخب ما يوافق
هذا العصر فلم ير غير الاسلام ديناً يقبله العقل ويتسع له صدر المدنية
فألف الكتب والرسائل العديدة في اللغات الاجنبية يدعو الغربيين
الى الاعتقاد به بكلام عذب قلما أتى أو يأتي أحد ببلاغته وسلاسته
وكان قوى الحججة لدرجة باهرة جداً

ولقد كان العضد الاقوى للسيد جمال الدين الافغانى مع الاستاذ
الشيخ محمد عبده في نشر جريدة العروة الوثقى متولياً تعريب المقالات
الاجنبية عن كل ما يهيم العالم الشرقى مما فيه العظة والاعتبار ويرسله
الى العروة الوثقى في باريز

وكان رحمه الله عالماً جداً في العلوم الدينية وفي الالسنه القديمة
والحديثة مثل العبرانية واليونانية والانكليزية والعربية والفارسية
والهندية الخ .

كان يتكلم الانكليزية بغاية الفصاحة ويكتبها على أساليب
الفلاسفة والعلماء (وكذا كان في بقية اللغات)

الوطواط

هو محمد بن ابراهيم بن يحيى الانصارى المصرى المعروف بالوطواط ومؤلف كتاب مباحج الفكر ومناهج البرقى أربعة مجلدات. توفي سنة ٧١٨ هـ و١٣١٨ م (تقويم النيل صحيفة ٦٦)

الوليد

هو بن عبد الملك بن مردان ولى الخلافة بعد موت أبيه فى شهر شوال سنة ٨٦ هـ وكان من أفضل خلفاء بنى أمية سيرة. بنى الجوامع وجامع دمشق وجامع المدينة على ساكنها افضل السلام والمسجد الاقصى واعطى المحرومين ومنعهم من سؤال الناس واعطى كل مقعد خادما وكل ضرير قائدا وفتح فى خلافته فتوحا عظاما منها كاشغر والاندلس والهند ومدة ولايته يوم ١٥ شهر ٨ سنة ٩٠ هـ وتوفى فى جمادى الآخرة سنة ٩٦ هـ

الجلو

هو المصور الاثقالى المشهور وحكى عنه أنه كان مرة بين لاهند أصدقائه ما فعله فى تمثال كان أمامه بعد زيارة ذلك الصديق له فقال اننى قد رفعت هذا الجزء وخفضت ذاك ودققت هذا وغلظت ذاك فقال صديقه ولكن ذلك أمر طفيف جداً. فقال لملك مصيب فيما قلت ولكن اعلم أن الكمال مجموع أمور طفيفة وكان ميخائيل

انجلو هذا يعتقد ان كل ما تتصوره الخيلة تسطع اليد عمله على شرط أن تكون مطيعة للعقل . كان لا يتعب من العمل ولا يمل ونسب قدرته على مداومة العمل الى بساطة معيشته فانه لم يكن يأكل في اكثر الايام الا قليلا من الخبز والحمر وكثيرا ما كان يقوم في منتصف الليل ويأخذ في عمله وهو لا بس قلنسوة من الورق الشخين في رأسها شمعة مضيئة وكان ينام احيانا بالثياب التي يلبسها وقت العمل حتى يقوم الى عمله حالما يرى انه قد استراح . وكان عنده صور مجسمة وهي صورة شيخ في مركبة عليها ساعة رملية وعلى الساعة هاتان الكلمتان (Ancora Imparo) أى لم أزل متعلما (١٤٧٤ - ١٥٦٣) (سر النجاح تعريب الدكتور يعقوب صروف صحائف ٦٤ و ٨٤ و ١١٢)

اندرو بونارلو

هو رئيس الوزارة الانكليزية الآن الذى أخلف المستر لويدي جورج - عمره ٦٦ سنة ولد في كندا بامريكا الشمالية وجاء الى انكيترا لما كان عمره ١٢ سنة فتلقى علومه في مدارسها ثم استخدم في محل تجارة حديد وكان ما بين سنتي ١٩١١ وسنة ١٩١٥ زعيم المعارضين في مجلس النواب ولكنه عند تأليف الوزارة الائتلافية صار من أركانها - وفي السنة الماضية أعتزل العمل سنة ١٩٢١

لأنحراف صحته ولكنه عاد الى ميدان السياسة وانبرى لمعارضة
لويد جورج أما أطباعه فالكسوت والهدوء والابتعاد عن القلاقل
وقد صرح بأن انكساراً في حاجة الى الراحة والهدوء الآن أكثر
من كل شيء آخر

« نقلا عن عدد ٤٠٥ من اللطائف المصورة يوم ١٣ نوفمبر
سنة ١٩٢٢ وقد استعفى بعد ذلك في شهر مايو سنة ١٩٢٢ »

اندرو جنسن

هو رئيس الولايات المتحدة الأمريكية المشهور بالحزم والذكاء
وقيل انه التقي خطبة في مدينة واشنطن عاصمة الولايات المتحدة
واخذ يراجع تاريخ حياته وكيف انه ارتقى من درجة الى اخرى الى
ان صار رئيسا للجمهورية فضج المحفل الحاضر بصوت عظيم (من
الخياط فصاعدا) ولم يكن يعتد بتهكم خصومه بل يحوله من القدح الى
الفائدة ومما قاله مفتخرا ما يأتي :

« يعيرني البعض بأنني كنت خياطا ولكنني لا أرى في ذلك
شيئا من العار لأنني كنت مشهورا بالامانة والمهارة في صناعتي وكنت
دائما اخيط الثياب واعطيها لاصحابها في الاجل المعين هذا فضلا عن
انني كنت اعملها عملا جيدا متينا (امثال الشرق والغرب ليوسف
البستاني صحيفة ٣٧) وكتاب « سر النجاح صحيفة ٩ »

اندريه شينيه

هو الشاعر الفرنسى الشهير أحد الذين حكم عليهم بالاعدام سنة ١٧٩٣ فى عهد الجمهورية الفرنسية الاولى وهو من حزب الجيروندين فى ذاك العهد (الجمعيات الوطنية لعبد الرحمن بك الرافعى صحيفة نمرة ٦٠)

اللورد اوفيرى

هو من الكتاب الانجليز ومؤلف جملة كتب اخلاقية ترجم
اكثرها حضرة الكاتب الاديب وديع افندى البستانى (١٨٣٤ -
١٩١٢)

اوليفار جولد سميث

هو شاعر وروائى انكليزى شهير ولد سنة ١٧٢٨ وتوفى سنة
١٧٤

اون

R. Owen طبيعى انكليزى مشهور بعلم الحيوان ولد سنة ١٨٠٤
كبير علماء التاريخ الطبيعى وكان فى احدى السفن الحربية ولم ينتظم
فى سلك طلبة العلم الا بعد ان تقدم فى السن - ويظهر انه وضع اساس
معارفه ما كان يرتب مجموع البقايا الذى جمعه يوحنا هنتير (سر النجاح
صحيفة ١١)





پاستور الشہیر - مفاخر الاجيال - ص ۶۶

ب

باتريك هنرى

أحد زعماء الحركة الاستقلالية الأمريكية من سنة ١٧٧٤

بارناف

عالم قانونى وسياسى ولد سنة ١٧٦١ اشتغل محاميا فى جرونوبل وكان له يد فى تحضير حوادث الثورة وانتخب عضوا بالجمعية الوطنية الفرنسية ونال منها شهرة عظيمة لسعة علمه ومواهبه الخطابية وكان فى بعض المواقف يتغلب على ميرابو الشهير وكان مؤيدا للمبادئ الديمقراطية ولا يمكنه بقى مؤيدا للملكية بالرغم من توازن الخواطر على الملك ولما خلع الملك اتهم بأنه كان على اتصال به لمناوأة الثورة وأحيل فى عهد الارهاب على محكمة الثورة فحكم عليه بالاعدام سنة ١٧٩٣ وله مباحث قانونية عظيمة القيمة (الجمعيات الوطنية للرافعى صحيفه نمرة ٠٤)

باستور

ولد (لويز باستور) فى يوم الجمعة ٢٧ ديسمبر سنة ١٨٢٢ فى الساعة الثانية بعد منتصف الليل فى منزل صغير بمدينة (دول Dole) بمقاطعة الجورابفرنسا وكان والده « جوزيف باستور » فقيرا يحترف يصناعة دبغ الجلود ولا يمكنه كان نشيطا جدا ومحبوبا ومحترما بين سكان

الجهة وحائزاً لوسام جوقة الشرف من درجة فارس نظراً للخدمات
التي اداها لوطنه في حروب نابليون

ابتداً ياستور يتلقى العلوم الابتدائية وسنه صغير ثم تم دراسته
الثانوية في اغسطس سنة ١٨٤٠ حيث نال شهادة البكالوريا العلمية
من كلية (ديجون Dijon) وفي ١٣ اغسطس سنة ١٨٤٢ حاز من
الكلية نفسها شهادة البكالوريا الادبية ثم تقدم للدخول في مدرسة
المعلمين وكان ترتيبه في المسابقة الرابع من المقبولين في سنة ١٨٤٣
وكان في مدرسة المعلمين مثال الجهد والاجتهاد والذكاء
وحسن الخلق وقد نال فيها دبلوم الليسانس في العلوم الطبيعية
ثم نال منها ايضاً دبلوم «الدكتوراه في العلوم وذلك في يوم ٢٣ اغسطس
سنة ١٨٤٧

وفي اوائل سنة ١٨٤٨ توفيت والدته وقد كتبت له كتاباً عند
شعورها بدفء واجلها فكتبت له فيه «كن قويا يا ولدي ولا تيأس مهما
صادفك من الصعوبات ولا تحزن لاي حادث فان كل ما على الدنيا
زائل . واني استودعك الله يا ولدي العزيز » وقد حزن حزناً شديداً
على والدته حتى مرض ولما شفى عاد الى عمله ليتمم اول اكتشاف
كيمياوي له وموضوعه ابحاث في ازدواج الاشكال وقدم تقريراً عن
هذا الاكتشاف الى اكااديمية العلوم يوم ٢٠ مارس سنة ١٨٤٨
فوافقت الاكاديمية على النظريات التي اثبتها باستور في ابحاثه وقد

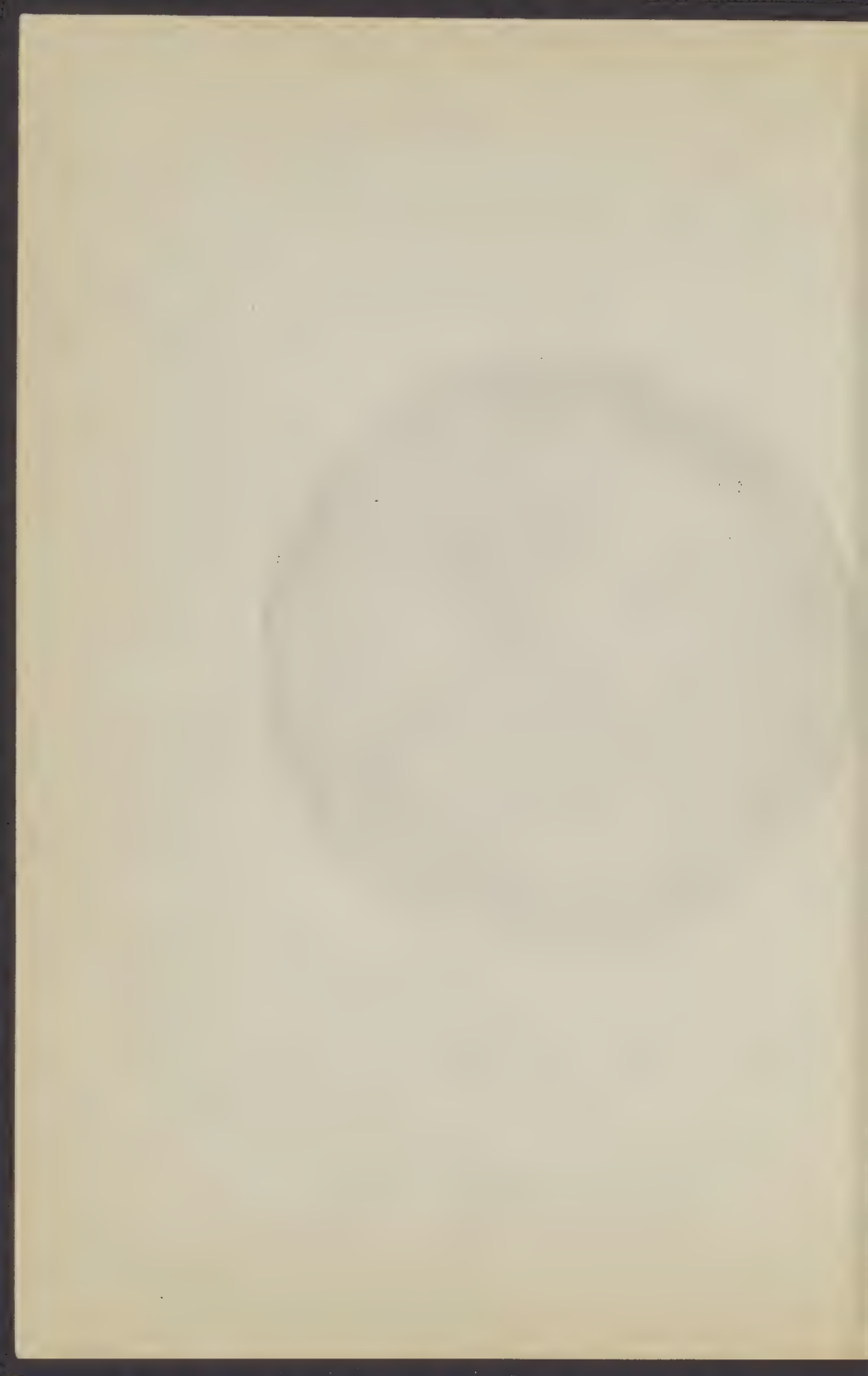
انتخبه « بالارد Balard » الكيماوى الشهير مساعداً له فى معمله وكان يشتغل معه الكيماوى الشهير لوبان

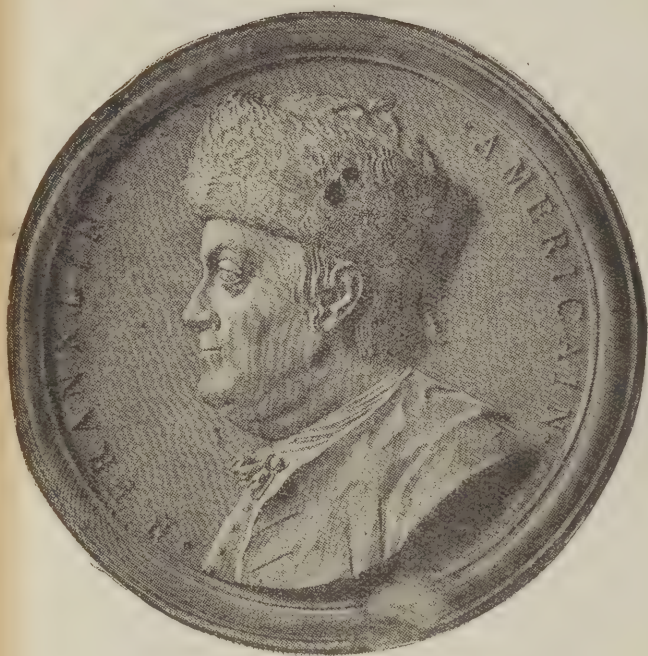
ولما قامت الثورة ضد الملكية فى فرنسا انضم للحركة وتطوع فى سلك الجيش المطالب بالجمهورية وحرر لوالده بذلك وشرح له ميوله فشجعه والده على هذه المبادئ السامية

ولما سكنت الاضطرابات عاد الى ابجائه فيما يختص بموضوع (تبلور الاجسام واتجاه بلوراتها Crystallisations) حتى توصل الى اكتشاف نظريانه بكل دقة فصاح حينئذ قائلاً « وجدت كل شئ » ولما قدم تقريره عن هذا الاكتشاف العظيم الى المعهد العلمى قابله بعض العلماء بالاستهزاء والارتياب لأن هؤلاء العلماء ما كانوا يظنون « ان دكتوراً متخرجاً حديثاً من المدرسة ليتوصل الى حل رموز هذه النظرية التى حاروا فيها » ولكن باستور بقوة علمه وحججه وبراهينه العمالية أمكنه ان يقنعهم جميعاً وجعل خصومه يتحولون الى صفه ويصفقون طرباً واعجاباً بمواهبه ونبوغه وأعلنت الاكاديمية رسمياً فى ديسمبر سنة ١٨٤٨ الموافقة على نظرياته بناء على تقرير علمى مطول قرأه الكيماوى الشهير (بيو Piot) الذى بعد ان كان من أشد المعارضين لباستور أصبح صديقاً حميماً له وأخذته تحت رعايته وتوصل لتعيينه أستاذاً للم الطبيعية بمدرسة « ديجون » فى يوم ١٥ يناير سنة ١٨٤٩ انتقل بمثل وظيفته الى كلية « ستراسبورغ » عاصمة

اللزاس والورين وكان وقتئذ الكيمائى الشهير « لوران » رئيساً
لهذه الكلية فاتخذته الرئيس صديقاً له وزوجه يوم ٢٩ مايو سنة ١٨٤٩
من احدى بناته المسماة « ماري » التى شاركت باستور فى حياته
وعاونه فى أعماله الكثيرة فكان هذان الزوجان مثال الاخلاص
بعضهما فى السراء والضراء وكان باستور يعتذر لزوجته عند ما يتأخر
كثيراً فى معمله بقوله « انى أعمل للانسانية ولتخليد اسمك » ولقد
كرس حياته الطويلة وضحي جميع أوقاته وصحته وذكاؤه المدهش
ومواهبه المجدية لابتكار الوسائل العلمية التى بها يمكن انقاذ مئات
الآلاف - بل والملايين - من أرواح بنى الانسان والحيوانات
والمزروعات من مخالب الموت والمرض والفساد بفضل اكتشافاته
أمكن حفظ الملايين من الارواح وزيادة رفاهية بنى الانسان بحفظ
صحتهم وانماء ثروة العالم بواسطة الطرق التى استنبطها لصيانة
أمراض دودة القز ومرض الجمر الذى كان يصيب الغنم ومرض
الكوليرا الذى كان يبيد الفراخ وغير ذلك من الامراض التى كانت
تصيب العنب والجمعة وغيرها

وقد احتفل فى هذا الشهر (يونيه سنة ١٩٢٣) بذكرى بوبينه
فى فرنسا والقاهرة فاذا فخرت الامم برجالها حق لفرنسا ان تفخر
بهذا النابغة الذى طلع فى أنقى العلم والطب شمسا امتضاء بنورها
الاحياء ومزق ضياؤها ما كانوا يتخبطون به من دياجى المصائب





العلامة الفيلسوف بانجمن فرنكاين

مفاخر الاجيال - ص ٧١

والاوجاع وصنوف الادواء والشقاء (ملخصا عن جريدة الاهرام
عددى ٩٠٨ يونيه سنة ١٩٢٣ بقلم الدكتور عبد العزيز بك نظمي
وجريدة المقطم عدد ٦ يونيه سنة ١٩٢٣)

باكون

يعد من كبار المتبحرين في العلوم ومن أئمة العلوم والاداب
وذلك باجماع مشاهير النوايع وكان مضمورا ونقاشا بارعا (١٧٤٠
- ١٧٩٩)

بانجمن فرنكلين

هو العلامة الفيلسوف ولد في بوسطن سنة ١٧٠٦ وكان والده
صانع شمع وانشأ فرنكلين عاملا في مصنع أبيه ثم اشتغل عاملا في مطبعة
أخيه ولكنه كان في أوقات فراغه يشتغل بتثقيف ذهنه واستكمال
علومه وذهب الى نيويورك سنة ١٧٢٣ ثم الى فيلادلفي ثم سافر الى
انجلترا ولما عاد الى أمريكا انشأ مطبعة وجريدة وأخذ يعمل عالما
نشر العلوم والمعارف فأنشأ ناديا ثم مكتبة عامة ثم مستشفى ثم شركة
للتأمين من الحريق وغير ذلك من المنشآت الاجتماعية وقد كان
يقترب دائما أوقات فراغه ليستزيد من العلوم وكان له ولع بالعلوم
الطبيعية فنبغ في أبحاثه واختراعاته في الكهرباء واليه يرجع الفضل
في اختراع مانعة الصواعق فاشتهر اسمه في أوروبا وارتفعت منزلته في

دواثرها العلمية فانتخب عضوا بالجمعية الملكية في لندن والمجمع العلمي في باريس وكان له يد طويلة في نجاح حركة الاستقلال في أمريكا وتوفي سنة ١٧٩٠ وله مذكرات عظيمة القيمة نشرت سنة ١٨١٧ (نقلا عن الجمعيات الوطنية صحيفة ١٥٩)

باي سميث

كان يخلص الكتب التي يقرأها وهو عامل مع أبيه في صناعة التجليد وينتقدها ويلخصها وجرى على ذلك في حياته كلها حتى قال فيه كتاب سيرته أنه كان على الدوام عاملا جامعاً متقدماً. أما الكتب التي جمعها على هذا الأسلوب فكمدن للعلم والمعرفة

انه لم يتعلم الا بعد ان بلغ السنة العشرين من عمره وعمل بالتجارة في غلاسكو ثم انضم الى أخيه الذي كان مقيما في لندن معاه للتشريح وعاونه في التشريح العملي لكنه فاقه بميله الطبيعي وخصوصاً باجتهاده ومواظبته - وكان أول من وقف نفسه في البلاد الانكليزية على علم تشريح المقابلة وجمع فيه مجموعا كبيرا رتبه فيما بعد الدكتور أون ولكن لزم له تربيته مدة عشر سنين . وفي هذا المجموع أكثر من عشرين الف راموز ولم يجمع انسان واحدا مجموعا مثله قط

وكان مع ذلك يمارس صناعة التطبيب في بيته والجراحة في

المستشفى وبين الجنود ويخطب خطبا في هذا الفن ويدير مدرسة
تشريحية في بيته .

ومع هذه الاشغال الكثيرة ألف كتب علمية وامتحان امتحانات
عديدة في نظام الحيوان وكان ينام أربع ساعات فقط في الليل وساعة
بعد الغداء ولولا ذلك لما قام بهذه الاعمال الكثيرة العظيمة . قيل
سأله بعضهم ماذا فعلت حتى نجحت في كل أعمالك فقال انى قبل
ان أشرع في عملى أقف وأتأمل في هل هو ممكن فان لم يكن ممكنا
تركته والا أخذت فيه وما زلت حتى أكمله ومهما نانى منه من
التعب والعناء هذا هو سر نجاحى

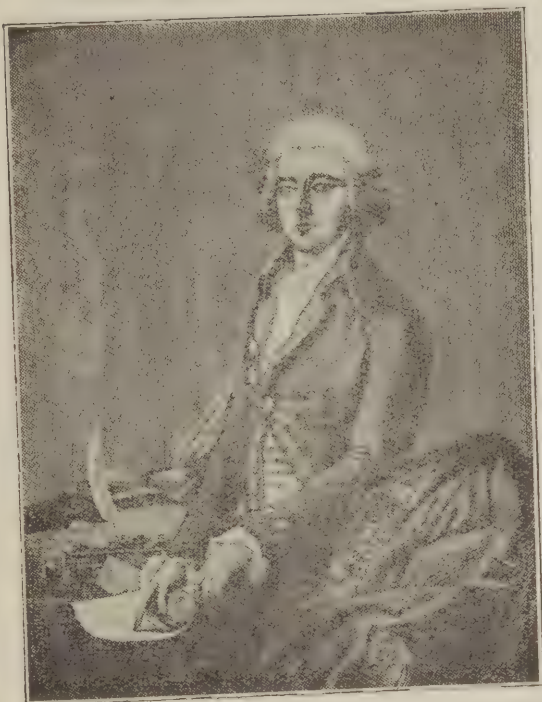
وأقام زمانا طويلا يجمع أمورا كثيرة يمد بها اهل عصره طفيفة
لا طائل تحتها ولا يرجى منها كبير فائدة فقد أتهمه معاصروه انه
اضاع وقته في ملاحظة نو قرن الغزال الا انه كان يرى ان لاشئ
من التدقيق فى الامور العلمية خال من الفائدة - وكانت نتيجة بحثه
فى نو قرن الغزال انه عرف كيف تضيق الشرايين وتوسع حسب
دواعى الحال فجاسر مرة على ربط جزع شريان فرعى حدث
فيه انيورزم فانتقد العليل من الموت ولم يجسر احد على هذه العملية
قبله - وصار كل حياته معتمدا على نفسه ولم ير معاصروه غاية
ابحائه الا أنه واضب عليها بهمة عالية حاسبا الجرى فيها من الواجبات
التي لا يفشل من يهتم بها (سر النجاح صحيقتى ٩٤ و ٩٥)

باني

هو العالم والسياسي الشهير ولد في باريس سنة ١٧٣٦ وتطلع في الأدب والفلك وانتخب سنة ١٧٦٣ عضوا في أكاديمية العلوم وله عدة مؤلفات في علم الفلك وانتخب سنة ١٧٨٣ في أكاديمية الآداب وانتخب في بدء الثورة عضوا بالجمعية الوطنية واشتهر بين زعمائها بالشجاعة وعلو النفس فاختروه رئيسا للجمعية الوطنية وبرهن في الرئاسة على كفاءة عالية وارتفع اسمه وعات شهرته بين الشعب ولكنه لم يلبث ان فقد محبة الجمهور لتمسكه بالمبادئ الدستورية الملكية وعدم مجاراته تيار التطرف الذي اتجهت له الثورة وغضب عليه في عهد الارهاب وأحيل على محكمة الثورة متهما بأنه لما كان محافظا لباريس أمر باستعمال الشدة واشترك في اطلاق الرصاص على المتجمهرين الذين كانوا ينادون بخلع الملك لويس السادس عشر - ومع أنه اعتزل الحياة السياسية في عهد الارهاب فانهم ساقوه الى المحكمة وحكم عليه بالاعدام وأعدم سنة ١٧٩٣ (الجمعبات الوطنية صحيفة ٩)

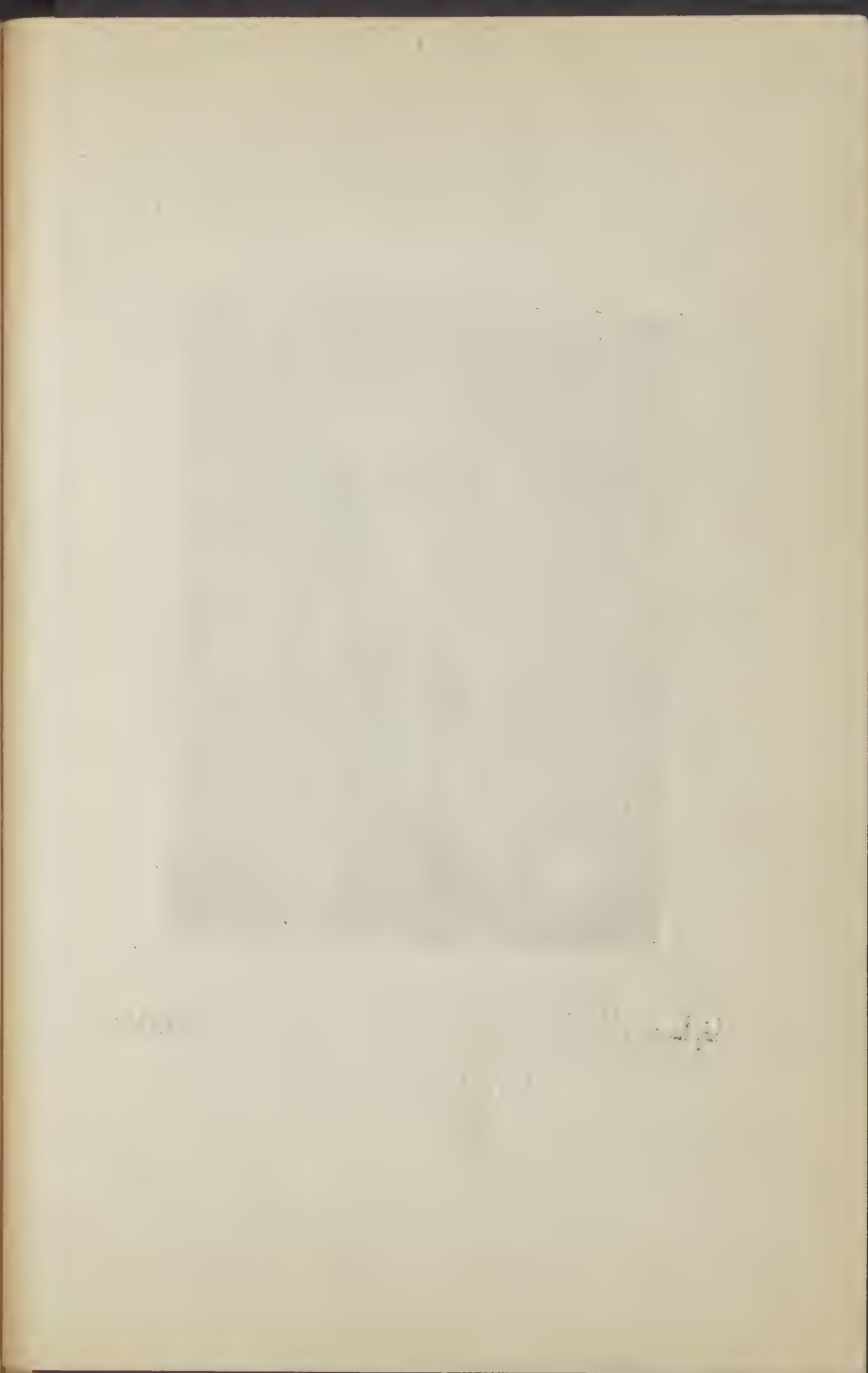
بت

سياسي انكليزي شهير صار رئيسا للوزراء وهو في الخامسة والعشرين من عمره (١٧٥٩ - ١٨٠٦) « كتاب سر النجاح صحيفة ٣٠٢ »



السياسي الكبير وليم بت رئيس الوزارة الانكليزية سابقا

مفاخر الاجيال - ص ٧٤



بتوفن

اشهر موسيقي اوروبا ولد في بن من اعمال بروسيا سنة ١٧٧٠
واتلم في فينا وتوفي بهاسنة ١٨٢٧ وكان نابغة زمانه (سر النجاح
صحيفة ٣٠٣)

بديع الزمان الهمذاني

هو ابو الفضل احمد بن الحسين الكاتب المتوسل والشاعر
المبدع حافظ عصره - نشأ بهمدان ودرس العربية والادب ونبغ
فيهما وضرب في الارض يتكسب بأدبه ثم أقام بنيسابور مدة أملى
بها اربمائة مقامة بلفظ رشيق ومسجع رقيق - وعلى منوالها نسج
الحريرى - ثم شجر بينه وبين الخوارزمى ما كان سببا في هبوب
ريحه وبعد صيته اذ لم يكن في الحسبان أن أحدا يجترى على
الخوارزمى ويموت الخوارزمى خلاله الجوع عند الملوك والامراء فتجول
في حواضرهم ثم استوطن هراة وصاهر أحد اعيانها العلماء فحسن
حاله ونعم باله ولكن المنية عاجلته وهو في سن الاربعين سنة ٣٩٨
هـ (جواهر الادب صحيفة ٤٢٦)

برت

Burrite عالم امريكى مشهور باسم الحداد العالم (١٨١١ - ١٨٢٩)

برك

Burke فيلسوف انكليزي مشهور بالفصاحة والسياسة (١٧٣٠ -

١٧٩٧)

برني

Buney موسيقى انكليزي الف، تاريخ الموسيقى العام (١٧٢٦ -

١٨١٥)

برو

Borraw انكليزي مشهور بالالهيات والرياضيات (١٦٣٠ -

١٦٧٧)

اللورد بروم

L. Brougham هو من يضرب بهم المثل في الاجتهاد وعدم الملل الذي خدم جيله ! اكثر من ستين سنة تعاطى فيها الفقه والادب والسياسة والعلم واتقن كل ماتعاطاه (١٧٢٨ ١٨٦٨) قيل سئل السر صمويل روملي أن يعمل عملا جديدا فاعتذر بضيق وقته ثم قال عليكم بهذا بروم لانه يخلق وقتا لكل شيء - والسر في ذلك ان اللورد بروم لم يدع دقيقة من وقته تمضي سدى ولا يبلغ السن الذي يتنحى فيه الناس عن الاعمال شرع في عمل شاق للغاية وهو البحث في نواميس النور فجاءت ابحاثه مكتملة بالنجاح

وشهد له فيها أشهر علماء باريز ولندن - وكان آخذا حينئذ في طبع كتابه
الشهير في العلماء والادباء الذين نبغوا في عصر الملك جورج الثالث
وقائما بعبد منصبه في مجلس الاعيان حتى قيل أن سدننى سمث أشار
عليه مرة أن يقتصر على أعمال لا يقدر على القيام بها اقل من ثلاثة رجال
الا أنه كان لا يستكثر اعماله منها كثرت وشقت ناهيك أنه كان
مطبوعا على اتقان الاعمال حتى قال بعضهم انه لو كانت حرفته صبيغ
الاحذية لصار أول صباغ احذية المسكرنة (سر النجاح صحيفة
١٩٠٦)

برى

Barry مصور انكليزى مشهور فى تصوير الصور التاريخية
(١٧٤١ - ١٨٠٦)

برغوتيه

هو الدكتور برغوتيه الفرنسى الذى أحرقت الاشمة يده من
كثرة تعريضها لها فاضطر الاطباء الى تبريده اليمنى بعد ما صارت
عديمة النفع وقد ضحى بنفسه خدمة للعلم وللانسانية رغم الخطر
الحقيق به غير مبال من فرط شغفه بالعلم ومحبه لنفع الجنس البشرى
بما يصادفه من آلام والاختار (اللطائف المصورة عدد أول يناير
سنة ١٩٢٣)

بريسو

أحد أعضاء لجنة وضع الدستور للجمهورية الفرنسية سنة ١٧٩٢

بستالوزى

Pestalozzi مؤلف سويسرى مشهور بما وضعه من المبادئ
الاساسية للتعليم (١٧٤٥ - ١٨٢٧)

بسنير

هو صانع الاقفال الفرنسى الذى صنع جهازا غريباً للطيران عام
(١٦٧٦ - ١٦٧٧) كما ذكرت مجلة العلماء Journal de Savants
وذلك بأن وضع على كل كتف من كتفيه ساقا يحمل سطحين كل سطح
منهما ينقسم الى جزئين يتحركان حركة مفصلية فينطبقان وينفصلان
كدفتى الكتاب وكان أحد السطحين فى مقدمة الساق والاخر فى
مؤخرة الساق فيتحرك بالرجل بواسطة جبل متصل بها وكان جزءا
كل سطح ينطبقان الواحد على الاخر اثناء الشوط العلوى وينفردان
أثناء الشوط السفلى (صحيفة ١٤٣ مقتطف فبراير سنة ١٩٢٢)

بسير

هو دوك استريا ومرشال فرنسا وأحد قواد نابوليون اشتهر فى
حصار عكا وواقعة أبو قير (١٧٦٨ - ١٨١٣)

المعلم بطرس البستاني

ولد سنة ١٨١٩ في الدبية قرية من قرى جبل لبنان من أسرة مشهورة بين اسر الطائفة المارونية وتلقى العلوم العربية والفلسفية واللغات السريانية واللاتينية والاطليانية في مدرسة عين ورقة - ثم جاء مدينة بيروت واتصل بالمرسلين الاميريكيين وتعلم فيها العبرانية واليونانية والانكليزية . وكان يسكن معه الدكتور فان ديك وفي سنة ١٨٤٦ تعاضدا على انشاء مدرسة عبيه الشهيرة وفيها وضع المترجم كتابه الموسوم بكشف الحجاب في علم الحساب فداغ وتداولته أيدي الطلاب وعليه المعول في هذا العلم الى يومنا هذا - وألف أيضاً كتابا في النحو لا يزال غير مطبوع وبعد أن أقام سنتين في مدرسه عبيه يدرس فيها عاد الى بيروت وجعل يعاون الدكتور عالي سمث في ترجمة التوراة من العبرانية الى العربية ثم تقدم الى تأليف قاموسيه المشهورين محيط المحيط وقطر المحيط وشهرة هذين الكتابين تغني عن التطويل

ولما فرغ من تأليف محيط المحيط قدمه الى الحضرة السلطانية فاجازته بالجائزة الاولى التي تميز بها المؤلفين وهي النيشان المجيدى من الطبقة الثالثة ٢٥٠٠ ليرة عثمانية
وسنة ١٨٣٦ أنشأ المدرسة الوطنية وتولى رآستها بنفسه فنقاطر

اليها الطلبة من جهات سورية ومصر والعراق كانوا يحترمونه احتراماً
يقرب من العبادة ويتخذونه مثلاً للهمة والنشاط وسنة ١٨٧٠ أنشأ
صحيفة الجنان وهي الاولى بين الصحف العربية التي تضمنت ضروب
المباحث السياسية والعلمية والادبية والتاريخية والفكاعية وفي منتصف
تلك السنة أنشأ صحيفه الجنة ثم الجنينة

وعام ١٨٧٥ شرع في تأليف كتابه العام المشهور باسم دائرة
المعارف على نسق الانسكلوبيديات الافرنجية وأعد له مكتبة واسعة
من الكتب العربية والافرنجية وبقية المعدات اللازمة وتوفى وهو
على بدء الجزء السابع منه

وله عدا ذلك كتب أخرى مثل مسك الدفاتر ومفتاح المصباح
مربلوع الارب في نحو العرب وقد لقبه صديقه الدكتور فانديك
(بالجبار) لانه كان جباراً في التأليف والتصنيف وادارة الاعمال
والاشغال وفي المسائل العلمية والسياسية والادارية وكان مع كثرة
أشغاله التي تفوق أشغال أربعة رجال بشوشا رحب المصدر طاق
الوجه حسن المحاضرة مقصوداً في الحاجات لا يرد سائلاً ولا يخيب
طالباً مكرماً من رجال السياسة وولاة الامور مستشاراً منهم في المهام
يعيد النظر في العوقب لساناً فصيحاً اذا استشير في أمراً نبأ بمصادره
وموارده كأنه من حوادث الامس - ولبت بين الكتب والدفاتر

والصحائف والمخابر الى أن اختطفته المنية سنة ١٨٨٣ فمات شهيد
العلم والعمل وقد هز منعه البلاد
(نقلا عن سر النجاح صحيفة ٢٠٤)

بطليموس

هو بطليموس الاول بن لاعوس من قواد الاسكندر تولى
الحكم على مصر ونسب اليه تأسيس مكتبة الاسكندرية الشهيرة
وكانت وفاته سنة ٢٨٣ ق م

بلاكستون

Blackston من علماء الشريعة وشراحها المشهورين (١٧٢٣

- ١٧٨٠)

بلزاك

يعد من أئمة فن الروايات بشهادة كبار النوانغ في جميع أقطار
أوروبا

بلسودسكى

هو جنرال بولوني وهو الذي أرسل دعوة للامة البولونية
لانتخاب جمعية وطنية بعد استقلال البلاد ثم اقرته الجمعية فيما بعد
رئيسا للدولة البولونية قبل وضع الدستور سنة ١٩١٩ (الجمعية
الوطنية صحيفة ٢٧٦)

بلوت

شاعر هزلى لاتينى برع فى اشعاره زمن الحرب البولونية الثانية
وكتب عشرين رواية كان من الممثلين فى بعضها جماعة من الاسرى
جعلهم وظهر الخبث والخداع (التربية الاستقلالية تعريب عبد العزيز
بك محمد صحيفة ١٣١)

بليز باسكال

هو كاتب ومهندس فرنسى شهير ولد فى كاير مونت فراند
سنة ١٦٢٣ ومات سنة ١٦٦٢ ميلاديه وله مؤلفات شهيرة منها افكار
باسكال (صحيفة نمرة ٧٨ التربية الاستقلالية)

بنتاؤور

هو الشاعر المصرى الشهير الذى نظم جملة مدائح يصف فيها
شجاعة رعمسيس الثانى وأقدمه

بندكتوس الخامس عشر

هو البابا المتوفى فى ٢١ يناير سنة ١٩٢٢ وهو الخبير المثلث والثالث
والستون من الاحبار الرومانيين وسليل اسرة عريقة فى المجد نبغ
منها البابا لاون التاسع وثلاثة غيره والامبراطور الالماني هرمان دى
لكسمبرج وغيره من الملوك والامراء ولد فى ٢١ نوفمبر سنة ١٨٥٤
فى بلدة بيلي بولاية جنوى وتلقى علومه فى كلية جنوى وتخرج فى علم

الحقوق ونال لقب دكتور فيها ولكن رأى في نفسه ميلا إلى الكهنوت فانتقل إلى روميه ودخل مدرسة كيرانيكا وفي سنة ١٨٧٨ رقى إلى درجة الكهنوت وانتظم في سلك الأكاديمية الاعيان لا كايروس فدرس شؤون السياسة الكنيسية الدولية ولما انتما نقل إلى الفاتيكان وعين في ديوان كاتم اسرار البابا لاون الثالث عشر وعينه البابا حاجبا سر ياله ثم قلده راسة ديوان وزارة الدولة لبا بوية وتوفي البابا لاون الثالث عشر وخلفه البابا بيوس العاشر فأقر صاحب الترجمة في منصبه إلى أن توفي رئيس اساقفة بولونيا فعينه مكانه وفي سنة ١٩٠٧ رقى إلى رتبة كاردينال ولم ينقض على ترقيته سوى مائة يوم حتى توفي بيوس العاشر فانتخب حبرا اعظم خلفا له في ٣١ اغسطس سنة ١٩١٤ وقد كان له فضل كبير في تخفيف ويلات الحرب العظمى واغاثة الملهوفين واعانة المنكوبين وتأيد اركان الحق والعدل واعلاء منار الآداب والفضائل (مقتطف مارس سنة ١٩٢٢)

بنفنيتمو سليني

هو الصانع المصور وصانع التماثيل والحفار والمهندس والمؤلف كان ابودجوفاني سليني من اللاعين على الآت الطرب في بلاط لور نزودي مديشي في فلورنسا وكان يودان يعلم ابنه العزف بالفلوت

ولكنه لم يلبث طويلا حتى اخرج من منصبه فاضطر ان يعلمه حرفة اخرى فوضعه صانعا عند صائغ وكانت له رغبة شديدة في الرسم والتصوير فمهر في صناعة الصياغة . وحدث ذات مرة انه دخل في خصام حدث في المدينة فنفي من وطنه سنة فذهب الى سينا وكان يعمل عند صائغ فيها فازداد خبرة في فني الصياغة والجوهرية

وكان لم يزل من عزم أبيه أن يعلمه الغناء فبقي يمارس العزف بالفلوت كرها لانه لم يكن يتد الا بالنقش ثم رجع الى فلورنسا ودرس أعمال ليونر دودافشي وميخائيل انجلو ومن ثم قصد رومية ليتقن صناعة الصياغة فاتقنها ورجع الى فلورنسا وله شهرة عظيمة

قيل ان جراحا دخل ذات يوم دكان صائغ ليعمل عملية جراحية في يد ابنته فالتفت سأليني (وكان مع من حضر) الى سكينة الجراح واذا بها ضخم عديمة الاتقان فطلب اليه ان يتمهل بضع دقائق ثم هرع الى دكانه وأخذ قطعة من الفولاذ الجيد وصنعها سكينة جميلة المنظر بديعة الاتقان وأعطاهما للجراح فعمل العملية بها

ومن أعظم التماثيل التي صنعها سأليني تمثال جو بيترو صنعه لملك فرنسا الأول وتمثال فرساوس من النحاس صنعه للفرانديس كسمو الفلورنسي وصنع تماثيل أخرى من المرمر (سر النجاح صحيفة ١١٨ باختصار)

بنكس

Banks نقاش انكليزى (١٧٣٥ - ١٨٠٥) جعل شعاره

هاتين الكلمتين (الاجتهاد والمواظبة) وجرى على وجهيهما وحث الغير على ذلك ولقد اشتهر أمره باللطف والانس وسداد الرأى واخلاص النصيح حتى كان يقصده الشبان ليستنصحوه ويستعينوا به - روى ان قى قصده ذات يوم لهذه الغاية فقرع الباب شديداً فخرجت اليه الخادمة مغضبة وانتهرتة وأوشكت أن تطرده فسمعها بنكس وخرج بنفسه وقل للقى ماذا تريد يا ابنى فقال يا مولاي أرغب أن تدخانى الى مدرسة التصوير - وكان بيده بعض الصور التى صورها فقال له بنكس (بعد ان أفهمه ان ادخال التلاميذ غير منوط به) أرنى هذه الصور فأخذها وتروى فيها ثم التفت اليه وقل له لا تستعجل فى الدخول الى المدرسة بل اذهب الآن الى بيتك وواظب على دروسك واجتهد لى تصور صوراً أحسن من هذه وتعال الى بعد شهر وأرنى تصويرك . فذهب وعكف على التصوير باجتهاد شديد ورجع اليه بعد شهر فرأى بنكس أن تصويره صار أحسن الا أنه نصحه لى يداوم على الدرس والتصوير فرجع اليه بعد اسبوع وإذا بتصويره قد تحسن كثيراً فطيب قلبه وقل اذا فصح الله لك فى الاجل صرت من المصورين العظام وهكذا كان (سر النجاح صحيفة نمرة ١١٥)

بنين

Bunyan مؤلف انكليزي وهو مصنف كتاب سياحة

المسيحي (١٦٢٨ - ١٦٨٨)

بواسي دالجلال

هو العلامة القانوني ولد سنة ١٧٥٦ واشتغل محاميا في باريس واشتهر بالادب والبلاغة وانتخب عضوا بالجمعية الوطنية الاولى وكان فيها من الملكيين الدستوريين ثم انتخب عضوا بالجمعية الوطنية الكبرى وكان في محاكمة الملك لويس السادس عشر من المصوتين ضد الاعداء وانتخب عضوا في لجنة السلام العام في ديسمبر سنة ١٧٩٤ بعد سقوط روبسبير ثم انتخب رئيسا للجمعية الوطنية وظهرت عظمتة النفسية يوم ٢٠ مايو سنة ١٧٩٥ اذ قابل تهديد الغوغاء بالثبات وورباطة الجأش ويقال أنهم لما قطعوا رأس النائب فيرو وجاؤا به أمامه حي زميله المقتول تحية الاحترام الديني فرفعت عنده الحادثة من شأنه وزادت من قدره . وكان المقرر للجنة دستور سنة ١٧٩٥ واليه ينسب مشروع هذا الدستور وتوفي في باريس سنة ١٨٢٦ (الجمعية الوطنية صحيفة ٧٨)

بودان

أحد نواب فرنسا الذين قاتلوا لويس بوناپرت وقتل في أحد
المتاريس وهو يقاوم الجنود وكان لا يتجاوز من العمر ٣٣ سنة وذلك
في عهد الجمهورية الثانية من سنة ١٨٤٨ ولكن المقاومة ضعفت
ثم تلاشت أمام القوة المسلحة التي أعدها لويس بوناپرت لأنه كان
مستوثقاً من ولاء الجيش والبوليس له لما كان له من النفوذ القديم وأخيراً
قررت الحكومة نفي ٨٠ نائباً من أعضاء الجمعية الوطنية وإخراجهم
من الأراضي الفرنسية (الجمعيات الوطنية صحيفة ١١٥)

بوسكوفتش

عالم رياضي طبيعي ايطالي توفي سنة ١٧٨٧

بوسن

اشهر المصورين الاقدمين (١٥٩٤ - ١٦٦٥)

بوسويه

هو يعقوب بنيني بوسويه المونود في ديجون ١٦٢٧ والمتوفى في
سنة ١٧٠٤ م كان اسقفاً لكنندوم ثم (لمو) ثم صار مربياً لمولى
عهد لويس الرابع عشر وهو من أكبر كتاب فرنسا وأعظم واعظ
نبغ فيها (التربية الاستقلالية صحيفة ١٠٠)

بوفيه

هو رئيس الجمعية الوطنية سنة ١٨٧٣ بعد استقالة جول جريفي وهو من أنصار النظام الملكي وعد انتخابه فوزاً للملكيين في الجمعية الوطنية وكانما انتخبوه رئيساً ليحاربوا به الميسو تيرس (الجمعيات الوطنية صحيفة ١٤٢)

بوفون

عالم وكاتب عظيم من رجال فرنسا المعدادين سنة ١٧٧٦ وأحد مساعدي فكرة استقلال أمريكا وصديق فرنكلن الأمريكي الذي غادر بلاده ليسعى لاستقلالها

بونالد

عالم كاثوليكي من المقربين لنابليون في عهد حكومته

بوير

هو الهربوير رئيس الوزارة الألمانية سنة ١٩١٩ وهو الذي قبل شروط الصلح في الحرب العظمى مع الحلفاء وتعمنت وزارته بعد سقوط وزارة شيدمان

بيتون

هو أحد أعضاء لجنة وضع الدستور للجمهورية الفرنسية سنة

١٧٩٢ وقد انتخب في ٢٠ سبتمبر سنة ١٧٩٢ رئيساً للجمعية الوطنية التي انعقدت في سراي التويلري

بيفن

بحري انكليزي وهو الذي اكتشف خليج بيفن في شمالي أمريكا (١٥٨٤ — ١٦٢٢)

بيفون

عالم فرنسي من أشهر علماء الطبيعة ومن أشهر كتاب القرن الثامن عشر (١٧٠٨ — ١٧٨٨)

ت

تاليان

أحد أعضاء الجمعية الوطنية في سنة ١٧٩٤ ومن الذين حملوا على روبسبير الشهير في الجمعية لخشونته وقسوته وقوبلت خطابه بالحماس والتصفيق العظيم (الجمعيات الوطنية صحيفة ٦٨)

تاليران

أحد أعضاء الجمعية الوطنية الفرنسية سنة ١٧٨٩ اشتهر بوضع مشروع تعميم التعليم وأيد مشروع تملك الامة لاملالك الكنيسة وكان مشهوداً له بطول الباع في السلم والسياسة فاختره نابليون

وزيرا لخارجيته وناب عن فرنسا في مؤتمر فيينا بعد سقوط نابليون
فدافع عن مصالح فرنسا أحسن دفاع وتوصل بعدها به الى تخفيف
شروط الصلح عن فرنسا (الجمعيات الوطنية صحيفه ٢٣)

ترجو

وزير فرنسى والعلامة الاقصادى الكبير وأحد المساعدين
لاستقلال أمريكا سنة ١٧٧٦

ترنر

أشهر مصورى الانكليز فى تصوير الاراضى (١٧٧٥) -
(١٨٥١)

تروشر

رئيس الحكومة المؤقتة فى فرنسا وحاكم باريس العسكرى فى
عهد الجمهورية الفرنسية سنة ١٨٧٠

تشارلس بل

هو من الذين اظهروا حزمًا وعزمًا ومواظبة واقدامًا بل الذى
اكتشف أموراً كثيرة فى المجموع العصبى فان كل ما عرفه العلماء
قبل ايامه عن هذا الجهاز أو هن من بيت العنكبوت ولم يزدوا شيئاً
تقريباً على ما كان يعرفه ديموقريطس وانكساغوراس من مضى ثلاثة
آلاف سنة . وأما السر تشارلس بل هذا فابتدأ سنة ١٨٢١ ينشر

وسائل في هذا الموضوع مبنية على أبحاث مدققة وامتحانات متوالية
تتبع فيها ارتقاء المجموع العصبي من أدنى الحيوانات رتبة حتى
الإنسان أعلاها وشرح ذلك شرحاً وافياً وهو الذي قال إن الأعصاب
الشوكية مزدوجة الوظيفة وأنها تنشأ بأصلين من الحبل الشوكي وأن
أحدهما للحس والآخر للحركة ودام هذا الموضوع شاغلاً ذهنه
أربعين سنة . ولكن أصابه ما أصاب هارفي وجنر وهو أنه بعد أن
تعب تعباً جزيلاً في إسكات المستبشرين وإقحام المضادين وجد أناسا
كثيرين قد قاموا وأدعوا اكتشافاً فانه . ثم ثبت أنه هو المكتشف
وأقر له الجميع بالفضل من قاص ودان حتى أن كيفية لما رأى وجهه
قد انحرف وهو على فراش الموت أشار إلى الحاضرين وقال إن هذا
برهان قاطع على صدق مذهب السر تشارلس بل (سر النجاح
صحيفة ١٠٠

تشمري

Chantry نقاش إنكليزي (١٧٨١ - ١٨٤١) مات أبوه
وهو صغير فتزوجت أمه وكان عمله حينئذ أن يحمل حماراً وطبي ابن
ويسوقه إلى شيفيلد فيبيعها فيها ولكن زوج أمه تدمر من وجود دفي
بيته فوضعه صانع عند بدال (يقال) فمر يوماً أمام دكان نقاش ينقش
الخشب ويذهبه فرأى فيه من المصنوعات المذهبة ما أذهله فأحب أن

يتعلم هذه الصناعة وأخذ يتوسل الى أقاربه لكي يضعوه عند النقاش
فاستحسنوا ذلك ووضعوه عنده صانعاً ليتعلم النقش والتذهيب على
شرط أن يبقى عنده سبع سنوات وكان يقضى كل ساعات العطلة في
الرسم والتمثيل والدرس حتي انه كان يحي جانباً كبيراً من الليل
في مثل ذلك . ولما بلغ الحادية والعشرين وكان لم يمه الأجل المعين
لبقائه تلميذاً عند معلمه دفع له كل ما كان يملكه حينئذ وهو خمسون
جنيهاً لكي يفاسخه العقد الذي بينهما ففسخه وانطلق الى لندن وأخذ
يعمل عند نقاش فيها وكان يعضي أوقات الراحة في درس فن التصوير
والتمثيل ثم اقتضى عمله أن يذهب الى شفيلد فذهب اليها وأعلن
في الجرائد انه يصور الناس بالكربون وبالزيت وأول صورة صورها
بالكربون باعها بجنيه انكليزي وأول صورة صورها بالزيت باعها
بخمسة جنيهات وخذاء ثم عاد وأعلن في الجرائد انه يضع تماثيل الناس
بالجلبس ويصورهم تصويراً وهكذا صار يتقدم في فنه وأتقن فن النحت
ومن أشهر ما نحت رأس هورن توك وكان هذا التمثال سبباً لتشغيله
بألفي عشر ألف جنيه . فعاد بين مهرة النحاتين واختير من بين
ستين نحاتاً بعمل تمثال الملك جورج الثالث لمدينة لندن ثم أخذ
صيته ينتشر في الآفاق وشهرته تزيد يوماً فيوماً . وقد نال كل ما نال
بالصبر والمواظبة وكان كريماً على أبناء فنه ووهب الجانب الأكبر

من تركته لمدرسة الفنون الملكية لترقية فن التصوير والنحت
(سر النجاح مختصرا صحيفة ١٢٨)

تلبت

Talbot عالم انكليزي مشهور في فن التصوير الشمسي ١٨٠٠

١٨٧٧

تناهل

Tannabill شاعر انكليزي قضى حياته حائكا ١٧٧٤ - ١٨١٠

تنسين

من اشعر شعراء الانكاييز وشاعر المملكة الانكليزية ولد

سنة ١٨١٠ وتوفي سنة ١٨٩٢

توريت

احد نواب فرنسا في عهد الجمهورية الثانية وهو الذي اقترح
أن ينص في الدستور على عدم جواز انتخاب احد افراد الاسرات
المالكة القديمة في فرنسا رئيسا للجمهورية فرفض اقتراحه ذلك سنة
١٨٤٨ - (الجمعيات الوطنية صحيفة ١٠٢)

توكفيل

Toequesille كاتب فرنساوى من اشهر كتاب القرن التاسع
عشر في السياسة (١٨٠٥-١٨٥٩) قيل انه دعى الى منصب في محكمة

فرساليا بفرنسا وهو في الحادية والعشرين من عمره فرأى أنه غير
اهل لذلك المنصب وقد دعى اليه لشرفه الموروث فرفضه عازماً أن
يتأهل اليه بمجده (سر النجاح صحيفة ٣٠٧ وامثال الشرق والغرب
صحيفة ٣٨)

تولستوى

هو الفيلسوف الاصلاحى الروسى الشهير ورئيس بين قراء
الصحف فى العالمين القديم والحديث من لا يعرفه أو لم يقرأ شيئاً
عن فلسفته وله مؤلفات عديدة ولد سنة ١٨٢٨ وتوفى سنة ١٩١٠

توما باين

انكليزى الاصل ومؤلف كتاب حقوق الانسان وكتاب
عصر العقل أما الكتاب الاول فمانشر الا وبيع منه مليون وخمس
مائة الف نسخة وتوفى فى نيويورك فقيراً معوزاً ولد سنة ١٧٣٧ وتوفى
سنة ١٨٠٩

توماش ارنولد

كان فى أول أمره قسا خامل الذكر ذا روح متوقدة وغيرة
مشتعلة ظل يجاهد فى سبيل التربية زمانادون أن يشعر بنبوغته أحد
وكان ذا نظر ساحر يقرأ فى لوجوه ماتكنه الضمائر فكان لا يقوى
احد أن يكتمه أمراً أو يخفى عنه سرا هذا الى انه كان ذا تأثير يشبه

تأثير المغناطيس فكان لا يجتمع به أحد الا اجتذبه اليه وسحره
بمعاليمة ولما خلت وظيفته ناظر بوسته سنة ١٨٢٨ الى
مجلس إدارة هذه المدرسة الانتحاق بها وشفعه بشهادة قال
كاتبها : (اذا وقع الاختيار على المستر ارنولد فانه سغير وجه
التربية ويقلبها رأسا على عقب في جميع المدارس العامة في إنجلترا)
ولقد صدقت فراسة ذلك الكاتب في ارنولد فقد بقي يعالج
تربية النشء بما اوتي من حذق ومهارة حتى اخرج لبلاده فتيانا
ترشد ادانا نافعين ورجالا قادة كانوا هم ابلغ اعلان على فضله
وعلو كعبه وأكبر عامل في اذاعة صيته في اركان البلاد الانجليزية

وفي سنة ١٨٤١ وصله كتاب من لورد ملبورن رئيس الوزارة
اذ ذاك يعرض عليه وظيفة مدرس للتاريخ الحديث في جامعة
اكسفورد فقبل شاكرا وفرح لذلك فرحا شديدا وأقبل الطلاب
على درسه اقبالا وكانوا يتنافسون في الحصول على مذكراته وطبعها
ونشرها بين الناس ولكن مع الاسف لم تدع سعادة الطلاب
طويلا فاهلت سنة ١٨٤٢ حتى وقع غير المنتظر وحدث ما ليس في
الحسبان وفوجئوا بنبا وفاته بذبحه صدرية لم تمهلها الا بضع ساعات
بذل في خلاها كل اسعاف وكل علاج ولكن ماذا يفيد العلاج اذا
حم القضاء وجاء الاجل (نقلا عن مجلة المقتطف شهر مايو سنة
٩٢١ من محاضرة حضرة الفاضل احمد بك فهمي العمروسي المقتش

بوزارة المعارف العمومية التي القيت في أواخر يناير سنة ٩٢١ بدار
نقابة المعلمين بمصر)

توماس جفرسن

هو العالم القانوني محرر اعلان الاستقلال سنة ١٧٧٦ والذي
صار رئيسا للجمهورية الأمريكية سنة ١٨٠١ ثم سنة ١٨٠٥ (صحيفة
نمرة ١٥٩ من الجمعيات الوطنية)

توماس غراهم

هو الاسناد الكيماوي المتوفى سنة ١٨٦٩

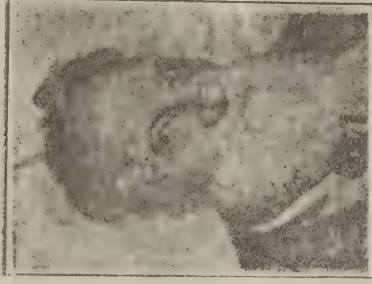
توماس هوب

هو الحكيم الانكليزي الشهير المولود سنة ١٦٧٩ المتوفى
سنة ١٧٥٨ م وهو من أنصار مذهب الاستبداد في السياسة (التربية
الاستقلالية صحيفة نمرة ٣٤)

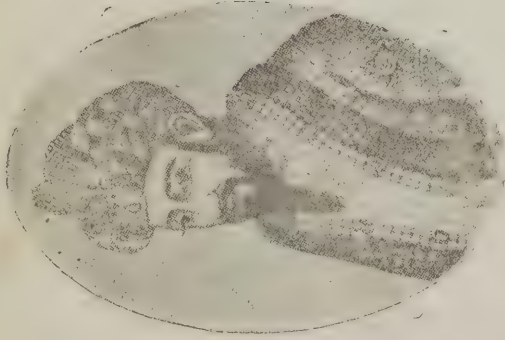
تيمور لنك

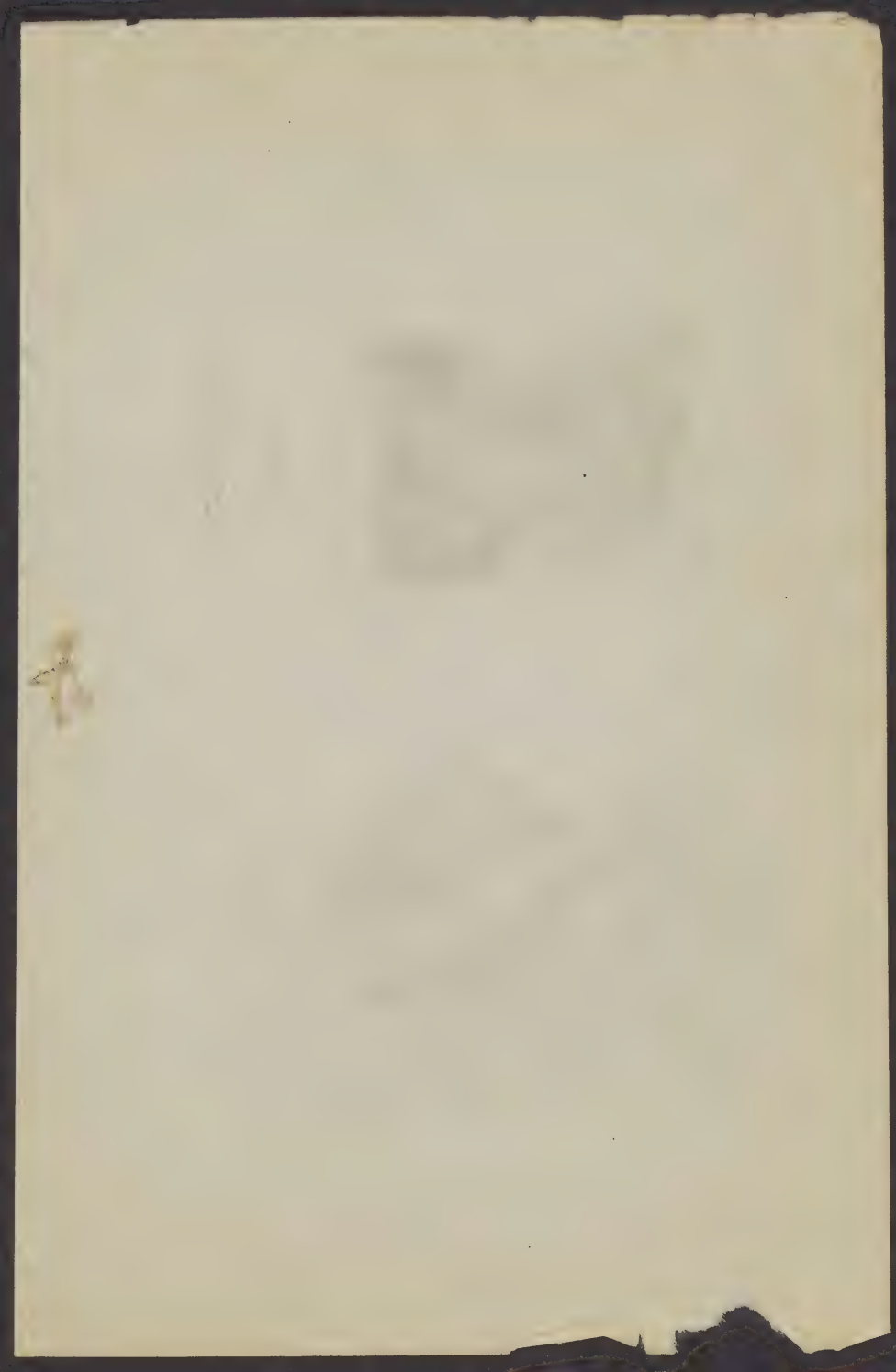
ولد قرب كاش في الثامن من ابريل سنة ١٣٣٦ م واصار له
من العمر ٢٤ سنة كان القلموق قد اخضعوا كل تركستان وطردوا منها
الامراء الذين لم يخضعوا لهم وكان عمه أميراً على كاش فهرب من
وجههم فلم يتبعه تيمور بل قدم على رئيس القلموق فأعجبته فصاحته
وطلاقة وجهه فأقطعه كاش وجعله وزيرا لان الذي اقامه على تركستان

مقاخر الاجيال ص ١٠٥
جراهم بل



مقاخر الاجيال ص ٩٦
تيمور لنك



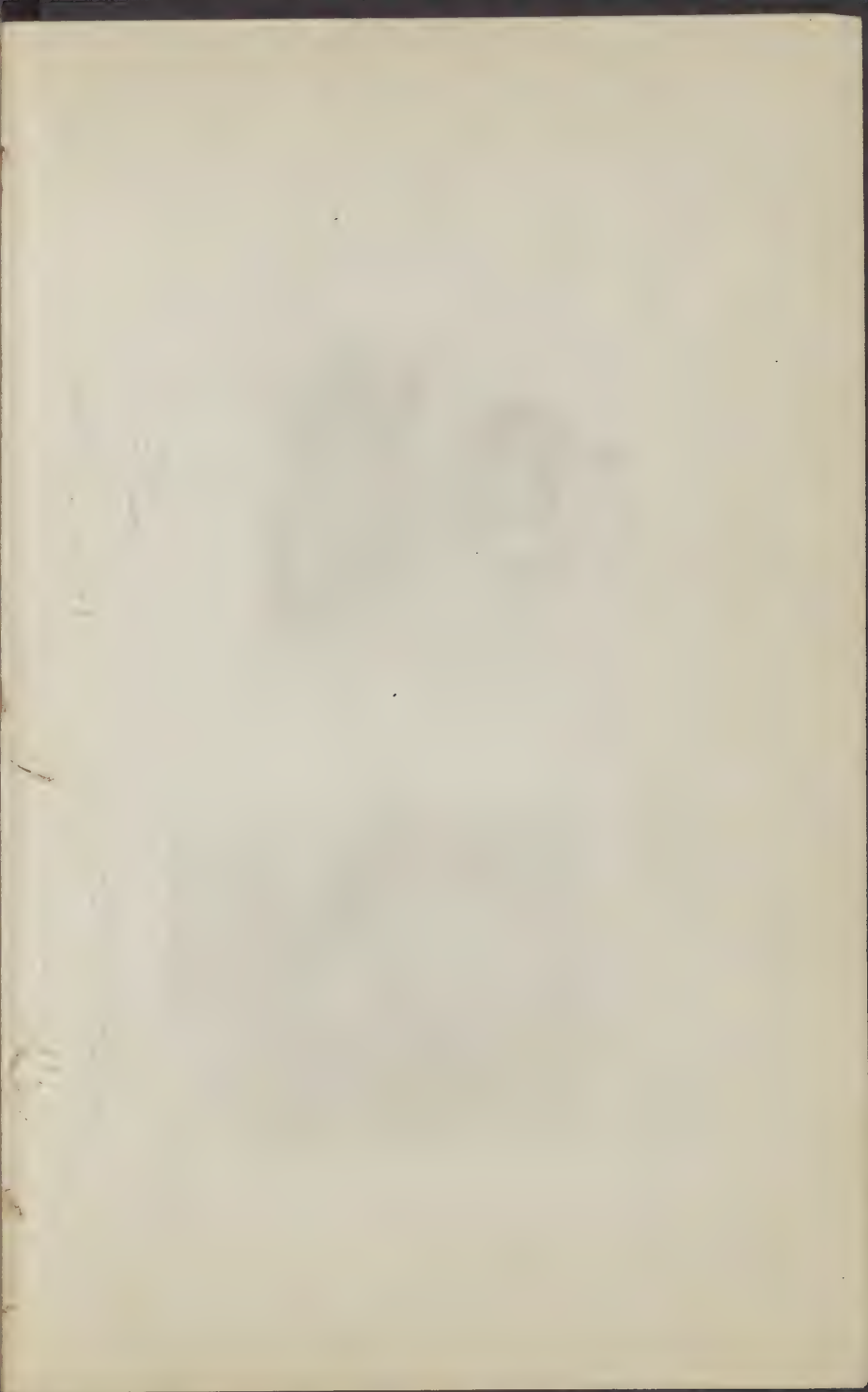


مفاخر الاجيال - ص ١٧٠
شكلسبير



المرحوم فروح افندي انطون
مفاخر الاجيال ص ١٩١







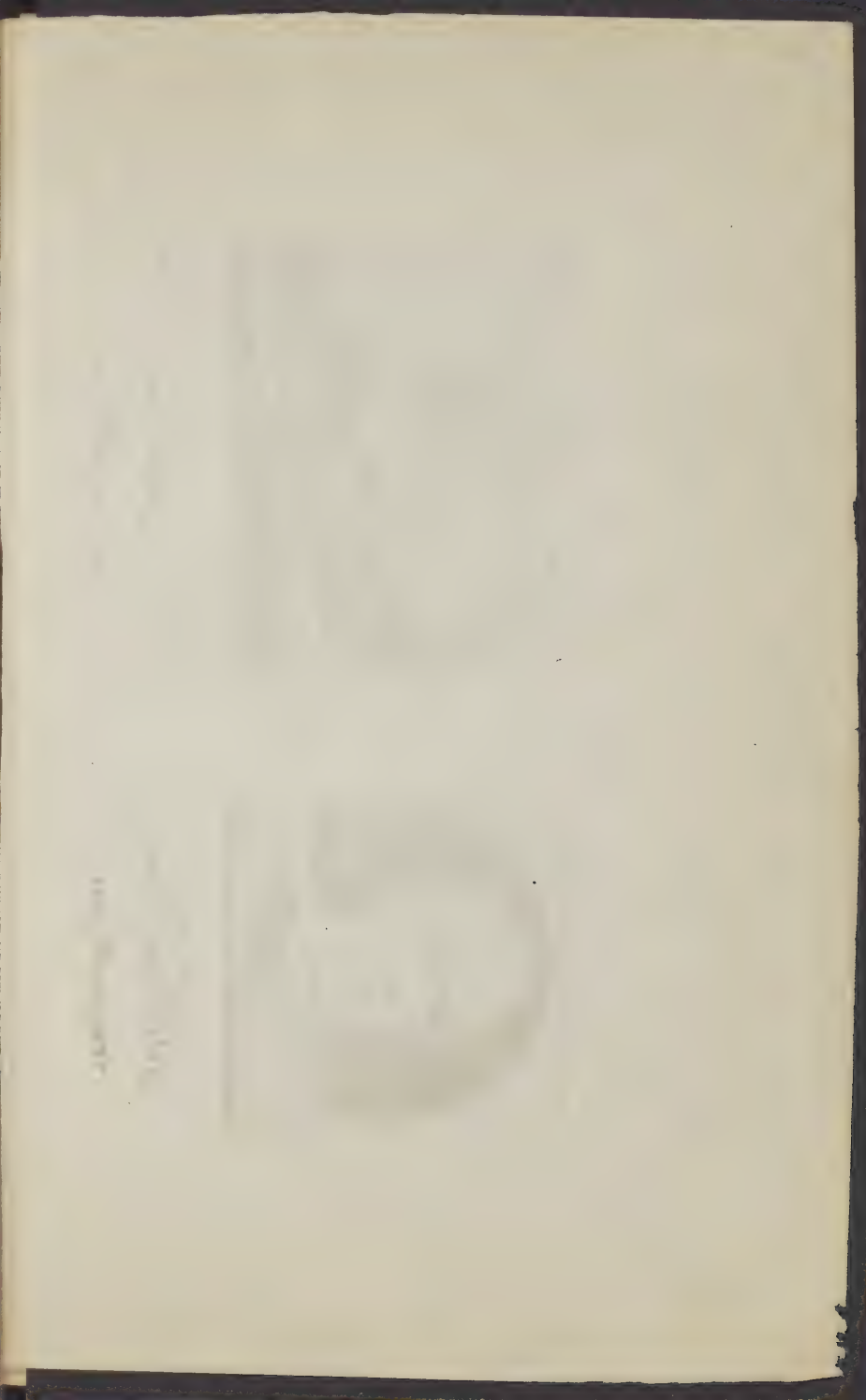
الجنرال كروكي الياباني

مفاخر الاجيال ٢٢٥



مايترول الطيار الفرنسي داخل طيارته

مفاخر الاجيال ص ٢٤٣



ثم اجتمع امراء تركستان ونبذوا طاعة القلموق وولوا عليهم الامير حسين والامير تيمور فحكما بالاتفاق مدة ثم نشبت الحرب بينهما فقتل حسين واستقل تيمور فنصب واحداً من نسل الملك على سرير السلطنة واكتفى بقلب أمير وكان هو الأمر الناهي فانقم من الذين نعموا على القلموق وغزا قبائل خوارزم التي كانت قد نهبت تجارى ودعا أمير هرات وأمراء خراسان ليعتصموا معه على رد السلطنة الى حدودها الاولى فلم يلبسوا دعوته فرحف عليهم وأخضعهم. ثم عصى عليه أهل هرات وقتلوا رسله فرحف عليها وقبض على الفين من حاميتها وبنى حرماً من أجسادهم بالطين والاجر واكتسح سجستان أيضاً ثم عاد الى سمرقند وأقام فيها فصل الشتاء وعاد في السنة التالية الى الغزو. ولم تنصرم سنة ١٣٨٧ حتى أخضع كل البلاد التي مر بها في رحلته من تفليس الى شيراز. وكان طقتمش خان قد اجتاح بعض ولاياته فاغار عليه وطرده من بلاده ونأثره الى توبول وقطع جبال اورال وسنة ١٣٩٨ شن الغارة على البلدان القريبة فعبر دجلة وأخضع القبائل الى شرقي الفرات ودار الى الشمال حتى وصل الى الفلمان وتحول الى الغرب حتى وصل الى النيبير ثم نزل الى موسكو وعاد بطريق استراخان وأخضع كل البلدان التي مر بها وسنة ١٣٩٨ قصد بلاد الهند واثنى في أهاليها وعاد بالانعام الوافرة. وفي السنة التالية عاد الى غربي آسيا وفتح حلب وحماء وحص وبعلبك ودمشق

وحارب السلطان بيازيد العثماني قرب انقره وتغلب عليه وأسره
وفتح آسيا الصغرى كلها وطرد فرسان ماريوحنا من أزمير وضرب
الجزية على امبراطور القسطنطينية. ثم عاد الى بلاد الكرج وأقام
فيها فصل الشتاء وعاد فيها بطريق مرو وبلخ وبلغ سمرقند سنة ١٤٠٤
واستعد لغزوة بلاد الصين وزحف عليها بجيش جرار ولكنه مرض
في أثناء الطريق بالحمى ومات في السابع عشر فبرير سنة ١٤٠٥ وكان
مع ما اشتهر عنه من الفتك لين العريكة محباً للعلم والعلماء وله مؤلفات
كثيرة باللغة الفارسية (سر النجاح صحيفة نمرة ١٨٥)

تيودر باركر

خطيب امريكي شهير ومصلح اجتماعي عظيم ولد سنة ١٨١٠
وتوفي سنة ١٨٦٠

تييرس

هو السياسي المؤرخ الكبير الذي انتخب رئيساً للجمهورية
الفرنسية سنة ١٨٧١ ولد في مرسيليا سنة ١٧٩٧ وتعلم الحقوق في
(اكس) واشتغل بالمحاماة سنة ١٨١٩ وانتقل الى باريس سنة ١٨٢١
واتصل بكبار رجال السياسة وكان على جانب عظيم من الكفاءة
والذكاء فنال منزلة سامية وانضم الى المعارضة وكتب كثيراً في
جريدة (الدستوري) ثم وضع مؤلفه الشهير (تاريخ الثورة الفرنسية)

في عشرة مجلدات واشتغل ثلاثة سنوات في وضعه فنال الكتاب شهرة عظيمة في عالم التاريخ وهو أكبر حجة في تاريخ الثورة ثم انشأ جريدة (الناسيونال) سنة ١٨٣٠ وكان يحارب فيها استبداد حكومة شارل العاشر وبعد ان خلع الملك في ثورة سنة ١٨٣٠ وانتخب لويس فيليب ملكاً كان ليتبرس المقام الرفيع في عالم السياسة وانتخب نائباً في مجلس النواب ثم اسندت اليه وزارة الداخلية في عهد وزارة (سول) سنة ١٨٣٢ - ١٨٣٤ وأظهر كفاءة كبيرة في ادارة الحكومة ولا سقطت وزارة (سول) بقي وزيراً للداخلية ثم ألف الوزارة سنة ١٨٣٦ فكان رئيس الوزارة ووزير الخارجية ولكن وزارته لم تدم أكثر من شهرين - ثم ألف الوزارة ثانية سنة ١٨٤٠ وحفظ لنفسه أيضاً وزارة الخارجية واشتهر في اثنائها بشد أزr محمد على باشا والى مصر في الازمة المصرية التركية وقاوم سياسة انجلترا والدول الأوروبية في هذه الازمة مقاومة شديدة كادت تؤدي الى اشتباك فرنسا في حرب اوروبية ولكن الملك لويس فيليب كان ميالاً الى السلم فسقطت وزارة تيرس وخلفه منافسه (جيزو) وعاد تيرس الى صفوف المعارضة من سنة ١٨٤٠ الى ١٨٤٨ وفي ثورة ١٨٤٨ كلفه لويس فيليب تأليف الوزارة ولكن الثورة انتهت بخلع الملك وعلان الجمهورية فانتخب تيرس عضواً بالجمعية الوطنية في تلك السنة وكان فيها زعيم (حزب النظام) الذي كان يقاوم فوضى

الاشتراكيين وقد ألقى القبض عليه في ديسمبر سنة ١٨٥٢ حينما قلب
لويس بوناپارت نظام الجمهورية وأبعد عن فرنسا مدة وجيزة ولما
عاد اليها اعتزل السياسة ونفرغ لتأليف كتابه الشهير (تاريخ القنصلية
والامبراطوية) في تسعة عشر مجلدا وهو يتضمن تاريخ فرنسا في
عهد نابوليون ويعتبر مكملا لتاريخ الثورة الفرنسية ثم انتخب نائبا
سنة ١٨٦٣ وكان من أكبر أنصار الحرية وهو معدود في مقدمة
رجال السياسة والعلم في فرنسا وكانت وفاته سنة ١٨٧٧ (صحيفة
نمرة ٩٣ من الجمعيات الوطنية)

ث

ثابت بن قرة

رياضي وحكيم مشهور كان صيرفيا بجران ثم انتقل الى بغداد
واشتغل بعلوم الاوائل فمهر فيها وبرع في علم الطب والفلسفة وهو
الذي قيل فيه

هو للعليل سوى ابن قرة شافي بعد الآله وهل له من كافي
وتوفي سنة ٢٨٨ هـ (سر النجاح صحيفة نمرة ٧)

ثيوفراستوس

أحد فلاسفة اليونان القدماء ومؤلف كتاب الاخلاق الذي
أخذ عنه لايرديلر الفرنسي

ج

جارنييه بانجيس

أحد الاعضاء الخمسة المنتخبين من الجمعية الوطنية ليكون في يدهم السلطة التنفيذية في البلاد الى أن يتم وضع الدستور وذلك في ١٠ مايو سنة ١٨٤٨ بالجمهورية الفرنسية الثانية (الجمعيات الوطنية صحيفة ٩٩)

جاك كالو

G. Callo — مصور فرنسي (١٥٩٣ — ١٦٣٥) كان أبوه من أكبر مضاديه وممانعيه عن تعاطي التصوير الا أن ذلك لم يكن ليثنى عزمه لانه هرب الى ايطاليا ولما لم يكن معه نفقة السفر اختلط بقوم من الغجر (النور) وجال معهم من مكان الى آخر شريكاهم في السراء والضراء ودرس في غضون ذلك هيئات البشر وأطوارهم وظهرت نتيجة درسه في الصور التي حفرها بعدئذ — ولما وصل الى فلورنسا راقت حذاقته في عيني رجل من أعيانها فوضعه صانعا عند حفار الا أنه لم يتنع بالاقامة هناك بل طالب البلوغ الى روميه فسد خطواته اليها ولم يلبث ان دخلها حتى تعرف بيوريجي وثومسين اللذين تنبأ انه سيكون من رجال الفن الماهرين لما رأيا الرسوم التي رسمها بالكربون وصادفه هناك أحد أصحاب عائلته فالزمه أن يرجع

معه الى بلاده وأعلمه وكان قد اولى بالجولان وترك البيت ثانية وضرب في البلاد فذهب أخوه في طلبه وأرجعه قسراً ولما رأى أبوه منه ذلك سلم له مكرهاً بالذهاب الى رومية والدرس فيها . وقد درس الرسم والحفر على مهرة رجال الفن وقام سنين عديدة في فلورنسا ممارساً صناعة ثم عاد كالو الى بيت ابيه في نسي فاشتهر فيها شهرة عظيمة وأثرى اثراء وافرائم لما أخذت نسي في الحروب الالهية طلب منه رشليه ن يحضر رسم تلك الحادثة فلم يجبه الى طلبه لانه لم يرد أن يبقى ذكراً لما أصاب وطنه من البلاء فلم ينثن رشليه عن طلبه ولذلك طرحه في السجن فوجد في السجن بعضاً من أصحابه العجبر الذين سافروهم ولما بلغ أمر سجنه الملك لويس الثالث عشر أمر بإطلاقه ووعد به بأن يعطيه مها اقترح عليه فلم يقترح سوى أن يطلق سبيل أصحابه العجبر ويؤذن لهم في الاستعطاء في باريس فأعطى طلبه علي شرط أن يحفر صورهم فحفرها وطبعها في كتاب سماه الشحاذين وقد عرض هذا الملك علي كالأول ثلاثة آلاف جنيه جعلا سنويًا علي أن لا يباين باريس فلم يرتض محبة بوطنه فرجع الى نسي وواظب علي حرفته الى أن أدركته الوفاة وترك وراءه ما ينيف علي الف وستائة صورة محفورة وهذا يدل علي أنه كان من احذق الحفارين وأكثرهم جلدًا وانصبًا با هذا فضلاً عما في صورته من الدقة والاتقان العظيمين (سر النجاح صحيفة نمرة ١١٧)

جامبتا

من أكبر مؤسسي الجمهورية الفرنسية ولد سنة ١٨٣٨ وكان والده من أهل إيطاليا درس الحقوق في باريس واشتغل محامياً فيها سنة ١٨٦٠ وانضم الى المعارضين ضد نابليون الثالث وكان شديد التعلق بالجمهورية وانتخب نائباً سنة ١٨٦٩ وكان في مجلس النواب على رأس المتطرفين وكان في مقدمة المنادين باعلان الجمهورية بعد اعلان الحرب السبعينية وانضمام الجيش الفرنسي وتقلب في جملة مناصب في الحكومة واشتغل الصحافة في جريدة (الربوبليك فرانسير) التي انشأها منذ سنة ١٨٧١ الى ان عاجلته المنية في ٣١ ديسمبر سنة ١٨٨٢ وكان لوفاته رنة أسف وحزن في جميع أنحاء فرنسا وهو من أكبر خطبائها ومن أعظم رجالها السياسيين كفاءة ووطنية وأقيم له تمثال كبير في باريس في ميدان (كاروسيل) وقد ألقت عدة كتب في تاريخ حياته آخرها كتاب (جامبتا) للسيوبول دوشانيل رئيس الجمهورية السابق وضعه سنة ١٩١٩ حينما كان رئيساً لمجلس النواب ولقد ألف وزارته سنة ١٨٨١ فكان فيها رئيس المجلس ووزير الخارجية واشتهر في هذه الوزارة بمعارضته لانفراد إنجلترا بقمع الثورة العرابية وكان يتمسك بضرورة اشتراك فرنسا معها ولكن وزارته لم تدم بسبب تألم خصومه عليه فسقطت سنة ١٨٨٢ فعاد نائباً في مجلس النواب (الجمعية الوطنية صحيفة نمرة ١١٩)

جامع المحاربي

كان بياعرثي اسنام فوهاً وهو الذي قال للحجاج حين بنى (واسطا)
والله يا حجاج لقد بنيتها في غير بلدك وأورثتها غير ولدك ثم قال له
شعرا رداً على مناقشة دارت بينهما
وللحرب سمينا وكنا محارباً اذا ما لفتى امسى من الطعن احمر

جان شل

هو اكبر معمر في العالم عاش على الارض حسب زعمه ١٣٤
سنة وكانت وفاته في شهر يوليو سنة ١٩٢٢ في تورفل وله ولدان
الاول عمره تسعون سنة والآخر سبع سنين تزوج مرتين ماتت
زوجته الاولى بعد ان قطع قرنا كاملاً فتزوج الاخرى بعد بضع
سنوات وله ولد منها اسمه البرت وعمره ٧ سنوات وكان في اواخر
ايامه يزن ٣٣٥ باوندا وطوله ٥ قدم وخمسة قراريط وكان لا يلبس
الا حذيه الا قليلا ولكنه كان يضع التبغ لانه قطع وقد نبتت
اسنانه ثلاث مرات في حياته حسب زعمه (نقلا عن جريدة الاهرام
عدد ١٣٨١٤ يوم ٤ اغسطس سنة ١٩٢٢)

جيسن

هو رئيس قسم الهندسة في مجمع تقدم العلوم البريطاني وله افكار
صائبة في الكيمياء والهندسة (مقتطف نوفمبر سنة ٩٢١)

جراهام بل

هو ذلك المحسن الكبير الى الانسانية ولد في اربورج الامريكية سنة ١٨٤٧ تعلم في بلاده ثم وصل الى المانيا في طلب العلم بكلية وزبورج فنال شهادة دكتور في الفلسفة ومن المانيا سافر الى كندا حيث صرف بضع سنين ثم عاد الى وطنه حيث اشتهر بأنه أبرع معلم للصم والبكم وبواسطة الصم توصل الى اختراع التليفون سنة ١٨٧٦ وحكايته انه تزوج من فتاة مصابة بالصم فحاول جده واجتهاده الى شفائها بصنع العدة التي توصل الصوت الى داخل الاذن وبعد ان وفق باختراعه نهض لمناوآته رجل يسمى غراى مدعياً انه هو المخترع ولكن المحكمة العليا حكمت في سنة ١٨٨٨ ببطلان دعوى غراى وفي سنة ١٨٩٠ اخترع الرادتوخون وكتب رسائل قيمة في تعليم الصم والبكم وبفضل رسائله وتحليل نبرات الاصوات تقدموا في تعليمهم تقدماً عظيماً أما التليفون فانه ا كبر حسنة له على الانسانية وقد وصل نعيه في ٢ اغسطس سنة ١٩٢٢ بواسطة روتر من نوافاسكو تشيا (جريدة الاهرام عدد يوم ٤ اغسطس سنة ١٩٢٢)

جرجس المكين

هو ابن العميد النصراني بن ابي الكارم اختصر تاريخ الطبرى ثم كمله وتوفي بدمشق سنة ٦٧٢ هـ الموافقة ١٢٧٣ م (تاريخ عمرو بن

العاصم لحضرة لدكتور حسن افندى ابراهيم صحيفة نمرة (١٠٣)

جرمى تيلر

أديب انكليزى كتب قصصا تمثيلية (١٨١٧ — ١٨٨٠)

جروجان

هو نائب مقاطعة الرين العليا الذى تلا بملاء الاسى والاسف احتجاجاً بالنيابة عن نواب الالزاس واللورين لمناسبة ضم هذه المنطقة لبروسيا بمقتضى شروط الصلح وذلك سنة ١٨٧١ (الجمعيات الوطنية صحيفة سنة ١٣٢)

جريجوار

كان من نواب الاكليروس فى الجمعية العمومية وكان من الداعين الى اتحاد نواب الاكليروس بنواب الشعب وكان من ذوى لمبادئ الحرية وانتخب عضوا بالجمعية الوطنية الكبرى واقترح اعلان الجمهورية الفرنسية وكان من اكبر الاعضاء شأنًا (١٧٥٠-١٨٣١ الجمعيات الوطنية صحيفة نمرة ٤٨)

جيرير

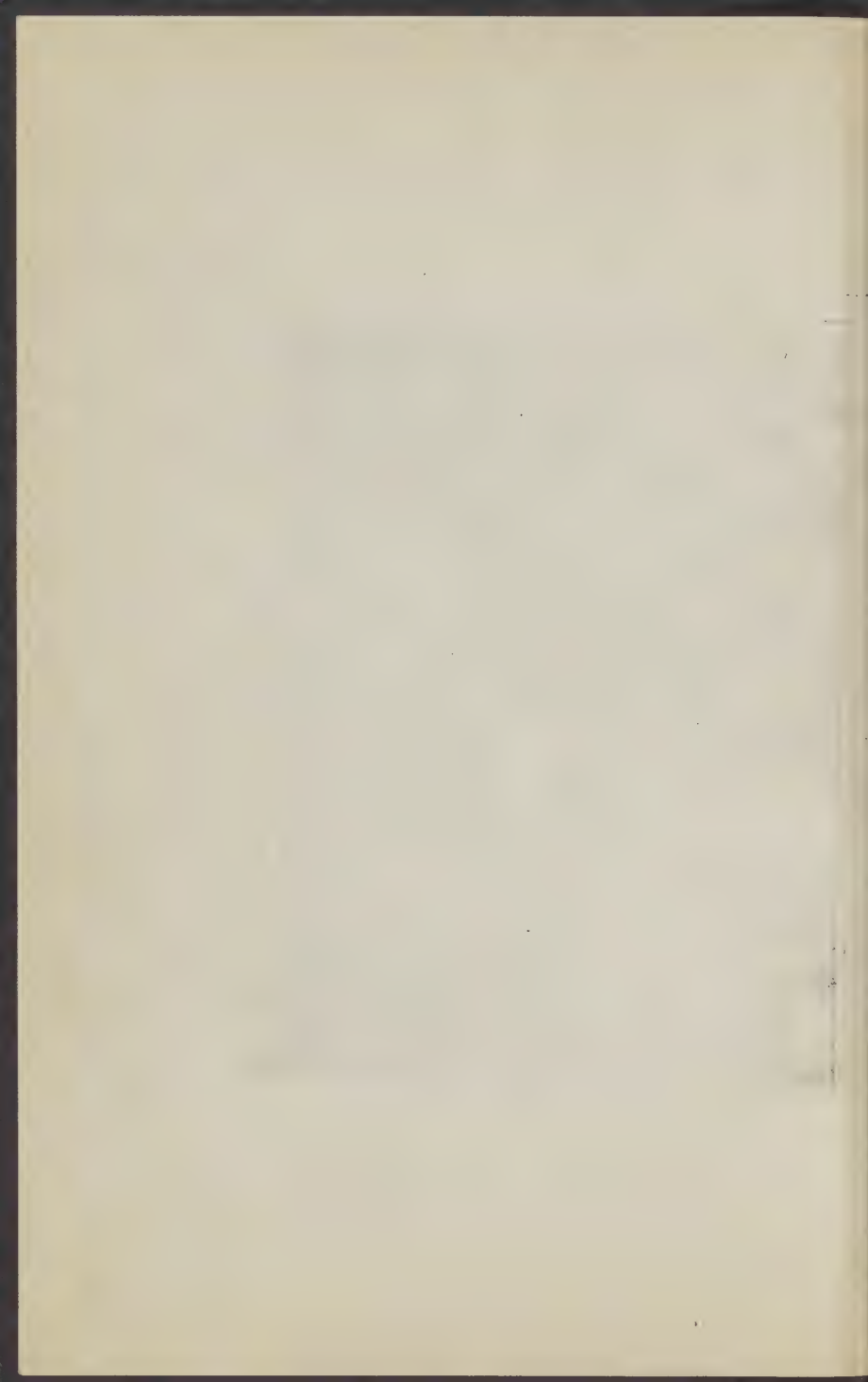
هو ابو حزره جرير بن عطيه بن الخطفى التيمى اليربوعى: أحد فحول الشعراء الاسلاميين وبلغاء المداحين الهجائين وانسب ثلاثتهم الملفقين وهو من بنى يربوع أحد احياء تميم ولد باليامة سنة ٤٢ هـ

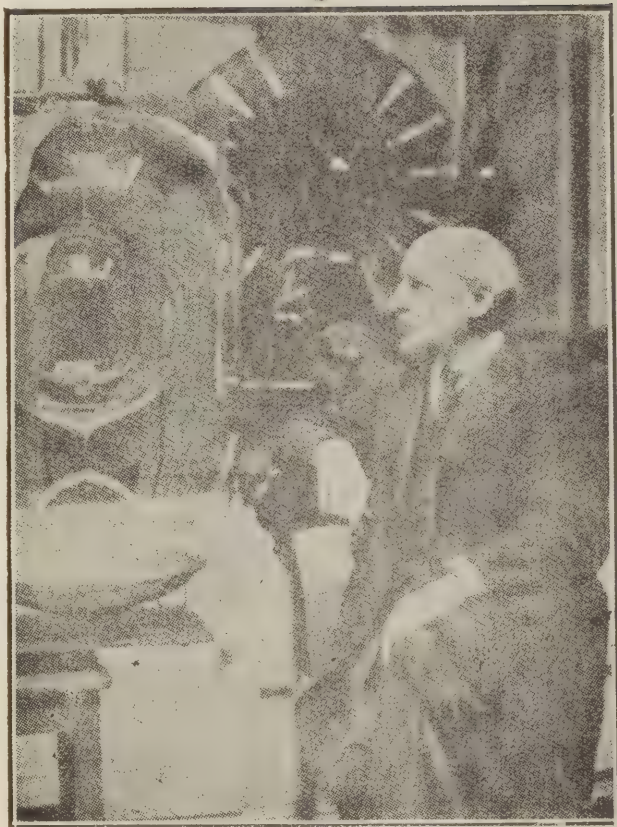
ونشأ بالبادية وفيها قال الشعر ونبع ومات باليامة سنة ١١٠ هـ
(جواهر الادب باختصار صحيفة نمرة ٤٠٦)

جكار Gacguard

(١٧٥٢ - ١٨٣٤) ولد بمدينة ليون من أبوين فقيرين صناعتها الحياكة ولما بلغ سن الرشد وضعه أبوه عند مجلد ليتعلم تجليد الكتب وكان له ميلا شديدا الى عمل الآلات فأشار بعضهم على أبيه ان يعلمه صناعة توافق ميله فوضعه عند صانع سكاكين وكان شرس الطباع فتركه جكار وخدم عند صانع حروف ثم توفي أبواه فاضطر ان يحترف الحياكة في نوليهما ولكنه ما لبث حتى خطر له ان يحسن هيئة النولين ويصلحهما وأكب على ذلك فسى نفسه ولم يشعر الا والفقر قد دهمه فباع النولين لكي يوفى دينه . ونحو ذلك الوقت اقترن بامرأة فصار عليه ان يعولها ايضا فباع بيته وأخذ يفتش عن عمل فلم يستخدمه احد لان الجميع كانوا يعدونه كسلان كثير الاوهام فلبث يتضور جوعا الى ان وجد عملا عند صانع حبال وبقيت امرأته في ليون وكانت تعول نفسها بعمل برانيط القش وصار بعد ذلك جكار يقدم قريحته حتى أتم عمل نول لنسج المنسوجات الموشاة وتنازع كثيرا في فرنسا وصنع منه في ليون اربعة آلاف نول ثم حدثت الثورة في فرنسا فتطوع في الحرب حتى انه هرب أخيراً وانضم الى جنود الرن وارتقى الى رتبة جاويز وقتل ابنه الى

جانبه في احدى المعارك قترك الجند ورجع الى ليون وكانت امرأته لا تزال تعمل في البرانيط القش فأقام معها ثم جاءته فكرة لاصلاح انوال المنسوجات الموشاة فساعدته أحد الاهالى ومده بالمال كي يتمم اختراعه في ساعات العطلة لانه كان يشتغل عند صانع ماهر وكان يعمل عنده في النهار فلم يمض عليه ثلاثة شهور حتى اخترع نولا بديع الصنعة وعرضه في معرض الصنائع الذي أقيم في باريس سنة ١٨٠١ ونال عليه نيشان من وزارة الوزير كرونوفيليه ونهناؤه بنجاحه في اختراعه هذا وفي السنة التالية أعلنت لجنة الصنائع في لندن انها تعطي جائزة لمن يخترع آلة لعمل الشباك فأخذ جـكار ينظر في هذا الموضوع ولم تمض عليه ثلاثة أسابيع حتي اخترع الآلة المطلوبة فبلغ ذلك الى الامبراطور نابوليون فدعاه الى باريز وقابله بالترحيب والاكرام كما يليق بمخترع عظيم ودام الحديث بينهما ساعتين فشرح له كل ما يتعلق بنول المنسوجات الموشاة وما تحتمله من الاصلاح وصار يتفنن بمهارته ودقة صناعته حتى اتقن نوله بمساعدة بلدته ليون وأدخل عليه اصلاحات كثيرة ثم تنحى عن الاعمال وكان له من العمر ستون سنة ومنح اللجيون دونور (نيشان الشرف) سنة ١٨٢٠ وتوفي سنة ١٨٢٤ ونصب له تذكار الا ان أقاربه بقوا في الفقر الشديد وبعد موته بعشرين سنة باعت ابنتا أخيه النيشان الذهبي الذي قلده اياه الملك لويس الثامن عشر (سر النجاح ص نمرة ٨٣)





السر جس دور - مفاخر الاجيال - ص ۱۰۶

جلال الدين السيوطى

هو عبد الرحمن جلال الدين بن الامام كمال الدين الخضيرى
السيوطى العالم المحدث المفسر صاحب التصانيف المشهورة - ولد
سنة ٨٤٩ هـ ونشأ يتيمًا وحفظ القرآن وعمره دون الثمان ثم حفظ متون
الفقه والنحو وأخذ العلم عن مشايخ وقته وابتدأ فى التصنيف وسنه
١٧ سنة ثم لازم الاشياخ وطلب العلم فى بقاع الارض فدخل الشام
والحجاز واليمن والهند والمغرب والتكروور ونبغ فى كثير من
العلوم ورزق التبجر فى التفسير والحديث والفقه والنحو والمعانى
والبيان والبديع وتولى التدريس والافتاء ولم يكن أشهر منه فى زمه
وبعد السيوطى من الائمة الذين حفظوا العلم للخلف وسهلوا سبله
للمتأخرين . وقد ترك للناس أكثر من ثلثمائة مصنف وتوفى سنة
٩١١ هـ بالقاهرة (جواهر الادب ص جمعيته نمرة ٤٦٦)

جمال الدين أبو المحاسن

هو مؤلف كتاب النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة
(٨١٣ - ٨٧٤ هـ)

جيمس ديوار Sir James Dewar

ولد سنة ١٨٤٣ وتلقى دروسه العالية فى جامعة ارنهريج ثم درس
على كسكوله الكيماءى الالمانى المشهور واختير أستاذًا للفلسفة

الطبيعية الامتحانية في جامعة كمبر دج سنة ١٨٧٥ وبعد سنتين جعل
ايضا استاذًا للكيمياء في المعهد الملكي بلندن حيث قام بمباحثته التي
اشتهر بها في التبريد والتفريغ من الهواء ونوفي في ٢٧ مارس سنة
١٩٢٣ وهو في الحادية والثمانين من عمره بقي يعمل في ذلك المعهد
العلمي الى العشرين من مارس الماضي وشعر في اليوم التالي بالانحراف
في صحته وزاد الانحراف الى ان قضى عليه

قال كاتب من اصدقائه في مجلة ناتشر ماترجمته « ان بناءنا
العلمي فقد فجأة عمودا من اعظم اعمدته كان ديور فردا في انتجارب
العلمية لم يقم احد اعظم منه فيها والمرجح أنه لم يقم فيها من يساويه
فقد العلم به عاملا واسع الحيلة كثير الابتكار يعشق لكرم اخلاقه
وقلما يعلم الناس مقدار خسارتهم فيه — لم يقل عن اسلافه في المعهد
العلمي نبغ ورأى وفرادى فيما يعلى اسم ذلك المعهد كمحرر للاكتشاف
العلمي والاختراع العلمي وزاد على ذلك انه جعله كعبة لقضاء المعارف
يحسن محاضراته وبث فيها جمالا لم يعهد فيه من قبل وجعل مسكنه
هناك منتدى لارباب العلوم والفنون (نقلا عن مقتطف مايو
سنة ٩٢٣)

جيمس شاربلس الحداد

ولد هذا الرجل سنة ١٨٢٥ واخوته واخوانه اثنا عشر وهو
الثالث عشر وكان ابوه يعمل في سبك الحديد ولم يعلم أحدًا من اولاده

في مدرسة بل كان يرسلهم الى معمل حالما يصيرون قادرين على العمل
ولذلك صار جسم هذا عاملا في مسبك قبلما بلغ العاشرة ولما بلغ
الثانية عشرة دخل معمل الآلات وكان عمله فيه احماء المسامير وتقديمها
لصانع الخلاقين . وقد حاول ابوه في غضون ذلك أن يعلمه القراءة
مع انه كان يقيم في العمل من الساعة السادسة قبل الظهر الى الثامنة
بعده وكان من عادته أن يمك خيط الطباشير لناظر المسبك عند
ما يرسم رسوم الخلاقين على الارض ويساعده في الرسم فانغم بالرسم
وصار حينئذ يرجع الى البيت يجلس على ارضه ويرسم عليها رسوم الخلاقين
وذات يوم اخبرت امه ان واحدة من نسيباتها آتية لزيارتها فنظفت
البيت لاستقبالها بقدر ما يمكن وخرجت فلاقها وانت بها وكان جسم
قد عاد في غيبتها من المسبك وجلس يرسم رسم الخلاقين على الارض
كجاري عادته فاغتازت أمه غيظا شديدا الا أن نسيبتهم مدحت
عمله وطلبت من أمه أن تعطيه ما يحتاج اليه من الورق والاقلام
نم أخذ يرسم صور الاشخاص وينقل الصور المطبوعة وكان
يجعل قوائين النور والاضلال ولكنه استمر على ماهو عليه الى أن
برع في النقل

ولما بلغ السادسة عشر دخل المدرسة الميكانيكية لكي يتعلم
صناعة الرسم وكان معلم الرسم فيها حلاقا قد تعلم الرسم من نفسه وكان
جسم يتعلم في هذه المدرسة يوما واحدا كل اسبوع ودام على ذلك

ثلاثة اشهر فنصحته معلمه أن يستعير من المكتبة مقالات برنت في التصوير ولم يكن يعرف القراءة فكانت امه تقرأ له وهو يسمع فشق عليه جهله القراءة وخصوصا لرغبته في هذا الكتاب فترك الزهاب الى المدرسة وأكب على تعلم القراءة والكتابة في البيت فنجح سريعا ثم رجع الى المدرسة وصار يقرأ في كتاب برنت حتى اتقن فنه - وصار يصور الصور الزيتيه ولكنه كان يتكبد المشاق للحصول على الدهان لفقر عائلته وكبرها ومازال يدرس وتعمل حتى اتقن فن التصوير وكل متعلقاته وصور أباه صورة بديعة ثم اكمل صورة المسبك ولما رأى رئيس المسبك الذى يشتغل فيه ذلك طلب اليه أن يصور له عائلته فصورها صورة متقنة فلم يكتف باعطائه الاجرة التى قاله عليها وهى ثمانية عشر جنيها بل اعطاه فوقها ثلاثين شلنا

وقد مارس ايضا فن الحفر فاجتهد لحفر بعض الصور وفي اثناء ذلك أعلنت جمعية المهندسين انها تعطى جائزة لاجل حسن صورة تشخيصيه تقدم لها فاعتمد أن يتطفل على أرباب هذه الصناعة واطاق فرسه في ميدانهم ولحسن حظه نال الجائزة وقد مكث يحفر صورة المسبك الذى اشتغل فيه اخيرا ويتقنها حتى استوفاعا في خمس سنوات لانه كان يشتغل في أوقات العطلة (سر النجاح باختصار صحيفة ١٣٤)

جنر Gennere

- (١٧٤٩ - ١٨٢٣) تعلم حتى اتم دراسته

الابتدائية ودرس مبادئ الطب والجراحة وانضم الى جون هنتر الفسيولوجي الشهير فاستفاد منه فائدة كبيرة وندب بوصيه منه لترتيب المجموع الطبيعى الذى جمعه القبطان كوك فى سياحته حول الارض فرتبها ترتيبا علميا وابتى أن يسافر مع القبطان كوك فى رحلته الثانية ثم عرض عليه منصب فى بلاد الهند كبير الربع ففضل البقاء فى بلاده والاشتغال بصناعته واشتهر بالتطبيب وحسن المحاضرة ولا سيما فى المباحث الطبية وانشأ جمعية طبية سنة ١٧٧٨ لى يتبادل اعضاؤها ما يختبرونه فى فن الطب وتلا هو فيها كثيرا من المقالات وكان مرض الجدري من افثك الامراض وكان جنر أول من نشر تجاربه الاولى سنة ١٧٩٦ ونشر أول رسالة فى هذا الموضوع سنة ١٧٩٨ ولاقى عناء كبيرا حتى أن الناس ما كانوا يصدقونه وبقى على ذلك مدة من الزمن وصار يطعم الاهالى شيئا فشيئا حتى شاع أمر التطعيم فى المسكونة كلها كما ينشر كل عمل مفيد وأول من أقدم على استعماله السيدتان الشريفتان السيدة دوسى والسكونة بركى فطعمتا اولادهما فانكسرت شوكة المقاومين ومال الاطباء الى تصديق جنر ومنهم من حاول أن يسلبه شرف هذا الاكتشاف ولكن خاب مساعده وثبت

الحق الجنز وجوزى علانية وأقر له الجميع بالفضل من عال ودون
(مقتطف مارس سنة ١٩٢٣ وسر النجاح صحيفه تمرة ٩٨)

جنكيز خان

ولد سنة ١١٥٥ م وابوه شيخ قبيلة صغيرة من قبائل المغول
فيها نحو ثلاثين أو أربعين بيتاً ومات أبوه وتركه صغيراً في الثالثة
عشرة من عمره فتولى أمر القبيلة مكانه ولكن لم يخضع له بعض
رجال قبيلته استخفاً فأبى بل ولوا عليهم رجلاً آخر منهم ونشبت
بينهم الحروب فاجلست عن اهتزام جنكيز خان وكان اسمه حينئذ
توجين فالتجأ الى انغ خان صاحب كرايت فزوجه من ابنته وولاه
قيادة فرقة من جنوده وكان جنكيز شجاعاً مقداماً فحسده انغ خان
حموه ودس له من يقاتله سراً وبلغ جنكيز ذلك فجمع جنوده وهاجر
بهم الى بلاده وجمع هناك جيشاً كبيراً وعاد لمحاربة حميه فتغلب عليه
وستوا على مملكته . وخاف التتر منه فاعتصبوا عليه عصابة
واحدة فنازلهم ومزق شملهم واستولى على كل بلاد المغول ثم طمحت
نفسه الى توسيع نطاق مملكته فجمع نواب قبائل التتر الخاضعين له
وكشفهم بما في نفسه فقال واحد من كهانهم وأمنه بأنه سيملك
المسكونة وغير اسمه وسماه جنكيز خان أى أعظم الخانات تفاؤلاً
بذلك . فربأته القبائل فحمل بهم على بلاد الصين واكتسح شماليها
وتسود السور الصينى المنيع وهاجم باكين وافتتحها . ثم عاد الى

بلاد ووطد الأمن فيها وعقد لابنه جوجس علي سبع مائة الف محارب وسير على خوارزم وصاحبها علاء الدين محمد وكانت سلطنته ممتدة من الشام الى بلاد الهند ومن نهر سيحون الى خليج العجم فالتقى به ونشب بينهما القتال فتغلب جوجس على سمرقند ونجارا واحرق مكتبتها الشهيرة

وقسم جنكيز خان جيوشه ثلاثة أقسام قسماً أرسله الى الشمال الغربي فاكتسح كل بلاد فرس والقوقاس واجتاز الى بلاد الروس ونهب البلاد التي بين الفلغا والنير . وقسماً أرسله الى الجنوب فاكتسح جنوبي آسيا . وقسماً بقي يوغل في بلاد الصين . ثم جمع جنوده كلها وقطع بهم صحراء غوبي قاصداً مملكة طنجوت في الشمال الغربي من بلاد الصين وحاصر قصبته وكان قد انهكه الكبر فوافقه المنيعة قبل أن يستلمها وكانت وفاته سنة ١٢٢٧ وله من العمر ٧٢ سنة وكان على الهمة شجاعاً مهاباً منصفاً في الرعية أباح الحرية الدينية لكل المذاهب وعفا الاطباء والكهنة والمشايخ من الجزية وشدد الوطأة على أهل البغ والفساد وكان يقاص الزناة والسارقة أشد القصاص وانشأ البريد في سلطنته الواسعة ووطد الأمن فيها حتى كاد الواحد يسير وحده من طرفها الى الآخر آمناً . وكان يكرم العلماء ويقربهم منه الا أنه كان سفاكاً للدماء كما ذكر الفاتحين الاقدمين ثم قد قيل أنه قتل في حروبه الكثيرة لا أقل من خمسة ملايين من

النفوس (نقلا عن سر النجاح صحائف ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥)

جودفر أ كافنيك

القانوني الاديب الذي اشتهر بتمسكه بالمبادئ الجمهورية والذي كانت له يد في ثورة سنة ١٨٣٠ وعين رئيساً لجمعية حقوق الانسان سنة ١٨٤٣ اعترافا بخدماته للمبادئ الحرة وأحد مؤسسي جريدة (الاصلاح) لسان حال المعارضة في عهد وزارة جيزو الشهيرة بمعرفة المبادئ الديمقراطية أيام الملك لويس فيليب (الجمعيات الوطنية صحيفة ٨٨)

جورج ستفنسون

جورج ستفنسون — ولد في اليوم التاسع من شهر يونيه سنة ١٧٨١ وهو ثاني أنجال أحد عمال نور ثمبر لاند الفقراء كان يتقاضى مرتب وقاد في منجم باثني عشر شلن في الاسبوع ومع ضالة هذا المرتب فان عائلته مؤلفة من ستة أشخاص ولما بلغ جورج ٩ سنوات كان دائما معجبا بنفسه كل الاعجاب فخورا ببنائه كل الفخر لانه كان يتقاضى من وراء عمله (رعاية البقر) أربعين بارة في اليوم

كان شعاره الوحيد هو أن يظل مستمرا في التقدم بعد أن كان راعياً للغنم أخذ بتقدم قليلا قليلا حتى انتقل الى حقل اللفت حيث

صار يتقاضى ٨٠ بارة في اليوم وبعد ذلك ترك الحقل الى أحد مناجم الفحم بمراتب يومي قدره مائة وعشرون بارة مقابل قشطه رغوة المعدن ثم تقدم فصار مساعدا لابييه الذي كان رئيس عمل (مقدم) فسكان مثال الامانه والانشااص وفي ذلك الحين كان قد تعلم القراءة والكتابة والرسم فسكان لا يأكل كثيرا وانما كان دائما يخطط أثناء عمله ويكتب أرقاما حسابية على جوانب عربات الفحم بقطعة من الطباشير وكان له ميل الى معرفة بواطن الاشياء وظواهرها كما كانت له رغبة عظيمة في معرفة مواضع الساعة وعددها فسكان يخرج جميع ما حوته من العدد ليعرف مكانها ثم يضعها بنفسه في امكنتها الاولى حتى كان يصلح ساعات جيرانه المخلة ولما كان مشغولا عن ما كينة المياه التي في المنجم عرف مواضع الآلات التي بها تمام المعرفة كما عرف الساعات واتفق أن كسرت الماكينة فبدأ جورج يفحصها بنفسه حتى اعادها لاصليها واصبحت صالحة للعمل ولما رأى نفسه ان باستطاعته ان يأتي عملا كبيرا حذر له يوما ما أن يعمل قاطرة ذات عجلات ملسة وقضبان مستقيمة ملسة وقد دهش الناس عندما رأوا أول قاطرة اخترعها تجر عربات الفحم من منجم كلنجورت

وقد تم تشييد القاطرات وكان أول قطار قام من دار لنجتون

في ٢٧ سبتمبر سنة ١٨٢٥

ثم بعد خمس سنين سافر أول قطار من ليفربول الى منشستر

ونال مكافأة ٥٠٠ جنيه انجليزى لان قاطرته نالت قصب السبق
فأعدت أحسن مركبة وفي سنة ١٨٣٠ افتتحت خطوط السكة الحديدية
باحتفال مهيب (ملخصاً عن جريدة الاهرام عدد ١٤٠٧٠ بقلم عبد
الجليل افندى عبد العال حسين)

جورج كليمينسو

هو رئيس وزراء فرنسا في سنين الحرب العظمى وهو أحد
الموقعين على التصريح بعدم ضم الالزاس واللورين لروسيا سنة ١٨٧١
وقد ماتوا جميعاً ما عدا هو فانه بقى حياً حتى لعب دوراً مهماً في
شؤون الحرب العظمى والصلح والذي تم على يديه انتصار فرنسا
وعلى يده استردت الالزاس واللورين يوم ١١ نوفمبر سنة ١٩١٨
وهو يوم تاريخي عند الفرنسيين

وهكذا قدر على هذا الوزير أن يمثل فرنسا الحزينة ثم مثلها
وهي مملوءة أملاً وقيماً في استرداد ماضع منها في سنة ١٨٧١ حيث
وقع الالمان في ذلك اليوم التاريخي شروط الهدنة بعد هزيمتهم في
الحرب الاخيرة

في ذلك اليوم حق لجورج كليمينسو أن يقول رافع الرأس في
خطبته بمجلس النواب :

(باسم الشعب الفرنسى باسم الحكومة باسم الجمهورية الفرنسية
نرسل تحيات فرنسا الى الالزاس واللورين التي عادت الى حظيرة

(الوطن المقدس)

هــذا هو جورج كلمينسو الذى مثل فرنسا فى حالى الحزن
والسرور وقد استعفى بعد انتهاء الحرب وشروط الصلح وترك
الوزارة لغيره (الجمعيات الوطنية ن ١٢٧)

جورج كـب

هو ابن راع فقير مقامه بين تلال نبتلند وهناك تربى غير متمتع
برؤية شىء من الفنون ولما بلغ السنة العاشرة أرسله صاحب الغنم التى
كان يرعاها أبوه الى رزلين فرأى قلعتهما وكنيستهما الشهيرتين
واندهش من حسن منظرهما وبقيت صورتها فى ذهنه زمانا طويلا
ثم طالب من أبيه أن يضعه صانعا عند نجار ففعل ولما انتهت أيام
تعليمه مضى الى غلاشلس يطلب عملا واذا كل مارا فى وادى نهر
تويد وادواته فى صندوق على ظهره مرت به مركبة فسأله السائق
أين تقصد فقال انه ذاهب الى غلاشلس فأشار اليه ان يصعد الى
المركبة فصعد واذا بانسروتر سكوت راكب فيها وكان هو الذى
أمر السائق ان يصعده الى المركبة . ولما كان يعمل فى غلاشلس
سئحت له فرص كثيرة لزيارة الاديرة القديمة والاطلاع على ما فيها
من صناعة البناء قطاف فى أكثر شمالي انكلترا ولم يترك بناء
غوطيا الا زاره ورسمه بعد أن نظر فيه نظرا دقيقا . ولما كان فى
انكشير ذهب الى بورك ماشيا وذلك مسافة خمسين ميلا وبقي

أسبوعاً كاملاً وهو يعمّن نظره في بناء كنيسة الكبرية ثم رجع ماشياً . وبعد ذلك انتقل الى غلاسكو وأقام فيها أربع سنوات وكان يذهب الى الكنيسة الكبرى كلما مكنته الفرصة وينظر في بنائها وهكذا طاف في بلاد كثيرة في أوروبا منها باريس وبولون وخلافهما من المدن الشهيرة واستغرق سنة كاملة في هذا الطوفان وذلك من سنة ١٨٢٤ ولم يشتهر أمره كثيراً مع ما وصل اليه من المهارة واتساع العلم وطول الباع لانه كان يعمل الى الصمت وعدم التظاهر ولوبنا في الواقع . ولما عينت لجنة مدفن سكّت جائزة لمن يرسم الرسم الا فضل لذلك المدفن اختيار رسمه من بين رسوم كثيرة صنعها أمير صنّاع العصر فأرسل اليه كتاب يعلمه باختيار رسمه ولكنه لم يعيش بعد ذلك الا زمناً قصيراً ولم ير شيئاً من ثمار أتعابه العظيمة راسخة في حجارة ذلك المدفن الذي هو أعظم مدفن اقيم لرجل من رجال الانشاء (باختصار عن سر النجاش صحيفه ١٣٢)

جورج واشنطن G.Washington

ولد جورج واشنطن في بريدج كريك بولاية (فرجينيا) سنة ١٧٣٢ وهو ابن احد اغنياء الزراع في الولاية المذكورة وعين سنة ١٧٥١ قائداً لاحدى المناطق الحربية في الولاية ثم قائداً للفرق الوطنية سنة ١٧٥٥ وفاز على الفرنسيين الذين كانوا في كندا ثم اعتزل الخدمة العسكرية سنة ١٧٥٨ وانتخب عضواً في الولاية ثم

انتخب ليتولى قيادة الدفاع باجماع آراء أعضاء المؤتمر في ١٥ يونيه سنة ١٧٧٥ وكان معروفاً من قبل بين مواطنيه بالشجاعة والاخلاص وصدق العزيمة والتواضع — كانت هذه الصفات ملازمة له في أدوار حياته كافة فكسبته محبة مواطنيه واحترامهم ولم تتغير نفسه ولم تبدل أخلاقه علي سمو المنزلة التي نالها في بلاده
يذكرون أنه وهو حديث السن كان يكتب في مذكراته الخاصة نصائح للحياة تتجلى فيها تعسيفه وأخلاقه ويقولون أن هذه النصائح كانت له قواعد لم يحد عنها طول حياته فمنها :

« اذا دخلت في المسائل الجديدة فكن حسن المعاشرة ولكن كن في الوقت نفسه وقوراً محترماً »

لا تهرأ بالمسائل الهامة — لا تفرح الناس بأقوالك وكلماتك الخ.
وقد انتخب نائباً عن الولاية ومكث خمسة عشر عاماً ظهرت فيها صفاته وأخلاقه العالية التي كسبته محبة مواطنيه واحترامهم وكان يكره التملق والرياء وينفر من الكذب والخداع. كان صريحاً صادقاً وكان فوق ذلك تقياً متديناً طيب القلب طلق الحياء هادئ النفس نابت الجنان صادق العزيمة ولقد قال لآخواته في الجنس التي أعلن فيها القرار:

اني أرجو كل عضو في المؤتمر ان يتذكر دائماً اني اصرح من الآن بكل صراحة واخلاص اني لا اعتقد في نفسي الكفاءة

للقيادة التي اوليتموني شرفها أقول ذلك انقاء لكل ما يحتمل وقوعه من
الحوادث

ولما قرر المؤتمر أن ينقده مرتبا سنويا قدره عشرة آلاف دولار
رفض أن يأخذ منه شيئا لعله بما كانت عليه حالة الولايات من الحاجة
الى المال لمواصلة القتال

وبعد تحرير البلاد على يديه اعتزل السياسة ولكنه عاد ثانيا
حيث انتخب رئيسا للجمهورية الامريكيه في ٦ ابريل سنة ١٧٨٩
ثم اعيد انتخابه للرأسه من ٤ مارس سنة ١٨٩٣ الى ١٨٩٧ ولم يرغب
تجديد انتخابه للمرة الثالثة فاعتزل الحياة السياسييه نهائيا واعتكف
في مزارعه (يمون فرنون) الى أن انتهت حياته الكنيه في ١٣ اديسمبر
سنة ١٧٩٩ (الجمعيات الوطنيه صحيفه ن ١٦٣ ون ١٦٤ ون ١٨٩)

جوزيف مكايب

هو مؤلف انكليزي كبير وخطيب شهير كان من اكبر رجال
الدين الكاثوليكي باسم الكلي الاحترام الاب انطوني مكايب
ودرس الفلسفة مدة ورأس كلية بكنهام ثم ترك الكنيسة وجعل
يؤلف ويخطب في المواضيع الدينيه والفلسفيه والتاريخيه وله مؤلفات
شقي في هذه المواضيع مثل ١٢ سنة في الرهبنة والقديس اغطينوس
ونشر العقل وما كانت روميه ومبادئ النشو واصول الآداب
ونشو الانسان (مقتطف شهر اغسطس سنة ١٩٢١)

جوستاف لوبون

هو الكاتب الفرنسى الشهير مؤلف جملة كتب منها جوامع
الكلم وروح الاجتماع تعريب فقيده العلم والادب احمد فتحى باشا
زغلول

جول سلواكى

أحد الزعماء البولونيين الذى هجر الديار وقضى حياته فى المنفى
والذى نشر على العالم مفاخر بولونيا وأشاد بمجدها القديم والحديث
وتغنى بوطنيتها وسما بالنفس البولونية الى ارفع منزلة (الجمعيات الوطنية
صحيفة ٢٧٣)

جول فافر

كان محاميا كبيرا ونائبا فى الجمعية الوطنية الفرنسية وكان من
أكبر زعماء الحزب الجمهورى فى فرنسا وانتخب نقيبا للمحامين فى
فرنسا سنة ١٨٦٠ وانتخب وكيلا للحكومة المؤقتة ووزير الخارجية
فيها بعد هزيمة فرنسا فى الحرب السبعينية (الجمعيات الوطنية صحيفة
١١٤)

جول مارى

قصصى فرنسى شهير توفى فى اواخر شهر يولييه سنة ١٩٢٢ بعد
مرض طال واعبى للأطباء وهو مؤلف عدة روايات ترجمت كثيرا

الى اللغة العربية لكثرة حوادثها ووقائعها العديدة وحسن انسجامها
واستنباطها احوال العصر وعاداته عاش في مبدأ حياته فقيرا لا يملك
قوت يومه ولكن الحظ ساعده اذ ذاك حيث اقترض مبلغا من بائع
قشطة وثق بمستقبله وقد اشتهر بين رجال الصحف بقصصه ورواياته
وصاوت تتداولها الايدي حتى اشتهر اسمه في انحاء فرنسا وأخذت
الصحافة الباريسية تطلب منه أن يكتب لها قصصا لتذيل بها صحافتها
وقد حصل على ثروة كبيرة من جده وكده وكتاباته ومات مأسورا
عليه

جومار

أحد رجال العلم في عهد نابوليون (وله صورة في مقتطف شهر
١ أكتوبر سنة ٩٢١)

جون ادمس

الحامي الامريكي الذي كانت له يد طويلة في نشاط الحركة واعلان
الاستقلال ووضع الدستور الامريكي واندى انتخب وكيلا للجمهورية
سنة ١٧٨٩ ورئيسا لها سنة ١٧٩٧ (صحيفة نمرة ١٥٩ الجمعيات
الوطنية)

جون برتون

هو مؤلف كتاب (محاسن انكلترا وواس) وكتب أخرى في

فن البناء ولد في كوخ حقير في كنستون وكان أبوه خبازا فجنى بسبب
خسارة مالية أصابته حينما كان ابنه صغيرا فوضع عند عمه وهو صاحب
خان فبقى عنده أكثر من خمس سنوات وعمله صب الخمر في القناني
وساءت صحته فتركه عمه ليهم على وجهه وفي جيبه جنبيان فقط وهما
اجرة السنوات الخمس التي خدمه فيها فمضى عليه وهو على هذه الحال
سبع سنوات قامى فيها مشقات لا توصف إلا أنه سعى وراء المعرفة
فنال منها الحظ الاوفر ولقد قال في تاريخ حياته

« اننى كنت نازلا في منزل حقير ولم أقدر أن اشترى وقودا
في ايام الشتاء فكنت ادرس وانا في فراشى » ثم سافر الى بات
ماشيا وبعد أن اقام فيها برهة رجع الى لندن حافيا لاقيص على بدنه
ثم وجد عملا في خان لندن وهذا العمل في دهليز تحت الارض فأثر
في صحته تأثيرا شديدا لانه كان يعمل فيه عملا شاقا ثمانى عشرة
ساعة كل يوم فتركه ودخل كاتبا عند محام وكان يأخذ ١٥ شلنا كل
اسبوع لانه كان اتقن الخط فصار يتردد على مخازن الكتب
فاقتطف كثيرا من ثمار المعرفة ولما دخل في الثامنة والعشرين من العمر
كتب كتابا باسمه مساعى يزارو ومن ثم عكف على التأليف والتصنيف
ودام على ذلك خمسين سنة الى أن ادر كته الوفاة. ومؤلفاته المطبوعة
تذيف على ٨٧ كتابا أشهرها كتاب آثار كنائس لندن في اربعة عشر
مجلدا وهو تذكار خالد لاجتهاده ومواظبته وثباته وملاقاته المسكاره

حتى نال حظه الاسمي (مر النجاح صحيفة ٧٣)

جون برون

هو الجيولوجي كان في أول حياته بناء مثل ملر فنهته
الاحافير الكثيرة التي كانت تقع تحت نظره الى درسها فدرسها
وجمع منها مجموعا كبيرا من أفضل الجامعات الانكليزية . وهو الذي
اكتشف بقايا عظيمة من بقايا الفيل والكركدن وأهداها الى
المتحف البريطاني . ثم عكف في آخر حياته على درس الاصداف
التي في الطباشير واكتشف اكتشافات مهمة في ذلك . وتوفي سنة
١٨٥٩ وله من العمر ثمانون سنة وكان شهيدا مفيداً لابناء جيله
ومكرما من الجميع (مر النجاح صحيفة نمرة ١٠٧)

جون جريفي

رئيس الجمهورية الفرنسية سنة ١٨٧٩ - ولد سنة ١٨٠٧
واشتغل بالمحاماة في باريس وانتخب عضوا بالجمعية الوطنية سنة
١٨٤٨ بعد الثورة التي نشبت تلك السنة واشتغل بالبلاغة والشدة
في المنطق وانتخب وكيلا لهذه الجمعية وكان من أشد الاعضاء تعلقا
بالحرية السياسية وانتخب عضوا في الجمعية التشريعية الوطنية سنة
١٨٤٩ وكان خصما لسياسة لويس نابليون بونابارت واحتج على
جرمة ٢ ديسمبر سنة ١٨٥٢ التي قلب فيها لويس نظام الجمهورية

ر قبض عليه في ذلك الحين وبعد الافراج عنه عاد الاشتغال بالحماسة وانتخب نائبا ثم عضوا بالجمعية الوطنية التي انعقدت عقب الحرب السبعينية وانتخب رئيسا لها وبعد أن استقال تيررس من رئاسة الجمهورية كان جون جريفي خصما شديدا للدوق دي بروجلي والرئيس ماكماهون ثم انتخب سنة ١٨٧٦ نائبا فرئيسا لمجلس النواب وهو مركز لا يناله الا العطاء في فرنسا وبعد أن استقال المارشال ماكماهون من رئاسة الجمهورية انتخب خلفا له في ٣٠ يناير سنة ١٨٧٩ وأعيد انتخابه في ١٨ ديسمبر سنة ١٨٨٥ واستقال من الرئاسة سنة ١٨٨٧ ومات سنة ١٨٩١ وله خطب وكتابات وآراء عظيمة القيمة (الجمعيات الوطنية صحيفة نمرة ١٠٢)

جون سيدون

غادر الهند كور بلده في مقاطعة بريستون بانكلترا وهو لبلان وسافر الى كندا منذ ٣١ سنة ولم يكن في جيبه عند سفره غير ٣٥ جنيتها وقد ذكرت جريدة (ديلي نيوز) ان هذا الرجل واسمه الآن الدكتور سيدون عاد الى انكلترا أخيرا لزيارة مسقط رأسه وهو يمتلك ثروة تتراوح بين ستة ملايين وسبعة ملايين جنيهه

كان والده عاملا من عمال السكك الحديدية يقطن قرية تنوير تام ولا يزال شقيقاه يعيشان في تلك القرية الى اليوم وقد خلفا والدهما في عمله ويناhez الدكتور سيدون السبعين من عمره ولكنه يظهر

على رغم تقدم سنه نشاطا عظيما وقد اشتغل بالفلاحة عند وصوله الى كندا ثم انتقل الى الولايات المتحدة وفي اثناء عمله وجد وقتا للاشتغال بالطب فنال الشهادة وهو يمتلك الآن ضياعا واسعة في عشر ولايات من الولايات الاميريكية وله أكبر مزرعة في بنسلفانيا (نقلا عن جريدة الاهرام عدد ١٤٠١٢ يوم ٣١ مارس سنة ١٩٢٣)

جون هنتر G.Hanter

جراح وفيسيولوجي مشهور (١٧٠٧ - ١٧٩٣)

جوهر القائد الرومي

هو أبو الحسن جوهر بن عبد الله القائد الرومي المعزى المعروف بالكاظم أصله مولى المعز لدين الله أخ تميم معد العبيدي الفاطمي كان خصيصا عند أستاذه المعز وكان من كبار قواده ثم جهزه أستاذه المعز الى أخذ مصر بعد موت الاستاذ كافور الاخشيدى فملك بعد حروب وتسلم مصر في يوم الثلاثاء ١٨ شعبان سنة ٣٥٨ ولما دخل صعد المنبر يوم الجمعة خطيبا وخطب ودعا لمولاه المعز بأخذ البلاد وكان ذلك في نصف شهر رمضان المعظم من السنة المذكورة واستمر في تتبع الاخشيديين بمصر والشام الى ان أباد نفوذهم من تلك النديار في جمادى الاولى سنة ٣٥٩ وفي هذه السنة اقتطعت دعوة بني العباس من مصر بعد ان خطب لهم فيها مدة ٢٢٥

سنة هجرية وأصبحت مصر خاضعة للدولة الفاطمية وشرع جوهر في بناء القاهرة والجامع الأزهر سنة ٣٥٩ وتم بناء الجامع الأزهر في شهر رمضان سنة ٣٦١ وكان جوهر عاقلاً مدبراً عادلاً شجاعاً مقاماً توفي سنة ٣٨١ هـ سنة ٩٩١ م وترك من الأموال والجواهر والذهب ما لا يحصى

(تقويم النيل صحيفة نمرة ٧٠ ونمرة ٨٦)

جيرار

هو المفوض الفرنسي الذي أرسلته الحكومة الى المؤتمر كسفير فرنسا لدى الجمهورية الجديدة فاستقبله المؤتمر الامريكي استقبالا حافلا لانه أول سفير جاء من أوروبا يحمل أوراق اعتمادها للدولة المستقلة الجديدة سنة ١٧٧٨ (الجمعيات الوطنية صحيفة نمرة ١٨٠)

جيزو

وزير فرنسا الأول في عهد الملك لويس فيليب سنة ١٨٤٠ سعت وزرته في مجلس النواب لاتخاذ آلة في يدها يقرها تصرفاتها وأعمالها المخالفة لقانون والمصلحة العامة وقد اتبع جيزو طريقة معوجة يضمن بها خضوع مجلس النواب وذلك انه رشح كثيراً من موظفي الحكومة للانتخابات انيابية وكانت الحكومة تدفع لهم رواتبهم بعد الانتخاب فكانوا بطبيعة الحال ينحازون الى جانب الحكومة.

في اشكالاتها مع المجلس وقد زاد عددهم حتى بلغوا ١٨٤ موظفًا في المجلس وكانت الحكومة تستعمل نفوذها السياسي في الانتخابات لتحقيق انتخاب موظفيها وأنصارها في مجلس النواب فهذا العدد الكبير من الموظفين كان يكفي لوضعت الحكومة اليهم بضعة عشر نائبًا آخرين لتضمن لنفسها الاغلبية في المجلس وكانت الحكومة من جهة أخرى تغرى بعض النواب بالمنافع المادية لتضمن احيازهم الى صفها وبهذه الوسائل غير الشريفة استطاعت الحكومة ان تفسد النظام النيابي وقد ضمنت بها الاغلبية في المجلس عدة سنوات على ان الشعب لم يطق الصبر على هذه الطرق المفسدة للاخلاق وأخذ التدمير يشتد بين الطبقات المفكرة ولذا كانت هذه السياسة السبب لثورة سنة ١٨٤٨ التي نل فيها عرش لويس فيليب وقضى فيها على الملكية في فرنسا قضاء مبرما وقد استقالت وزارته في ٢٣ فبراير سنة ١٨٤٨ رغم ارادته حيث قامت الجماعات من الشعب في الاحياء الثائرة تنادى (ليستة جيزو وليحيي الاصلاح) وامتنه لبيب الثورة الى غرب المدينة فرأى الملك ان لا سبيل الى المقاومة أمام قوة الشعب فرضى باستقالة وزارة (جيزو) ووعد بتأليف وزارة جديدة تؤيد مطالب الاحرار فكان هذا انتصاراً لحزب الاصلاح (الجمعيات الوطنية صحيفة نمرة ٨٧)

جيو برتى

(١٨٠١ - ١٨٥٢) كان رئيس القسس الاحرار فى صغره
من اتباع مازينى وكان يكتب فى مجلة « ايطاليا الفتاة » ونفى من
تيرينو سنة ١٨٣٣ فقصده (بروكسل) وألف فيها كتباً قيمه كان لها
أثر عظيم فى تطور الحركة . فى سنة ١٨٤٣ ظهر له كتاب عنوانه
« اولية الظالمين الخلقية والمدنية » انتشر بين جميع الطبقات .
وفكرة الكتاب الأساسية هى التوفيق بين الدين والمدنية الحديثة .
وقد امتدح فيه البابا ورجاه ان يكون زعيم الحركة الاصلاحية
ومن أقواله المأثورة « بالارادة وصادق العزيمة يمكننا بدون هزات
وبدون ثورات ان نصبح فى طليعة شعوب العالم » وكان يقول
كما زينى « انه لمن العار أن يئأس المرء من ٢٠ مليون رجل (تاريخ
الحركة الاستقلالية من محاضرة الاستاذ محمد صبرى بالجامعة المصرية
صحيفة نمرة ٤٧)

ح

حسان ابن ثابت

هو حسان بن ثابت الانصارى الخزرجى أحد فحول الشعراء
قيل انه اشعر اهل المدر كان يفضل الشعراء بثلاث فقد كان شاعر
الانصار وشاعر النبي عليه الصلاة والسلام وشاعر اليمن فى الاسلام

وهو المؤيد بروح القدس وكان له عند أولاد جفنة حظ عظيم ومقام كريم
وطالما انشده فيهم القصائد البليغة والمدح العاليه

وقد ادرك حسان منوك بنى اميه ومات فى أول خلافتهم سنة
٥٤ هـ بعد ان عاش مائه وعشرين سنه كابيه وجده (صهاريج اللؤلؤ
للبيكرى صحيفة نمرة ٣٠)

حفي بك ناصف

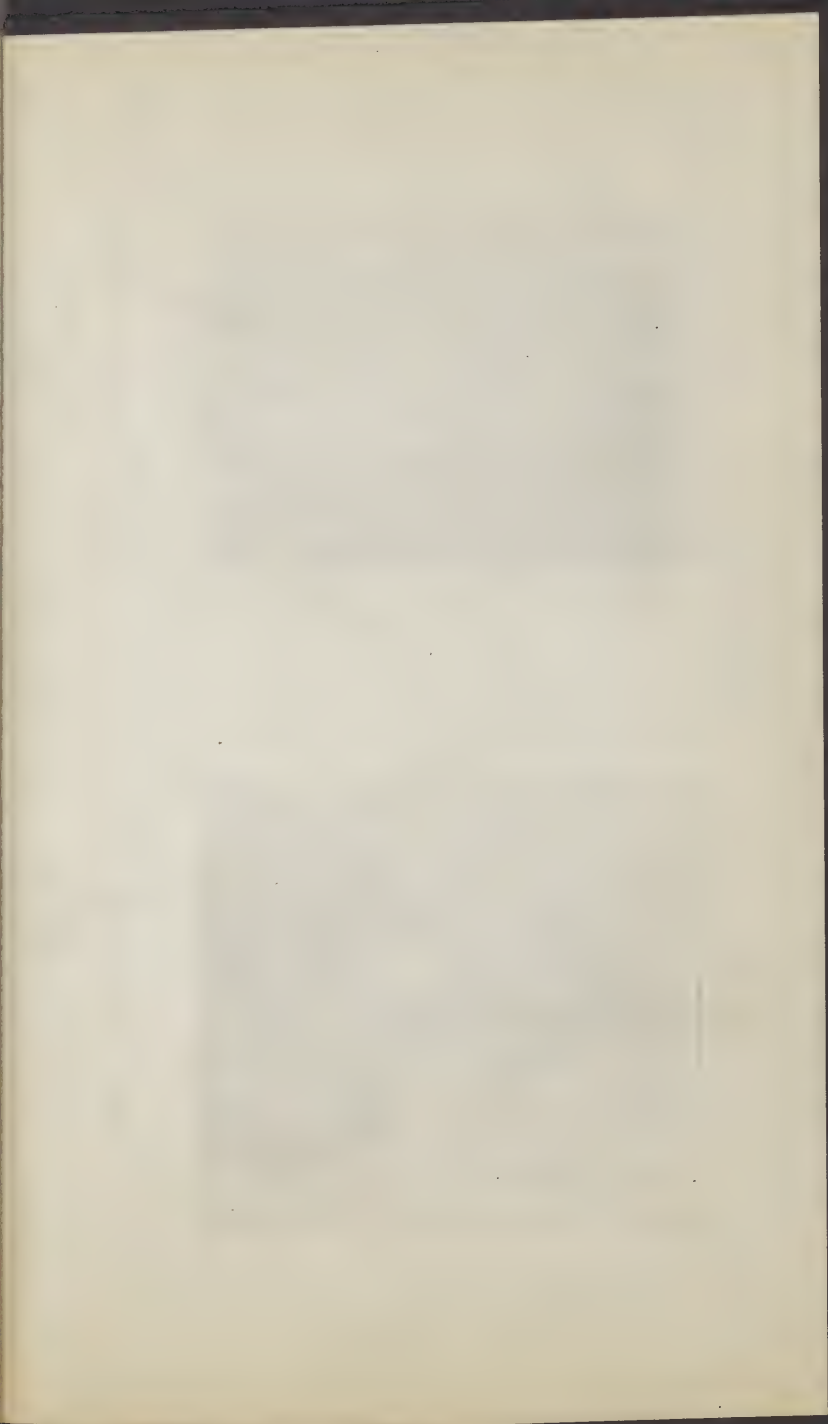
ولد سنة ١٢٧٢ هـ فى بركة الحج من ضواحي القاهرة ونشأ بين
أبيه فتعلم القراءة الاولى وحفظ القرآن فى كتاب القرية وغادرها الى
القاهرة سنه ١٢٨٣ ودخل الازهر ثم مدرسة المعلمين الناصرية سنة
١٢٩٦ فأحرز شهادتها وعين مدرساً فى مدرسة الخرس والعلمى ولبث
فيها أربع سنوات ثم عين مدرساً لدروس الانشاء فى مدرسة الحقوق
الخديويه ومكث فيها ستة سنوات اكتسب فى خلالها الحقوق وكثير
من المعارف المصريه فعين سكرتيراً للنائب العمومى ثم قاضياً أهلياً سنه
١٨٩٢ وانتقل بعدها من منصب الى منصب فى القضاء الاعلى وبعدها
أحيل الى المعاش وتوفى الى ربه الله بعد ذلك وكان من أكبر
رجال النهضة الحديثه ومن شعراء هذا العصر المجيدين وكان أكثر
الادباء اطلاعا على تاريخ ادبيات اللغة العربية

المرحوم محمود باشا سامي البارودي
مفاخر الاجيال ٢٥٢



المرحوم حفي بك ناصف
مفاخر الاجيال ١٣٢





الشيخ حمزه فتح الله

هو فقيه اللغة العربية وأحد كبار البارعين فيها واللغوى المشهور
وكان مفتشا أولا لوزارة المعارف المصريه فى اللغة العربيه عاش عمرا
طويلا خدم الامه واللغة خدمات جليلة له الفضل على الكثيرين من
رجال هذا العصر من المصريين ومات رحمه الله سنة ١٣٣٥ هـ وله رسائل
عظيمة فى جملة ابواب دلت على علو كعبه فى اللغة ومثاقفه اسكنه الله
فسيح جناته

د

دافيد

رسام فرنسى وهو الذى صور اجتماع اعضاء الجمعية الوطنيه
فى فرنسا وهم مجتمعون فى ساحة الكرة بباريس يوم ٢٠ بونيه سنة
١٧٨٩ برئاسة العالم (باي) نائب باريس والصورة معلقة الآن فى
متحف اللوفر اها الانسان ممثلة لجلال الشعب وقوته المعنوية (صحيفتى
١ و ١١ الجمعيات الوطنيه)

دالمير

فيلسوف فرنسى أحد واضعى دائرة المعارف الفرنسيه ومن
رجال فرنسا المعدودين سنة ١٧٧٦ واحد مساعدى فكرة استقلال
امريكا

دانتون

هو النائب والوزير والخطيب العظيم ولد سنة ١٧٥٩ واشتغل محاميا في باريس ثم اشترك في حوادث الثورة وكان من أركان لجان الثورة وفي مقدمة المطالبين بخلع الملك لويس السادس عشر واشتهر بتنظيم هجوم الجماهير على قصر الملك في يوم ١٠ اغسطس سنة ١٧٩٢ وكان عضوا في الجمعية التشريعية ومن أقواله المأثورة بها « لأجل أن نهزم أعداءنا يجب أن يكون شعارنا الى الامام ثم الى الامام ودائما الى الامام وبذلك ننفذ فرنسا »

وكان له تأثير كبير في الشعب بخطبه الرنانة وشجاعته وأقدامه وانتخب عضوا بالجمعية الوطنية الكبرى وكان فيهما من زعماء الارهاب الى أن وقع الخلاف بينه وبين روبسبير وأعدم في باريس سنة ١٧٩٤ (الجمعيات الوطنية صحيفة ٤٦)

داود بن علي

هو داود بن علي بن عبد الله بن عباس خطيب بني العباس وأحد مؤسسي دولتهم — نشأ هو واخوته (وكانوا ٢٢ رجلا) في قرية الحميمة من أعمال عمان وكان الوليد بن عبد الملك أجلاه هو واهل بيته عنها سنة ٩٥ هـ غضبا عليه وكان ابغ اخوته وخطبهم ولاء أبو العباس عقب بيعته بالكوفة ولالية الكوفة وسوادها ثم ولاء امارة الحج في تلك السنة وولاه معها ولاية الحجاز واليمن

واليامة فقتل من ظفر بهم من بنى امية في مكة والمدينة سنة ١٣٢ هـ
وهو أول موسم ملكه بنو العباس
وعاجلته منيته قبل أن يستطير سلطانه في الدولة (جواهر الادب
صحيفة نمرة ٤١٦)

داود ولكي

مصور اسكتلندي مشهور (١٧٨٥ — ١٨٤٠)
هو ابن قسيس اسكتلندي قد لاحت عليه منذ حداثة امارات
الذكاء والميل الى فن التصوير فكان يمضى اكثر أوقاته في رسم
الوجوه والاشكال مقتما كل فرصة لذلك فكنت ترى جدران
البيوت ورمال الانهار مغطاة برسومه وهكذا مارس هذه المهنة حتى
صار من المشهورين المعدودين في فن التصوير (ملخصاً عن سر
النجاح صحيفة نمرة ١٣٠)

دريدن Dryden

— شاعر انكليزي مشهور مؤلف رواية (الكل
للحب) (١٦٣١ — ١٧٠٠)

دزرائيلي Disraeli

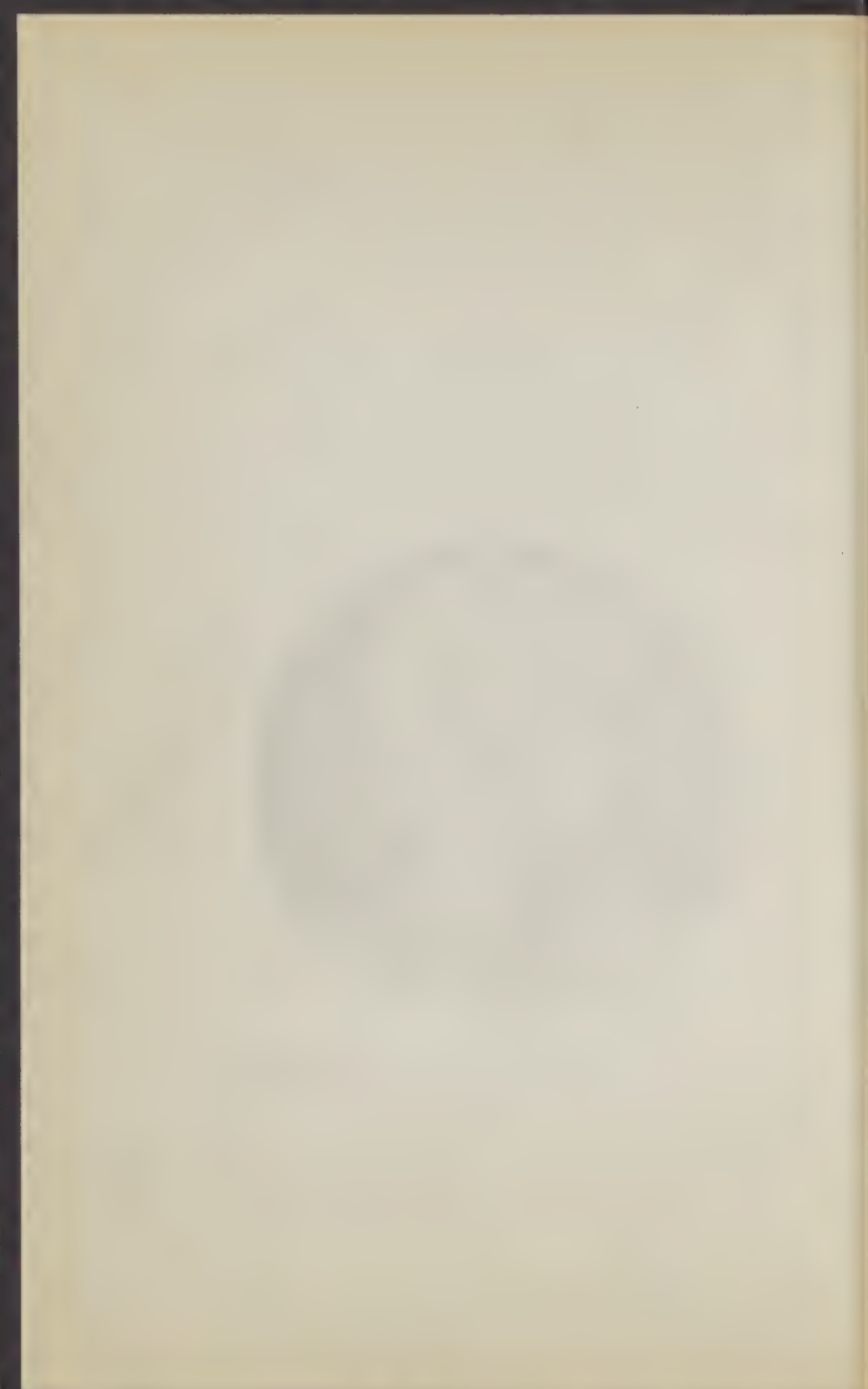
— هوارل يكذسفيد وزير انكلترا الشهير وهو
المشار اليه بالسكبير (١٨٠٤ — ١٨٨١) رقى الى اسمى المناصب

بجده وكده ألف في أول الامر كتبنا ازدرها الناس وعدوها من آثار الجنون فغير نسق تأليفه وألف ثلاثة كتب دلت علي أن فيه جوهرًا مكنونا . ولما دخل مجلس النواب وخطب فيهم الخطبة الاولى ضحكوا على كل جملة منها هزأ بها على فخامتها ولكنه ختم خطبته بهذه العبارة التي تحسب أنباء بما وصل اليه وهي قوله « اني شرعت في امور مختلفة مرارا كثيرة ولم انفك عنها حتى نجحت فيها النجاح المطلوب فسيأتي وقت تصغون فيه الى »

ثم جاء الوقت المشار اليه وصار كل أهل المسكونة يصفون الى قول ذلك الرجل العظيم ولكنه لم ينل ماناله من المجد والسؤدد الا بجده وحزمه فانه لما كانت تحبط مساعيه لم يفعل ككثيرين من الشبان الذين اذا فشلوا مرة وهت عزائمهم ووقعوا في بالوعة اليأس بل كان يقرن القول بالحزم ويقاش عن عيوبه ويصلحها ودرس اطوار سامعيه ومارس الخطابة طويلا وملا رأسه بما يحتاج اليه من المعارف ففاز بأمانيه وضحك له مجلس النواب بعد أن ضحك عليه وصار اعظم الخطباء ورجال السياسة (سر النجاح صحيفه نمرة ٢٠)

دستنج

هو الكونت اميرال فرنسي أرسلته الحكومة الفرنسية سنة ١٧٧٨ قائد الاسطول لمحاصرة الاسطول الانكليزي بالمياه الامريكية





دلکاسه وزیر فراسا - مفاخر الاجيال - ص ۱۳۷

ووضع اسطوله تحت تصرف المؤتمر ليعمل في البحر (الجمعيات الوطنية -
صحيفة نمرة ١٧٩)

دكلس أودغلس Sir Games Douylas

— اسكتلندي قتله العرب في

سنة ١٣٣٠ وذلك انه لما رأى واحدا من فرسانه يحيط به خصومه
وقد سدوا عليه طرائقه نزع ذخيرة قلب بروس من عنقه وطرحها
في وسط العدو صارخا حارب وانتصر حسب عادتك فسأبتك أو
أموت — قال هذا وهجم الى حيث سقطت الذخيرة ولم يرتد حتى
قتل اكون قدوة صالحة لرجالہ وجنوده (سر النجاح صحيفا ٢٧١)

دلتون Dalton

— طبيعى ورياضى مشهور بالرأى الجوهري

(١٧٦٦ — ١٨٤٤)

دلکاسه

أحد وزراء فرنسا ومشاهير سياستها توفي في شهر فبراير سنة
١٩٢٣ واشتهر بغيرته الوطنية ودهائه ومقدرته وقد كانت آخرته
تعيسه فان الالمان أساءوا الى ابنه الذى اسرود أثناء الحرب العظمى
وتوسط البابا لديهم فافرجوا عنه وجاء الى سويسرا حيث اجتمع
بوالديه وهو يحتضر ومات أمامهم فانكسر قلب دلکاسه وآخر

مقاله الابن لاييه

« أموت يا أبني شهيداً حقدك على المانيا » (اللطائف المصورة
١٩ مارس سنه ٩٢٣) وعلى يد هذا الوزير ثم الاجهاز علي فرنسا
في وادي النيل سنة ١٩٠٤ بجلاء مرشال عن فاشوده وبذا يذكره
كل مصري قرأ تاريخ مصر الحديث

دموسكى

رئيس (اللجنة البوانيه) في باريس والذي كان رئيساً للشعبة
البوانيه في مجلس الدوما القديم ورئيس الحزب الوطنى الديمقراطى
وذلك في أثناء الحرب العظمى (صحيفة ٢٧٥ بالجمعيات الوطنيه)

دنتى "Dante"

- (١٢٦٥ - ١٣٢٠) شاعر ايطالى من

فحول الشعراء ومن مؤلفاته النفيسه (الكوميديه الالهيه) وقد سمي
بابى الشعر الحديث

دوبريه

هو جيلبيرت لويس مفن فرنسى شهير ومعلم الفن الغناء ايضا
وله فيه تاليف (التريبيه الاستقلالية صحيفة نمرة ١٢٤)

درق دورليان

كان من اكبر انصار الثورة . ولد سنة ١٧٤٧ وتعلم تعلما راقيا

فنشأ ميالا للحرية والمساواة واشتهر بذلك في أيام الثورة فاحبه الشعب وكان عضوا بالجمعية الوطنية الاولى ومع انه من نواب الاشراف فقد دافع فيها عن حقوق نواب الشعب وكان يؤيد كل مشروع للاصلاح ولذلك كان مغضوبا عليه في البلاط لاسيما من الملكة ماري انطوانيت . وكانت شهرته في الايام الاولى للثورة تعادل شهرة الماركيز لافيت وفي يوم الاسنيلاء على الباستيل كان الثوار مجتمعين في حديقة ومن هناك اتجهوا الى الباستيل واستولوا عليه وكان خصما ظاهرا لاسره الملكة وأعلن تنازله عن كل مطمع في الملك . ثم انتخب عضوا بالجمعية الوطنية الكبرى وطلب أن يسمى باسم خال عن القاب الشرف فسموه (فيليب المساواة) على أن يعقوبيين في عهد الارهاب قلبوا له ظهر المجن وشكروا في اخلاصه واحيل علي محكمة الثورة التي حكمت عليه بالاعدام وتلقى الموت بشجاعة عظيمة (٦ نوفمبر سنة ١٧٩٣) (الجمعيات الوطنية صحيفة ٦٠)

دوق دي بروجلي

هو من اكبر دعائم الملكية في فرنسا سنة ١٨٧٣ وزعيم حملة الملكيين على الحكومة الجمهورية التي كان برأسها تبيرس حتى ارغم المذكور على تقديم استقالته من رئاسة الجمهورية في ٢٤ مايو سنة ١٨٧٣ ورفع الاستقالة الى الجمعية الوطنية وتعين بعده ماكما هو زلر رئاسة

الجمهورية وانتخب دوق بروحلى رئيسا للوزارة (الجمعيات الوطنية
صحيفة ٤٣)

ديبون نيمور

هو من اعضاء الجمعية الوطنية ورجال الثورة سنة ١٧٨٩
الذين كانت لهم مباحثات سديدة وآراء عظيمة في اثناء وضع
الدستور

ديدال

كان حفارا في مدينة ممفيس ثم هاجر منها الى جزيرة كريت ونزل
على مينوس ملكها فاجله وقربه اسعة علمه وفضله ثم اضططه وبعد ذلك
فصنع ديدال لنفسه أجنحة حملته هو وولده الذى كان يسمى
(ايكار) الى جزيرة صقلية ولكنه بعد أن طار اميالا سقط هو
وولده المذكور في البحر ثم انتشل وعاش طويلا وفي متحف جنيف
بسويسرا تمثال لهذا الحفار يمثله وهو يصنع اجنحة لولده ليطير بها
ونشرت ذلك مجلة المجلات الفرنسية التي تطبع في باريس في مجلدها
لسنة ١٩١٣ لاحد علماء الاكاديمية وقالت ايضا أن كل ما يحيط بعمل
ديدال المصرى من القصص يحملنا على القول أنه هو الذى أوجد
الفكرة في عقول البشر لركوب متن الهواء وتذليل الجو (مجلة
رغمبس جزء سادس شهر يونيه سنة ١٩٢٢ صحيفة ٤٢٥)

ديسقوريدس

نبأني مشهور جداً وعلى الخصوص في كتب العرب ولد في عين زربة وهي سيزاريا او غسطا القديمة في القرن الاول للميلاد وقد ألف كتباً كثيرة في النبات وطبعت عدة مرات وينسب اليه أيضاً كتاب في المواد السامة وما يضادها من الادوية وآخر في العلاجات ووجد نسخة خط منسوبة اليه أتى بها بسبك من القسطنطينية الى فيينا في أواسط القرن السادس عشر وفيها صور النباتات وصور أشهر اطباء الاقدمين وصورتان لديسقوريدس نفسه ونظن أنها تأليف ابنه لامبراطور او زيروس ونسخة أخرى منسوبة اليه أيضاً محفوظة في المكتبة الملكية بفرنسا تتضمن الفاظاً عربية وقبطية يظن انها كتبت في مصر نحو القرن التاسع واقدم نسخة مطبوعة من تصانيف ديسقوريدس طبعت سنة ١٤٩٩ وآخر طبعة لها كانت سنة ١٥٩٨ وهي أحسن نسخة وترجمت كتب ديسقوريدس الى كل اللغات الاوربية

وأما علماء العرب فأخذوا عنها كثيراً وترجموها من اليونانية وشرحوا بعضها وطال زمان اشتغالهم بها . وفي سنة ٣٤٠ هـ بعث رومانس قيصر صاحب القسطنطينية الى الملك الناصر صاحب الاندلس براهب يسمى نيقولا لاستخراج اجهل من أسماء عقاير كتاب ديسقوريدس الى اللسان العربي وترجمة اسطفان بن بسيل

الترجمان وهذا دليل على اعتناء العرب بكتب هذا الحكيم
(صهاريج الأولؤ صحيفة ٣٣٣)

ديكارت

هو عالم رياضى ومهندس طبيعى يدعو له أبا الحكمة الحديثة
لكلامه عن طريقة البحث عن الحق ولد سنة ١٥٩٦ وتوفى سنة
١٦٥٠

ديموستين

أشهر خطيب يونانى أثار مقدماته على فلوبس وأب اثينا
على الاسكندر (التربية الاستقلالية صحيفة نمرة ٣١٠)

دى نواى

هو أحد رجال فرنسا المحدثين الذى حكم عليه فى سنة ١٧٩٣
مع من حكم عليهم بالاعدام وهو من حزب الجيرنديين بفرنسا فى
ذلك العهد (صحيفة نمرة ٦٠ الجمعيات الوطنية)

ديوب

هو الدكتور ديوب استاذ مدرسة الطب بجامعة شيكاغو
أمريكا ولد سنة ١٨٢٥

ديوجانس

عاش ٩٠ سنة وكان مولعاً بعلوم الادب زاهداً في غيرها من العلوم حاد الذهن قوى الفكر يستريح المقام بحيث لا يبقى لاحد بعده مقالا فيه وكان من عادته تعطر أقدامه بالروائح الطيبة لان رائحة العطر في الرأس (في رأيه) تذهب في الهواء واذا وضعت في الاقدام تصعد الى الانف



رابليه

هو كاتب قصص فرنسي مشهور وأسمه فرنسيس ولد عام ١٤٩٥ ومات عام ١٥٥٣ اتفق له ان حل في نزل وجلس يأكل مع جماعه فلما جاء وقت المحاسبه على ثمن الأكل لم يكن معه ما يدفعه في حصته فخرج صدره وكان الساعه كانت دقت الربع اذ ذاك فضرب بوقته هذا المثل لنحس الطالع (انثربية الاستقلاله صحيفه نمرة ١٢٥)

رابندراتات تاجور

هو شاعر الهند المعاصر ذو الفلسفة العميقة والخيال البديع نقل من لغات الهند القديمة والحديثة الشيء الكثير فبرهن على وفرة الادب في خزائن الشرق وضرب للغرب أحسن مثل وقدم للذين يرمون الشرق بالجمود وخمول الذكر أسطع برهان وأبلغ حجة على

برقى مداركه وسعة أصيلة أبنائه

نعم برهن تاجور للغرب أن الشرق مهد العاطفة وأصل
التمدين والعمران بما ترجم الى الانجليزيه من العقد الهندية الخالدة
بأسلوب محكم متين يفيض بالعاطفة الصادقة والاحساس النير الذى
هو أصل الشعر وعامل العبقرية فى الرجال

ولد تاجور بكلكتا سنة ١٨٦١ من أبوين عربى النسب وهو
من أسرة بنغاليه تضم كثيراً من عظماء الرجال وزعماء الرأى والانقلاب
أمثال جده الامير درار كانات تاجور ووالده ربيد رانات تاجور
الذى اشتهر بأنه زعيم دينى كبير

عرف الناس هذا الشاعر الفيلسوف منذ ربيعہ الثامن عشر
اذ أخرج لهم (شتر) وعى رواية مسرحية موسيقيه نقلها من
كتاب (المهاب هراته) شعر ابراهم المقدس بأسلوب كله نار
وعواطف ثم أعقبها بأعمال أخرى شيدت له مجداً لا يسامى فذاع
شعره فى الاقطار الهندية وأصبح خير من استحق لقب شاعر ولقد
برع فى المله سيقى كما برع فى الشعر واسم تاجور فى الغرب كاسم
شكسبير مشهور فى كل مكان ولقد منحه مجمع (سمتوكلهم) العلمى
جائزة نوبل فى الآداب فى نوفمبر سنة ١٩١٣ وشعر ان (شعره يشمل
جميع مطامح النفس) وحضر مؤتمر الارمان بباريس سنة ١٩١٣
وكان موضع الوقار والاحترام وطاف بأوروبا وأمريكا سنة ١٩٢٠

وقابل هناك الكثيرين من أصحاب الآراء والفلسفة وله مؤلفات متنوعة أشهرها : شترا والطيور الشريفة والهلل والبستاني وهبة العاشق والهجران وأمير الفرقة المظلمة وسعدانا وكلها ذات فلسفة عميقة الا أنها تنتهى بحقيقة ملموسة وخيال صادر عن وجدان حى وشعور فياض (نقلا عن الهلال عدد فبراير سنة ١٩٢٣)

رسطاليس

هو بن نيقوماخس الطبيب المشهور كان أعظم الحكماء الاقدمين ورأس الحكماء المعروفين بالمشائين ويعرف بالمعلم الاول لأنه أول من وضع التعاليم المنطقية وأخرجها من القوة الى الفعل وحكمه حكم واضح النحو وواضع العروض (صهاريج اللؤلؤ صحيفه نمرة ٤٥)

رعمسيس

هورمسيس الثانى الشهير بسوزستريس ويلقب بالا كبر ولقب بذلك لانه أكبر وأعظم ملوك مصر سلطة وقوة وطالت مدة حكمه وكثرت فيها الآثار المصرية وتزايدت العمارات حتى لا يكاد يوجد بوادى النيل أثر من الآثار القديمة والعمائر الشهيرة الا وعليه اسمه ورسمه وارتقى على كرسى الملك صغيرا فى حياة والده ويؤيد ذلك ما هو مؤرخ فى السنة الثالثة من حكمه بالنقوش على حجر مكتشف بقرب

دكة ببلاد النوبة (١) ونصها: انك أيها الملك لما كنت طفلا صغيرا وكان لك جدائل مسجلة ما كان أثر يعمل بدون رسمك ولا أمر ينفذ من غيرك ولما صرت غلاما وبلغ سنك عشر سنين كانت كل العمارات في يدك وكنت أنت الواضع لاساساتها) وهو ابن سبتي وقد تربى في حجر الشجاعة والحماسة والرياسة وأراد أبوه أن يعلمه اقتحام الاهوال فارسله لغزو بلاد الشام وكان عمره عشر سنين فغزاهم بجنود والده حتى ادخلها تحت الطاعة ثم حارب جملة حروب وفتح كثيرا من البلدان وخصوصاً في آسيا الشمالية وهو الذي كان في ايامه بنتساور الشاعر المصرى الشهير وله جملة مدائح فيه يصف شجاعته واقdamه فيها (صهاريج اللاؤا صحيفتي ن ٩٦ ون ٩٧)

ارنتجس

ولد في السابع والعشرين من شهر مارس سنة ١٨٤٥ فتوفي وعمره ٧٨ سنة وهو الماني الاصل لكنه تلقى العلوم في هولندا ثم علم في بافاريا وستراسبورج وبمبحث في حرارة الغازات النوعية . وجعل سنة ١٨٧٩ استاذا للطبيعات في جيسن ثم في وزربرج وهناك اكتشف اشعته وكان اكتشافه لها عرضا وقد قال في وصف ذلك « انه أجرى النور الكهر بائي من لغة كبيرة من لغات الاتصال في انبوب مفرغ من الهواء وكان قد أحاط الانبوب بورق أسود واتفق أنه أدنى منه

ورق مدهونا من أحد وجهيه بسيانيد البلاتين فاستتار هذا الورق المدهون فاستغرب ذلك ولكنه لم يقف عند حد الاستغراب بل امتحن هذا النور فوجد أنه ينفذ كثيراً من الاجسام غير الشفافة وتوالت التجارب الى أن عرفت خواص هذا النور ومنها ماهو صار جيداً كما لا يخفى ولكن العلماء الباحثين تمكنوا من الغاء ضررها واستخدموها في كثير من المباحث العلمية وقد نال رنتجن جائزة نوبل للرياضيات سنة ١٩٠١ اعترافاً باكتشافه هذا

وقد اكتشف رنتجن هذه الاشعة سنة ١٨٩٥ وللحال صار لها شأن كبير في الطب والجراحة وكثير من فروع العلم والعمل ومن ذلك الحين الى الآن واستعمال هذه الاشعة تزايد اتساعاً وتبني عليها أمور علمية في الكيمياء والطبيعة من حيث جواهر الاجسام ولا سيما في العشرين الاخيرة فحدث هذا التقدم العلمى العظيم في حياة مكتشف هذه الاشعة — ولما اكتشفها وهو يجرب حقيقة اطلاق عليها اسم أشعة أ كس $\times$ وهو حرف يوضع في علم الجبر للكمية المجهولة كأنه قال انها مجهولة الحقيقة ثم علمت حقيقتها ولكن لاتزال الشمس باسمها هذا (نقلاً عن مجلة المقتطف شهر ابريل سنة ١٩٢٣)

رو

طبيب فرنسى من انب. اع باستور ومكتشف ع. لاج الخناق (الدفتيريا) ولد سنة ١٨٥٣

روبرت أون

مؤسس الاشتراكية الانجليزية وهو الذى كرس ثروته البالغة
اثنى عشر مليوناً لتحقيق نظرياته

روبسبير

هو ما كسيميليان روبسبير المشهور فى تاريخ الثورة الفرنسية
ولد سنة ١٧٥٨ فى (اراس) وأعدم سنة ١٧٩٤ فى باريس . تعلم
الحقوق واشتغل محامياً فى مسقط رأسه ثم انتخب عضواً بالجمعية
الوطنية الاولى ولكن لم يشتهر فيها ولم تتجه اليه الانظار وكان
المقترح فيها للنص الذى وضع فى دستور سنة ١٧٩١ القاضى بعدم
جواز انتخاب أعضاء الجمعية الوطنية أعضاء فى الجمعية التشريعية ولما
انتخبت الجمعية التشريعية كان روبسبير من أركان نادى اليقوبيين
ومن الداعين الى التخلص من الملك . وانتخب عضواً بالجمعية الوطنية
الكبرى وكان فيها من أكبر زعماء الارهاب الى أن حكم عليه
بالاعدام سنة ١٧٩٤ وهو الذى كان يدين بالمبادئ الجمهورية والذى
اشتهر فى ايام الكونفانسيون والدوق روليان نصير الاحرار وقد
نكل بدانتون وانصاره واستولى الرعب على أعضاء الجمعية الوطنية
فتلاشت ارادتهم امام نفوذه المرهوب وفقدت الجمعية البقية الباقية من
استقلالها أمام شخصه وأصبحت تأتمر بأوامره . وعظم نفوذه فى لجنة

السلام العام حتى أصبح هو الأمر فيها المتسلط عليها فخضعت له النفوس وطأطأت الرؤوس وتلاشى المعارضون له في الجمعية الوطنية فأصبحت آلة في يده يستصدر منها بسلاح الارهاب ما يريد من القوانين والقرارات . وسرى الرعب الى خصومه فاخففوا خوفًا من فتكه أو تظاهروا بالقرب منه وتعليقه حتى كان أشد أعضاء الجمعية مودة لدانتون يخطف علنا في مدح روبسبير والتنصل من مشايعة دانتون وأصدقائه

وأخذ نفوذ روبسبير يعلوبين الشعب حتى عده فريق من الناس نبياً ووصل في نظرهم الى درجة العبادة فاشتدت وطأته على الناس ومحيت أمامه كل ارادة . وازداد كابوس الارهاب فكان الناس يساقون زرافات الى المحاکمة ويحكم عليهم بالاعدام لمجرد كونهم من الاشراف أو الميالين الى النظام الملكى دون أن تثبت عليهم تهمة ما

على أن دكتا تورية روبسبير لم تدم طويلا فقد أخذ نجمه في الافول بعد أن بلغ أوج قوته وسلطانه . وذلك انه طغى في حكمه وبغى وازداد كبرياؤه وعحرفته حتى لم يطق أن يحتمل بجانبه أعضاء لجنة السلام العام يشاركونه في الرأى والسلطة . فبدأ يعاملهم بالقسوة والغلظة وخشوا على حياتهم من فتكه وغدره لانه لم يكن هناك حماية تحميهم اذا ما طلب من الجمعية الوطنية اتهامهم فقد كانت

الجمعية طوع بنانه ورهن ارهابه فشعروا أن حياتهم في خطر وسرى هذا الشعور الى فريق من أعضاء الجمعية الوطنية ممن كانوا يتدمرون من استمرار الفظائع ولا يجرؤون أن يعارضوا روبسبير خوفاً على حياتهم فتآمروا عليه وشعر بهذه المؤامرة فأخذ يعمل على احباطها وصار يخطب في الجمعية بحماسة ضد مهاجميه ولكنه وجد سلطته المرهوبة قد سقطت وأخذت الشجاعة الادبية تعود الى بقية الاعضاء وتستفزهم الى الاتحاد لمناوأة الاجل وشعر روبسبير ان كلماته لم يعد لها ذلك التأثير السحري فأدرك ان ساعته قد اقتربت وبدأت الخلة عليه بواسطة النائب (تاليان) وقوبلت خطبته بالتصفيق العظيم وأعقبه النائب فارين فاتهم روبسبير بالعمل على قتل الجمعية . فلم يطق روبسبير صبراً على هذه الخلة وخشى استفحالها فقام يخطب ولكنه قوبل بالازدراء حيث صاح الاعضاء جميعاً في وجهه (ليسقط الظالم ، ليسقط الطاغية) وطلب النائب « لوشيه » القبض على روبسبير فصاح الاعضاء « نعم نعم الى السجن ! الى السجن ! فكانت هذه الكلمة بمثابة ورقة الاتهام أوحكم الاعدام وقد قبض عليه وادع السجن لمحاكمته هو وأربعة من أعوانه من أعضاء الجمعية ولكن حصلت ثورة واخرج من السجن فقررت الجمعية الوطنية اعتبار روبسبير وزملائه وزعماء الفتنة خارجين على القانون واعلن هذا القرار للتأثرين ولما رأى روبسبير انه لا مناص من

التسليم سيبا وان الجمهور قد تخلص عنه بعد هذا القرار فحاول الانتحار وأطلق على نفسه مسدساً أصابه في فكه وقيل أصيب من رصاصة أحد الجنود ولكن الرواية الأولى هي الأرجح وقد دونها تيرس في كتابه تاريخ الثورة الفرنسية وهو أكبر حجة في هذا الموضوع وقد دخل جنود الجمعية الوطنية فقبضوا على روبسبير وهو جريح ونقلوه ومن معه الى دار الجمعية وقد كانت الساعة الثالثة بعد منتصف الليل فهتف الاعضاء جميعا « لتحي الحرية » لتحي الجمعية الوطنية « واطمأنت نفوسهم لانتصار القانون وسقوط الطاغية وفي الصباح (٢٨ يولييه سنة ١٨٩٤) مثل روبسبير ومن معه (وكان عددهم ٢١ متها) امام محكمة الثورة وحكم عليهم جميعا بالاعدام واعدوا في ذلك اليوم في ساحة الثورة فابتهج سكان باريس جميعا لانتهاء حياة ذلك الطاغية الذي انقضى بموته عهد الارهاب في فرنسا وهكذا عاقبة الظلم فان موقعه وخيم ولعل في ذلك عبرة لقوم يعقلون (صحائف ٢٣ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ من الجمعيات الوطنية للرافعى)

روزفلت

هو رئيس الجمهورية الفرنسية الامريكية الخطيب الشهير زار مصر قبل وفاته بزمان ومنح لقب دكتور من الجامعة المصرية وله

رأى معلوم عن المصريين استهجنته جميع الاحزاب المصرية في ذاك الوقت ينقله عنه التاريخ

رولان

وزير فرنسي مشهور في سنة ١٧٩٣ والذي اعدمت زوجته مع من اعدموا في تلك السنة انتقاما من يعقوبيين للجيرونديين وقد قلت كلمتها المأثورة لما مرت أمام تمثال الحرية بباريس لاعدامها « ايه ايتها الحرية : كم من الجرائم ترتكب باسمك الكريم : »
الجمعيات الوطنية صحيفة ٦٠ و ٦٤)

رولنصن Rawlins

عالم انكليزي مشهور بالآثار الشرقية ومما يقال عنه انه كان في قرمان شاه من بلاد الفرس فرأى كتابة سفينية قديمة في جوار هذه البلدة فتسخها وكان من جملة مانسخه الكتابة المرسومة على صخر بهستون وهو شاهق يبلغ ارتفاعه الف وسبعائة قدم وعلي سفحه كتابات بالفارسية والسكيتية والاشورية ومن مقابلته المجهول بالمعلوم من هذه الكتابات عرف شيئا من مجهولها وركب حروفها الهجائية . ثم ارسل رسم مانسخه الى انكلترا ليطلع عليه رجال العلم ويحيلوا فيه نظرهم ولم يكن حينئذ احد من امانة المدارس الاوربية يعرف شيئا من أمر هذه الكتابة . الا أن رجلا اسمه

« نورس » كان قبل ذلك كاتباً عند شركة الهند الشرقية وقد انتبه لهذه الكتابة وامن النظر فيها ونجح في حلها بعض النجاح فلما اطلع على الرسم الذي رسمه رولنسن واعمل فيه نظره قال أن في نسخه بعض الخطأ مع انه لم ينظر صخر بهستون قط . وكان رولنسن لم يزل في جوار ذلك الصخر فراجع الرسم فرأى أن نورس مصيب في تخطيطه فاصلحه . ثم قام رجل ثالث اسمه ليرد واحضر لهم شيئاً كثيراً من هذه الكتابات لكي يتسع بحثها ولد سنة ١٨١٠ وتوفي سنة ١٨٩٥ (سر النجاح صحيفة ٦٩)

رنيلدز Sir G. Reynolds

هو رأس مصوري الانكاي (١٧٢٣ - ١٧٩٢) وكان وهو صغير يترك دروسه ويلتهى بالرسم وقد نهاه أبوه عن ذلك مراراً كثيرة فلم يزدد الا ولما وانشغافاً وبقى على ذلك حتى صار مصوراً شهيراً وكان يركن الى فعل الاجتهاد كل الاركان وقال ان كل الناس يمكنهم أن يشتهروا في أى أمر ارادوه على شرط ان يلازموا ذلك الامر بالاجتهاد والصبر . وقال ايضا ان الاجتهاد طريق النبوغ وان لاحد للتقدم فيمكن الانسان ان يتقدم الى أى درجة ارادها . وقد علق كل شيء على الاجتهاد . فمن جملة أقواله الحكيمه « الشهرة ثمرة الاجتهاد . واذا كانت القوى عظيمة فالاجتهاد يحسنها واذا كانت ضعيفة فالاجتهاد يجبر ضعفها . ومن تعب على تحصيل أمر

بطريقه حصله ولا ينال شيء بلا تعب » (سر النجاح صحائف نمرة
١١٤ و نمرة ٢٣٨ و نمرة ٣١١)

ز

زفير ^{Zavier}

هو من أبطال الدين الذين ضحوا بحياتهم ومصالحهم على
مذبح الجنس البشري غير مفتشين عن شيء من الفخر والشرف
العالمين وغير قاصدين سوى خلاص البشر وهو أول هؤلاء الدعاة
ولد من عائلة شريفة وكان محفوفاً من صغره بالغنى والشرف الا أنه
اثبت بحياته وجود أمور أشرف من أمجاد العالم أمور تستحق
الاقتناء أكثر من كل مقتنياته - وكان من أفضل الرجال مناقب
وأشجعهم قلباً وألينهم عريكة وأصدقهم فعلاً وأفهمهم حجة وأكثرهم
جلداً (سر النجاح صحيفة نمرة ١٦٨)

زياد

المعروف بابن أبيه كان والياً من قبل معاوية على البصرة وله
فيها خطبته المعروفة بالبراء وهي مشهورة - وذكر أن عمر بن الخطاب
استكفاه قبل ذلك أمراً وكان حدثاً فقام فيه مقاماً مريضاً فلما عاد إليه
حضر وعند عمر المهاجرون والانصار فخطب خطبة لم يسمعوا

بنثلها فقال عمرو بن العاص لله هذا الغلام لولد كان أبوه من قريش
ساق العرب بعصاه (نجفة الرائد لليازجي)

زينون

هو المسمى بزینون السیتیومی نسبة الى سیتیوم مدينة في
جزيرة قبرص ولد في سنة ٣٣٨ هـ وتوفي في سنة ٥٦٠ قبل المسيح
وهو صاحب مذهب مخصوص في الفلسفة أساسه الصبر على المكاره
(التربية الاستقلالية صحيفة نمرة ١٦٧)

س

سبنوزا Spinoza

- فيلسوف من أعظم الفلاسفة المتأخرين (١٦٣٦ -

(١٦٧٧)

سدني سميث

مؤسس مجلة (ادنبرا) الشهيرة وكان كاتباً شهيراً (ولد سنة
١٧٧١ وتوفي سنة ١٨٤٥ م)

سعيد بن البطريق

بطريق الاسكندرية . قال في (عيون الأنباء) انه من أهل
فسطاط مصر وكان طبيباً نصرانياً شهيراً عارفاً بعلم صناعة الطب

وعمله ولد سنة ٢٦٣ هـ وجعل بطريقا على الاسكندرية وسمى
(اوتيوخوس) وعمره نحو ستين سنة وبقي في الكرسي والرئاسة نحو
سبع سنين وستة أشهر ومات سنة ٣٢٨ للهجرة وله كتب كثيرة في
الطب والتاريخ (كتاب عمرو بن العاص تأليف حسن ابراهيم حسن
صحيفة نمرة ١٠١)

سقراط

عاش هذا الفيلسوف (٧٠) سنة وهو من تلامذة فيثاغورث
وقد اتفق الاقدمون على انه من عظماء الفلاسفة وكان قبيح الوجه
بطيء الحركة سريع الجواب اذا تكلم أقنع - وقد تعلم الفلسفة على
انكسفوراس وبعده على ارخينوس الطبائعي - ولما رأى ان النظر
في هذه الأشياء الطبيعية لا تجديه نفعا ولا تجعل للفلسفي خصالا محمودا
تعلق بقراءة علوم الآداب والأخلاق حتى قيل انه واضع الحكمة
العملية الأدبية عند جميع اليونان (الأجوبة المسكنة لاحمد صابر
صحيفة نمرة ٢٠٤)

سليمان باشا الفرنسي

هو ضابط فرنسي تمصر وكان الساعد الايمن للمغفور له محمد
على باشا ونظم الجيش المصري ودربه على احسن الطرق واسمه
الاصلي سيف ولد في مدينة ليون سنة ١٧٨٨ وهو ابن عامل بسيط

يتمن مهذبة صنع الجوخ :

ولما ترعرع وشب التحق باحدى سفن الاسطول الفرنسى
كنوتى بسيط

ولما بلغ تسعة عشر عاما ترك البحرية لخلاف حصل بينه وبين
أحد الضباط وفى سنة ١٨٠٩ جرح ووقع أسيرا فى حرب فرنسا مع
المانيا واطلق سراحه بعد عقد الصلح وحضر الحرب مع روسيا ثم
مع المانيا وترقى الى رتبة الملازم اول ثم يوزباشيا واقل بعد ذلك
من الخدمة وفد كان يود الالتحاق بخدمة شاه العجم ولما عرض
الفكرة وقتئذ علم الكونت سيجوز وطلب أن يمده بكتاب توصيه
للساه فنصحته ان يالحق بخدمة المغفور له محمد على باشا والى مصر
الذى طبقت شهرته الآفاق وزوده بكتاب توصيه ولم يضع وقته
بل رحل الى مصر فى وقت وجيز ولما حضر لمصر قدم نفسه للوالى
الذى أحسن مقابله ورحب به وأمره بالقيام للصعيد لاكتشاف
مناجم الفحم وقد صدع بالامر وسافر فى النيل باحثاً عن الفحم فى
أقصى الصعيد ولكنه لم يجد شيئا وعاد للقاهرة ووصلها فى الوقت
الذى دخلها فيه المغفور له ابراهيم باشا بعد انتصاره على الوهابيين
فى بلاد العرب وقد عينه ابراهيم باشا مدربا للجيش المصرى وسمى
سليمان أغا وكلف بالتدريب فى أسوان وتجنيد الفلاحين وتدريبهم
حتى يكونوا قوة للجيش الجديد فقام بمهمته خير قيام وعاد الى مصر

وعدد جيشه ١٢٥ ألف من الرجال مدربين أحسن تدريب ومسلحين بأحدث سلاح يقودهم بعض المائيك والضباط الاجانب فرقه محمد على باشا وانعم عليه برتبة البيكويه . فصار سليمان بك واعتنق الدين الاسلامي وصار يترقى شيئاً فشيئاً ورحل مع ابراهيم باشا لنجدة سلطان تركيا (امير المؤمنين) المتبوع الاعظم فظهر سليمان بك و ابراهيم باشا مهارة عظيمة وكان معهما اسطولاً مصرياً (عمارة) وبعد أن حارب سليمان بك تحت قيادة ابراهيم باشا في اليونان وفلسطين وسور يارق الى رتبة جنرال ودعى سليمان باشا وورق أخيراً الى قائد عام للجيش المصري وقد توفي في سنة ١٨٦٠ بعد حياة طويلة والغريب في تاريخ هذا البطل المقدم أن صاحبة الجلالة ملكة مصر الحالية هي إحدى حفيداته والمذكور تمثال عظيم في أكبر ميادين العاصمة وهكذا فليكن فخر الرجال

سليمان بن وهب

كان شاعراً بليغاً تولى وزارة المهتدى بالله والمعتمد على الله في ذي الحجة سنة ٢٦٣ هـ

سمس ودهد

كان أستاذاً للباطولوجيا في جامعة كمبردج توفي فجأة في ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٢١ وهو في السادسة والستين من عمره . درس

الطب في جامعة كمبردج ونال دبلوما سنة ١٨٧٩ ثم درس في برلين
وفينا وتقلب في مناصب علمية مختلفة الى ان جعل استاذاً للباثولوجيا
وله من الكتب كتاب الباثولوجيا العملية طبع أولاً سنة ١٨٨٥
وأعيد طبعه أربع مرات وكتاب البكتيريا وما تتولد منها وهو منشئ
جرنال الباثولوجيا والبكتريولوجيا وكان كثير الاشتغال بمرض السل
وهو الذي وضع تقرير الجمعية الملكية فيه لما وقع الخلاف بين علماء
الطب في كون سل البقر هو نفس سل البشر (ملخصا عن مقتطف
فبراير سنة ١٩٢٢)

سنكلر

Sir G. Sinclair هو يو حنا سنكلر كان له أملاك واسعة في شمالي
اسكتلندا اتصلت اليه بالارث من أبيه ولما بلغ الثامنة عشر أخذ
يصلح هذه الاملاك بنشاط لم يقفه فيه أحد فانتشرت اصلاحاته حالا
في كل اسكتلندا وكانت الزراعة حينئذ يرثى لها لان الحقول
كانت تغمر بالمياه مدة طويلة من السنة . وكان الفلاحون في غاية
المسكنة ولم يمكنهم أن يشتروا شيئا من الدواب بل كانت نساؤهم
تحمل كل الاحمال حتى أن من احتاج الى دابة كان يتزوج بامرأة .
وكانت البلاد من دون طرق والانهار من دون قناطر وكان هناك
طريق وعرة في لحف جبل يشرف على البحر فقدم على فتح طريق
اخرى فازدري به اصحاب الاملاك ولم يصدقوا انه يستطيع ذلك كله

حيث جمع الف ومائتي رجل واقتادهم الى هذا العمل العظيم بنفسه وقيل
أن خيم الليل ففتح طريقاً طوله ستة اميال تسير فيه المركبات بسهولة
مع انه كان يعسر سلوكه فاندهلوا منه واتقادوا الى رأيه ثم جعل
يفتح الطرق ويقيم المطاحن ويبني القناطر على الانهر ويمشي حال
الزراعة حتى تقدمت كل البلاد المجاورة خصبا وعمرانا واجتهد حتى
كان البريد يأتي مرة في الاسبوع فاصبح يأتي يوميا . واتسع نطاق
اعماله المفيدة كانشاء مجمع للصوف الانكليزي وتربية المواشي حتى
اصبحت البلاد مملوءة بالاغنام الشفيوتيه فارتفعت اسعار الاراضي
الصالحة للمراعي ارتفاعا كبيرا

ثم انتخب عضوا في البرلمان لمقاطعة كثنس وبقي في هذا
المنصب ثلاثين سنة وأنشأ بمنابرته على العمل مجلسا للزراعة وانتخب
رئيسا له ولما سمع ان فرنسا عازمة علي غزو انكلترا جهز كتيبة من
الجند على نفقته ثم مضى الى الشمال وجرد نحو الف من المتطوعة
واستلم قيادتهم وكان حينئذ مديرا لبنك اسكتلندا ورئيسا لمجمع
الصوف البريطاني ومديراً لمجمع صيد السمك البريطاني وعضوا في
مجلس اصدار الاوراق المالية وفي البرلمان لمقاطعة كثنس ورئيسا
لمجلس الزراعة

وله مؤلفات كثيرة في مسألة الدولة الانكليزية وله كتاب في
مسألة اسكتلندا الاقتصادية والمالية في واحد وعشرين مجلدا وهو

من أفضل ما سمحت به قريحة انسان وقضى في تأليفه ثمانى سنوات
قرأ في غضونهما اكثر من عشرين الف مكتوباته في موضوع هذا
الكتاب

وله أعمال كثيرة مفيدة لبلده ووطنه والهيئة الاجتماعية صار
يؤديها حتى أدر كته الوفاة فصار أفضل مثالا لاسرته ولاهل بلاده
بل شامة في وجنة بريطانيا

واعظم ما كان يفتخر به عند ماناعز الثمانين انه ربى سبعة بنين
وما فيهم من استدان مالا لا يقدر على ايفائه او أحزن أباه بعمل
وكان تجنبه ممكنا ولمثل هذا فليقتد المقتدون (سر التجاح ضحائف
نمرة ٢٨٤ ونمرة ٢٧٥ ونمرة ٢٧٦ و ٢٧٧)

سنكي فكس

هو آخر من بقى من كبار شعراء بولونيا وليس في ارجاء الدنيا
من ينسى اسمه ولا روايته الخالدة (كوفاديس) التي طبقت شهرتها
الآفاق وترجمت الى معظم اللغات وقد مات سنة ١٩١٦ اثناء الحرب
العامة (الجمعيات الوطنية - صحيفة نمرة ٢٧٣)

سيرانو برجرالك

هو بطل رواية (الشاعر) المسماة باسمه تأليف الكاتب القدير
آدمون روستان وتعريب الاستاذ السيد المنفلوطي والبطل المذكور

هو شاعر فرنسي من شعراء القرن السابع عشر نشأ غريبا في اطواره
واخلاقه منفرد الصفات قل ان يجتمع لاحد من معاصريه . كان جامعا
بين الشجاعة الى درجة التهور والخلجل الى درجة الضعف وبين
القسوة الى معاقبة أعدائه علي احقر الهفوات والسرعة الى البكاء
على بؤس البائسين من أصدقائه وابناء حرفته وكان كريما متلافا
لا يبقى على شيء مما في يده وعفيفا لا يمد يده الى مخلوق كائنا من كان
وصريحا لا يتردد لحظة واحدة في مجابهة صاحب العيب بعيبه مهما
كان شأنه ومهما كانت النتيجة المترتبة على ذلك . وكان عدو الكاذبين
والمرائين والمغرورين والسفلة والمتملقين أي انه كان عدواً للهيئة
الاجتماعية التي يعيش فيها تقريبا كما كانت عدوة له لا تهدأ عن مشاكسته
ومناواته وابتغاء الغوائل له . وكانت بليته العظمى في حياته ومنبع
شقائه وبلائه انه كان دميم الحلقة كبير الانف جداً الى درجة تلفت
النظر وتستثير الدهشة

عاش هذا البطل بهذه الصفات المتقدمة حتى كان مثالا ناطقا
لمعنى « التضحية » فانه وقت سكرات الموت نطق بهذه الكلمات
التي تدل على سمو عواطفه وشممه وشهامته وقد نطق هذه الجملة
لابنة عمه « روكسان » التي كان يحبها حباً جما متمثلاً أمامه الموت
وكانت تناجيه بقولها « انك تستطيع أن تسلمني حياتي وجسمي وهذا
السيف العزيز علي وهذه الريشة التي وضعتها في قبعتي يد الفخار

وجميع ماتلك يدي ولكن شيئاً واحداً لا تستطيع أن تسليبه وسيصعد
معي إلى السماء حتى أقف بجانبه بين يدي الله تعالى رافع الرأس عزة
وفخاراً هو..... وهنا عجز عن النطق فحاول أن ينطق الكلمة
التي يريد بها فلم يستطع. فأنحنت عليه روكسان وقبلته في جبينه
وأرسلت دموعاً حارة على وجهه وقالت : وما هو ياسيرانو ؟ ففتح
عينيه للمرة الأخيرة فرآها فابتسم وقال : حريتي واستقلالتي ثم خفق
قلبه الحقيقة التي لم يتحرك بعدها (ملخصاً عن رواية الشاعر تعريب
السيد مصطفى المنفلوطي)

سيلاس دين

أحد رجال البعثة التي سافرت لفرنسا في سبتمبر سنة ١٧٧٦
ليسعى لدى الحكومة الفرنسية في الاعتراف باستقلال الولايات
المتحدة والدخول بجانبها في الحرب وعقد معاهدة بين البلدين حيث
انضم اليها لانه كان بفرنسا (الجمعيات الوطنية صحيفة ١٧٣)

سيميس

هو الأب (سيميس) قسيس ورجل سياسي كبير واسع العلم
ولد سنة ١٧٤٨ ألف عدة كتب قانونية وسياسية بدأ في نشرها
منذ سنة ١٧٨٨ وكان لكتاباته أثر كبير في تحضير الأذهان للثورة
الفرنسية . انتخب عضواً بالجمعية الوطنية سنة ١٧٨٩ وهو المحير

لصيغة اليمين التاريخية التي اقسمها النواب في اجتماع ساحة الكرة وكان في مقدمة زعماء النواب في الجمعية الوطنية وانتخب عضوا في الجمعية الوطنية الكبرى (جمعية الكونغرسيون) سنة ١٧٩٢ ولكنه اعتزل الحياة السياسية في عهد الارهاب منكرًا فظائع هذا العهد وانتخب عضوا في مجلس الخمسة وله مباحث وآراء دستورية وقانونية عالية وقد انتخب قنصلا في عهد نظام القنصلية مع نابليون بونابارت ثم ابعد عن فرنسا بعد سقوط نابليون ولم يعد الى فرنسا الا بعد ثورة سنة ١٨٣٠ ومات سنة ١٨٣٦ (الجمعيات الوطنية صحيفة نمرة ١٢)

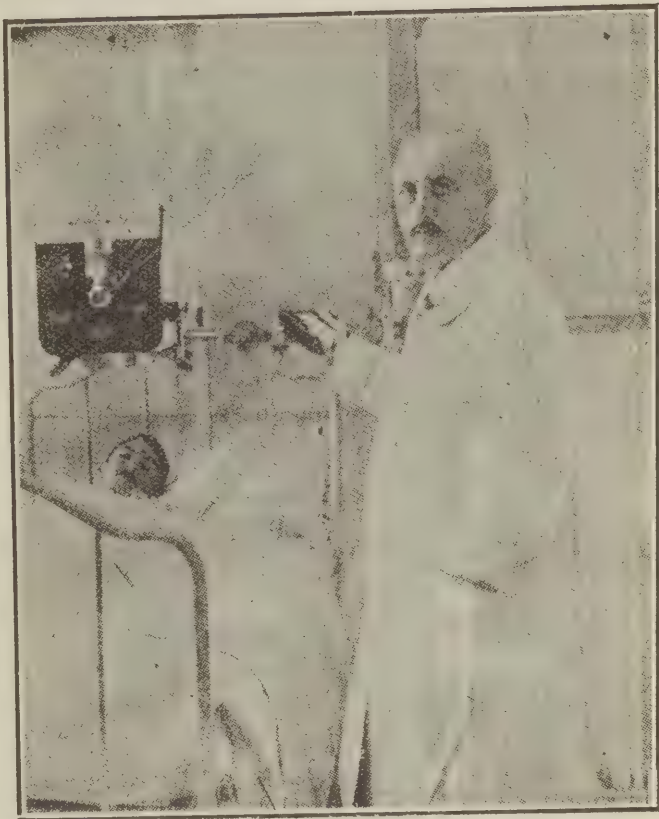
ش

شارل العاشر

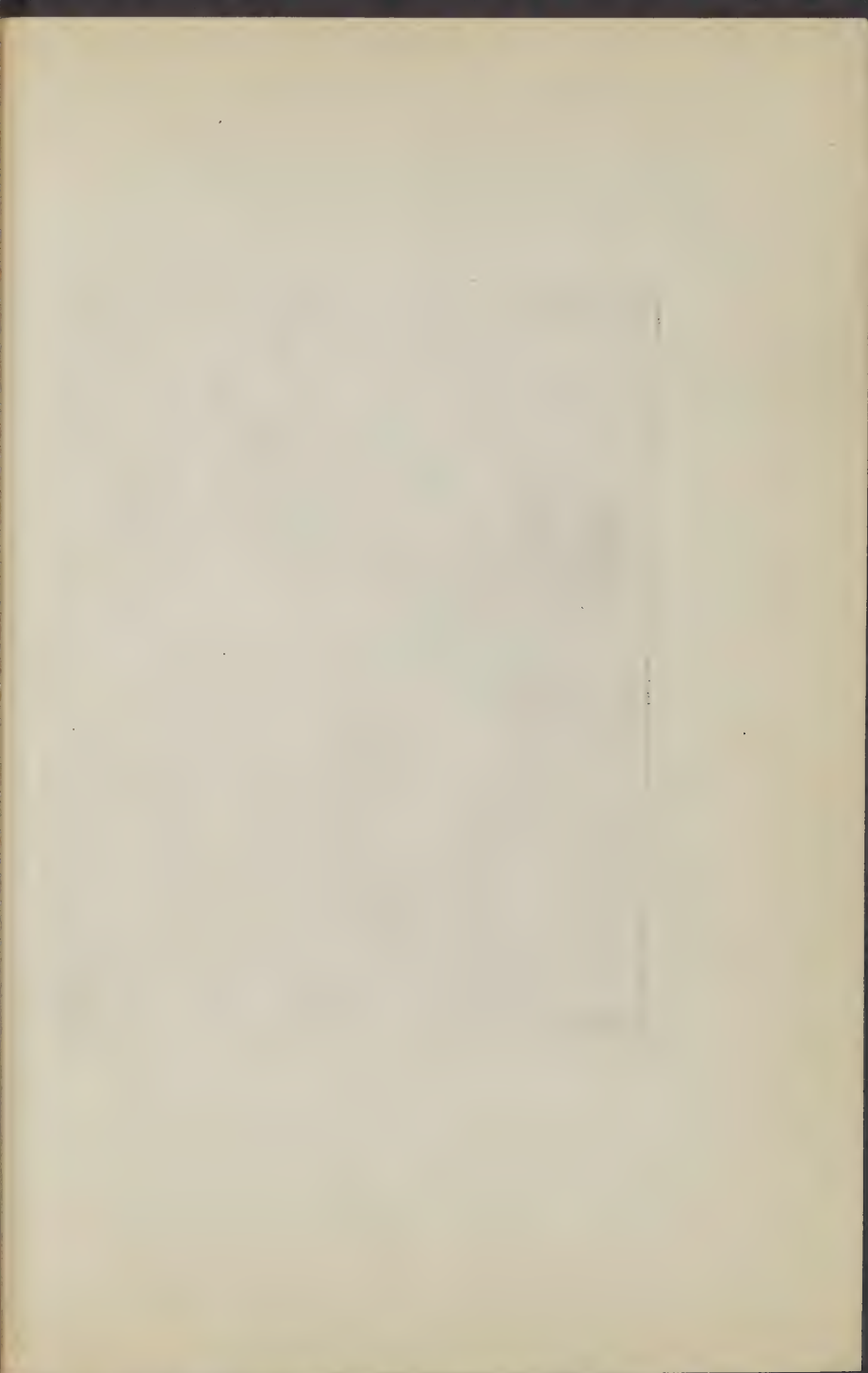
ملك فرنسا الذي تولى الحكم بعد لويس الثامن عشر كان ملكا مشينا فخلعه الشعب في ثورة سنة ١٨٣٠ (الجمعيات الوطنية صحيفة نمرة ٨٦)

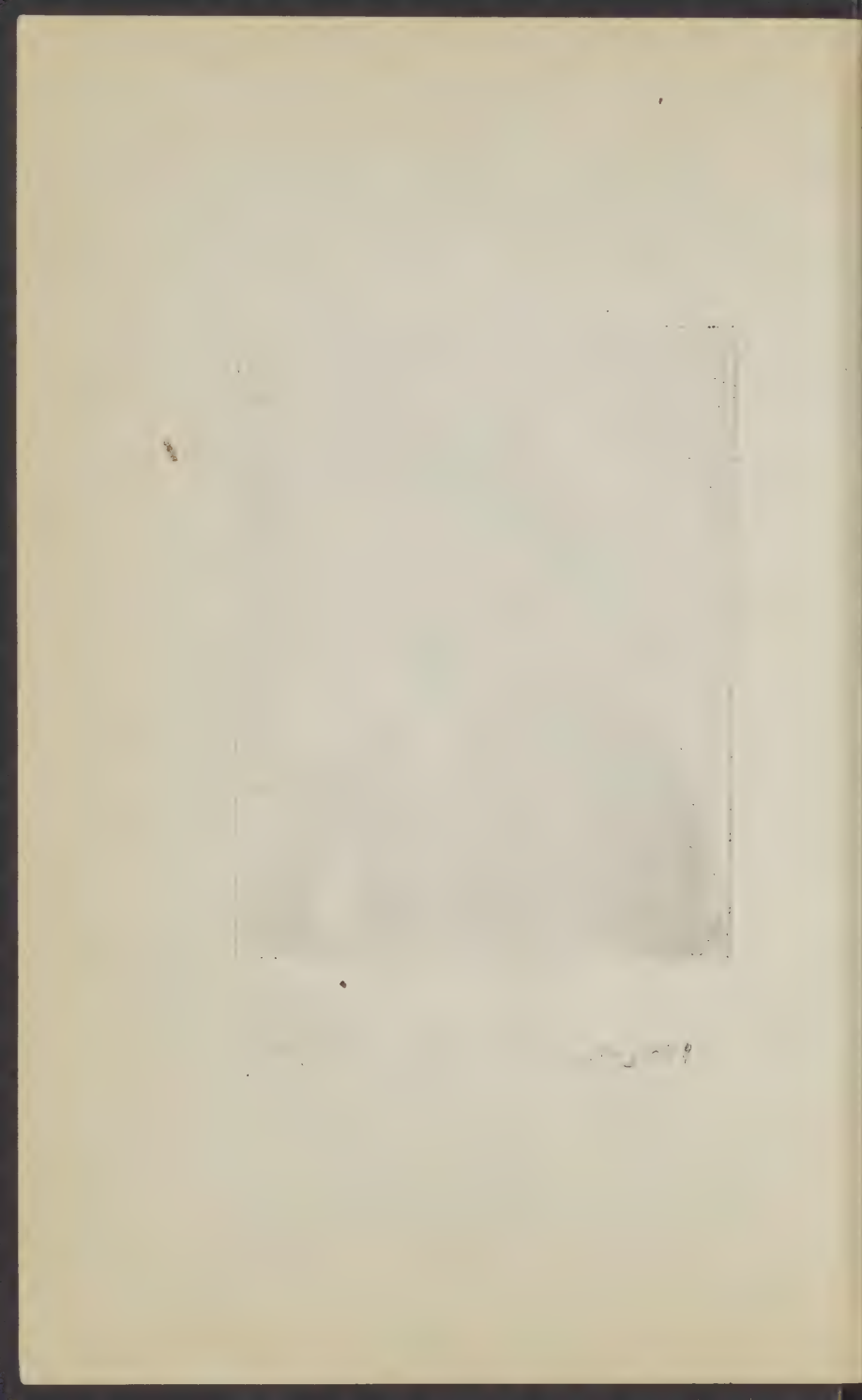
شارل فاليان

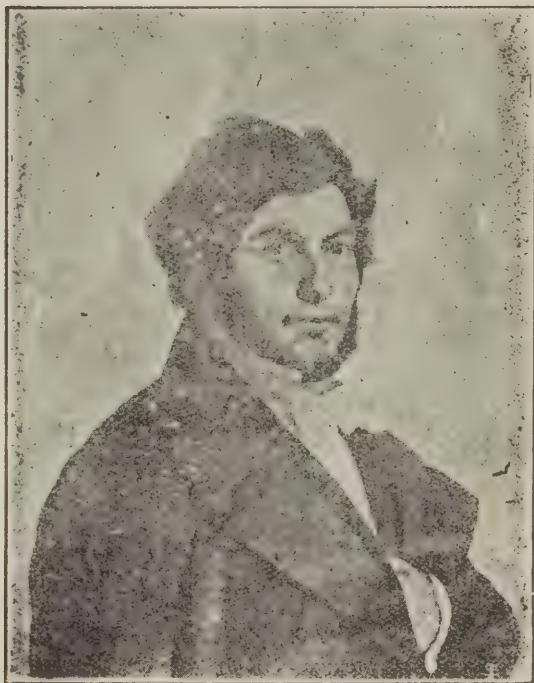
هو الدكتور شارل فاليان الفرنسي الذي بترت يده وبتر ذراعه الاثنين الاختصاص في المعالجة بالاشعة الذي قضى عشرين سنة يعالج مرضاه بالاشعة الكهربائية عملت له في خلالها ١٢ عملية في



شارل فالیان - مفاخر الاجيال - ص ۱۶۴







شامبليون - مفاخر الاجيال - ص ١٦٥

صابع يديه التي استؤصلت أصبعاً تلو الآخر وأخيراً قرر الأطباء
بتر ذراعيه لا تقاذ حياته من تطرق الفناء من انسجة الذراع الى
الجسم . والمدهش أن هذا الطبيب الشهير كان عالماً بما سيصل اليه
من مداومة استعمال الاشعة في عيادته لمئات المرضى الذين كان يعالجهم
ولكن غيرته على مهنته الشريفة ومحبته للانسانية وخدمة العلم جعلته
يضحى أعضاء يديه ويخاطر بحياته في سبيل العلم وقد أنعمت عليه
الحكومة بوسام اللجيون دونور . فما أكبر هذه النضحية وما
أعظم بطولة أولئك العلماء (نقلا عن اللطائف المصورة عدد أول
يناير سنة ٩٢٣)

شامبليون

هو جان فرنسو اشامبليون ولد في مدينة فيجياك من أعمال
فرنسا سنة ١٧٩٠ وألقب بالشاب تميزاً عن أخيه الأكبر سناو كان
مستشرقاً معروف ولما أزال بلغ العاشرة من عمره انصرف بفطرتة وميله لتعليم
اللغات الشرقية فمهر فيها وبرع بحيث كان وهو في الثالثة عشرة ترجم
من اللغة العبرية واليهي بكل سهولة وبغاية الدقة والاتقان فأعجب به
الاستاذ العالم (فوربه) أحد أعضاء بعثة نابليون العلمية في مصر .
وكان اذذاك سكرتيراً دائماً للمعهد العلمى المصرى الذى أسسه الرجل
الحربى العظيم في عاصمة الافراغنة . وقد اتصل به امره حينما كان

نائبا عن ولاية الايزر ومقيا في مدينة جرينوبل مع عائلة شامبوليون
فقربه اليه وأهاجت العالم الشاب مباحث العالم المسن عن آثار عظمة
مصر ومجدها القديم ذلك المجد الغابر الذي أضاء العالم نورا وحضارة
فأخذ يقرأ ويتعلم بدون مدرس ولا معلم حتي اتقن اللغات اليونانية
والعبرية والسكندانية والصينية كما أتقن اللغة القبطية اتقاناً تاماً وتبحر
فيها لحبه لها وشغفه بها . ولما أن بلغ الخامسة عشرة من عمره قدم بحثاً
مفيداً في أسماء الاقاليم والولايات المصرية القديمة الى جمعية الفنون
والعلوم في جرينوبل . وقد أعاد النظر فيه وزاد عليه من علمه في
مؤلفه المعروف باسمه (مصر في عهد الفراعنة) الذي طبع في جزئين
بباريس سنة ١٨١٤

وكان فوق هذا وذاك معجباً بمصر وبآثار مصر . لانها منبع
المدنية ومكونة الحضارة والبيان العالي فكان يكتب أخاه الاكبر
واصفاً له مصر بأنها بلد العلم والفلسفة والحكمة وانه لم يجد في ممالك
الارض ممالك عليه وجدانه وشعوره كما وجد في مصر ولا أحب
أمة كما أحب الامة المصرية القوية العريكة الشاخنة الرأس بمجد
اجدادنا والحاملة في كل عصر من عصورها الحديثة مصباح المدنية
لأتارة الشرق وابناء الشرق كما حملته في القديم وانارته بروحها
ومواهبها لارشاد العالم الى الحياة والنور
هكذا كانت آراء شامبوليون في مصر وأبنائها وهكذا ظهرت

مواهب العالم الشاب الذى لم يكن يبلغ التاسعة عشرة من عمره حتى عين استاذا للتاريخ فى جامعة (جرينوبل)

ولم يكن الناس قد عرفوا وقتئذ شيئا عن المباحث فى الهيروغليفيات ولكن حجر رشيد المشهور الذى ظهر فى عالم الوجود وشغل العالم جعل الزى الحديث كما هو الآن فى هذا الفصل بفرنسا من الازياء والعادات المصرية كما جعل الرياش فى جميع البيوت والاشكال من الاناث المصرى ومن ثم اتجهت انظار شامبليون الى ما كتبه العلماء الذين سبقوه وانتهى به البحث الى كشف سر اللغة المصرية القديمة ثم قدم بها كتابا فى ٢٧ ديسمبر سنة ١٨٢٢ للمسيو راسيه السكرتير العام للمعهد العلمى الملكى للكتابات والآداب بباريس ولم يكن عمره وقتئذ يتجاوز الثانية والثلاثين على انه مما يؤسف له ان هذا البحث قد تناوئته الانتقادات من كل جهة بحيث وصلت الى حد السخرية واتهمكم حتى أبت الا كادمييه أن تجعله عضوا بين رجالها

على انه لا بد لاحق أن ينتصر فقد عرف جهاده وعرف فضله وعلمه فانتخب عضوا فى مايو سنة ١٨٣٠ كما اوجدوا له كرسيًا مخصوصا لتدريس العادات المصرية فى كلية فرنسا سنة ١٨٣١ ولكن الجهود المتوالية كانت قد اضعفته واودت بصحته فشعر بالانحراف المتوالى خصوصا من اتعابه فى رحلته العلمية الى مصر من سنة ١٨٢٨ الى

سنة ١٨٣٠ فقضى نحبه في ٤ مارس سنة ١٨٣٢ وعمره لم يتجاوز الثانية والاربعين بعد أن فتح للعلم ميدانا واسعا فسيحا وجعل الاسف عليه عالما (نقلا عن مجلة رعمسيس جزء ٦ بقلم توفيق بك اسكاروس شهر يونيه سنة ١٩٢٢)

الكونت شامبورد

هو أحد المرشحين لعرش فرنسا سنة ١٨٧٣ والذي اشترط لقبوله العرش شروطا لم يقرها عليه الملكيون في ذاك الوقت

شاور

هو الامير ابو شجاع بن مجير بن نزار قد ولاه الصالح بن رزيك الصعيد وهي أكبر الاعمال بعد الوزارة فلما ولي الصعيد (وكان ذلك سنة ٥٥٨ هـ) ظهرت منه كفاية عظيمة وتقدم زائد واستمال الرعية والمقدمين من العرب وغيرهم فعسر أمره على الصالح ولم يمكنه عزله فاستدام استعاله لئلا يخرج عن طاعته وكانت وصية الصالح لولده (العاذل) أن لا يغير على شاور فلما توفي الصالح وتولى ابنه العادل الوزارة حسن له أهله عزل شاور واستعمال بعضهم مكانه وخوفوه منه أن أقره على عمله فارسل اليه بالعزل فجمع جموعا كثيرة وسار

الى القاهرة بهم فهرب منه العادل فأخذ وقتل ولقب شاور نفسه
بأمير الجيوش وأخذ أموال بنى رزيك وودائعهم وذخائرهم ثم تغلب
أبو الاشبال ضرغام بن عامر المغوار الملقب بفارس المسلمين اللخمى
المندرى على شاور وأخرجه الى الشرق فتوجه اليه مستجيراً بنور
الدين الشهيد محمود بن زنكى وله وقائع كثيرة مشهورة يمكن الرجوع
الى تاريخه تفصيلاً بتقويم النيل لامين باشا سمى في صحائف نمرة ١٢٥
ونمرة ١٢٧ ونمرة ١٢٩ وبصهاريج اللؤلؤ للبكرى صحائف نمرة ٢٦٧
ونمرة ٢٦٨ ونمرة ٢٦٩

وشاور المذكور هو الذى امر باحراق مدينة انفسطاط خوفامن
الفرنج أن يملكوها ووافقه الخليفة على ذلك وكان سنة ٥٦٣ هـ
وسبب وفاة شاور انه اضر السوء قتل شير كويه الذى قدم على مصر
وأخرج الصليبيين من كل أرضها ودخل القاهرة باحتفال عظيم وذلك
فى ربيع الثانى سنة ٥٦٤ وساروا الى مقر الخلافة فاستاء شاور لذلك
وأضر الشر الانتقام من شير كويه فأظهر له الحُب ظاهراً والبغض
باطناً وأعد معداته لوليمة لشير كويه يقتل فيها فلم يوسف صلاح الدين
بذلك وبعض كبار جيش السوربيين فنووا عليه ما نواه هو على اميرهم
وجعلوا يترقبون خطواته . فينما كان قادماً الى معسكر السوربيين
لزيارة احتاطوا به وقبضوا عليه وأوثقوه بالحديد فانصل ذلك بشير كويه
فشق عليه ذلك وطلب الى رجاله أن لا يوقعوا به شراً . ولكن

الخليفة العاضد بعث يطلب رأسه فأرسلوه له حالا وسطوا على داره
فنهبوا ثم بموته انتهت مدته التي اضر فيها بمصر ضررا عظيما (والله
لا يهدي كيد الخائنين)

شبتال.

هو الكيماوى الشهير الذى كان فى عهد نبوليون ومن أخلص
الناس اليه وأصدقهم طوية وهممة . دار بينهما حديث بخصوص جلب
الماء الى باريس حيث قال له نابليون انى أودأن أجعل باريس أجمل
عاصمة فى الدنيا فما رأيك فى جلب الماء اليها فقال شبتال أما أن
تخرج اليها الماء بأبار ارتوازية أو تجره اليها جرا من نهر الاورك
فقال نابليون « ماء الاورك فأذهب وأحضر خمسمائة عامل وأسرع
الى العمل من الغد وقد تم جر الماء الى باريس فبلغت نفقات جره
نصف مليون جنيه (مقتطف ١ أكتوبر سنة ١٩٢١)

شمبلى شمبلى

هو الدكتور شمبلى شمبلى أحد فلاسفة الشرق العصريين
وصاحب كتاب « فلسفة النشوء والارتقاء » ولد فى بلدة كفر نيس من
قرى لبنان (١٨٥٢ - ١٩١٧)

شكسبير

رأس شعراء الانجائز لا تعلم حقيقة أمره ولكن لا خلاف فى انه

نبغ من أصل وضع فان اباه كان راعيا وجزارا وهو نفسه كان يعمل في صباه بمحسطة الصوف على ما يظن . ومن الناس من قال انه كان خادما في احدى المدارس ثم صار كاتباً . ولا شبهة انه كان ذا قريحة وقادة وذكاء مفرط ففاق من سواه في سرعة الخاطر وبني كل كتاباته على الملاحظة والاختبار فخدم بها جيله ولم تزل لها السلطة القوية على الشعب الانجليزى

وشكسبير كان يدير الملاعب ويفتخر بادارتها اكثر مما يفخر بالنظم والظاهر انه لم يقصد الشهرة ولكنه كسب مالا وافرا من الملاعب حتى صار له منه دخل كاف فاعتزل الى المدينة التى ولد فيها له مؤلفات عظيمة منها رواية «هملت» الشهيرة التى ابدع فيها (١٥٦٤ - ١٦١٦) (سر النجاح صحائف ٦ ر ٦٤ ر ١٨٨)

شلشر

أحد زعماء الحزب الجمهورى فى الجمعية الوطنية ومن الاقطاب الذين تألفت منهم لجنة المقاومة لتنظيم الثورة ضد لويس بونابارت فخطروا بحياتهم وأرواحهم مخاطرة نادرة المثال فى تاريخ الانقلاب والنورات سنة ١٨٥١ (الجمعيات الوطنية صحيفة ١١٤)

شالر

Scheller شاعر من اعظم الشعراء الجرمانيين (١٧٥٩ - ١٨٠٥)

شوين

أحد الزعماء البولنديين ، هجر الديار وقضى حياته في المنفى
والذى نشر على العالم مفاخر بولونيا وأشار بمجدها القديم والحديث
وتغنى بوطنيتها

الهرشيدمان

هو أحد زعماء الاشتراكيين الديمقراطيين بالمانيا وهو الذى
وقف على درجات سراى الرشتاج امام الجماهير المحتشدة واعلن
انتهاء ملك آل هوهنزولرن ونادى (فلتجى الجمهورية الالمانية) فرددت
هتافه الجماهير وكان هذا بمثابة اعلان الجمهورية الجديدة

شيركويه

هو أسد الدين شيركويه بن شادى وهو كردى الاصل وكان
مع اخيه نجم الدين ايوب فى خدمة الاتابك نور الدين فى الشام منذ
مدة طويلة وأظهر من اللياقة ما جعل له فيها الثقة التامة فارسل نور الدين
شيركويه الى مصر لمساعدة شاور ضد درغام ابو الاشبال فانتصر شاور
وانتهى الامر بقتل ضرغام من ايدي العامة وتولى شاور بعدها الوزارة
وحارب شيركويه جملة حروب حتى كانت النتيجة قتل شاور
وتولية وزيراً من قبل الخليفة العاضد وبعد اسبوعين من ذلك توفى

شيركويه وكانت سنة ٥٦٤ للهجرة واذا شئت الايضاح التام فاقراً
تاريخه بتقويم النيل لسامى باشا صحائف ١٢٥ ر ١٢٧ وبصهاريج
الأولاد للبكري صحائف عمرة ٢٦٧ ر ٢٦٨ ر ٢٦٩

شيشيرون

هو مرقس طوليوس شيشيرون أشهر خطباء الرومان ولد سنة
١٠٧ وتوفي سنة ٤٣ قبل المسيح وعين حاكماً في سنة ٦٣ واخذ
ثورة كانيلينا والحرب التي كانت بين بومبيه وقيصير

ص

صلاح الدين الايوبي

هو ابو المظفر يوسف بن ايوب بن شاذي الملقب بالملك الناصر
صلاح الدين صاحب الديار المصرية والشامية والعراقية واليمينية ولد
بقلعه تكريت سنة ٥٣٢ هـ الموافقة سنة ١١٣٧ للمسيح ودخل مصر مع
عمه شيركويه ولما مات المذكور واستقرت وزارة مصر له بذل الاموال
وملك قلوب الرجال وتقمص بقميص الجند والاجتهاد

وكان الافرنج قد زحفوا على بلاد الشام منذ اكثر من ثمانين
سنة واستولوا على انطاكية والقدس ومدن الساحل وحاربوا الاستيلاء
على دمشق والقطر المصري كله . فعزم صلاح الدين على طردهم من

البلاد وتم له ما اراد بعد حروب كبيرة اصيب فيها الافرنج بمصيبة عظيى ثم نازل عكاه واخذها وتفرقت عسا كره فى بلاد الساحل فاخذوا نابلس وحيفا وقيسارة وصفقورية والناصر وسار هو يطلب تبنيين وكانت قلعة منيعة ونصب عليها المجانق فتسلمها واسر من بقى فيها حيا ورحل الى صيدا فترزل عليها واستلمها وسار عنها الى بيروت وركب عليها المجانق وداوم الزحف والقتال حتى اخذها وامتنعت عليه صور فتركها وقصد عسقلان وحاصرها اربعة عشر يوما واقام عليها المجانق حتى تسلمها ثم قصد القدس فاجتمعت اليه العسا كره التي كانت فى الساحل فنصب عليها المجانق وشدد عليها الحصار فسلم أهلها له على أن يؤدى الرجل منهم عشرة دنانير والمرأة خمسة والطفل من الذكور والاناث دينارين وبالاختصار فانه دوخ كل المدن والحصون التي فى شمالى بلاد الشام وصالح أهل انطاكية ولم يمتنع عليه الا صور سيدة البحار

وكان شجاعا ماهرا فى فنون الحرب والجلاد كرم احسن الاخلاق صبوراً كثير التغافل عن ذنوب اصحابه حسن السياسة عظيم الهيئة وافر العدل كثير التواضع واللفظ قريبا من الناس كثير الاحتمال والمندارة . وكان يحب العلم والشعر والعلماء والشعراء ويقر بهم اليه ويحسن اليهم ولما ملك الديار المصرية لم يكن فيها شىء من المدارس فعمر مدارس كثيرة ووقف عليها اوقاف واسعة وبني مدرسة بالقدس

ووقف عليها وقفاً كبيراً ثم أنشأ بالقاهرة بیمارستان ووقف عليه اوقافاً كثيرة وتوفي في ٢٧ صفر سنة ٥٨٩ للهجرة ومدة ولايته ٢٢ سنة وشهر ١٨ ووما (تقويم النيل صحيفة ١٣٠ وصهاريج اللؤلؤ نمرة ٢٧٥ وسر النجاح صحيفتي نمرة ١٨٢ و ١٨٣)

صموئيل آدم

أحد زعماء حركة المطالبة باستقلال الولايات المتحدة سنة

١٧٧٤

صموئيل سميلز

عالم انكليزي شهير وهو مؤلف كتاب سر النجاح المعرب الى العربية بمعرفة الدكتور يعقوب صروف أحد اصحاب المقطم والمقتطف المشهور والذي نقلنا عنه جملة سير لمشاهير الرجال

صولون

اشهر مشرعى اليونان ولد في اثينا في نحو سنة ٦٣٨ ق . م

ض

ضرغام

هو ضرغام ابو الاشبال أحد امراء الملك الصالح بن رزيك الذي ترقى حتى صار حاجب الباب وجعل في مقدمة الامراء فحصل بينه

وبين شاور منازعات ادت الى حروب اُخرج فيها ضرغام شاور من القاهرة. وقتل ابنه المدعو بطي واستقر ضرغام في وزارة الخليفة العاضد بعد شاور ونقب بالملك المنصور فحمد الناس سيرته لانه كان فارس عصره وكان عاقلا كريما لا يضع كرمه الا في سمعة ترفعه أو مواراة تنفعه الا انه كان سريع العقوبة اذا ظن في أحد شرا

ولكر في سنة ٥٥٥٩ هـ وصل شاور وصحبته اسم الدين شيركويه وصالح الدين يوسف من قبل الملك العادل نور الدين محمود زنكي على اتفاق بين شاور ونور الدين انه متى اعادوه لوزارة مصر يكون لنور الدين ثلث دخل البلاد بعد اقطاعات العساكر ويحتل شركويه بعساكره مصر يتصرف هو فيها بأمر نور الدين واختياره فحضروا بموجبات الاتفاق وقتلوا ضرغام في تلك السنة واعادوا شاور للوزارة (تقويم النيل صحيفة ١٢٥ وصهاريج اللاؤؤ صحيفة ٢٦٨)

ط

طارق بن زياد

هو أحد قواد جيوش الوليد بن عبد الملك . كان خطيبا مصقعا وبطلا مقداما . بعيد الهمة يمشق المجد وتصبو نفسه الى الفتوحات خرج من المغرب سنة ٩٢ هـ باثني عشر ألف جندي من مواطنيه ونقلهم اسطول قوى قد جهز لذلك وعبر البحر الى اسبانيا لفتحها

فلما علم رودريك ملكها بقدم المسلمين الى بلاده قابلهم بجيش عظيم
هالت طارقا كثرة عدده وكمال عدده فبادروا بحرق اسطوله ليقطع امل
اصحابه في الرجوع وخطب فيهم خطبته المشهورة التي مطلعها

ايها الناس، اين المغر البحر من ورائكم والعدو امامكم ، وليس
لكم والله الا الصدق والصبر الخ

فانفعوا على الاسبان اندفاع اليأس وهزموهم شرهزيمة ثم الى
طارق فتوحاته في اسبانيا حتى قبض على رودريك آخر ملوك
الفيزيغوط بها وقتله سنة ٩٤ هـ وبعد ذلك بسنة استقدمه انوليد
الى دمشق الى أن مات سنة ١٠١ (جواهر لادب صحيفة ٣٨٤)

ع

عبد الحميد بن يحيى

هو كاتب مروان الجعدي آخر ملوك بني امية قتل سنة ١٣٢
وهو منزهزم مع مروان المذكور وكان كاتباً مشهوراً قال بن خلكان
كان في الكتابة وفي كل فن من العلم والادب اماماً وهو من أهل
الشام وعنه أخذ المسترسلون ولزموا طريقته ومجموع رسائله مقدار
الف ورقة (نجدة الرائد لليازجي صحيفة ح)

عبد الرحمن بن عبد الله

هو صاحب كتاب فتوح مصر وغيره توفي في سنة ٢٥٧ هـ سنة ٧٧٠ م (تقويم النيل صحيفة ٦٥)

الشيخ عبد الكريم سلمان

هو أحد فحول الكتاب والادب المشهورين وله رسائل كثيرة في كافة الابواب وكان مفتشا بوزارة الحفانيه توفي الى رحمة الله في سنة ١٣٣٦ هـ

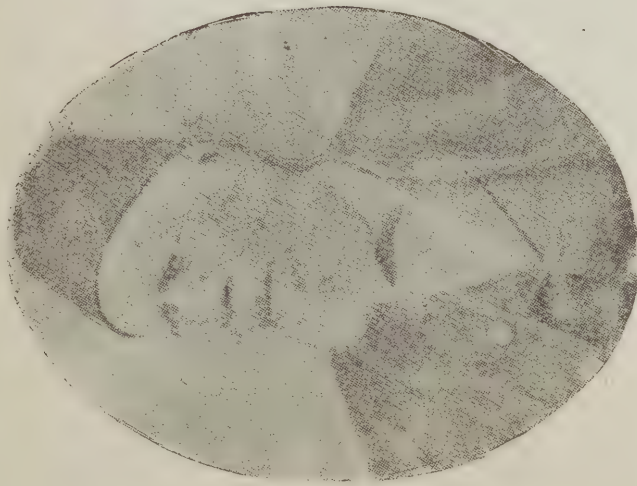
عبد اللطيف البغدادى

هو الامام موفق الدين ابو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد ابن علي بن ابى سعيد ويعرف بابن اللباد موصلى الاصل ببغدادى المولد كان مشهورا بالعلوم متحليا بالفضائل زار مصر وأقام بها من سنة ٥٩٦ هـ الى ما بعد سنة ٥٩٨ هـ أى من سنة ١١٩٩ الى سنة ١٢٠١ م وتوفي ببغداد يوم الاحد ١٢ محرم سنة ٦٢٩ هـ ٩ نوفمبر سنة ١٢٣١ م وهو مؤلف كتاب الافادة والاعتبار فى الامور المشاهد والحوادث المعينة بأرض مصر (مقدمة تقويم النيل صحيفة ٦٦)

عبد الله باشا فسكرى

هو عبد الله فسكرى بن محمد بليغ الضابط بن الشيخ عبد الله وهو أحد ركان النهضة الادبية فى الديار المصرية ولد سنة ١٢٥٠ هـ

علي باشا مبارك - مفاخر الاجيال ١٨١



عبد الله باشا فكري - مفاخر الاجيال ١٧٨





وأكب على تعلم علومه بالازهر مشغلاً أيضاً باللغة التركية واستخدم من أجلها مترجماً للعربية والتركية في عدة مناصب آلت إلى نقله إلى حاشية سعيد باشا ثم اسماعيل باشا فعهد إليه بتأديب بنيه الكرام وغيرهم من أمراء بيت الملك ثم تقلب في جملة مناصب آخرها نظارة المعارف سنة ١٢٩٩ هـ وبقى بها حتى زمن الثورة العرابية فسقط مع الوزارة واتهم في الثورة فقبض عليه ثم اتضحت براءته فأطلق ود إليه معاشه بعد أن استعطف الخديوى توفيقاً بقصيدة طويلة وتوفي سنة ١٣٠٧ هـ وكان فكري باشا كاتباً بليغاً سلك في كتابته طريقة كتاب القرن الرابع كالبديع الهمداني والخوارزمي من التزام السجع القصير القليل التكلف ولذلك قال فيه المرحوم الشيخ حسين المرصفي مدرس دار العلوم: (لو تقدم به الزمان لكان فيه بديعان ولم ينفرد بهذا اللقب علامة همدان) وكان شاعراً بليغاً ومما قاله يخاطب ابنه امين باشا القصيدة المشهورة التي مطلعها .

إذا نام غر في دجى الليل فاسهر وقم للمعالى والعوالى وشمر الخ
(جواهر الادب صحيفة ٤٧٤)

عبد الملك بن مروان

هو خامس خلفاء بنى أمية تولى في غرة رمضان سنة ٦٥ وتوفي

في شوال سنة ٨٦ هـ وعمره ستون سنة

عثمان بن عفان

هو ثالث الخلفاء الراشدين تولى الخلافة بعد عمر بن الخطاب وهو الذي عزل عمر بن العاص من ولاية مصر وولاهها عبد الله بن سعد، وموجد نسخ القرآن المبين ولد في السنة السادسة من مولد النبي صلى الله عليه وسلم وآمن في السابقين الاولين وبذل ماله الكثير في تأييد الاسلام ومعونة المجاهدين وشهد مغازي رسول الله كلاً الا بدرأ - وهجم عليه بعض الاعراب بحجة أنه يؤثر أقرابه بولاية الاقاليم فحاصروه في داره بالمدينة وقتلوه وهو يتلو القرآن الكريم سنة ٣٣ هـ ومدة خلافته اثنتي عشرة سنة الا اثنتا عشر يوماً وكان رحمه الله من بلغاء الخلفاء وأوجزهم لفظاً واجزهم معنى واسهلهم عبارة (جواهر الادب صحيفه ٣٧٦)

علي ابن ابي طالب

هو أمير المؤمنين أبو الحسن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ابن عم رسول الله وزوج ابنته رابع الخلفاء الراشدين - ولد رحمه الله بعد مولد النبي صلى الله عليه وسلم باثنتين وثلاثين سنة وهو أول من آمن من الصبيان

وكان شجاعاً لا يشق له غبار . شهد الغزوات كلها مع النبي الا غزوة تبوك وأبلى في نصرته رسول الله ما لم يبله أحد . ولما قتل عثمان

ايه الناس بالحجاز وامتنع من بيعته معاوية وأهل الشام شيعة بني أمية غضباً منهم لمقتل عثمان بن عفان وقلة عناية علي بالبحث عن معرفة القتل على حسب اعتقادهم فحدث من جراء ذلك فتنة عظمى بين المسلمين واقتراحهم الى طائفتين فتحاربوا مدة من غير أن يستتب الامر لعلي أو معاوية حتى قتل أحد الخوارج علياً غيلة بمسجد الكوفة سنة ٤٠ هـ وكانت مدة خلافته خمس سنين الا ثلاثة أشهر وكان رحمه الله انصح الناس بعد رسول الله وأكثرهم علماً وزهداً وشدة في الحق وهو امام الخطباء من العرب على الاطلاق بعد رسول الله وخطبه كثيرة (جواهر الادب صحيفه ٣٧٨)

علي ابى النصر

أحد نبغاء الشعر في عهد الخديوى اسماعيل باشا توفي سنة ٩٨ هـ

علي الليثى

هو أحد نبغاء الشعر في عصر الخديوى اسماعيل باشا توفي سنة

١٣٠٩ هـ

علي باشا مبارك

هو أبو المعارف المصرية العالم المؤرخ المؤلف المترجم المربى العظيم علي بن مبارك بن سليمان بن ابراهيم مصاح العلم والادارة بالديار المصرية ومؤسس دار العلوم ودار الكتب العربية ولد سنة ١٢٣٩ هـ

وكان يرسله والده الى معلم قاس يتعلم عليه القرآن الكريم فحفظه
 وهرب من المعلم تقصوته وضربه - وأخذ يتعلم الكتابة على بعض
 الكتاب حتى عثر في بعض خرجاته بتلاميذ ذاهبين الى مدرسة
 أبي زعبل . فصحبهم ودخل المدرسة ثم اختير في جملة من تلاميذه
 الى مدرسة القصر العيني وسنه ١٢ سنة ودرس الرياضه فبرع فيها
 فاختير طالبا بمدرسة الهندسه فأكمل في خمس سنوات درس فن
 الهندسة وأرسل الى أوروبا سنة ١٢٦٠ هـ ليتعمد دراسته بها فمكث نحو
 أربع سنوات درس فيها فن الهندسه والحرب ثم عاد الى مصر ضابطا
 بالجيش ثم قدم لعباس باشا الاول مشروعا بنظام المدارس المصرية
 فأعجبه وعهد اليه رياسة ديوانها فقام به خير قيام والى بعض
 الكتب الدراسيه فكان أول من نظم المدارس المصرية وتراجمت
 عليه المناصب فكان مديرا للسكك الحديدية وناظر المعارف والاشغال
 واللاوقاف والقناطر الخيرية فقام بذلك جمعا في آن واحد خير قيام
 ومن أعماله العظيمة انشاء دار الكتب وأنشاء مدرسة در العلوم
 ليوفق بين طلبة العلم القديم وطلبة العلم الحديث ويحسن تعليم العربية
 فجاءت هذه المدرسة بأحسن ما يطلب منها وتجديد مدينة القاهرة
 وأمهاث مدن القطر الى أن وافته المنية سنة ١٣١١ هـ وله مؤلفات
 عظيمة القيمة وخطط كبيرة قل أن يأتي بمنثلها علماء هذا الزمان (جواهر
 الادب صحيفة ٤٧٤)

عمر بن الخطاب

هو أمير المؤمنين أبو حفص عمر بن الخطاب القرشي رضى الله عنه ثاني خليفة لرسول الله وأول من تسمى من الخلفاء بأمر المؤمنين وأول من أرخ بالتاريخ الهجرى ومصر الامصار ودون الدواوين ولد رضى الله عنه بعد موئد النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة سنة وحضر مع رسول الله الغزوات كلها ثم لما قبض أعان أبا بكر على توليته الخلافة ولما أحس أبو بكر بالموت عهد بها اليه . فقام بأعبائها خير قيام وأتم جميع ماشرع فيه أبو بكر من فتح ممالك كسرى وقبصر

وقتل أبو لؤلؤة عبد المغيرة بن شعبة - لانه لم ينصفه على زعمه فى تخفيض مايدفعه لسيده من أجرة عمله وكان قتله سنة ٢٣ هـ ومدة خلافته عشر سنين وستة أشهر وثمانية أيام وكان رحمه الله من أيقن الناس منطقاً وأبلغهم عبارة وأكثرهم صواباً وحكمة وأرواهم للشعر وأنقدهم له

وفى عهده فتحت الفتوحات العظيمة على يد قواده العظام منهم عمرو بن العاص وخلافه (جواهر الادب صحيفة ٣٧٥)

عمر بن عبد العزيز

من الخلفاء الامويين تولى الخلافة بعد سليمان بن عبد الملك

وكان عادلا مشهورا بالسلم وكتب مرة الى عامل له على حمص حيث يقول أنها تحتاج لحصن فقال له عمر: حصنها بالعدل والسلم تولى سنة ٩٩ وتوفي سنة ١٠١ هـ ومدة ولايته سنتان وخمسة شهور واربعة عشر يوما

عمر الخيام

هو العالم الفيلسوف الطبيب الجراح الفلكي الفارسي وقد لقبه ابن القفطي في كتابه تاريخ الحكماء بعلامة الزمان وأدباء الفرس يعدونه في الطبقة الثالثة من الشعراء ومؤلفاته تشهد له بباع طويل في الحساب والفلك وكان معاصرا لابن شبيل البغدادي وله رباعيات مشهورة ترجمت من الفارسية للانكليزية

عمرو بن العاص

هو القائد العظيم والفاخ الكبير وقد اختلف المؤرخون في تحقيق ثبوت السنة التي ولد فيها عمرو وتوفي السن التي توفي فيها فبعضهم قال أنه مات سنة ٤٢ أو سنة ٤٣ وبعضهم قال سنة ٥١ هجرية وبعضهم قال أن سنة حين توفي كانت ٧٣ سنة وبعضهم قال مات وسنه ٦٢ ثم قال بعضهم خلاف ذلك

شب عمرو في حجر أبيه ونشأ مع أبناء الاشراف في مكة وهم الذين يترفع آباؤهم عن الدنيا فيصفون أبناءهم بأدبهم ويعلمونهم على الهمم وجميل الخصال لانهم فخرهم الدائم ومجدهم الخالد فتربى عمرو

على هذه الخصال الحميدة واشتهر بالفصاحة والابانة في القول وكان
تاجرا في الجاهلية وكان يتجر ببضائع اليمن والحبشة الى الشام وببضائع
هذه الى الاولى

والظاهر أن ممارسة عمرو التجارة وكثرة اسفاره الى الشام
والحبشة ومصر وغيرها ومخالطته لاقوام مختلفين قد أكسبته فوائد
جمة من معرفته أحوال هذه الامم الاجتماعية والادبية مما كان له تأثير
كبير في تثقيف عقله وسمو مداركه وافاده فائدة تذكرك على انه لم يكن
تاجرا فحسب بل كان شاعرا وسياسيا محنكا وقائدا ماهرا حتى عدوه
من دهاة العرب وابطالهم وذوى الراى فيهم وما كاد هذا البطال
يباع النبي صلى الله عليه وسلم ويدخل في دين الاسلام حتى صحت
عزيمته على أن يبذل ممالك من قوة لرفع شأن الاسلام . ولقد وثق
منه النبي صلى الله عليه وسلم لكفائيته ومهارته فاسند اليه تولية الاعمال
السياسية والدينية الخطيرة ففي شهر ذى الحجة سنة ٨ من الهجرة
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ملكي عمان جيفر وعياد بن
الجلتدي كتابا مع عمرو بن العاص يدعوهما الى الاسلام واستخدمه
ايضا في السياسة فعينه واليا على الصدقة لعمان . ثم سار يترج في أعماله
حتى فتح مصر في عهد عمر بن الخطاب ثم برقه وطر ابلس وبلاد
النوبة وولى على مصر مما تراه مذكورا في الباب الرابع عن ولاية مصر
في عهد الخلفاء الراشدين والامويين وما لعمر ومن النصيب في مدة كل

منها باليوم والشهر والسنة ثم عزل في عهد عثمان بن عفان وعاد ثانيا في عهد معاوية وانتصر له وبالجملة فان تاريخه حافل بالاعمال الحمية والفتوحات العظيمة حتى أوجد له أثرا عظيما في مصر وهو الجامع المشهور باسمه (راجع تاريخ عمرو تأليف حسن افندى ابراهيم حسن)

غ

غاريبالدى

هو بطل ايطاليا الذى حرر بلاده من الغاشمين وحقق نبوغه العسكرى آمال المفكرين المصلحين فانما كان مازينى قلب ايطاليا وكافور عقلها فان غاريبالدى كان يدها وسيفها

ركب غاريبالدى البحر من ميسيليا سنة ١٨٧٤ قاصداً ريو دجانيرو ولكنه لم يكد يبدأ حياته كمتاجر حتى شبت الثورة - وكانت الروايات عن الرخاء والسعادة في ظل الحكومة الحرة في الولايات المتحدة قد انتشرت في اميركا الجنوبية كلها وصارت حديث الألسنة واسكن مع ذلك كان هناك حزب كبير يؤمن بالحكم المطلق الموروث فأنحاز غاريبالدى الى المجاهدين الاحرار

حارب في البحر فمالبت ان صار قائد اسطول وحارب في البر جنديا فاعتم ان صار قائدا

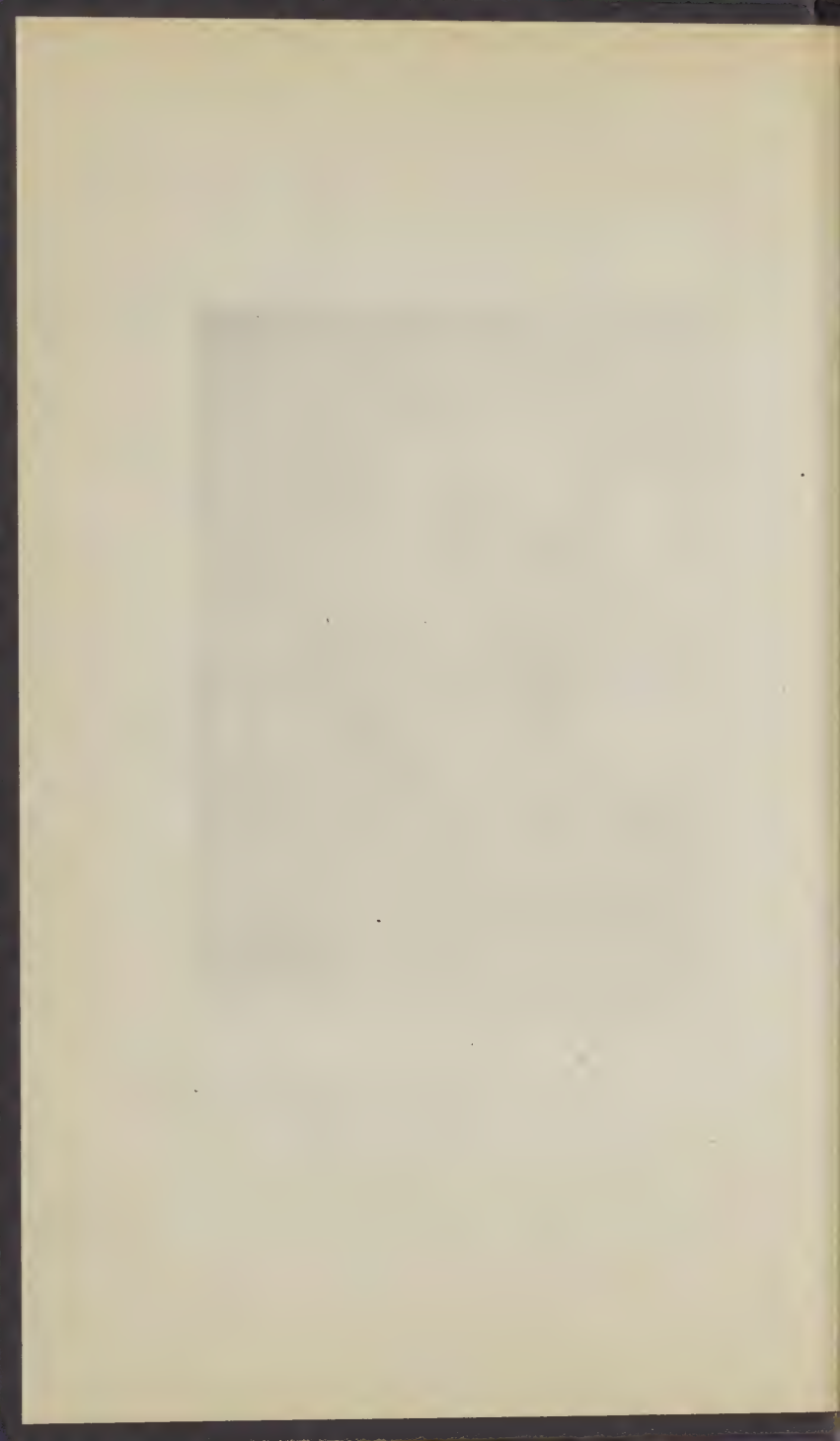


غاريبالدی محمد ایتالیا - مفاخر الاجيال - ص ۱۸۶



20. 5. 1900

1. 1. 1900





البطل الهندي (غاندي) مفاخر الاجيال - ٤٨٨

وقع مرة في الاسر فكاد يلاقى الموت من العذاب واخرج من السجن مرة وعلق من يديه الى خشبة وظل معلقا ساعتين رأى فيها الموت مائة مرة ولكنه كان يخرج من كل شدة أقوى منه قبلها - كأنما روحه سيف كلما شحذ زاد مضاء فالتفت حوله الالوف من الرجال ومشوا معه الى ساحة الوغى حتى طرد المستمد السفاح من نابولي والظالم الجائر من سيسلى واختفى الجيش النمساوى وراء تيرول وانسحبت القوات الفرنسية من نيس وأجلس ملك دستورى على العرش وصارت إيطاليا وطنا واحدا جامعا (ملخصا عن مجلة رعمسيس عدد مايو سنة ١٩٢٢)

غاندى

عمره الآن ٥٤ سنة قد حاز نفوذا عظيما على الهنود من مسلمين وهندوس وهذه أول مرة اجتمعت كلمتهم فى تاريخ الهند وتدل سيرة غاندى على احترامه المبادئ والآداب فانه لما سافر فى شبابه الى انجلترا طالبا الحقوق قطع على نفسه عهدا قبل سفره بأن لا يمس ثلاثة أشياء - الخمر واللحم والنساء - ويربعه وقد استوطن احمد آباد حيث قبضوا عليه مع زوجته التى قال عنها انها كانت خير معاون له فى جهاده فى خدمة وطنه وله أربعة أولاد منهم اثنان فى جنوب افريقيا ولما عاد الى الهند من انجلترا رقى محاميا أمام محكمة

بومباى وفى سنة ١٨٩٣ توجه الى الناطل ليدافع عن الهنود الذين كانت لهم ظلمات حقيقية ولما نشبت حرب جنوب افريقيا نظم فرقة للصليب الاحمر الهندى وفى سنة ١٩٠٤ انشأ مستشفى خاصا فى جوهانسبيرج حين كان الوباء فتاكا وكثيرا ما كان يزج فى السجن اثناء خلافه مع الحكومة ولكنه سنة ١٩٢٢ هدد باعتصاب السكة الحديدية البلاد بالفوضى وأمر الهنود فى الناطل ان يستأنفوا العمل حتى يزول الخطر وعاد الى الهند سنة ١٩١٤ وفى اوائل فبراير سنة ١٩٢٢ صدرت الاوامر بالقبض عليه ولكن حكومة الهند اوقفت التنفيذ لاسباب سردها المستر مونتاجو وزير الهند السابق ثم قبض عليه فى واسط شهر مارس من السنة المذكورة وأودعته السجن والسبب معروف وهو مطالبته مع الهنود بالحرية والاستقلال ومقاطعة الانجليز وهو محبوب من الهنود حبلا مزيد عليه (مجلة اللطائف المصورة فى ٣ ابريل سنة ١٩٢٢)

غاي ده لوزينان

هو آخر ملك من ملوك القدس الصليبيين الذى أسره صلاح الدين الايوبى اثناء فتوحاته (سرى النجاح صحيفة ٣١٤)

غبون

مؤرخ من أشهر مؤرخى الانكليز (١٧٣٧ - ١٧٩٢)

غرنت

رئيس الولايات المتحدة (١٨٢٢ - ١٨٨٦)

غريغوريوس السابع

بابا اشتهر بانتصاره على الامبراطور هنرى الرابع الالماني في
كانوسا توفي ١٠٨٥ (سر النجاح ٣١٤)

غلادستون

الخطيب والسياسي الانكليزي المشهور ولد ١٨٠٩ وتوفي

١٨٩٨

غويت

واسمه جان ولف جانج هو أكبر كاتب الماني ولد في فرانك
فور سيرلين سنة ١٧٤٩ م ومات سنة ١٨٣٢ (التربية الاستقلالية
صحيفة ٤١٠)

غيتون ده مورفو

هو أحد العلماء المقربين لنا بوليون وأعطى منصبا عاليا وكان من
أخلص الناس له وأصدقهم طوية وأعلامهم هممة (مقتطف اكتوبر
سنة ٩٢١)

ف

فرادى

Faraday الطبيعى الانكليزى اشتهر بتأليفه فى السكر بائية
(١٨٦٧ - ١٧٩١)

فارين

أحد زعماء الحركة الاستقلالية الامريكية فى سنة ١٧٧٤ (١٥٩)
من الجمعيات الوطنية

فرانكلين بويون

عضو سابق فى مجلس النواب الفرنسى ووزير من وزراء فرنسا
السابقين وهو الذى انتخب ايام الحرب رئيسا للبعثات التى انتدبتها
برلمانات الحلفاء وتألف منها برلمان الحلفاء المختلط وكان مسيو فرانكلين
بويون رئيسا للجنة الامور الخارجية فى مجلس النواب بفرنسا ايام
مفاوضات الصلح الاخيرة واشتهر بعدائه للمسيو كلينسون مما حدا بانصاره
لمحاربته فى الانتخابات التى جرت بعد الصلح فلم ينجح فى الرجوع الى
البرلمان الفرنسى الا ان مسيو بريان استخدمه فى الوساطة بين فرنسا
والكاليين فنجح نجاحا عظيما ووفق بين الامتين باتفاق كيليكيا
المشهور

فرح انطون

ولد في بلدة طرابلس الشام سنة ١٨٧٤ وشب أديباً ذكياً مواعاً بالدرس والمطالعة والكتابة والتأليف وابتدأ حياته العلمية بأن تولى رئاسة مدرسة أهلية في مسقط رأسه فازهرت في بضع سنين بهيمته ومجهوداته العلمية ولكنهما في الواقع لم تكن الغاية التي يرمى اليها من حياته لانه كان يشعر دائماً بالميدان الفسيح الذي يبرز فيه أفكاره ومعارفه ومنهجه الادبي الا وهو الصحافة وقد حضر بالاسكندرية سنة ١٨٩٧ وأخذ في نشر المقالات في الصحف والمجلات وصادف القبول العظيم من القراء فأنشأ مجلة الجامعة العثمانية فراجت في وقت قصير ونالت نجاحاً باهراً ثم زادت شهرتها على الخصوص بعد الجدل الطويل الذي جرى بينه وبين الامام الشيخ محمد عبده وكان من نتائج هذا الجدل صدور كتاب فلسفة ابن رشد بقلم المترجم ونال هذا السفر شهرة عظيمة حتي حدث ما يشبه المعركة من شدة الزحام على اقتنائه ومطالعة . أما مؤلفاته فأشهر من ان تذكر ورواياته العديدة التي تشمل من وقت لا آخر علي المراسح المصرية أكبر برهان على نبوغه العظيم واتقان وابداع قل ان ترى مثله وقد توفي في الثامنة والاربعين من عمره الحافل بالأعمال الخالدات (مجلة رعمسيس جزء ٧)

فرجيل Virgil أو فرجيليوس

أعظم شعراء الرومان (٧٠ ق م - ١٩ ق م)

فردريك هريسن

ولد في مدينة لندن في ١٨ أكتوبر سنة ١٨٣١ وأبوه تاجر من تجارها أرسله الى كلية الملك فيها وعمره ١١ سنة فآتم دروسه وخرج منها سنة ١٨٤٩ وأيس من تلامذتها أعلى منه الا تلميذ واحد وكان قد اختير تلميذاً في جامعة أكسفورد وتعلم بحاجا فيها لاحتفاده ولما آتم دروسه اشتغل مدرسا فيها ومكث ثمانى سنوات تلميذا ومدرسا.

وفي سنة ١٨٦٦ ظهر كتاب (السياسة الدولية International Policy) لحرره تشرّد كونفريف وكان هريسن من الذين كتبوا فيه وكثيرون غيره وكان هذا أشدهم به تمسكا وله انتصار او عنه دفاعا وهو الذى انشأ المدرسة اليقينية في بلاد الانكليز سنة ١٨٧٠ وكان ركن الجمعية اليقينية ومرشدها ونشر سنة ١٩١٥ كتابا عنوائه (الخطر الالماني Thegerman Peril) ونحو صفه مقالات نشرها في أزمنة مختلفة وكلها تنبئ بما كانت تتوخاه المانيا وأسهب فيه اسهابا طويلا مثل المانيا بكافة معانيها.

وقرن سنة ١٨٧٠ وبابنة عمه فرزق منها ابنة وأربعة أبناء جرح

واحد منهم في الحرب العظمى سنة ١٩١٥ جروحاً قضت عليه
وكانت وفاة هريسن في ١٤ يناير سنة ١٩٢٣ (مختصراً عن
مقتطف مارس سنة ١٩٢٣)

فردريك الكبير

مؤسس عظمة الدولة البروسية (١٦٢٠ - ١٦٨٨)

فريسينه

هو الوزير الفرنسي الذي نعتته التلغرافات العمومية في منتصف
مايو سنة ٩٢٣ حيث توفي وقد عمر ٩٥ سنه ولحياة هذا الرجل
السياسية علاقة كبرى بل اكبر علاقة بالمسألة المصرية في عهدها
الاخير فهو الذي سجل بيده في سنة ١٨٨٢ اندحار سياسة فرنسا
في مصر بل في الشرق وانتصار سياسة انكلترا بعد كفاح ومجاهدة
داما منذ سنة ١٧٥٠ بل هو الذي سلم بيده الضعيفة المرتشدة زمام
المسألة المصرية لانكلترا وحدها يوم سلم للانكليز بأن لا تقدم فرنسا
على أي عمل مادي في مصر لاختاد الثورة العرابية ويوم أمر الاسطول
الفرنساوي بأن ينسحب من مياه الاسكندرية ليدع الاسطول
الانكليزي حراً في ضرب القلاع منفرداً بانزال جنوده الى البر
وتهميد الطريق للاحتلال فنقض سياسة أمته وسياسة سلفه « جامبتا »
الذي وقف لانكلترا بالرصاد حتى لا يدعها تنفرد بالعمل وما كان

يريد مشاركتها الايمنع بقاءها بمصر

ما كانت المسألة المصرية - بين فرنسا وانكلترا - بنت الثورة العربية ووقائع سنة ١٨٨٢ ولكنها كانت بنت التزاحم بالننا كب بين هاتين الدولتين في الشرق كله من ادناه الى اقصاه ومصر قطب الدائرة في هذا الشرق - وما كان هذا التزاحم وايد جيل وقرن ولكنه وليد دهور طويلة يجمعه قول « ريشليو » وزير لويس الرابع عشر « اما الانكليزي فهو العدو » ولكن سنة ٨٢ كانت ختام المعركة ووصول الانكليز الى الفوز وفريسينه يتولى ازمة الأمور وتم الاجهاز على فرنسا في وادي النيل على يد « دالكاسه » سنة ١٩٠٤ بجلاء مرشان عن قاشوده

هذه المعركة السياسية التي جعل سوء حظ فرنسا اسوء حظ فريسينه نهايتها على يديه في سنة ١٨٨٢ واليك ملخص ماتم في ذلك الوقت على يد هذا الرجل ليكون عبرة للتاريخ :

في ٣٠ يناير سنة ١٨٨٢ ألف فريسينه الوزارة فكان أول اعماله انه خالف خطة « جامتيا » فأبلغ انكلترا انه يكره التداخل بالقوة ولا يرضى بتدخل تركيا ولكنه يفاوض انكلترا بالطرق الدبلوماسية لتقريرها ثم عاد فاقترح عقد مؤتمر في الاستانة ولما رأى المراقب الفرنسي ان حكومته لا تؤيده خلافا للمراقب الانكليزي استعفى وانفرد بالعمل المراقب الانكليزي ولم يكتف فريسينه بذلك بل

استدعى معتمد فرنسا بالقاهرة قبل عشرة أيام من اقدام الاسطول الانكليزي على ضرب الاسكندرية وبينما كان فريسينه يعجل نفسه باكتساب الوقت من وراء المؤتمر الذي انعقد في الاستانة وقعت فتنة الاسكندرية (١١ يونيه ٨٢) فانفرادا. رد غرنفل المرة الاولى بان اقترح على الدول ارسال جيش تركي لحفظ النظام فاشترط فريسينه ان تصان الحالة بمصر كما هي والتمس حريتها اما المؤتمر فانه بعد سبع جلسات عقدها لم ير وسيلة اخرى سوى اقتراح ارسال القوة التركية لمصر (٧ يوليو) وعقب ذلك اعلنت انكلترا « انها لم تعد مرتبطة بشيء » أى انها انفصلت عن فرنسا . وبينما كان فريسينه يصدر أمره الى المراقب الفرنسي ان يحضر جلسات مجلس النظر كان اللورد غرنفل يصدر أمره الى المراقب الانكليزي بالامتناع عن حضورها وبينما كان السير مالت يبنى الضباط بالاماني الواسعة كان وزير حريتهم يأمر بالاستعداد فحشدت انكلترا أسطولها في ماطله وأخذت صحافتها تذيع ان المصريين يشيدون معاقل الاسكندرية وان ذلك عمل عدائي

أما فريسينه فاكتمنى بان ابلغ معتمد فرنسا في القاهرة « انه لا يدرى هل يكون ذلك سببا في اقدام انكلترا على ضرب الاسكندرية » لان سفير انكلترا أبلغه ان حكومته تعد نفسها حرة في ان تراعى مصالحها فقط ثم سأله « هل هو مستعد لان يأمر الاميرال الفرنسي

كونرا بأن يتبع خطة الاميرال الانكليزى « فقال « لا » فهناه
السفير ولكن التهنئة كانت له لانفريسينه

جمع فريسينه مجلس النظر وعرض عليه اقتراحا اقره وهو ان
تتفادى فرنسا كل تدخل لان التدخل مخالف لخطة فرنسا بالمؤتمر
وهى لاتعمل منفردة ولان التدخل يتطلب موافقة البرلمان وبناء على
هذا اقرار ارسل فريسينه الى الاميرال كونرا الواقف بأسطوله فى
فى الاسكندرية بأن يبلغ الاميرال سيمور بأنه اذا ارسل هذا انذارا
لحكومة مصر فانه هو ينسحب بفرقة من الميناء (٥ يوليو) فلما
سمع الاميرال الانكليزى هذا البلاغ عرف ان الحائل الذى كان
قائما قد زال فاذا فى اليوم ذاته ان المصريين يهددونه باقامة الحصون
وفى ٧ أعد معدات الضرب وفى ١٠ أرسل الانذار وفى ليلة ١١
بلغوا ذلك للبرلمان الانكليزى مراعاة للدستور وفى ١١ يوليو
(المشؤم) الساعة ٧ صباحاً اطلقوا النار على قلاع الاسكندرية
وكان الاميرال كونرا قد لف علمه بفضل سياسة فريسينه على البقية
الباقية لفرنسا بمصر واطلق فريسينه بعد محو ماشيدته أمتة فى مائة
سنة يدانكلتراولوا انه ظل واقفاً موقف « جامبتا » لما أقدمت انكلترا
على مس مصر ولما أضاعت فرنسا كل ما بنته فى الشرق وجعلت
قاعدته مصر بل لما اضطرت فرنسا بعد عشرين سنة ان ترسل مرشان
الى السودان تفتح المسألة المصرية فيعود بالفشل لولا أن الانكليز

ارضوه بالمغرب (ملخصاً عن جريدة الاهرام عدد ١٤٠٥٢ يوم
١٩ مايو سنة ١٩٢٣)

فرنيو

هو من كبار زعماء الجيرونديين ولد في ايموج سنة ١٧٥٣
وكان محامياً في بوردو ثم جاءت حوادث الثورة فكان من أكبر
أنصارها ودعاتها - وانتخب عضواً بالجمعية التشريعية سنة ١٧٩١
وكان خصماً لاستبداد الملك وهو الذي اقترح حذف القاب (صاحب
الجلالة وولاي) في مخاطبة الملك وانتخب رئيساً للجمعية التشريعية
في ٣٠ اكتوبر سنة ١٧٩١ ثم انتخب عضواً بالجمعية الوطنية الكبرى
وكان من المصوتين باعدام الملك في محاكمته ثم وقع الجفاء بينه وبين
زعماء الارهاب مارات ودانتون وروبسبير بسبب اختلاف النزعة
وبعد ان تغلب دعاة الارهاب نكلوا بالجيرونديين فكان فرنيو
أحد زعمائهم الذين حكم عليهم بالاعدام سنة ١٧٩٣ (الجمعيات
الوطنية صحيفة ٤٣)

فلري

— Fleury — كردينال ووزير فرنساوى (١٦٥٣ — ١٧٢٣)

فلكسمن

Flaxman — حفار انكليزى (١٧٥١ — ١٨٢٦) وهو

ابن رجل فقير حرفته بيع تماثيل الجبس اشتغل من صغره في فن
الحفر حتي أتقنه وتجول في ايطاليا وغير هامة زوجته التي كانت طوع
بنانه وقد رسم صور هوميروس واسكيلوس ودتي وصنع صورة
لكوبد (اله الحب) واورورا (الهة الفجر) وصنع صورة فوري
(الهة النعمة) وانتقل الى انكترا وصنع التمثال العظيم الشهير الذي
صنعه لينصب فوق لحد لورد منسفيلد في وستمنستر ولم يزل هذا التمثال
تدكارا لمهارة فلـكسمن

ولم يتض عليه وقت طويل حتى انتخب استاذا للنقش في
المدرسة الملكية ولم يكن اليق منه لهذا المنصب كيف لا وقد حصل
كل ما حصله بالنسبة والاجتهاد متعلما على ما حال دونه من المصاعب
وعاش فلـكسمن زمانا طويلا . في الراحة والتوفيق ولم يكدر
صفاء عيشه الا موت امرأته وعاش بعدها سنين عديدة ضيع فيها
شيئين من اعظم ما صنعه وهما ترس أكاس وتمثال ميخائيل رئيس
الملائكة قاهرا الشيطان (نقلا عن سر النجاح باختصار صحيفة ١٢٤)

فلوكون

صحفي جمهوري أحد المذاين بالجمهورية ومن كبار مؤسسي جريدة
« الاصلاح » لسان حال المعارضين لحكم الملكية في فرنسا في عهد الملك
لويس فيليب وسياسة وزارة جيزو الشهيرة بعرقلة المبادئ الديمقراطية
في فرنسا من سنة ١٨٤٣ (الجمعيات الوطنية صحيفة ٨٨)

فور الهندي

هو ملك الهند المشهور بالسطوة وقوة المراس. كان ملكا على الهند أيام أن غزاها ذو القرنين فتأنيب فور لمحاربتة بعدد عظيم حتى خشى الاسكندر من الفشل الا انه استعمل لمقابلتة الخيلة بأن صنع جبالا من النحاس مجوفة عليها تماثيل من الرجال على بكرة تجرى اذا دفعت هرت سراعا وحشاها فطاوالمها ثم دفعها امام الجيش فجاءت فيلة الهند وافت عليها خراطيمها فأحترقت فالقت ماعليها وداستهم وفر اصحاب فور هارين ثم تبارز اسكندر مع فور فخدع هذا ذاك بصيحة أوجبت التفاته فضربه ضربة أورده حنقه (صحيفة نمره ١٥٩ من امثال الشرق والغرب)

فور كروى

من رجال العلم المقربين لنبوليون واعطى منصبا عاليا في عهد حكومته (مقتطف اكتوبر سنة ٩٢١)

فوكولين

Vauquelin — هو الكيماوى الشهير ابوء فلاح ويروى انه لما كان يتعلم فى المدرسة وهو فى حديث السن لم يكن له من الثياب مايستره عريه ولكن امارات الذكاء كانت تلوح على وجهه فكان معاناه يقول له عند ما يريد مدحه على اجتهداه « نعا يا ولدى واضرب

على ماأنت فيه من الاجتهاد فتلبس يوما ما ثياباً حسنة مثل ثياب
خفير الكنيسة » وزار تلك المدرسة أحد الصيادلة فاعجبه قوة
ذراعيه فأخذه واستخدمه اسحق العقاقير ولكنه منع من الذهاب الى
المدرسة فتركه فوكولين وتوجه الى باريز ولما وصل اليها أخذ يعرض
نفسه على الصيادلة خادما فلم يجد من يستخدمه . ولكثرة ما ألم به
من التعب والجوع أصيب بمرض فأخذه بعض أهل الشفقة الى أحد
المستشفيات حيث ظن أنه يقضى نحبه ولكن العناية كانت معدة
له شيئا آخر فلم يمض عليه الا وقت قصير حتى شفى من مرضه فرجع
الى ما كان عليه في التفتيش عن مكان يتخدم فيه فوجد مكانا عند
أحد الصيادلة وبعد برهة يسيرة عثر به فركوى الكيماوى الشهير
فضمه اليه وبالغ فى اكرامه حتى جعله كاتباً له

ولما مات ذلك الكيماوى الفيلسوف خلفه فوكولين فى تدريس
الكيمياء . وسنة ١٨٢٩ انتخبته مقاطعة كلفادو نائبا عنها فى مجلس
النواب (سر النجاح صحيفة ١٢)

فول بكستون

Buxten — (١٨٢٣ — ١٨٧١) كان هذا الرجل فى
صباه مشهورا بالعناد والمكابرة فانه يتيم من أبيه وهو حدث وكانت

أمه فاضلة حكيمة فاجتهدت في تربيته تربية صالحة وردع اهوائه
واسكنها كانت تبيح له الحكم في بعض الامور الطفيفة مرتأية أن
الارادة القوية صفة محدودة وكان معارفها يلومونها لانها ربت في
ولدها هذه القوة فتجيبهم بقولها لا بأس عليه من ذلك فان هذه
الارادة سيكون منها افادة . ثم ارسلته الى المدرسة فلم يستفد منها
شيئا لطيشه وكسله ورجع الى البيت وهو في الخامسة عشرة وكان
مولعا بالصيد وركوب الخيل . وفيما هو في السن التي تبتدىء فيها
حياة الشباب أما في المlich وأما في القبيح اقمته التقادير في بيت غربي وهو
بيت مشهور بالفضل والتهذيب وقد شهد من فيه بعد دخوله في هذا
البيت أنه غير منهاج حياته فهو الذي ساعده على تهذيب نفسه وعلى
الدخول في مدرسة دبلن الكلية — وقد افلح في تلك المدرسة وكان
أحب شيء لديه أن يرى أهل ذلك البيت أن تعجبهم لم يذهب سدى
ثم تزوج بواحدة من بناتهم وصار كاتباً عند أخواله في لندن والملكة
التي تأسست فيه وهو ولد ظهرت الآن في كل أعماله وسببت كل
نجاحه لانه قدر بواسطتها أن يعمل كل ماوصلت اليه يده بلا كمال
ولا ملل — وكان يصب كل قوته على كل عمل أخذ فيه ونجح في
كل أعماله لانه عملها بكل قوته — وبعد أن بقي مدة كاتباً صار
شريكاً ثم صار المعمل كله تقريباً في يده وكان نجاحه يزداد يوماً
فيوما ولم يكتف بالتقدم والغنى بل خصص ليالیه ترويض عقله

بالدرس ققرأ بلاكتون ومنتسكيو ومؤلفات كثيرة في الحقوق وجعل
دستورا لحياته أن يأتي على آخر كل كتاب شرع فيه وإن لا يحسب
أنه أتم قراءة كتاب مالم يكن قد استوعبه جيدا .

ولما صار له اثنتان وثلاثون سنة من العمر صار عضوا في
البرلمان فاعتم بعثق العبيد في المهاجر الانجليزية - وكان يقول أن
الذي وجه أفكاره الى هذه المسألة السيدة برسكلا غرنى وهى امرأه
مشهورة بالفضل وسمو العقل - ولما كانت على فراش الموت سنة ١٨٢١
استدعته مرارا وحثته على جعل عتق العبيد غرضه من الدنيا وهذا
كان كلامها الاخير . فلم ينس وصيها قط وسمى واحدة من بناته
باسمها تذكارا لها ولما تزوجت هذه الابنة فى أول اغسطس سنة ١٨٤٣
ي م تحرير العبيد كتب الى صديق له يقول : الآن تركتنا برسكلا
ودهبت مع عريسها وقد تم كل شيء كما نحب ولم يبق عبد فى كل
المهاجر الانجليزية

ولم يكن بكتون ذا موهبة فائقة ولا من ذوى العقول الثاقبة
ولكنه كان شديد الزم على الهمة ونظهر اخلاقه من قوله الذى
يحق له ان يطبع على قلب كل شاب وهو « اننى ارى بالاختبار ان
الفرق بين البشر بين اقوى والضعيف وبين الحقيير والعظيم هو فى
قوة العزم حتى اذا عزم المرء على امر لا يرتد عنه الا بالغلبة او المنية .
ومن كان ذا عزم قوى استطاع ان يفعل كل ما يمكن فعله ولا يستطيع

المواهب ولا الاحوال ولا الفرص ان تجعل الرجل رجلا اذا لم يكن
عزوما (سر النجاح صخيفتا ١٨٠١ و ١٨١١)

فولتى

كاتب فرنسى شهير صاحب كتاب (القانون الطبيعى) وساح
فى آسيا وكتب عنها كتابا سماه (الخرائب - ١٧٥٧ - ١٨٢٠)

فولتير

Voltaire من اشهر كتاب فرنسا (١٦٩٤ - ١٧٧٨) وهو زعيم
الكتاب الذين حاربوا الديانة المسيحية فى القرن الثامن عشر

فولى

هو رتشر د فولى الذى تربى فى معامل الحديد وتعلم صناعة عمل
المسامير ولما كسدت مسامير بلاده رود خلافا من اسوج عزم على
أن يمضى الى اسوج ويكتشف هذه الصناعة ولم يكاتب أحد مخافة
أن يخيب مسعاده وفعلا وصل هناك وكان معه ربابه يقف عليها فوصل
فى سيره للسلول بربابته الى معامل دنور افتهجب اليه الحدادون واكرموا
مشواه فكان يلاحظ اعمالهم والآلات التى كانوا يستعملونها ويندخر
ذلك فى ذهنه ولما ظن انه فهم كل شىء طلبوه فما وجدوه أما هو فرجع
الى انكاسترا وكشف مستر نيظور رجلا آخر بما فعله وطلب منهما أن يمدها
بالمال لينشئ معملا وعمل الآلات اللازمة ففعلا ولكن لما ترتب كل شىء

رأى ان الآلات لا تصلح للعمل فاخفى ثانية وزعم البعض انه هرب
خجلاً ولن يرجع ابد اولكن لم يكن الامر كذلك بل انه رجع الى اسوج
اسكى يعرف ماهو النقص فى الآلات التى عملها فلما دخل معامل الحديد
قابله العمال بكل ترحاب وكان يلعب على الرابطة كجارى عادته فنوموه
بينهم داخل المعمل مخافا ان يهرب كما هرب اولاً ولم يخطر ببالهم أنه اتى
ليسرق صناعتهم فأخذ يمين نظره فى الآلات فعرف سبب النقص فى
آلاته وبقي زمناً كافياً لطبع صورها فى ذهنه بعد أن صور البعض منها
حسب طاقته ثم ترك المعمل على حين غفلة ورجع الى بلاده وعاد الى
مشروعه واصلاح خلله ونجح فيه نجاحاً تاماً وكسب غنى وافراً وهياً عملاً
لكثيرين من الصناع وكان يساعد فى كل الاعمال الخيرية وانشأ مدرسة
بجانية فى ستور رديج على نفقته وابنه توماس انشأ معهداً لتربية الاولاد
فى الدسونفورد وقد ادخل هذا البيت فى سلك البيوت الشريفة فى
عهد الملك تشارلس الثانى (سر النجاح صحيفة ١٤٦)

فيثاغورس

فيلسوف يونانى الاصل نشأ فى القرن السادس قبل المسيح

فيرو

هو أحد نواب فرنسا بالجمعية الوطنية سنة ١٧٩٣ الذى اراد
ابعاد الغوغاء عن الرئيس (بواسى دانجلاس) فقتلوه ومثلوا به وقطعوا

رأسه وجاءوا به أمام الرئيس حتى اضطرت لحجته تحية الاحترام الديني
وكان ذلك سنة ١٧٩٦ (صحيفة ٧٩ الجمعيات الوطنية)

فيكتور هيغو

هو اكبر شعراء الغرب قاطبة واسمه يعنى عن التعريف-ولد
فى بيزانسون سنة ١٨٠٢ وهو ابن الجنرال هيغو فكان يرافق أباه
فى الاسفار والحروب أيام نابليون خصوصاً فى إيطاليا واسبانيا ولعل
ما كان يشاهده من آثار العرب فى اسبانيا وآثار حضارة الرومان
والمناظر الطبيعية الرائعة فى إيطاليا قد قوى فيه ملكة الشعر وبدأت
قريحته تجود بالشعر وهو فى الخامسة عشرة من عمره وبدأ ينشر
الجزء الاول من ديوانه سنة ١٨٢٢ وهو المسمى (اود--وبلاذ)
فأدهش الناس بقوة خياله وروحه الشعرية ثم عظمت فيه صفات الشعر
وظهرت فيما نشره بعد ذلك فى (الشرقيات) و (أوراق الخريف)
و (أناشيد الشفق) و (صوت الضمير) و (النور والظلمات) ومن
مشاعير رواياته التمثيلية الخالدة (ايرنانى) و (ماريون دولورم)
و (الملك يلهو) و (روى بلاس) و (الهورجراف) . وكتب أيضاً
من القصص (نوتردام دى بارى) و (مارى تودور) و (أنجيلو)
وقد انتخب عضواً فى المجمع العلمى (الاكادemy) سنة ١٨٤١
ثم خاض غمار السياسة وصار بعد ثورة سنة ١٨٤٨ رئيس حزب
الشمال الديمقراطى وخطيبه الكبير وكان خصم الدودا لاستبداد لويس

بونابارت ولما حدث انقلاب سنة ١٨٥١ وضعه لويس بونابارت في رأس قائمة المقبوض عليهم على انه غادر فرنسا دون ان يتمكنوا من القبض عليه ومكث ثمانية عشر عاما في منفاه فأقلم أولا في بروكسل حيث وضع كتاب (نابليون الصغير) وكتاب (القصاص) سنة ١٨٥٣ وهما من ابلغ وأشد ما كتب ضد لويس بونابارت ثم انتقل الى جزيرة جرسى فجبرنسى بانجلترا وكانت الحكومة الفرنسية تطارده في كل جهة وتطالب من الحكومات الأجنبية ابعاده ثم وضع (التأملات) سنة ١٨٥٦ ثم (سير القرون) سنة ١٨٥٩ وهو أعظم ما خطه بنان الشاعر ضمنه تدرج الانسانية من قرن الى قرن وفي سنة ١٨٦٢ أخرج للناس كتابه المشهور (البؤساء) ثم (عمال البحر) سنة ١٨٦٦ ثم (الرجل الضاحك) ثم كتاب (سنه ٩٣) وهو يصف الثورة الفرنسية الكبرى

ولما سقطت الامبراطورية وخلع نابليون الثالث عاد الى فرنسا فوضع كتاب (السنة الرهيبة) سنة ١٨٧٢ وصف فيه فظائع الحرب السبعينية ونشر كتاب (تاريخ جريمة) الذي وضعه اثناء مقامه في بروكسل عن جريمة نابليون الثالث وانتخب عضوا في الجمعية الوطنية التي انعقدت عقب الحرب السبعينية وكان من زعماء الحزب الجمهوري وامتاز من هذه الوجهة بخطبه الادبية الشائقة ولكنه لم يكن من الوجهة السياسية بكفاءة زعماء الحزب السياسيين مثل تييرس أو جامبتا. ووصل

في شيخوخته الى اسمى مقام وحاز ثروة عظيمة ولما بلغ الثمانين احتفل به الشعب احتفالا عظيما وزينت له المدينة ووفد عليه المهتمون من كل صوب. وتوفي سنة ١٨٨٥ فلبست فرنسا عليه ثوب الحداد وفي سنة ١٩٠٢ احتفلوا بتذكار مرور مائة سنة على مولده ومما يذكر عن منزلته في الشعر أن احدى المجلات الفرنسية كتبت سنة ١٩٠٨ الى مشاهير النواغ في العلوم والآداب والفنون في جميع أقطار أوروبا عن رأيهم فيمن يعدونه أكبر أئمة الشعر والموسيقى والعلوم وفن الروايات فانتخب باغلبية الاصوات فيكتور هيغو في الشعر وبتهموفن الالماني في الموسيقى وباكون في العلوم وبلزاك في الروايات وقد اقيمت فيكتور هيغو التماثيل وسميت باسمه الشوارع والميادين في كثير من أنحاء فرنسا (نقلا عن الجمعيات الوطنية صحائف ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤)

ق

قاسم بك امين

نصير المرأة المسلمة وانداعى الى اصلاح العائلة ومؤلف كتابي المرأة الجديدة وتحرير المرأة تقلب في مناصب الحكومة المصرية حتى بلغ اسمها ولد سنة ١٨٦٥ وتوفي سنة ١٩٠٨ وهو اديب كبير فهدته مصر والشرق

قدموس

هو الرجل الفينيقي الذي انشأ مدينة طيبة ونقل الحروف الهجائية من مصر الى بلاد اليونان (التريخ الاستقلالية صحيفة ٢٣٤)

قطرب

هو ابو علي بن المستنير بن احمد النحوى اللغوى البصرى أخذ الادب عن سيوبه وعن جماعة من العلماء البصريين وكان حريصا على الاشتغال والعلم وكان يبكر قبل حضور أحد من التلامذة فليل فيه ما أنت الاقطرب فبقى عليه هذا اللقب وكان من أئمة عصره وله من التصانيف كتاب معانى القرآن وكتاب الاشتقاق وكتاب القوافى وكتاب النوادر وكتاب الازمنة الى غير ذلك وهو أول من وضع المثلث فى اللغة وكان معلما لاولاد أبى دلف المجلى وتوفى سنة ٢٠٦ هـ (صهاريج التؤلؤ صحيفة ١١٩)

ل

كاتيلينا

شريف من أشرف رومة كان جمع حزبا وثار به على مجلس الشيوخ وعلى رومية فقهره شيشيرون (التريخ الاستقلالية صحيفة ٥٦)

كارليل

Carlyle كاتب من أشهر كتاب الانكليز (١٧٩٥-١٨٨١) ومما يقال عنه أن رجلاً استعار المجلد الأول من كتابه في الثورة الفرنسية ليطلع عليه فحدث أنه القاه في ارض غرفة ونسيه - وبعد مدة أرسل كارليل في طلبه ليطلبه فورد اليه الجواب ان الخادمة وجده ملقى على الارض فظنته رزمة ورق لا منفعة منها وأخذت تضرم النار به فما أشد ما أصاب كارليل عند ما سمع هذا الجواب ولا سيما لأنه لم يكن عنده شيء من أصله فالتزم أن يجهد ذاكرته ويؤلفه ثانية وتعب في ذلك تعباً لا يوصف ولا يصدق ولكنه ألفه ثانية وتأليفه له في مثل تلك الاحوال يشهد له بما تفرد به من شدة العزم وعلو الهمة - (سر النجاح ٦٨)

وهو مؤلف كتاب (الابطال) ودعه من قلمه البليغ ست محاضرات الاولى عن البطل في صورة اله والثانية عن البطل في صورة رسول والثالثة عن البطل في صورة شاعر والرابعة عن البطل في صورة قسيس والخامسة عن البطل في صورة كاتب والسادسة عن البطل في صورة ملك ومن شاء ان يفهم معنى البطولة وكيف يكون الانسان عظيماً فليقرأ هذا الكتاب الذي تمثلت في مؤلفه روح البطولة باسمي معانيها (مقتطف شهر نوفمبر سنة ١٩٢١)

كارنجى

هو المحسن الكبير الذى كان فى صباه ساعيا فى بيت التلغراف، فارتقى وارتى رويداً رويداً حتى صار من أغنى أغنياء المسكونة وكرم كرمائها ويقال انه لما بلغ الثالثة والثلاثين من العمر كان دخله السنوى قد بلغ عشرة آلاف جنيه فصمم حينئذ على ان يسعى سنتين أيضاً حتى لا يقل دخله السنوى عن هذا المبلغ ولا يزيد عليه وان زاد فتنفق الزيادة على الاعمال الخيرية وقيم فى اكسفورد ويوسع معارفه ويتعرف بالعلماء ولا بد للانسان من غاية يسعى اليها وجمع المال الوافر من أقبح النيات فمضى صار عمره ٣٥ سنة يستقيل من كل الاعمال لكنه لم يفعل بل زاد معاملته اتساعاً حتى صار ربحها السنوى اربعين مليون ريال ثم زادها أيضاً حتى صار ربحها سبعين مليوناً وحينئذ اشترى بيرنت مورغات

وأما هباته الكبيرة فلها عند التدقيق ٣٥٠ مليوناً من الريالات الامريكية أو نحو ٨٧ مليوناً جنيتها بمعاملة اليوم وكلها للمعاهد العلمية وتوسيع نطاق العلم وللمساعدة العمال فى معاملهم ومساعدة اساتذة المدارس فى امريكا وللتلامذة الفقراء فى جامعات اسكتلندا ولا نشاء المساكين العمومية ولا عمال خيرية أخرى قدرها بحسب رغبته (نقلاً عن مقتطف شهر ابريل سنة ١٩٢١)

كارى المبشر

ابن سكاف فاق أقرانه في كثرة اعماله ولكنه كان دائماً مسروراً ذلك لرجائه الثابت وأمله الوطيد. قيل أنه وهو في الهند كان يشغل ثلاثة كتاب فأكثر وكان إذا تعب من عمل واراد أن يستريح يبدأ بعمل آخر وكان معه اثنان وهما ورد ومرشام وبهجة هؤلاء الثلاثة اقيمت مدرسة كلية في سير مبور وستة عشر مركزاً للوعظ وترجمت التوراة الى ست عشرة لغة وصار انقلاب أدبي عظيم في كل الهند الانكليزية ومع أن أصل هذا الرجل وضع كما أشرنا لم يكن ينجل من ذلك - قيل أنه دعى مرة الى واحة أولمها الوالى فسمع وهو على المائدة أحد الضباط يقول لجاره ألم يكن كاري سكافا فاجابه كاري على الفور كلا يا مولاي بل كنت أرقع الاحذية العتيقة. وقيل أنه حاول في حديثه طلوع شجرة فسقط وكسرت رجله فلأزم الفراش الى أن جبرت وأول ما استطاع النهوض والمشي ذهب الى تلك الشجرة وطلعها وما زال ذلك رأيه الذي غلب به كل المصاعب التي حالت دون اتمام مقاصده (سرا النجاح صحيفة ٦٧)

كافور

ولد باحدى مدن بيمون في ١٠ أغسطس سنة ١٨١٠ واشتغل بالسياسة سنة ١٨٣٩ ودرس في شيايه المسائل الاقتصادية والزراعية

في فرنسا وانجلترا وعاد الى (تيرينو) سنة ١٨٤٧ حيث انضم الى المعتدلين الاصلاحيين وفي سنة ١٨٥٠ عين وزيرا للزراعة والتجارة ثم عين سنة ١٨٥٢ وزير ييمون الاول فرسم برنامجه في خطبة له وفي سنة ١٨٥٦ عقد مؤتمر باريس ومثل فيه كافور ييمون وفي سنة ١٨٥٨ استخدم كافور الجمعية الوطنية انشء الدعوة لييمون وجمع المتطوعين من جميع انحاء ايطاليا استمدادا للحرب المقبلة ولما حصلت الهدنة بين نابليون استقال وقضى الى حقوله وبعد ذلك ذهب كافور الى سويسرا وهناك وسع برنامجه وجعله كبرنامج (مانان) وهم يتهمونني يقول كافور - بأنني رجل ثوري ولكن يجب قبل كل شيء أن نسير الى الامام ونسبى »

ولما عاد الى وطنه وكانت « الجمعية الوطنية » قد تكونت من جديد بعد انحلالها في أول الحرب ترك زمام الحركة للحكومة ييمون أخذ يعمل بواسطتها على نشر الدعوة في (اميل) و (توسكان) للانضمام الى ييمون وفي ٢٠ يناير سنة ١٨٦٠ دعاه الملك لرئاسة الوزارة أجابة للرأى العام وفي ٢٤ مارس سنة ١٨٦٠ أمضى كافور والاسى ملء فؤاده - مع مبعوث فرنسا معاهدة تعطى (سافواى) مهد الاسرة الحاكمة و (نيس) وطن جاريبالدى الى فرنسا بشرط أن يوافق سكان المقاطعتين والبرلمان الايطالى على ذلك وفعلا حصلت هذه الموافقة في ابريل فدل الطليان بهذه التضييعة على تشبعهم

بالروح السياسية العاليه

وبينما كان كافور يعمل على اتمام استقلال بلاده ووحدها مرض
فمات في ٦ يونيه سنة ١٨٦١ مبيكيا عليه من مواطنيه الذين جمع شملهم
ورفع لواءهم وجعلهم أمة وبعد وفاته سار انوزراء الذين خلفوه على
المنهج الذي رسمه لهم (ملخصا عن المحاضرة التي ألقاها حضرة محمد
افندي صبرى في الجامعة المصرية عن الحركة الاستقلالية في ايطاليا
في شهر مايو سنة ١٩٢٢)

كاميل ديولان

ولد سنة ١٧٦٩ وكان في المدرسة زميلا وصديقا لروبسبير
واشتغل محاميا في باريس ولكن القدرة على الخطابة كانت تنقصه
فمنع في التأليف والكتابة وتنبأ بوقوع الثورة الفرنسية في كتابه
« فلسفة الشعب الفرنسى » سنة ١٧٨٨ وهو الذى دعا الشعب الى
حمل السلاح قبيل الهجوم على الباستيل وكان لكتاباتة ومؤلفاته
في أيام الثورة أثر عظيم فى النفوس — كان سكرتير الدانتون وانتخب
عضوا بالجمعية الوطنية الكبرى نائبا عن باريس واشتغل بالصحافة
ونبع فيها وكان خصما شديدا للحجرون ونديين ومؤيدا لروبسبير ثم
انكر عليه اسرافه فى الارهاب فانقلب عليه روبسبير واتهمه مع
دانتون وأنصاره بالتآمر على سلامة الجمهورية فحكم عليه بالاعدام
وأعدم يوم ٥ ابريل سنة ١٧٩٤ ولما قبض عليه عند المحاكمة كتبت

زوجته « لومى ديولان » خطاب احتجاج على روبسيير فاتهمت
هى أيضا بالاشتراك فى المؤامرة وحكم عليها بالاعدام وأعدمت فى
١٣ ابريل سنة ١٧٩٤ (الجمعيات الوطنية صحيفة نمرة ٤٨)

كاتون

حكيم روماني كان خطيبا من أعظم الخطباء وكتابا بارعا اني
عليه شيشيرون كبير الخطباء (٢٣٧ — ١٤٢ ق م) (أمثال الشرق
والغرب صحيفة نمرة ٨٧)

كايلي

درس الحقوق وهو ابن ٢٥ سنة واشتغل بالمحاماة صبيا ثم عدل
عنها الى الرياضيات فصار من أشهر الرياضيين الانكليز فى القرن
الماضى توفى سنة ١٨٩٥

كبدن

R.Cobden سيماسى انكليزى (١٨٠٤ — ١٨٦٥) كان رتشرد
كبدن ابن فلاح من مدهرست فى سسكس فانه أرسل فى حدائنه الى
لندن ودخل خادما فى بعض المخازن وكان حاذقا ذكيا حسن السيرة
كثير المطاعة . وكثيرا ما كان ينهاه معلمه عن كثرة الدرس الا
أنه لم يمتثل أمره بل واظب على ما كان فيه مائثا عقله بما كان فى
الكتب من كنوز المعرفة فتقدم من عمل الى آخر الى أن تعاطى

المسائل السياسية وخصص لها نفسه وكل ما كان يملكه . ويرى
أن أول خطبة خطبها لم تستحق أن يلتفت إليها أحد ولكنه لم ينفك
يمارس الخطابة حتى صار من أشهر الخطباء وأقواهم حجة وانفذهم
كلمة وذاع صيته في الآفاق حتى استحق مديح السرروبرت بيل
الشهير . قال المسيو درون ده ليس سفير فرنسا في انكلترا ان مستر
كبدن هذا خير مثال لفعل الآداب والمواظبة والاجتهاد وهو مثال
من أتم أمثلة الرجال الذين ارتقوا من أدنى الرتب الى أعلاها
بأستحقاقهم وخدمهم الشخصية التي خدموا بها وطنهم ومثال من
أندر الأمثلة للصفات الثابتة الموروثة في الشعب الانكليزي (سر النجاح
صحيفة نمرة ١٦)

كبدن

Kepler — فلكي من أشهر الفلكيين (١٥٧١ — ١٦٣٠)
وهو المشهور باكتشاف القواعد الثلاث التي هي أساس علم الفلك
(سر النجاح صحيفة نمرة ٦٤)

كبن

مؤرخ من أشهر مؤرخي الانكليز (١٧٣٧ — ١٧٩٤)
(صحيفة ٢٠٠ أمثال الشرق والغرب)

كرومول

Cromell هو الذى انشأ الجمهورية ببلاد الانكليز وحكم
البلاد أعـدل حكم (١٥٩٩ - ١٦٥٨)

كروميو

أحد أعضاء الحكومة المؤقتة ومن أنصار الجمهورية الفرنسية
سنة ١٨٤٨ والذين اعلنوا حرية الصحافة وحرية الاجتماع (الجمعيات
الوطنية صحيفة ٩٥)

كرونفيل شرب

هو أول من اجتهد فى إلغاء العبودية ثم سلم هذا العمل العظيم
الى اناس مشهورين مثل كار كسن وولبر فورس وبكستون وبروم وهؤلاء
الرجال من الافراد النادرى المثال ولكن كرونفيل أشدهم نشاطا وبسالة
وقد ابتدأ صناعا عند رجل يبيع المنسوجات ولما انتهت خدمته عنده
جعل كاتباً فى دار الاسلحة وهناك شرع فى هذا العمل العظيم أى
عشق الرقيق . وكان من صغره على الهمة لا يحجم عن عمل نافع من
ذلك أنه وهو صانع عند بائع الانسجة كان له رفيق من الموحدين
(فئة من النصارى تنسك التمثيل فتناظروا فى بعض المواضع الدينية
فادعى الموحـد أن كرونفيل يبنى اعتقاده فى التمثيل على آيات من
الكتاب لا يفهمها لانه لا يعرف اللغة اليونانية فدبت الحمية فى رأسه

وأخذ يدرس اليونانية في ساعات الفراغ فلم يمض عليه وقت طويل حتى صار يعرفها معرفة كافية لغرضه . ثم حدثت مناظرة أخرى بينه وبين رجل يهودى من جهة تفسير النبوات فتعلم اللغة العبرانية لكي يفهم خصمه

وكانت الحرية الشخصية في ذلك الوقت أى نحو سنة ١٧٦٧ قائمة بالقول لا بالفعل لانه كان في كل المدن السكار قوم رأيهم خطف الناس وارسلهم الى الهند خداما للشركة الهندية و اذا استغنت الشركة عنهم في الهند كانت ترسلهم الى المهاجر الانكليزية في امريكا ليكونوا فيها عبيدا . وكان بيع العبيد يعلن في الجرائد بل كان يعلن حلوان من دل على عبد آبق . وكانت مسألة الاستعباد غامضة والحكم فيما متقلبا غير ثابت وكان الرأى العام أن من دخل انكلترا نجا من ربقة العبودية الا أن اناشأ كثيرين من ذوى الشهرة والمكانة كان رأيهم خلاف ذلك وهذا كان رأى المحامين الذين استغاث بهم شرب على عتق شخص يسمى سترن حتى أن وزير الحقانية اللورد منسفيلدوا كثير كبار المحامين كان رأيهم ان العبد يبقى عبدا ولو دخل انكلترا وان ابقى وجب رده الى سيده شرعا وهذا كان يقطع آمال شرب من اطلاق سبيل سترن ومن الانتصار للعبيد ولكنه زاد همة ونشاطا فعزم على أن ينتصر لهم ويدافع عن حريتهم الى آخر نسمة من حياته ولذلك رأى أن لا بد له من تعلم الحقوق لان المحامين الذين التجأ

انهم لم يكونوا من رأيه . فابتاع كتباً كثيرة وانكب على التعلم بنفسه
ليلاً وفي النهار يشتغل في بيت الاسلحة وداوم على مثل ذلك سنتين
كاملتين وهو يطالع كتباً كثيرة ويدون كل ما يوافقه من احكام
مشاهير القضاة وقرارات البرلمان ولم يكن له مساعد ولا مرشد بل لم
يجد محامياً واحداً من رأيه الا ان نتيجة درسه كانت حسب رغبته
الامر الذي انذهل منه كل رجال القضاء ومما كتبه حينئذ قوله الحمد
لله اننى لم أ في كل شرائع دولتنا الانكليزية ما يمحيز استعباد البشر
نم كتب نتيجة بحثه في ملخص سهل العبارة واضح الاشارة سماه بطلان
اباحة العبودية في انكلترا ونسخ منه نسخاً كثيرة بيده ووزعها على اشهر
محامى عصره . فلما رأى سيد سترن من شرب ذلك حاول تأخير المرافعة
ثم طلب أن يتراضوا بلامرافعة فلم يقبل شرب بذلك واستمر على
توزيع النسخ على رجال القانون حتى ان المحامين الذين اختارهم سيد
سترن تنحوا عن المحاماة فالترزم ان يدفع ثلاثة اضعاف النفقات لانه
لم يمكنه اثبات دعواه . وحينئذ طبعت رسالة شرب المار ذكرها
وفي ذلك الوقت حصلت حوادث كثيرة تماثل ذلك منها انه
كان في انكلترا زنجى اسمه لويس ادعاه رجل وارسل اثنين فسكاه
وقيداه ومضيا به الى سفينة مسافرة الى جمايكا فسمع البعض صراخه
ومضوا واخبروا شرب وكان قد اشتهر أمره حينئذ يتخلىص العبيد
فعرض الدعوى على الحكومة وحصل على أمر باطلاق العبد ولما

صدر الأمر كانت السفينة قد سافرت فاستصدر أوامر مشددة من الحكومة تقضى باتباع السفينة ورد العبد فتبعت قبل ان باينت شواطئ انكلترا واذا بذلك المسكين مقيد الى السارية مغتسل بدموعه فأطلق وجيء به الى لندن وألقي القبض على النحاس فرفعت الدعوى الى وزير الحقانية منسفيلد وقد تقدم رأيه المخالف لرأى شرب فلم يرد ان يحكم في هذه الدعوى لاسلبها ولا ايجابا ولكنه أطلق العبد لان النحاس لم يقدر على تقديم بيينة ان العبد ملكه ولم تكن حرية العبيد مثبتة في لندن حتى ذلك الوقت غير ان شرب لم يكف عن انقاذ كل من مكنته فرصة من انقاذه وأخيراً عرضت دعوى جيمس سمرست الشهيرة ويقال ان هذه الدعوى عرضت بتواطؤ لورد منسفيلد ومستر شرب كي يبت الحكم في مسألة تحرير العبيد سنا قانونيا نهائياً وكانت النتيجة بعد الدفاع وبذل الهممة من شرب حكمت المحكمة المكونة من قضاة كثيرين على رأسهم اللورد منسفيلد (الذى غير رأيه لما طالع مذكرة شرب) ان لا شئ في الشرائع الانكليزية يعضد العبودية أو يجيزها ولذلك يجب أن يطلق سبيل سمرست . وبهذا الحكم نقضت تجارة العبيد التي كانت جارية علانية في أسواق لندن ولفربول واثبت شرب القول القائل ان العبد يعتق عند ما نطق رجله أرضا انكليزية

ولم يكتف هذا الشهم العظيم بما ناله من الفوز الباهر بل لازم

أعمال البر بهمة لا يخامرها كل ولا ملل وبهيمته تأسس مهجر سراليون.
أسكنى العبيد المعتقين وأصلح شأن هنود أمريكا والغنى اجبار
الناس على الخدمة البحرية . واجتهد أيضا في ارجاع الصلات الحبية
بين الدولة الانكليزية ومهاجرها في أمريكا وبقي الى آخر لحظة من
حياته مهتما بالغاء العبودية وبمساعيه انتظمت لجنة لاقائها قائم منها
اناس متقدون غيرة واجتهادا واكبوا على تنفيذ مقاصده ولم يساعده
هؤلاء وحدهم بل ساعدته الامة كلها

وقبلا توفي شرب قام كلاركصن ووجه اهتمامه الى هذا الامر
حتى انه اختاره موضوعا لرسالة مدرسية (رسالة ينشئها الطالب عند
ما ينتهي من المدرسة) ثم ترجم هذه الرسالة من اللاتينية الى الانكليزية
وطبعها (باختصار عن سر النجاح صحائف ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،
١٧٧ ، ١٨٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠)

كرنو

العالم السياسي الكبير الذي كان وزيرا للمعارف في الحكومة
المؤقتة سنة ١٨٤٨ وله أثر بين في اعداد مشاريع تعميم التعليم المجاني
في فرنسا وهو والد ساري كارنو الذي انتخب رئيسا للجمهورية
سنة ١٨٨٧ (الجمعيات الوطنية صحيفة : ١١)

كرنيلوس فان ديك

Cronelius Van Dike — ولد في ١٣ أغسطس سنة ١٨١٨ في قرية

كمندهوك من أعمال ولاية نيويورك بأميركا ووالداه هولانديا
الأصل هاجرا إلى الولايات المتحدة بأميركا وولدا غيره سبعة هو
أصغرهم . تعلم علومه ووالده في أشد الفقر لما أصابه من ضمانته لشخص
أودت به إلى الفقر المدقع وصار كرنيلوس يجد ويجتهد حتى أنه من
حسن حظه كان يوجد طبيب كريم الأخلاق يقتني مكتبة أخذته
الحمية ففتح له أبواب مكتبة لما رآه فيه من النجابة والانكباب على
تحصيل العلوم ولم يرض عليه زمان طويل حتى جرى في ميدان المعارف
شوطا يذكر فجعل يخطب في علم الكيمياء على صف من بنات بلاده
وهو ابن ١٨ سنة

وكان أبوه طبيبا فجعل يدرس الطب في صباه عليه وكان يخدم
في صيدليته فاتفق في الصيدلة فيها علما وعملا ثم أتم دروسه في مدرسة
جفرسن الطبية بمدينة فيلادلفيا من مدن الولايات المتحدة حيث نال
الدبلوما والرتبة الدكتورية في الطب

وفي الحادية والعشرين من عمره فارق وطنه وأتى إلى سورية
مرسلا من قبل مجمع المرسلين الأميركيين وصل في بيروت في ٢
أبريل سنة ١٨٤٠ ولكن لم تطل إقامته فيها ورحل إلى القدس ومكث
أسبعا شهرا ثم عاد لبيروت حيث درس العربية وتعرف بالمرحوم المعلم

بطرس البستاني وتصادقا معا وسكننا في بيت واحد لانها غير متزوجين ولما توفي البستاني كان فان دبك أشد الناس حزنا عليه حتى لم يمكنه تأييده لان العبرات خنقته وتلغثم لسانه عن الكلام وبقي برهة يردد قوله « يا صديق صباي » ثم جعل يدرس اللغة العربية على الشيخ ناصيف اليازجي ثم على الشيخ يوسف الاسير وغيرهما من علماء اللغة حتى صار من المعدودين في معرفتها وحفظ اشعارها وامثالها وشواهدا ومفرداتها واستقصاء اخبار علمائها وتاريخها وتاريخهم . وبقى على ذلك الى خريف سنة ١٨٤٢ ثم انتقل الى عيقات وهي قرية ببلبنان واقرن هناك بالسيدة جوليا بنت مسترايت قنصل انكلترا في بيروت المشهورة بلطفها وحسن اخلاقها وشرع في تأليف الكتب المدرسية وفاق فيها كل المؤلفين وصار ينتقل من مكان الى مكان واعظام بشرا حتى انتدب لترجمة التوراة والانجيل وأتم ما عهد اليه به أحسن اتمام حيث أتم الترجمة سنة ١٨٦٤ وبعثه مجمع المراسين الى الولايات المتحدة سنة ١٨٦٥ ليتولى أمر طبع الكتب التي اتمها وهي كثيرة وعمل الصفائح بالكهربائية لها هناك واقام سنتين حتى أتم ذلك وعاد الى سورية سنة ١٨٦٧ وكان اثناء وجوده في امريكا يدرس البرانية في مدرسة يونيون اللاهوتية وكان الطلبة يعافون درس هذه اللغة قبل تدريسه لها ويأبون الحضور في ساعة تدريسها لصعوبتها وعدم مناسبة أسلوب تدريسها . فلما شرع في تدريسها غيّر أسلوب التدريس

ولطول باعه حجب اليهم دراستها كلغة حية فاكبوا على تعليمها بلذة
ورغبة حتى أن عمدة المدرسة عرض عليه أن يشغل منصب استاذ
العبرانية فيها فاعتذر عن قبوله قائلاً « انى تركت قلبي في سورية فلا
لذة لى الا بالعودة اليها »

ولما وصل الى بيروت باشر تأسيس الفرع الطبي من
المدرسة الكلية مع صديقه الفاضل يوحنا ورتبات وبقى فانيك
يدرس في هذه المدرسة ويصرف من ماله الخاص على تنظيمها واعداد
ماتقص فيها من الادوات والعدد حتى صارت مدرسة بمعنى الكلمة
وكان يتبرع بالتدريس في غالب أوقاته مجاناً وألف كتباً كثيرة منها
كتاب الانساب والمثلثات والمساحة والقطوع الجروطية وسلك
الابحر وهكذا ظهرت مواهبه ونبوغه حتى صار يعد من علماء هذا
الزمان شهرته في كل الافاق بحبه للعلم والاعمال الخيرية والانفاق بلا
عسر عايبها من ماله الخاص رغبة منه في تحقيق آلام الفقراء وتشجيع
المتعلمين وذوى الرغبة في العلم

وهو أبعد الناس عن ذكر شيء تشتم منه رائحة المدح لنفسه
ومن مزاياه أنه لا يؤخر الى الغد عملاً مقدراً أن يعمل اليوم ولذلك تراءى
معدداً كل ما يطلب منه قبل زمان طلبه . وكان كلما طلب منه اهل
بيته أيام اشتغاله في المدرسة الكلية أن يستريح بين عمل وآخر
ويؤخر الاشغال الى أوقاتها حرصاً على صحته يجيبهم . أخاف أن

يفاجئني مرض أو يعارضني معارض فأكون سبب خسارة لكل من
تتعلق أشغالهم ومصالحهم بي فالواجب على أن أكون سابقا في إنجاز
أشغالي حذراً من ذلك وقد شكرته، أيما شكر جمعية الروم الأرثوذكسيين
في تقريرها لسنة ١٨٨٥ مما يدل على خدمته لكل ما يمكنه الله من
خدمته لافرق بين فئة وأخرى (ملخصة عن سر النجاح من صحائف
٢٠٥ لغاية ٢١٦)

كرنيليوس نبوس

Cornelius Nepos — مؤرخ يوناني نشأ في القرن الأول قبل

المسيح

كردتسكن

كان من زعماء الخارجين على الحكم الروسي فلما نشبت الثورة
في روسيا عاد إليها سنة ١٩١٧ لأنه كان هجرها وأقام في إنكلترا درس
الفنون الحربية في مدرسة بطرسبرج وانتظم في كتيبة من القوزاق
وجعل أركان حرب القائد العام في سيبيريا الشرقية وسافر حينئذ
أسفارا طويلة قطع فيها خمسين ألف ميل ثم ترك الخدمة الحربية ودخل
جامعة بطرسبرج وعكف على العلوم الجغرافية واشترك في الحركات
السياسية فقبض عليه وسجن فهرب من السجن ولجأ إلى إنكلترا ثم
انتقل بها إلى سويسرا فسافروا فقبض عليه هناك سنة ١٨٨٣

وحكم عليه في السجن لكن اطلق سبيله سنة ١٨٨٦ فعاد الى انكلترا
واقام فيها الى أن عاد الى روسيا سنة ١٩١٧ واشتغل وهو في انكلترا
بالمباحث العلمية والاجتماعية وله كتابات كثيرة بالروسية والانكليزية
والفرنسية نشر بعضها في المجلات العلمية والادبية مثل مجلة ناتشر
ومجلة القرن التاسع عشر وقد توفي في ٢٨ يناير سنة ١٩٢١ (مقتطف
مارس سنة ١٩٢١)

كروكي الياباني

هو الجنرال كروكي الذي توفي اخيراً وأول من كسر الروس
في حربها مع اليابان سنة ١٩٠٤ في موقعة بالو (اطائف ٢٦ فبراير
سنة ١٩٢٣)

كشاجم

هو ابو الفتح محمود بن السند بن شاهك الكاتب المعروف
بكشاجم كان أديباً شاعراً مجيداً متفنناً وقد اشتهر في شعره بوصف
الربيع والزهور والرياض حتى ضرب به المثل فقليل انضر من ربيعيات
كشاجم (صهاريج اللؤلؤ بحيفة ٣٢٤)

كعب بن زهير

هو كعب بن زهير بن أبي سلمى أحد فحول المخضرمين ومادح
النبي الامين ولما ظهر الاسلام ذهب اخوه بجيره الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم فغضب كعب لاسلامه وهجاه وهجار رسول الله وأصحابه
فتوعد النبي صلى الله عليه وسلم وأهدر دمه فحذره أخوه العاقبة
الا أن يجيىء الى النبي مسلماً تائباً فهم كعب يتراحمى دلى القبائل أن
تجبروه فلم يجره أحد فلما ضاقت الارض في وجهه جاء ابو بكر وضى
الله عنه بالمدينة وتوسل به الى رسول الله فأقبل به عليه وآمن وانشده
قصيدته المشهورة

بانت سعاد قلبي اليوم متبول متم اثرها لم يغد مكبول
فخلع عليه النبي برده فبقيت في أهل بيته حتى داعوها لمعاوية
بعشرين ألف درهم ثم بيعت المنصور العباسى بأربعين ألفاً ومات
سنة ٢٤ هـ

وكان رحمه الله من الشعراء المجيدين المشهورين بالسبق وعلو
الكعب في الشعر (جواهر الادب صحيفة ٣٩٤)

كلابر

Kleber - جنرال فرنساوى مشهور ولد في ستراسبورج سنة
١٧٥٣ وقتل في القاهرة سنة ١٨٠٠ (سر النجاح صحيفة ٣١٦)

كلاركسن

Th, Clarkson (١٧٩٠ - ١٨٤٦) هو أحد المدافعين عن
العبودية في انكلترا ومن اختاره كرنفيل شرب لمساعدته في هذا

العمل الجليل

وقد قام كلارك بصياغة شرب حيث وجه اهتمامه لهذه المأمورية حتى انه اختار (العبودية) موضوعا لرسالة مدرسية ثم ترجم هذه الرسالة من اللاتينية الى الانكليزية وطبعها وقد تكونت لجنة الغاء العبودية فانضم اليها حتى بعد جهدها فهدى به أفكار الجمهور اليه وحرك ذوى الشهامة الى المعاضدة على الانتصار للعبيد والشقة عليهم وبعد معاناة مشقات كثيرة الغيت تجارة العبيد ولكن بقي أمرهم من الغاء التجارة وهو الغاء العبودية نفسها وعق العبيد وهذا أيضا تم بهمة ذوى الهمم (ملخص عن سر النجاح صحيفة ١٧٩)

كلفني

Galvaoni - (١٧٣٦ - ١٧٩٨) مكنشف الكبريتاتية

الكلفانية

كلود لوزين

Claude - ولد في شمبانيا من والدين فقيرين وتعلم فن التصوير اثناء خدمته عند اغستينو تسي مصور الاراضي وطاف بمالك كثيرة وكان يصور المناظر الطبيعية ويقتات من بيعها حتى تقاطر الناس عليه يطلبون صورة فحاز شهرة عظيمة وكان يقضي جانباً كبيراً من وقته في تصوير الابنية والاراضي والاشجار والاوراق وما

أشبهه وكان يراقب الجو أياما كثيرة من الصباح الى المساء ومما اظلمته
على ذلك مهر في صناعته مهارة فائقة فنال الاسم الاول بين مصوري
الاراضى (سر النجاح ١١٦)

كلوسيوس

عالم طبيعى ألماني توفى سنة ١٨٨٠ (مقتطف نوفمبر سنة
(٩٢١)

كليد

Lord Clyde — قائد من أشهر قواد الانكليز (١٧٩٢ ..
(١٨٦٣)

كوبرنيكس

Copernicus — الفلكي المشهور صاحب الرأى المنسوب اليه
ومن الذين لهم اليد الطولى في تقدم علم الهيئة وهو ابن خباز من
بولونيا (١٤٧٣ - ١٥٤٣) (سر النجاح ١٠)

كورى

هو من اهالى باريس ولد سنة ١٨٥٩ وابوه طبيب وقد ورث
منه الميل العلمى واشتغل بالعلوم الطبيعية وعمره ٢٠ سنة وجعل استاذا
لها سنة ١٨٨٥ وتزوج بفتاة اسمها ماري سكودوسكا وهى بولندية
الاصل حيث انها بارعة في الكيمياء والطبيعات والعلوم

الرياضية ولما رآها المسيو كورى مغرمة بالعلوم الطبيعية غرامه بها
 علق قلبه حبها واقترن بها ثم اشتغلت في البحث عن «الراديوم»
 فوجدته بعد تعب كثير وكتبت عنه مقالة قدمتها الى اكااديمية
 العلوم فجازتها عليها برتبة دكتورة في العلوم وكانت مع زوجها اكتشفت
 نوعا آخر سمياه «بولويندم» نسبة الى وطنها وبعد وفاة زوجها تعينت
 استاذة للعلوم التي كان زوجها استاذها وفي ٢٥ يونيه سنة ١٩٢١
 اهدتها نساء امريكا بغرام من ملح الراديوم داخل صندوق من خشب
 الاكاجيه المبطن بالرصاص كتب عليه ما ترجمته «اهداه رئيس
 الولايات المتحدة بالنيابة عن نساء امريكا الى مادام ماري سكو دوسكا
 اعترافا بخدمتها الفائقة للعلم ونوع الانسان باكتشافها «الراديوم»
 (مقتطف يونيه واغسطس سنة ١٩٢١)

كوك

Cook — من اشهر رجال البحر عند الانكليز طاف حول الارض
 واستولى على استراليا (١٧٢٨ - ١٧٧٩)

كوندورسييه

هو العلامة الرياضى والفيلسوف والمنشع ولد سنة ١٧٤٣ وله
 مؤلفات في الرياضة ثم انتخب عضوا في اكااديمية العلوم سنة ١٧٦٩
 وانتخب عضوا في اكااديمية الآداب سنة ١٧٨٢ وعضوا بالجمعية

التشريعية سنة ١٧٩١ ثم رئيسا لها سنة ١٧٩٢ وانتخب عضوا في الجمعية الوطنية وكان احد اعضاء لجنة وضع الدستور وقد قبض عليه وأودع السجن لانقصاره للحير ونديين وقتئذ ووضع اعظم مؤلف له وهو مطارده وهو تاريخ «تقدم الفكر الانساني» وانتحر في السجن سنة ١٧٩٤ وقد اتفق المؤرخون على انه من اكبر علماء وفلاسفة القرن الثامن عشر (الجمعيات الوطنية ٥٠)

كونفوسيوس

أحد مشاهير فلاسفة الآداب وعلماء الاخلاق في الصين (٥٥١
٤٩٩) قبل المسيح (التربية الاستقلالية ١٢٠)

كيفية

Cuvier عالم طبيعي فرنسي مشهور (١٧٦٩ - ١٨٢٧) كان من اشد الناس اعتناءً واكثرهم اجتهادا وتدقيقا واشتهر بعدئذ بمعرفة الحيوانات الرخوة شهرة فائقة حتى انه ارسل ما شتبه الى جمعية التاريخ الطبيعي ثم عينوه معاونا لمدير جردن ده بلنت (بستان الحيوانات) وهكذا نال كيفية ما نال من الرفعة والشهرة من الاجتهاد والمراغبة (مر النجاح ٩١)

كيلر

هو نائب مقاطعة الرين العليا الذي تلا احتجاج التنازل عن

بلاد الازناس واللوردين في الحرب الالمانية سنة ١٨٧١ امام الجمعية
الوطنية وكان من ضمن المحتجين (الجمعيات الوطنية ١٢٥)

ل

لدرورولان

هو المحامي الكبير والنائب الخطيب في عهد الملك لويس فيليب
ووزارة جيزو الشهيرة بعرققتها للمبادئ الديموقراطية وأحد مؤسسي
جريدة المعارضة الكبرى المسماة « الاصلاح » في سنة ١٨٤٣ لاشهار
المبادئ الحرة والميل الى الجمهورية (١٨٠٧ - ١٨٧٤) وأقيم له تمثال
بباريس وقت وفاته

لكرنج

Lagrange - رياضي فرنسوى من أعظم الرياضيين (١٧٣٦
١٨١٣) تركه أبوه فقيراً وكان يفتخر لكرنج ويقول « لو كنت
غنيا ماصرت رياضيا)

للى

Lely - مصور خلف فان ديك الشهير في التصوير (١٦١٨ - ١٦٨٠)

لندساي

نائب سندرلاند في بلاد الانكليز توفي والده وله من العمر ١٤

سنة عارك الدهر وجد واجتهد حتى أخذ في التقدم السريع بجده
واجتهاده

لوثر

Luther - مر تينوس لو نيروس هو الداعي الى قيام طائفة
البروتستانت (١٤٨٣ - ١٥٤٦)

لودن البستاني

Lzo don - نباتي مشهور له مؤلفات كثيرة في الزراعة والنبات
(١٧٨٣ - ١٨٤٣) تعلم اللغة الفرنسية وترجم سيرة ايلود قبل أن
يبلغ الثامنة عشرة وبعدها اتقن الالمانية في برهة وجيزة واقتنى ارضا
واسعة واستعمل فيها الاصلاحات حتى اتت برقع كبير في وقت
قصير وساح في ممالك أوروبا وكتب نتائج سياحته في انسكلوبيدياه
الشهيرة التي جمع فيها من الفوائد ما يقل نظيره (سر النجاح ٧٤)

لوشيه

أحد أعضاء الجمعية الوطنية في سنة ١٧٩٣ وهو الذي طلب
القبض على روبسبير عند ازدياد طفانيته وجبروته حتى تسبب في اعدامه

لويس الثامن عشر

Louis xviii - ملك فرنسا حكم في غضون نفى نابوليون الاول
(١٧٥٥ - ١٨٢٤)

لويس الرابع عشر

ملك فرنسا (١٦٣٨ - ١٧١٥) في عهده ائبعت العلوم والآداب والفنون في فرنسا

لويس السادس عشر

Louis xvi - هو ملك فرنسا الذى أصدر دعوته في ٨ أغسطس سنة ١٧٨٨ بمقد الجمعية الوطنية في فرساي في ٥ مايو سنة ١٧٨٩ واذعن لارادة الامة وكان محبوبا من الشعب بطيب قلبه وحسن نيائه وقد افتتح فعلا الجمعية بخطاب ضمنه عواطفه وميوله الحسنة نحو الشعب

والكنه بعد ذلك سنة ١٧٩٢ نكث عهده باستماله حاشيته وسوء تصرفه حتى ثار الشعب وأعلان الجمهورية في سبتمبر سنة ١٧٩٢ وحوكم الملك أمام الجمعية الوطنية الكبرى وحضر بنفسه حتى عند صدور الحكم عليه بالاعدام قابله بكل ثبات وهدوء وفي يوم ٢١ يناير سنة ١٧٩٣ نفذ الحكم في ساحة الثورة أمام الجماهير المحتشدة وكانت آخر كلمة نطقها ايها الفرنسيون ؟ انى أموت بريثامن التهم المنسوبة الى واني أسامح من تسببوا في موتى وأرجو أن يكون دمي مباركا علي فرنسا) (الجمعيات الوطنية)

لويس فيليب

هو ملك فرنسا بعد خلع شارل العاشر تولى الملك بارادة الامة فسار في مبدأ حكمه سيرة عادلة محترماً ارادتها على أنه ما لبث أن قلب لها ظهر المجن وجنحت حكومته الى الاستبداد والعبث بحقوق الشعب فنار ثورته المشهورة سنة ١٨٤٨ وحاصر سراي التويلرى حيث يسكن الملك فاضطر الى النزول عن العرش لحفيده (كونت باريس) ونادر السراي في عربة مقفلة حتى لايبراه الناصر ودخل الشعب التائر السراي وحطم السرش وأخيراً نادى بسقوط الماسكية وانشاء الجمهورية (الجمعيات الوطنية ٩٤) .

لويس بلان

مؤرخ شهير صاحب مؤلفات عظيمة في تاريخ الثورة الفرنسية وتاريخ حكم لويس فيليب الذي كان له اثر كبير في اثاره الافكار على الملكية سنة ١٨٤٣ وكان أحد الذين أنشأوا جريدة الاصلاح لسان حال المعارضة (الجمعيات الوطنية ٨٨)

لويس نابوليون

هو رئيس الجمهورية الفرنسية الثانية سنة ١٨٤٨ الذي انتهز فرصة الانقسام بين الجمهوريين والاشتراكيين فمظاهر بتأييد العمال في مقاصدهم وانخدع فيه الشعب بسبب تظاهره بالميل الحسنه حتى

استطاع بفضل أعوانه ان يخلق جواله من الشهرة فأخذ هو وأعوانه في اثارة العمال في يونيه سنة ١٨٤٨ وكان يرمى بذلك الى اضعاف هيبة الحكومة أمام الشعب كى ينسنى له ان يظهر بمظهر الرئيس القادر على اعادة النظام ولما جاء الانتخاب في ١٠ سبتمبر سنة ١٨٤٨ انتخب رئيسا للجمهورية بأغلبية الاصوات وبدأت نياته الاستبدادية تظهر شيئاً فشيئاً حتى تغلب بقوة القوية على قوة الحق حتى تقرر استفتاء الشعب في جو الارهاب وكانت النتيجة في صفه حيث تم اخص قواعد النظام كما يأتي

(١) ان يكون رئيسا للجمهورية لمدة عشر سنوات وله سلطة تنفيذية مطلقة

(٢) لرئيس الجمهورية ان يختار مرشحين رسميين ومجلس الشيوخ ويتألف من ١٥٠ عضواً يعينهم الرئيس نفسه

(٣) الوزراء ليسوا مسئولين الا أمام الرئيس وهو مسئول أمام الشعب ولكن من غير وسيلة عملية لتحقيق هذه المسئولية

ومعنى هذا النظام ان السلطة المطلقة في يد لويس ولا حد لها وبعد ذلك سار يتجول في البلاد ويستكثر من وسائل الابهة والعظمة حتى اجأ الشعب ليلقبه بالامبراطور في ٢١ نوفمبر سنة ١٨٥٢ وسمى (الامبراطور نابليون الثالث) وكانت النتيجة دخول فرنسا في حرب المانيا سنة ١٨٧١ المنتهية بسقوط الامبراطورية وسقوط

حق نابليون الثالث بحكم ثورة ٤ سبتمبر سنة ١٨٧٠ التي نادى فيها الشعب باعلان الجمهورية (ملخصاً عن الجمعيات الوطنية من صحيفة ١٠٣ اغاية ١٣١)

لى

Pof . Lee _ ولد سنة ١٧٨٣ وله قاموس فى العبرانية والسكندانية والانكليزية وغراماطيق اللغة العبرانية وترجم ابن بطوطه من العربية الى الانكليزية وأما سيرته فانه بعد أن تعلم القراءة والكتابة شرع يدرس اللاتينية فتعلمها فى مدة قصيرة ومال الى تعليم اللغة اليونانية فتعلمها أيضاً وهكذا تعلم جملة لغات حتى تمكن أخيراً من دخول مدرسة شوبرنى المجانية معلماً ثم عاد لتعلم العربية والفارسية والمندية ثم دخل مدرسة كبرج الملكية تلميذاً بمساعدة الدكتور سكوت وبعد مدة اخلى منصب أستاذ العربية والعبرانية فى تلك المدرسة فقلدوه أباه فقام بعبأه وكان يعلم اللغات الشرقية المبشرين المزمعين على الانطلاق الى الشرق وترجم التوراة الى كثير من لغات آسيا ثم تعلم لغة زيلندا الجديدة وصنف لها غراماطيقاً وكتاب لغة وعليها المعول الآن فى مدارس زيلندا الجديدة (ملخص عن سر النجاح ٢٥٩)

ليدن

Leyden - شاعر وعالم باللغات الشرقية (١٧٧٥-١٨١١)
صار يقاوم الصعوبات بهمة تفوق التصديق حتى تغلب عليها وأزاحها
من طريقة فافتحت أمامه آفاق المعرفة وتعلم اليونانية واللاتينية قبلما
بلغ التاسعة عشرة حتى حيرت أساتذته أدبهم بجمع معارفه الواسعة لهذه
اللغات وأخذ يدرس فن الجراحة فأتقنه في بمرسة أشهر الذي يقتضى
ثلاث سنوات لتعلمه وامتحان ونال الشهادة ومضى الى الهند بعد أن
طبع قصيدته المشهورة المعروفة بمنظر الطفولية وأظهر في الهند ما يدل
على صبر ورته من البارعين في اللغات الشرقية وإن كان وافته منية وهو
في عنفوان الشباب (ملخص عن سر النجاح ٢٥٨)

ليرد

Layard - مكتشف خرائب نينوى وسفير إنكلترا في اسبانيا
ولدى الباب العالي (١٨١٧ - ١٨٩٤) ولما بلغ من العمر ٢٢ سنة طاف
بلاد المشرق فاكشف هذه الخرائب ونقب حتى استخرج كنوزا
تاريخية جزيلة الفائدة وضعت في المتحف البريطاني وألف فيها كتابا
جليلا صادق الرواية حسن الانسجام يشهد له بعلمه الهمة وعظم الثبات
(سر النجاح ٧٠)

ليفلوت

هو أحد أعضاء لجنة المقاومة لتنظيم الثورة ضد لويس بونابارت

سنة ١٨٥١

ليفنجن

أحد زعماء الحركة الاستقلالية الامريكية من سنة ١٧٧٤

لينموس

Linnaeus - عالم اسوجى من اكبر علماء النبات (١٧٠٧ -

١٧٧٨) مؤلف كتاب نظام الطبيعة تتبع العلم وهو يعمل فى السكافة
وصار يجد ويبحث حتى وصل الى ما وصل اليه من العلوم والمعارف

ليوسبوس

- هو الفيلسوف اليونانى الذى كان اول

من قال بالجوهر الفرد سبق ديموقريطس الذى ينسب اليه هذه الرأى عادة

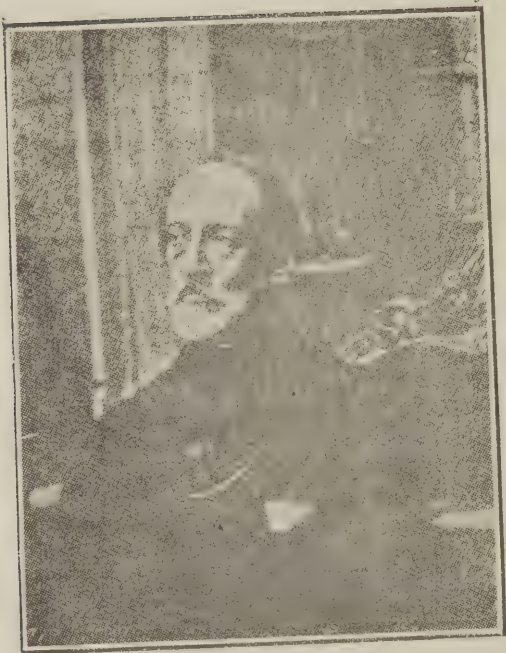
ليوناردودافشتى

Leonaydada Vinsi - مصور ايطالى يعد فى درجة رفائيل

ومخائيل انجلو وهو ايضا نقاش ومهندس ورياضى (١٤٥٢ -

١٥١٩)





بطل ايطاليا جوسي مازيني مفاخر الاجيال - ص ۲۳۹

(م)

مارات

ولد سنة ١٧٤٣ وتعلم - الطب ونال لقب دكتور سنة ١٧٧٥ وله عدة مؤلفات وكان من اشد دعاة الثورة الفرنسية حماسا واكثرهم تطرفا اشتغل بالصحافة وانشأ جريدة « صديق الشعب » في ايام الثورة وكان من اكبر زعماء الارهاب وقتل سنة ١٧٩٣ وهو يعد روح التطرف والارهاب في الثورة (الجمعيات الوطنية ٤٨)

ماري

- أحد أعضاء الحكومة الوطنية المؤقتة ومن انصار الجمهورية الفرنسية سنة ١٨٤٨ الذين اعلنوا حرية الصحافة وحرية الاجتماع

ماديسون

- علامة ارتقى رئاسة جمهورية امريكا من سنة ١٨٠٩ الى سنة ١٨١٧ وكان من زعماء الحركة في امريكا في ذاك الوقت وخير من انجبتهم البلاد علما ووطنية وأخلاقا (الجمعيات الوطنية ١٥٩)

مازيني - هو جوسبي مازيني

Guiseppe Mazyi - ايطالى من المتفانين في حب وطنه ولد بجنوى في يونيه سنة ١٨١٥ وكان ابوه طبيبا فيها واستاذنا في

جامعتها وقد اتم دراسته في هذه الجامعة وكان قد ورث الاميال
الجمهورية من أمه فقام في نفسه ان لا بد له من ان يسعى لتحرير وطنه
فانضم الى حزب الكريويارى وجعل ينشر المجلات مطالبا بالحرية
واتهم بالخروج على الحكومة وسجن ولكن اُصق سبيله لعدم ثبوت
التهمة ضده فغادر ايطاليا وأقام في لندن وزاد دعيا لتحرير وطنه
وضم اجزائه وجعله جمهورية ولما اتحدت ايطاليا تحت لواء الملكية
لم ينثن عزمه بل جاهر بمقاومة الملكية والكرشمله عفو الملك لما
قبل رومية وتوفي ببيرا في ١٠ مارس سنة ١٨٧٢ (المقتطف شهر
يونيه سنة ١٩٢٣)

وانشاء فيه في مرسيليا أسس مع بعض فائده جمعية (ايطاليا
الفتاة) وقد تولى في ذلك العهد (شارل البير) سديق الكريويارو
في صباه الملك في بيمون فشخصت اليه جميع الاصرار ولا سيما الاحرار
فاغتم ما زنى تلك الفرصة وأرسل اليه كتابا يذعن شجاعة ووطنيته
العالية يبلغ العشرين صفحة طبعة خامسة وتداولته الايدي في جميع
انحاء ايطاليا والى القارىء الكريم تجزىء ما يان من هذا الكتاب
لم يعد الشعب ينعم باقليل من المنح وانما يريد الشعب أن يعترف
بحقوقه الانسانية التى حيل بينه وبين التمتع بها زمنا طويلا ، انه
يريد القانون والحريه والاستقلال والوحدة وهو اليوم مقسم منقسم
مظلوم ، ولقد يعز عليه ويؤلمه أن يسمع الزائر الاجنى يدعوا أرضه

أرض أموات ، ولئن تجرع كأس العبودية الى آخر نقطة فقد آلى على نفسه أن لا يحياها ثانية الى شفتيه فليكن الملك ذلكم البطل المحامي عن قضيتنا في (بيمون) وفي ايطاليا جميعها

مولاي

اذا لم تكن لك يوم القيت مقاليد الحكم من غاية سوى البقاء في دائرة من الذلة والمسكنة : دائرة الملوك الذين تقدموك فظل مكانك وطأ طء الرأس تحت عصا العدو

أما اذا سمعت في نفسك صوتا يناديك انك ولدت لغاية كبرى فابع ذلك الصوت ، انه صوت الذبوع والالهام ، صوت ايطاليا من أقصاها الى أقصاها

مولاي

ان ايطاليا جميعها تنتظر كلمة منك ، كلمة واحدة اتهم نفسك لك فانطق بهذه الكلمة وكن على رأس هذه الامة وليكن شعارك وشعارها . الوحدة والحرية والاستقلال ثم أعلن حرية الفكر وصرح بانك المطالب بحقوق الشعب المنادى بها ، الباعث ايطاليا من لحدها وشيد المستقبل واجعل اسمك يتلا " لا " على جبين عصر جديد وليكن يومك فاتحة ذلك العصر وما عليك الا أن تسلك السبيل التي تتفق مع ارادة الامة وان تثبت وتصبر فالعصر لا بد لاقبك

مولاي

« اذا فعلت ذلك التفقنا حولك وفدينك باروا حنا وسقنا تحت
لوائك الولايات الايطالية وبيننا لاخواننا ومواطنينا مزايا الوحدة
وسعينا في فتح اكتباب عام وعلت في كل ناد تلك الصيحة التي تخلق
الجيوش ضم شتاتنا يا دولاي وابن وحدتنا فاننا لا شك غالبون »
(نقلا عن كتاب الحركة الاستقلالية في ايطاليا لحضرة محمد
صبرى افندى

ماكس نوردد

مفكر واسع الاطلاع الف كتبها عديدة في الاجتماع أهمها
المفكرون والعلماء وأقبل عليها الجمهور وأهمها كتاب الانحطاط
وكان طبيباً بارعاً وصحافياً قديراً وروائياً معدوداً وهو من أعظم
أنصار الصهيونية وقد توفي في ٢٢ يناير سنة ١٩٢٢ بعد مرض قصير
(مقتطف مارس سنة ١٩٢٣)

ماكولى

Macaulay سياسى ومؤلف انكليزى مشهور (١٨٠٠-١٨٥٩)

مالزرب

الوزير العلامة والقاضى النزيه صديق الملك لويس السادس عشر
وأحد مساعدى فكرة استقلال امريكا سنة ١٧٧٦

مانيرول

هو الطيار الفرنسي الذي ظل يطير من غير ان ينزل الى الارض ثلاث ساعات و ٢٢ دقيقة ففاز بذلك على الطيارين الالمان الذين ابتدعوا الطيارات بلا محرك وقد فاز في المسكافة التي وضعتها جريدة الديلي مايل الانكليزية وقدرها الف جنيه لمن يستطيع أن يطير في اهواء بطيارة بلا محرك مسافة أبعد من سواء وأن يظل في الهواء زمنا أطول من سواء ايضا فتبارى كثيرون وفاز مانيرول المذكور (اللطائف المصورة عدد ٤٠٥)

محمد دياب بك

هو أحد المفتشين السابقين في وزارة المعارف المصرية ولد سنة ١٢٦٩ هـ وتعلم علوم الازهر ثم علوم دار العلوم واختير للتدريس فيها ثم جعل مفتشاً في ديوان المعارف واعتزل اعمال التفتيش سنة ١٩٠٢ وانقطع للآليف والتجوير الى أن أدركته الوفاة وله كتب مفيدة فن الكتب التي ألفها وترجمها دروس البلاغة والافسان النظرية وخطط اوربا معربة عن الفرنسية وقلائد الذهب في فصيح لغة العرب وتاريخ أدب اللغة العربية واربعة كتب حسابية ورسالة في اللوغيريمات وكتاب معجم الالفاظ الحديثة وتاريخ العرب في اسبانيا وهو من الكتب الممتعة وهو من رجال مصر العاملين الذين يندران تحت

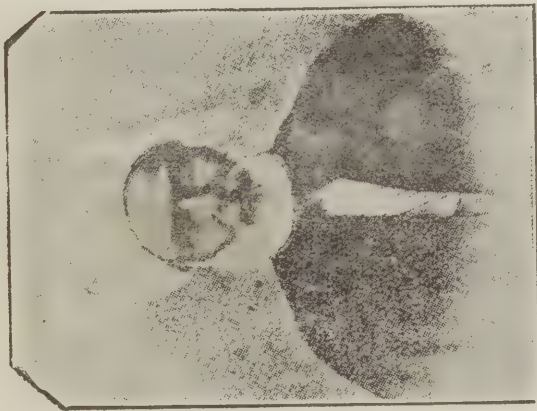
من يقوم مقامهم رحمه الله رحمة واسعة وتوفي سنة ١٣٣٩ هـ (مقتطف
فبراير سنة ١٩٢١)

السيد محمد توفيق البكرى

هو نابغة الاعلام السيد محمد توفيق بن على بن محمد البكرى
الصدىقى العمرى الهاشمى ولد فى جمادى الثانية سنة ١٢٨٧ هـ ولما
درس المبادئ الاولية الحق فى المدرسة العالية التى انشأها المغفور له
محمد باشا توفيق لانجالة فتلقى مبادئ العلوم العقلية والعقلية وتعلم
اللغة التركية والفرنسية والانكليزية واشتهر بالاجابة الفاتحة بين أقرانه
حتى صار أولهم وبعدئذ ترك المدرسة وأخذ يتلقى العلم على اساتذة
فى بيته وفى سنة ١٨٨٩ تولى مشيخة المشايخ ونقابة الاشراف مكان
اخيه المرحوم السيد عبد الباقي افندى البكرى وكان ذلك فى حفلة
عظيمة فى قصر عابدين ثم عين عضواً فى مجلس الشورى والجمعية العمومية
واستقال منها وفى سنة ١٨٩٤ انعم عليه السلطان عبد الحميد بـ (مديري
الامتنان الذهبية والفضية) أماء وفاته (فهى من اراجيز العرب) و(أصول
البلاغة) و(صهاريج اللؤلؤ) وكتب اخرى (آداب العصر سنة ٢٢٥)

الشيخ محمد عبده

ولد الفقيه من أبوين فقيرين من اهالى محلة (نصر) بمديرية
البحيرة ولد رحمه الله عام ١٢٦٦ هـ فلما بلغ السابعة من عمره ظهرت



الاستاذ الامام الروحوم الشيخ محمد عبده
مفاخر الاجيال ٢:٤



السيد محمد توفيق البكرى
مفاخر الاجيال — ص ٢٤٤



عليه علائم النجابة والذكاء فلم يشأ أبوه ان يكون فلاحا كأخويه بل شاء ان يعلمه فأدخله الى كتب القرية فاختلف اليه الفقيده مكرها ولم يدع أحدا من أهل القرية الا توسل به الى أبيه ان ينظمه في سلك أخويه فلاحا فكان يأبى عليه ذلك ويصر على تعليمه اصرارا وكانت النتيجة من هذا وذاك ان الفقيه لبث بهذا الكتاب ثلاث سنين لا يحفظ مما يلقي الفقيه حرفا

وبعد ذلك أدخله والده الجامع الاحمدى فلبث به ثلاث سنين اخرى كانت النتيجة مثل الاولى فلما أعيا والده امره أرسله الى الجامع الازهر فمكث فيه عامين ولا يدري مما يلقي شيئا

ومما لم يجد الأستاذ مناصا من ارادة أبيه خلا بنفسه واجتمع بفكره وذكاؤه فهان الامر بعد ذلك عليه وأصبح ما يحصله رحمه الله في يوم واحد من هذه الدروس المعقدة المشوشة مثلما يحصله سواه في عام أو عامين ثم جاء السيد جمال الدين الافغانى الى مصر فاجتمع به الفقيه واخذ عنه كثيرا من فلسفة وعلم وكان من انجب تلامذته ومما يقال عن السيد جمال الدين عند طرده وهو سجين السويس منتظرا الباخرة (انى تركت الشيخ محمد عبده وكفاه لمصر عالما) وتولى جملة وظائف في الحكومة المصرية ولها تحرير الوقائع المصرية ثم مديرا للطبوعات المصرية ولما عزل المغفور له الخديوى اسماعيل باشا وتولى رئاسة الوزارة قرياض باشا قرب الفقيه اليه واتخذ

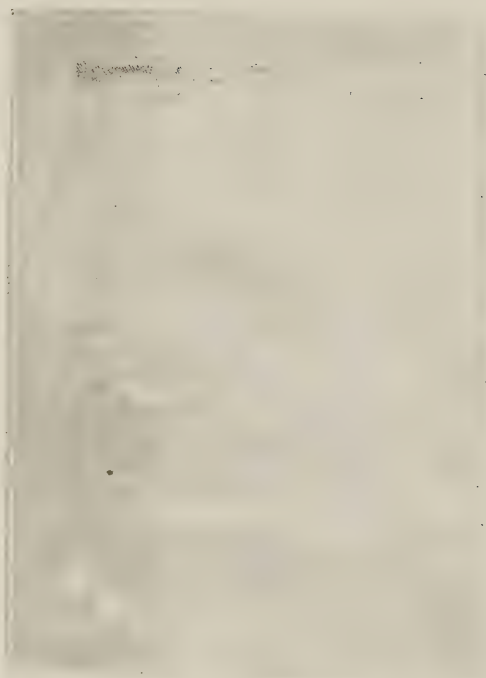
مستشارا ثم أتى الاحتمال الانكليزي لمصر فنفي الى الشام ثم رحل الى باريس وأصدر جريدة «العروة الوثقى» مع السيد جمال الدين الافغانى ثم تبين بعد ذلك براءته فحضر لمصر وتعين قاضياً جزائياً في المحاكم الادمية ثم مستشارا في محكمة الاستئناف ثم مفتياً الديار المصرية - وله مؤلفات كثيرة وتفسير القرآن (جزء عم) من أكبر آثاره وكان له يد كبيرة في الحركة العلمية المصرية وكان رحمه الله وطنياً بحقيقة معنى الوطنية وكان لا ينفى عن عزمه في كل أدوار حياته عن ترقية الامة واصلاح شؤونها وله صفات كثيرة مما تدل على ان الرجل رحمه الله كان كبير الهمة واسم العلم شديد الغيرة على الامة والبلاد والدين والملة وله تلاميذ عظام الآن من أكبر علماء هذا القطر وتوفي رحمه الله سنة ١٣٣٢ هـ ناركا وراه من مآثره الغراء ما يبقى الى ابد الابد

محمد علي باشا

هو الرجل العظيم مؤسس الاسرة العلوية الكريمة خليفته الاسكندر والبطائسة موطنيه على عرش مصر الاسمى ولد سنة ١٧٦٩ م لم يعلم في أى يوم من أى شهر ولد - واسم والده ابراهيم أغا كان رئيس خفر الطرق في بلده - مات والده المذكور ووالدته وأصبح يتيما وحيدا لا يدري ما المصير فيكفله عمه طوسن مات هذا فعطف عليه قاب شوا بحج قوله أى حاكمها وقد كان صديقا قديما - العائنة



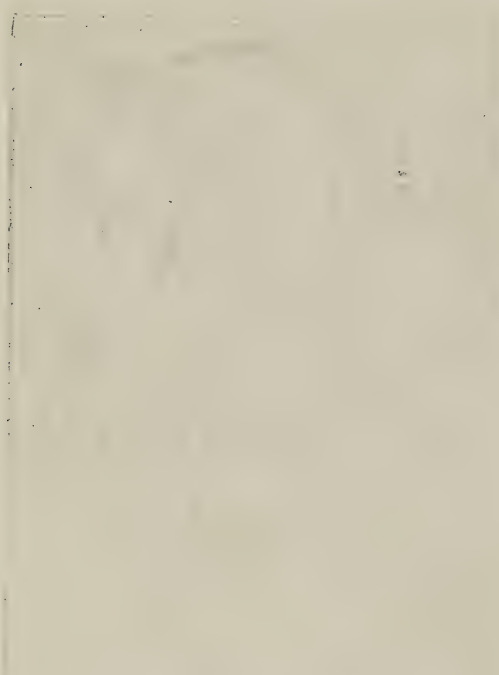
عزيز مصر المغفور له محمد علي باشا الكبير
مفاخر الاجيال — ص ٢٤٦



THE
LIBRARY OF THE
MUSEUM OF NATURAL HISTORY
NEW YORK



المغفور له محمد علي باشا الكبير
مفاخر الاجيال — ص ٢٤٦



THE
OF

فضمه الى بيته وآواه تحت سقفه ورباه مع ابنه ولما كبر وأظهر من الشجاعة والحكمة ما جعله كبيراً في عين الشوربجي رفعه الى درجة بلوك باشى وأزوجه من قريبة لذهات ثروة واسعة كانت مطلقة فاستولدها خمسة أولاد منهم ثلاثة ذكور سماهم ابراهيم وطوسن واسماعيل اكراما لذكر ابراهيم أبيه وطوسن عمه واسماعيل الشوربجي المحسن اليه وبنتان تزوجتا فيما بعد الكبرى بمحرم بك أمير الاسطول المصرى والذي يسمى باسمه أحد احياء الاسكندرية الاكثر اتساعاً والصغرى باحمد بك الدقتر دار فلاح السكردفان وسنار والمشتهر بقسوة لاحدهما

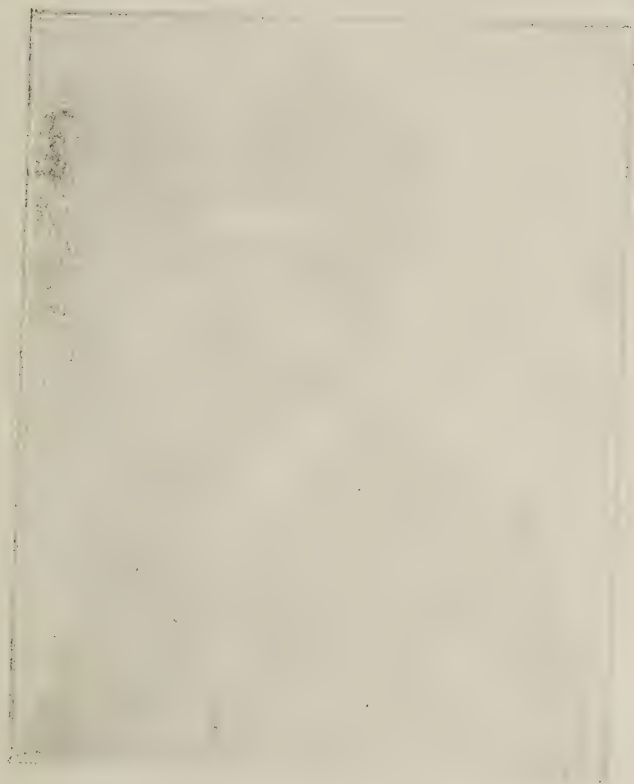
ودل تاريخ محمد على على ان زوجه كانت طالع سعد عليه حق وصل الى ما وصل كله استبشارا بها وقد حضر محمد على مع المساكر الشاهانبا التي قدمت لمصر لمحاربة « الكفار » واخراجهم من مصر وكان رئيس الفرقة ابن الشوربجي ولما وصل لمصر تخلي لمحمد على الذي أصبح بمباشيا وهكذا تدرج محمد على في عمله تحت أوامر ولاية مصر المعينين من الاستانة ومكث مدة على هذا الحال أظهر فيها من البسالة وعلو المسكنة ما جعله محبوباً من الجنود وأهل البلاد « حق ان خورشيد باشا والى حاول ابعاد محمد على عن مصر فحمل الاستانة على تعيينه والياً على جدة وكان محمد على منذ ان عاد الى منزله متهازماً بالاعتدال التام يتحجب الى العلماء بما يحدثهم من محادثات

عذبه وما يشترك معهم فيه من فرائض الدين « وكانت به النتيجة مع ما بدا من عسف خورشيد باشا الوالى « ن ركب المشايخ الى بيت القاضى واجتمع فيه عدد عظيم جدا من المتعممين والعامة والاولاد حتى غصت بهم الدار وامتلأ بهم صحنها وصرخ الجميع شرع الله بيننا وبين هذا الباشا الظالم » ثم احضروا كركا وعليه قفطان وقام السيد عمر مكرم نقيب الاشراف والشيخ الشرفاوى والباشا (محمد على) ونادوا بذلك فى المدينة أى نادوا به والياً . وقد وصل الى مصر كايحى من دار السعادة فى ٩ يوليه سنة ١٨٥٥ حاملا مرسوما بتأييد محمد على على ولاية مصر وعزل خورشيد باشا وبعد أخذ ورد بينه وبين المذكور استتب له الامر وظهر البلاد من الممالك عن آخرهم مما تراه مطولا فى تاريخ محمد على

وقد رأى ان أحسن ما يقوم به خدمة للإسلام ولجمع ولاء العالم الاسلامى ان يساعد الدولة العلمية فى حروبها فساعدها ضد الوهابيين بواسطة ابنه البطل ابراهيم باشا ثم ضد اليونان

ولما استتب الامر لمحمد على فى مصر وصدر انه انزلمانان اللذان منحها اليه سلطان تركيا فى ١٣ فبراير سنة ١٨٤١ بمقتضاهما ضمن ملك مصر له ولذريته اجتهاد فى تحويل جهود الباتية الى تمكين حاضر البلاد ومستقبلها بن جنى ما غرست جهودده الماضيه

فقد فتح المدارس الابتدائية والثانوية والعالية وأقام المعاهد



Page 110

Page 110



فقيه الامة المصرية (محمد بك فريد) رئيس الحزب الوطنى

مفاخر الاجيال — ص ٢٤٩

والمصانع في طول البلاد وعرضها وأرسل الرسائل الى لاوربارشيد قناطر
بحر شبين بالقرينيين والقناطر الخيرية الكبرى وهي معجزة أعماله
المعجزة الى ابتناء الحصون والقلاع الى السواحل المصرية والسرايات
العديدة وأهمها سراي راس التين وسراي شبرا وسراي قصر النيل
الى تنظيم الشوارع في الاسكندرية ومصر وغير ذلك من الاعمال
الجليلة

ثم انه وجه فكره الى السودان وافتتحه وأرسل ابنه اسماعيل
باشا والدفتردار حسن ثم الفتح

وأما أخلاقه فكانت على وجه عام مرضية وكان سخى اليد
سخاء حاتماً بكاد يدانى الاسراف - وقد تولى ابنه ابراهيم الحكم
في حال حياته نظراً لما ابتابه من المرض وكبر السن وقد مات ابنه
أيضاً حيث لم تكمل مدته ثلاثة شهور وتولى بعده والده في ٢ اغسطس
سنة ١٨٤٩ باسكندرية ونقلت جثته الى مصر ودفن ذلك الجسد
الحميد في المسجد الرخامي المرمى الذي أنشأه محمد علي على جبهة
قلعة الجبل وهو راقد هناك الى يومنا هذا (ما خلاصاً عن تاريخ محمد
علي وضع الياس بك الايوبي وإذا شئت الاستزادة فاقراً سيرته في
هذا الكتاب بالتفصيل)

محمد بك فريد

هو الخالص الأمين . محمد بن احمد باشا فريد ووالده اميرة

من فضليات سيدات الخلفاء العباسيين . وكان ميلاده في ٢٧ رمضان سنة ١٢٨٤ هـ وعاش ٥٢ سنة ولما كان عمره ٧ سنوات ادخله المرحوم والده مدرسة خليل اغا فدرس الدروس الابتدائية ثم دخل المدارس الثانوية فجد واجتهد حتى فاق اقرانه واحرز شهادة البكالوريا ثم انتقل الى مدرسة الادارة والاسن ومنها دخل مدرسة الحقوق الخديوية حتى نال الشهادة النهائية في شهر مايو سنة ١٨٨٧ م وعقب ذلك عينته الحكومة المصرية بقلم قضايا الدائرة السنية الذي لم يلبث فيه الا قليلا حتى اصبح رئيسه . وقد انعم عليه سمو الخديوى بالرتبة الثانية . ثم تدرج في وظائف القضاء الى ان صار احدث رؤساء النيابة العمومية . وفي خلال ذلك كان يكتب امهات الصحف العربية والافرنجية حتى استقال من خدمة الحكومة في ٢١ نوفمبر سنة ١٨٩٦ م واشتغل بالمحاماة وانضم بكل قواه الى الحزب الوطنى لتحرير مصر والسودان ولازم صاحبه الزعيم الاكبر المرحوم مصطفى كامل باشا . وقد ألف كتاب البهجة التوفيقية في تاريخ العائلة الخديوية وتاريخ الدولة العثمانية وتاريخ الرومان - وانشأ مجلة الموسوعات وكتب آلاف المقالات في المؤيد واللواء والصحف الاوربية والقي مئات الخطب في الشرق والغرب . وتعرف بكثير من كبار ساسة جميع الامم وكان المساعد الاعظم واليد الكبرى للمرحوم مصطفى كامل واخلص اليه كل الاخلاص حتى انه لما شعر بدنو اجله ايضا جمع الحزب الوطنى وأوسا هم

بانتخاب فريد بعده رئيسا ققام برياسته خير قيام وقد ضحى نفسه وأولاده وأهله وماله ومناصبه حبا في الوطن المغدى بالمهج والارواح حتى مات غريبا في برلين يوم الاثنين ١٥ نوفمبر سنة ١٩١٩م ونقلت جثته من بلاد المانيا لدقها بالقاهرة فوصلت صباح يوم الثلاثاء ٨ يونيه سنة ١٩٢٠م وشيعت باحتفال مهيب في اسكندرية ومصر لم تفر العيون مثله اشتركت فيه العلماء والامراء والوزراء وجميع الاعيان والوجهاء وطلبة المدارس عموما وطلاب العلم ومدارس القضاء الشرعى ودار العلوم والحقوق والمهندسخانة وبكته الامة لانها حرمت من ابرائنها واخلصهم في خدمة الامة والبلاد ورثاه الكتاب والشعراء وجرائد ومجلات الشرق والغرب وقد قال حافظ بك ابراهيم من قصيدة طويلة

من ايوم نحن فيه من لغد مات ذو العزمة والرأى الاسد
ايها النبيل لقد جل الامو كن مدداً الى اذا لامع لغد
فلقد ولى فريد وانطوى ركن مصر وفتاها والسند الخ
(نقلا عن جواهر الادب صحيفة ٤٧٧)

محمود باشا الفلكى

— تربي بمدرسة المهندسخانة ببولاق وبعد ان تم دراسته بها عين مدرسا لعلم الفلك بها وبعدها أرسل ضمن البعث الى باريس فنبغ في الرياضيات وعلم الفلك ولما عاد لمصر تولى وظائف كان اهمها

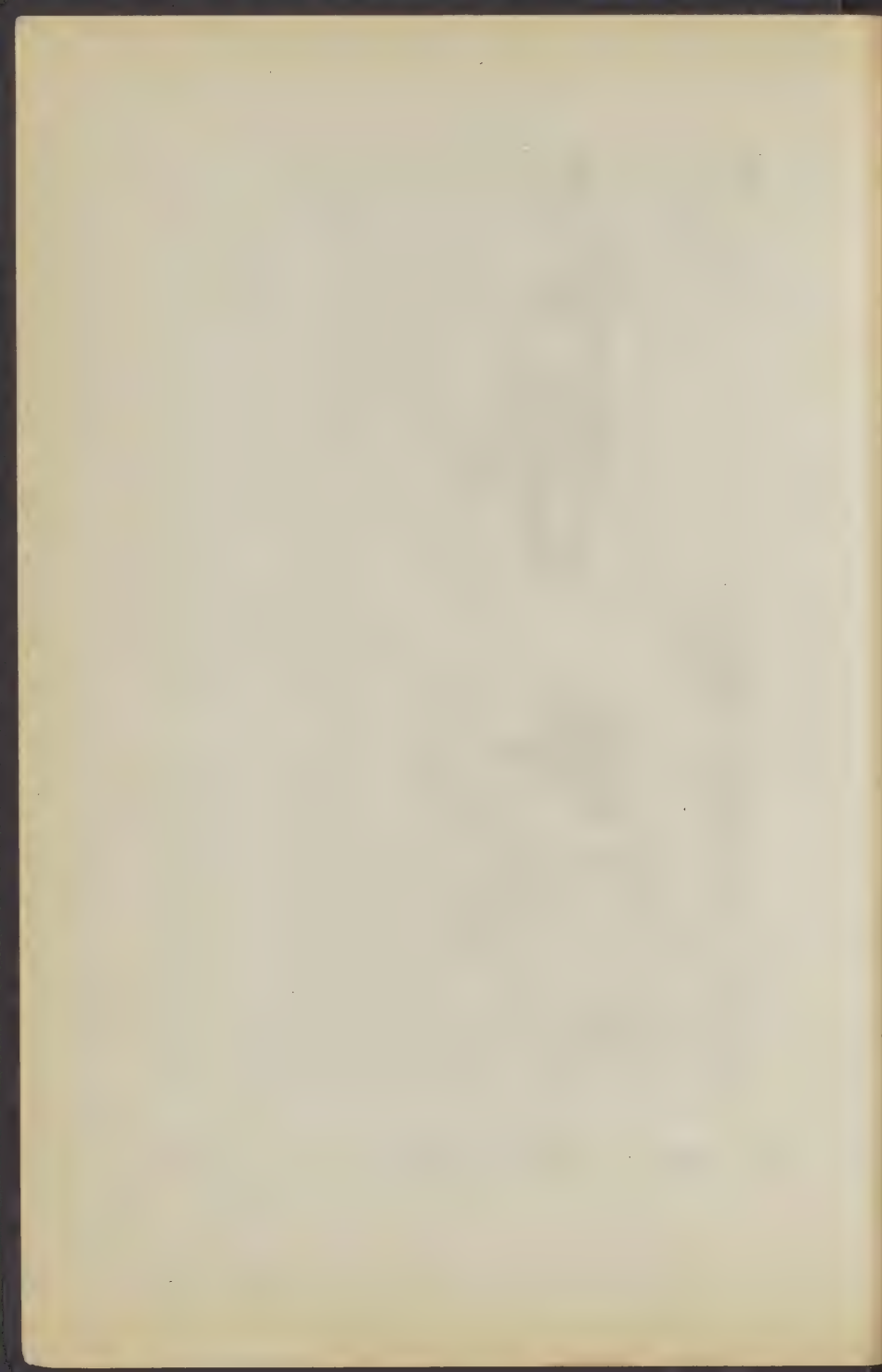
رياسة الخريطة الفلكية وتولى نظارة مدرسة المهندسخانة والرصدخانه
ووكالة الاشغال ثم وكالة المعارف ثم نظارة المعارف وهي آخر خدماته
بالحكومة المصرية وله مؤلفات باللغة الفرنسية (تقويم النيل صحيفة ٨٧)

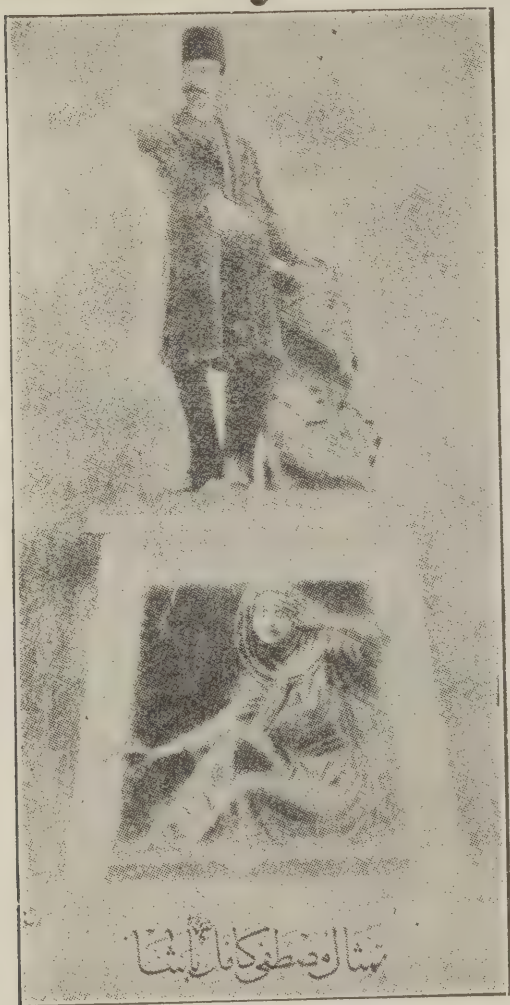
محمود باشا سامى البارودى

هو رب السيف والقلم - أمير الشعراء وشاعر الامراء بن حسن
حسنى بك البارودى - أحد زعماء الثورة العربية وأشعر الشعراء
المتأخرين بالديار المصرية - ولد سنة ١٢٥٥ هـ وتادب وأدخل المدرسة
الحربية وما زال يترقى حتى ولاه المرحوم الخديوى توفيق باشا نظارة
الحربية والاقواف - ثم ولى رياسة النظار قبيل الثورة العربية فلما
اضطربت نيران الثورة أرغمه زعماءها على اصطلاء نارها فخب
فيها ووضع - وحكم عليه بعد انقضائها بالنفى الى جزيرة (سميلان) حتى
عمى وشفع فيه فأذن له بالقدوم الى مصر بعد مضي ١٧ سنة من
منفاه وبقي في منزله كفيفا يشتغل بالادب الى أن مات سنة ١٣٢٢ هـ
وله قصائد كثيرة تدل على براعته وعوده وقوته في الشعر والادب
رحمه الله رحمة واسعة (جواهر الادب صحيفة ٤٨٩)

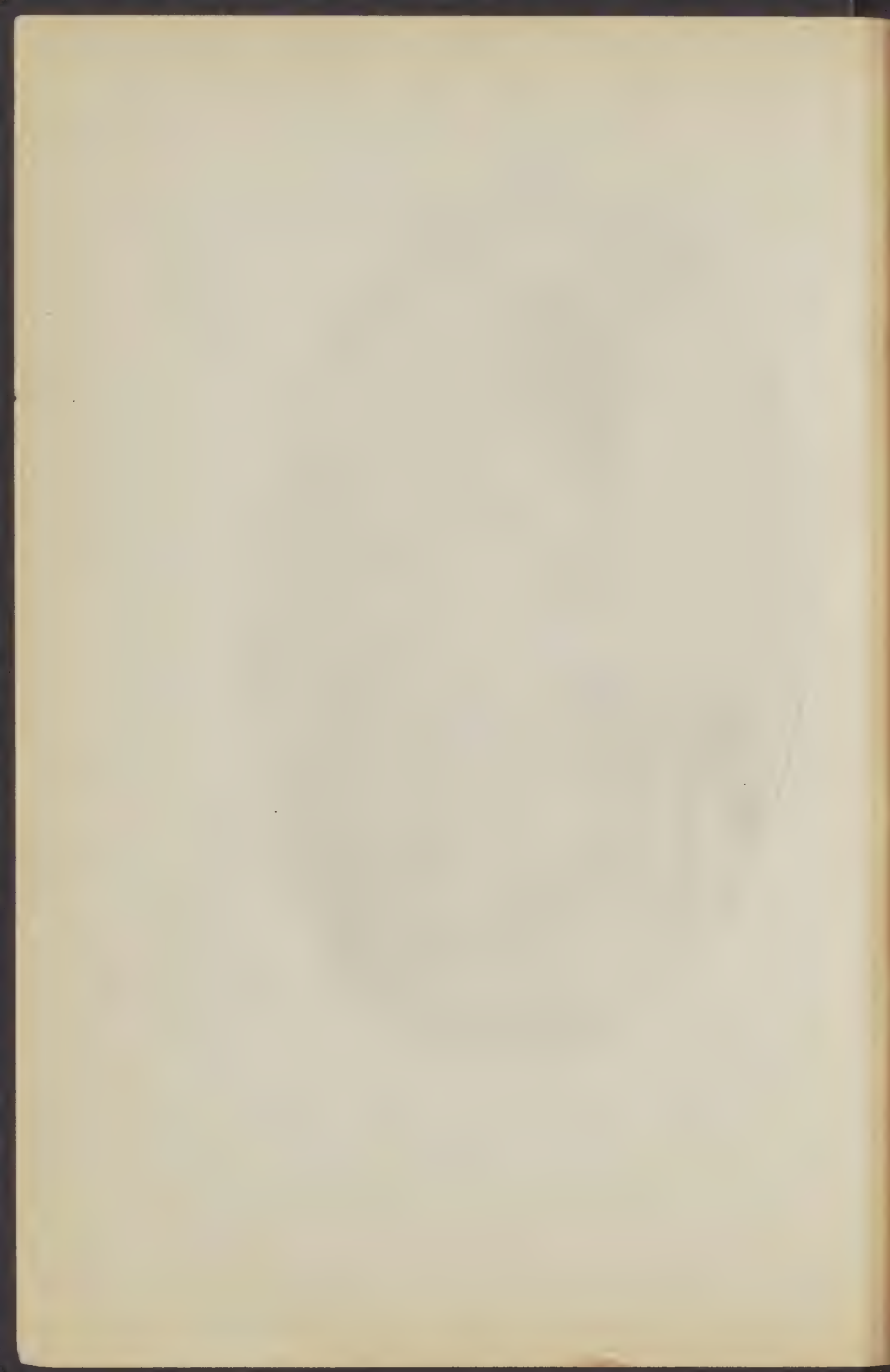
مرو

Moreau أعظم جنرال فى الجمهورية الفرنسية بعد بوناپرت
(١٧٦٣-١٨١٣)





تمثال مصطفى كامل باشا - ص ۲۵۳





الوطني الكبير فقيده الامية مصطفى باشا كامل

مفاخر الاجال - ص ٢٥٣

مسينا

مرشال فرنساوى أعظم قراد نبوليون (١٧٥٨ - ١٨١٧)

مشيل دى بوج

من كبار الزعماء فى تآيف لجنة المقاومة لتنظيم الثورة ضد لويس بوناپارت وله تاريخ مشهور بخاطرته فى الثورات والانقلاب وهو من زعماء الحزب الجمهورى

مركوس اورديليوس

امبراطور رومانى ملك من سنة ١٦١ الى سنة ١٨٠ م كان افضل امبراطرة رومه

مصطفى كامل باشا

هو الوطنى الكبير مصطفى بن على افندى محمد المهندس المولود بالقاهرة فى ١٤ اغسطس سنة ١٨٧٤ . ولما بلغ السادسة من عمره أدخله والده المكاتب الاولى ثم انتقل الى مدرسة والده عباس باشا الاول وفى أثناء وجوده فى هذه المدرسة توفى والده فانتقل الى مدرسة القريبه فاتم فيها الدراسة الابتدائية ثم تحول الى المدارس الثانوية ونال فى نهايتها شهادة البكالوريا بتفوق باهر وذكاه نادر الفت اليه نظر المرحوم على باشا مبارك وزير المعارف فاخصه بمرتب شهرى بصرف له مساعدة له . وكان منظورا اليه بعين الاجلال والاحترام

من اخوانه ومعلميه ورؤسائه لما امتاز به من حسن الاقامة وفصاحة
 اللسان وصراحة القول واستقلال الفكر ومناقشته في المسائل العلمية
 والاجتماعية والكل يجيبون به ويتوقعون له مستقبلا مجيدا ثم دخل
 مدرسة الحقوق الخديوية نهارا ومدرسة الحقوق الفرنسية ليلا فكان
 يتلقى دروسهما حتى نال الكفاية منها فذهب الى طولوز بفرنسا وادى
 فيها الامتحان ونال الشهادة النهائية وفي اثناء دراسته للحقوق تنبه
 خاطره الى المسائل السياسية واصبح همه انقاذ مصر من براثن الاحتلال
 . كان يتردد على الجرائد الوطنية ليكتب فيها آيات الوطنية . وأنشأ
 المجلة المدرسية والف كتاب المسألة الشرقية ورواية فتح الاندلس
 وكتابا في حياة الامم والرق عند الرومان . وكلها ترمى الى تحبيب
 الاستقلال واحياء الشعور الوطني في انكار المصريين . واجتمع
 مصطفى بالمرحوم عبدالله النديم الخطيب المفوه والكاتب البليغ
 وممثل نار الوطنية من قبل فاقنبر مصطفى منه الاساليب والتعليمات
 العظيمة وازاد ذلك الى معلوماته الماضية . ونهض نهضة الاسد
 الى فريسته وأذكى أدوار الوطنية في عقول الشباب الناهض وتطورت
 مصر الفتاة الى يومنا هذا في راقى التقدم والنجاح وقد صار صيته في الآفاق
 وأصبح اسمه مرادفا للشمس في رائة النهار . وحدث عن شجاعته
 وفصاحته وقوة معارضته مما لا يمكن القلم وصفه . وقد أنشأ جرائد
 الاواء العربي والفرنسي والانكليزي لهذا الغرض . وتوفي يوم

الأربعاء ١٠ فبراير سنة ١٩٠٨ وشيعت جنازته باحتفال كبير لم يسبق له مثيل واشترك فيه عشرات الألوف من جميع طبقات القطر المصري وعم الحزن الشديد علي جميع المصريين وبكته السيدات في خدورهن والأطفال الصغار ورناء الكتاب والشعراء وجميع جرائد العالم واهتز له البرق من أقصى الدنيا وطيرت نعيمه الشركات البرقية الأجنبية في الممالك الأوروبية (جواهر الادب صحيفة ٤٧٦)

وهو الذي أسس الحزب الوطني بمبادئه المشهورة وجمع حوله نخبة أبناء الأمة وذوى الفضل وجلهم من الشبان المتعلمين ورجال الغد وكان لمقالاته دوى عظيم في أنحاء المعمورة وهو محامى دنشواى في البلاد الأجنبية وكان شديد الوطأة على رجال الاحتلال الانكليزى بقوة براهينه وحججه القوية وقدم ألقى خطبته الأخيرة المشهورة في مدينة الاسكندرية بتياترو زيزينيا في مساء يوم الثلاثاء ١٥ رمضان سنة ١٣٢٥ و ١٢ أكتوبر سنة ١٩٠٧ وكانت حاوية للدرر الحسان مفنّدا فيها سياسة الاحتلال وجمعت لكل أركان الوطنية من جميع أطرافها وختمها بالاتفاق حول الحزب الوطنى ومن أقواله المأثورة في الوطنية والوطن :

- (١) ان من يتسامح في حقوق بلاده ولو مرة واحدة يبقى أبدا الدهر مزعزع العقيدة سقيم الوجدان
- (٢) أن العامل الواقف من النجاح يرى النجاح أمامه كأنه أمر

واقع ونحن نرى من الآن هذا الاستقلال المصرى ونبتهج به ونندعو
له كأنه حقيقة ثابتة وسيكون كذلك لا محالة مهما تمددت الليالى وتعاقبت
الايام واتى بعد الشروق شروق وأعقب الغروب غروب فاننا لا نمل
ولا نقف فى الطريق ولا نقول ابداً . لقد طال الانتظار ! اننا وجهنا
قلوبنا ووهبنا قوانا وأعمارنا الى أشرف غايه اتجهت اليها الامم
فى ماضى الايام وحاضرها وأعلى مظاب ترمى اليه فى مستقبلها
فلا الدسائس نخيفنا ولا التهديدات تتفنا فى طريقنا ولا الشتائم
تؤثر فينا ولا الخيانات ترعجننا ولا الموت نفسه يحول بيننا وبين هذه
الغاية التى تصفر بجانبها كل غاية

نعم انا لو نخطفنا الموت من هذه الديار واحداً بعد واحد لكانت
كلماتنا لمن بعدنا « كونوا أسعد حظاً وإمبارك الله فيكم ويجعل الغوز
على أيديكم ويخرج من الجاهير المئات والالوف بدل الآحاد للمطالبة
بالحق الوطنى والحرية الادلمية والاستقلال المقدس »

(٣) « بلادى ! بلادى ! لك حى وفؤادى . لك حياتى ووجودى
لك دى ونفسى لك عقلى ولسانى . لك ابي وجنانى . فانت انت الحياة
ولا حياة الا بك يا مصر »

تم الجزء الاول ويليه الجزء الثانى وبه بقية الكلام بالتفصيل
على المرحوم مصطفى كامل باشا وباقي المشاهير مثل مصطفى كمال باشا
وأركان النهضة المصرية

فهرست الكتاب

الباب الاول في سير أعاضد الرجال

الاسم	حرف	صفحة
ابراهام لنكون	ا	٦
ابراهيم باشا		٨
» المهدي		٩
» الموصلي		١٠
» اليازجي		١١
ابن الابار		١١
» الاثير		١١
» الجوزي		١٢
» الحاجب		١٢
» الصابون		١٢
» العديم		١٢
» العميد		١٣
» القسيس		١٣
» المقفع		١٣

الاسم	حرف	صحيفة
الوردى »	ا	١٤
بطوطه »		١٤
جوقل »		١٥
خلدون »		١٥
خليكان »		١٥
دقاق »		١٥
رشد »		١٦
رضوان »		١٦
زبدون »		١٦
سيريج »		١٧
سعود »		١٧
سعيد المغربي »		١٧
سينا »		١٨
عفير »		١٨
طباطبا »		١٩
ماجة »		١٩
مسحج »		١٩
مقالة »		٢٠

الاسم	حرف	صفحة
» نيابة السعدى	ا	٢٠
ابن هاني الاندلسى		٢٠
» هبيرة		٢١
» يونس		٢٢
ابو الحسن الاشعري		٢٢
ابو الريحان بيروني		٢٢
» العنايه		٢٣
» العلاء المعري		٢٣
» الفرج الملقطى		٢٤
» القاسم محمد		٢٥
» بكر بن ابيك		٢٥
» الخوارزمي		٢٥
» الصديق		٢٥
» حنيفة		٢٥
» يوسف		٢٦
ابيكتينس		٢٦
اتبين اراجر		٢٦
احمد بن طولون		٢٧

الاسم	حرف	صحیفه
احمد باشا فتحی زغلول	ا	۲۷
آدم کوازنسکی		۲۷
» مکیا فکس		۲۸
ادمون آدم		۲۸
» روستان		۲۸
ادوار برانی		۳۰
» ثورب		۳۰
ارثرلی		۳۰
ارنرمکرو کافیا		۳۱
ارستیب		۳۳
ارسطو		۳۳
ارمسترنج		۳۳
اراست دینان		۳۴
» کامل		۳۴
اری شفر		۳۶
ازجیلوا		۳۷
اسدینوزا		۳۸
اسحق نیوتن		۳۸

الاسم	حرف	صفحة
اسكندر الاكبر	ا	٣٨
اسماعيل باشا صبرى		٣٩
افريدون		٣٩
افلاطون		٤٠
أكلس		٤١
الابشيهى		٤١
الاصفهانى		٤٢
الامام بن حنبل		٤٢
» الشافعى		٤٢
» الغزالى		٤٣
» مالك		٤٤
البحترى		٤٥
البيجارى		٤٥
البوصيرى		٤٦
التيفاشى		٤٧
الجاحظ		٤٧
الجبهرى		٤٧
الجمدى		٤٧

الاسم	حرف	صحيفة
الحجاج	ا	٤٨
الحسن بن علي		٤٩
الجليل بن احمد الفراهيدي		٥٠
الورد الدين		٥٠
السيد جمال الدين الافغان		٥٢
الصابي		٥٧
الصاحب		٥٧
القضاعي		٥٧
المأمون		٥٨
المتنبي		٥٨
المسعودي		٦٠
المعز		٦٠
المقريزي		٦١
الميرزا باقر		٦١
الوطواط		٦٣
الوليد		٦٣
النجار		٦٣
اندرو بونارلو		٦٤

الاسم	حرف	صحيفة
اندروجنسن		۶۵
اندريه شينيه		۶۶
اللورد اوفيرى		۶۶
أوليفار جولدسميث		۶۶
اون		۶۶
باتريك هنرى	ب	۶۷
بارناف		۶۷
باستور		۶۷
باكون		۷۱
بانجمن فرنكلين		۷۱
باي سمث		۷۲
باي		۷۴
بت		۷۴
بتوفن		۷۵
بديع الزمان الهمداني		۷۵
برت		۷۵
برك		۷۶
برنى		۷۶

الاسم	حرف	صحيفة
برو	ب	۷۶
اللورد بروم		۷۶
بری		۷۷
برغوتیه		۷۷
بریسو		۷۸
بستالوزی		۷۸
بسنیر		۷۸
بسیر		۷۸
(المعلم) بطرس البستاني		۷۹
بطلیموس		۸۱
بلاکستون		۸۱
بلزاک		۸۱
بلسودسکی		۸۱
بلوت		۸۲
بلیز باسکال		۸۲
بنتاؤور		۸۲
بند کتوس الخامس عشر		۸۲
بنفنیقو سلینی		۸۳

صحبته	حرف	الامم
۸۶	ب	بنه کس
۸۶		بذین
۸۶		بوامی دالمجلاس
۸۱		بودان
۸۷		بوسکوفتش
۸۷		بوسن
۸۷		بوسویه
۸۸		بوقیه
۸۸		بوفون
۸۸		بوتالد
۷۸		بویز
۸۸		بیتون
۸۹		بیفین
۸۹		بیفون
۸۹	ت	تالیان
۸۹		تالبران
۹۰		ترجو
۹۰		توانر

الاسم	حرف	صحيفة
تروشتر	ت	۹۰
تشارلس بل		۹۰
تشنتری		۹۱
تلمبت		۹۳
تناهل		۹۲
تلسین		۹۳
توریت		۹۳
تو کفیل		۹۳
تولستوی		۹۴
توما باین		۹۴
توماس ارنولد		۹۴
» جفرسن		۹۶
» غراهم		۹۶
» هوب		۹۶
تیمورائک		۹۶
تیودر بارکر		۹۸
تیمیرس		۹۸
ثابت بن قوه	ث	۱۰

الامم	حرف	صحيفة
ثيو فراستوس	ث	١٠٠
جارنييه باجيس	ج	١٠١
جاك كالو		١٠١
جامبينا		١٠٣
جامع المحازين		١٠٤
جان شل		١٠٤
جيسن		١٠٤
جراهام بل		١٠٥
جر جس المسكين		١٠٥
جرمي تيلر		١٠٦
جروجان		١٠٦
جريجوار		١٠٦
جرير		١٠٦
جكار		١٠٧
جلال الدين السيوطي		١٠٩
جمال الدين ابر المحاسن		١٠٩
جيمس ديوار		١٠٩
جيمس شارلس		١١٠

الاسم	حرف	صحيفة
جنر	ج	۱۱۳
جنسکیز خان		۱۱۴
جودفرا اکافنیاک		۱۱۶
جورج سنیهفنسون		۱۱۶
جورج کلیمنسو		۱۱۸
» کمب		۱۱۹
» واشنطون		۱۲۰
جوزیف مکایب		۱۲۲
جوستاف لوبون		۱۲۳
جول سلوا کی		۱۲۳
جول فافر		۱۲۳
» ماری		۱۲۳
جومار		۱۲۴
جون ادمس		۱۲۴
» برتون		۱۲۴
» برون		۱۲۶
» جرینی		۱۲۶
» سیدون		۱۲۷

الاسم	حرف	صحيفة
جون هنتر	ج	۱۲۸
جوهر القائد الرومي		۱۲۸
جيرار		۱۲۹
جيزو		۱۲۹
جيورني		۱۳۱
حسان بن ثابت	ح	۱۳۱
حفي بلان ناصف		۱۳۲
الشيخ حمزه فتح الله		۱۳۲
دافيد	د	۱۳۳
دالمير		۱۳۳
دانتون		۱۲۴
داود بن علي		۱۲۴
داودولسكي		۱۳۵
دریدن		۱۳۵
د رائيلى		۱۳۵
دسننج		۱۳۶
دكلس		۱۳۷
دلتون		۱۳۷

الاسم	حرف	صحيفة
دسکاسه	د	۱۳۷
دموسکی		۱۳۸
دتی		۱۳۸
دوبریه		۱۳۸
دوق درولیان		۱۳۸
« دی بروجلی		۱۳۹
دیپون نیمور		۱۴۰
دیدال		۱۴۰
دیسقوریدس		۱۴۱
دیکارت		۱۴۲
دیوستین		۱۴۲
دی نوای		۱۴۲
دیوب		۱۴۲
دیوجانس		۱۴۳
رابایه	ر	۱۴۳
راندرا نات تاجور		۱۴۳
رسطالینس		۱۴۵
رسمبیس		۱۴۵

الاسم	حرف	صحيفة
رتمجس	ر	١٤٦
رو		١٤٧
روبرت اون		١٤٨
روبسيير		١٤٨
روزفلت		١٥١
رولان		١٥٢
رولنسن		١٥٢
زئيلدز		١٥٣
زقبر	ز	١٥٤
زياد		١٥٤
زينون		١٥٥
سينوزا	س	١٥٥
سدني سيمث		١٥٥
سعيد بن البطريق		١٥٥
سقراط		١٥٦
سليم باشا الفرنسي		١٥٦
سليم بن وهب		١٥٨
شمس ودهد		١٥٨

الاسم	حرف	صحيفة
سنكلر	س	١٥٩
سنكيفكس		١٦١
سيرانو برجراك		١٦١
سيلاس دين		١٦٣
سبيس		١٦٣
شارل العاشر	ش	١٦٤
« فاليان		١٦٤
شامبايون		١٦٥
الكونت شامبور		١٦٨
شاور		١٦٨
شبتال		١٧٠
شبان شميل		١٧٠
شكسبير		١٧٠
شلمشر		١٧١
شار		١٧١
شوين		١٧٢
الهرشيدمان		١٧٢
ثاير كويه		١٧٢

الاسم	حرف	صحيفة
شيشيرون	ش	١٧٣
صلاح الدين الايوي	ص	١٧٣
صموئيل ادم		١٧٣
» سميلز		١٧٥
صولون		١٧٥
ضرغام	ض	١٧٥
طارق بن زياد	ط	١٧٥
عبد الحميد بن يحيى	ع	١٧٦
عبد الرحمن بن عبد الله		١٧٨
الشيخ عبد الكريم سلمان		١٧٨
عبد اللطيف البغدادي		١٧٨
عبد الله باشا فكري		١٧٨
عبد الملك بن مروان		١٧٩
عثمان بن عفان		١٨٠
علي بن ابي طالب		١٨٠
علي ابي النصر		١٨١
علي اللبني		١٨١
علي باشا مبارك		١٨١

الاسم	حرف	صحیفه
عمر بن الخطاب	ع	۱۸۳
عمر بن عبد العزیز		۱۸۳
» الخيام		۱۸۴
عمرو بن العاص		۱۸۴
غاربیا لدی	غ	۱۸۶
غاندی		۱۸۷
غای ده لوزنیان		۱۸۸
غبون		۱۸۸
غرنت		۱۸۹
غریغور بوس السابع		۱۸۹
غلا دستون		۱۸۹
غویت		۱۸۹
غیتون ده مورفو		۱۸۹
فرادای	ف	۱۹۰
فارین		۱۹۰
فرانکلین بویون		۱۹۰
فرح انطون		۱۹۱
فرجیل		۱۹۲

الاسم	حرف	صحیفه
فردرك هريسن	ف	۱۹۲
فردريك الكبير		۱۹۳
فريسيه		۱۹۳
فرونيو		۱۹۷
فلري		۱۹۷
فلكسمان		۱۹۷
فلوكون		۱۹۸
فور الهندى		۱۹۹
فور كروى		۱۹۹
فوكولين		۱۹۹
فول بكستون		۲۰۰
فولتي		۲۰۳
فولتير		۲۰۳
فولى		۲۰۳
فيتاغورس		۲۰۴
فيرو		۲۰۴
فيكتور هيجو		۲۰۵
قاسم بك امين	ق	۲۰۷

الاسم	حرف	صحیفه
قدموس	ق	۲۰۸
قطرب		۲۰۸
کایماینا	ک	۲۰۸
کارلیل		۲۰۹
کارنجی		۲۱۰
کاری المبشر		۲۱۱
کافور		۲۱۱
کامیل دیولان		۲۱۳
کانون		۲۱۴
کایلی		۲۱۴
کبدن		۲۱۴
کبار		۲۱۵
کبن		۲۱۵
کرمول		۲۱۶
کرمیو		۲۱۶
کرنفیل شرب		۲۱۶
کرنو		۲۲۰
کرنیلیوس فان دیک		۲۲۱

الاسم	حرف	صحیفہ
کرنیلیوس تبوش	ك	۲۲۴
کرد تمکن		۲۲۴
کروکی الیابانی		۲۲۵
کشاجم		۲۲۵
کعب بن زہیر		۲۲۵
کلابر		۲۲۶
کلارکسن		۲۲۶
کفنی		۲۲۷
کلود لوزین		۲۲۷
کلوئیوس		۲۲۸
کلید		۲۲۸
کوبرنیکس		۲۲۸
کوری		۲۲۸
کوک		۲۲۹
کوندورسیه		۲۲۹
کونفوسیوس		۲۳۰
کیفیہ - کیلر		۲۳۰
لدزورولان	ل	۲۳۱

الاسم	حرف	صحيفة
لكونج	ل	۲۳۱
لكى		۲۳۱
لندسای		۲۳۱
لوثر		۲۳۲
لودن البستانی		۲۳۲
لوسیه		۲۳۲
لويس الثامن عشر		۱۳۲
« الرابع »		۲۳۳
« السادس »		۲۳۳
« فيليب »		۲۳۴
« بلان »		۲۳۴
« نابليون »		۲۳۴
لى		۲۳۶
ليدن		۲۳۷
ليرد		۲۳۷
ليفلوت		۲۳۸
ليفنجن		۲۳۸
ليندوس		۲۳۸

الاسم	حرف	صحیفه
ایوسبوس	ل	۲۳۸
ئیوناردودافشقی		۲۳۸
مارات	م	۲۳۹
ماری		۲۳۹
مادیسون		۲۳۹
مازینی - هوجوسی		۲۳۹
مازین		
ماکس نورد		۲۴۲
ماکولی		۲۴۲
مالذرب		۲۴۲
مانبرول		۲۴۳
محمد دیاب بک		۲۴۳
السید محمد توفیق		۲۴۴
البکری		
الشیخ محمد عبده		۲۴۴
محمد علی باشا		۲۴۶
محمد بک فرید		۲۴۹
محمود باشا الفلکی		۲۵۱

الاسم	حرف	صحیفہ
محمود باشا سامی	م	۲۵۲
البارودی		
مرو		۲۵۳
مسیحا		۲۵۳
مشیل دی بوریج		۲۵۳
مرکوس اوریلیوس		۲۵۳
مصطفی کامل باشا		۲۵۳

تصحیح بعض اغلاط

صواب	خطأ	سطر	صحیفه
ابراهیم ابن المهدی	ابن المهدی	۱۴	۹
« « الموصلی	ابن الموصلی	۳	۱۰
ابراهیم الیازجی	ابن الیازجی	۶	۱۱
ابن حوقل	ابن جوقل	۳	۱۵
ابن رشد	ابن رشید	۳	۱۶
بهمدان	بهمدان	۱۳	۱۸
وانارا	آئارا	۱۵	۲۴
ابوبکر الخوارزمی	ابو الخوارزمی	۸	۲۵
اثمین اراجو	اثمین اراجر	۱۲	۲۶
کان	وکان (أول السطر)	۹	۳۹
اهذلیین	اهذلیین	۷	۴۳
رجم	زجم	۱۳	۴۵
وابنه	وابته	۱۱	۴۸
بالسیف	السیف	۱۸	۴۸
الفرهیدی	القرهیدی	۳	

صواب	خطأ	سطر	صحيفة
وعزم أن يعلمه حرفته	١ حرفه	١٥	٥٠
أيدها الله	ون ١٠	١٥	٥٥
ابهة	ابهة	١٤	٦٠
يوبيله	يوبيله	١٦	٧٠
يكن	لكن	٧	٧٣
Barrau	Borrau	٨	٧٦
قرية	ربة	٢	٧٩
العواقب	العوقب	١٧	٨٠
لسنا	لسانا	١٧	٨٠
البونية	البولونية	٢	٨٢
سينا	سينا	٤	٨٤
ليوتردودافنشى	ليونردورافنشى	٨	٨٤
للقى	للقى	٧	٨٥
اقترح	اقترح	١٢	٩٣
Toguerille	Tocgesrille	١٧	٩٣
الوجوه	لوجوه	١٧	٩٤
تمله	تملها	١٦	٩٥
بخارى	تجارى	٥	٩٧

صواب	خطأ	سطر	صحيفة
الفلكا	الغلمان	١٥	٩٧
من فبراير	فبراير	٦	٩٨
هل	هو	١٤	١٠٠
تنبأ	تنبأ	١٧	١٠١
وأقام	وقام	٤	١٠٢
صناعته	صناعة	٥	١٠٢
عربيا	بياعرتي	٢	١٠٤
أحمر	أحمر	٥	١٠٤
المبادئ	لمبادئ	١٢	١٠٦
يعلمه	بعلمه	٧	١٠٧
نمرة ٣٨	نمرة ٨٣	١٩	١٠٨
التصنيف	التصنيف	٥	١٠٩
ص نمرة	ص جميعته نمرة	١٢	١٠٩
يحسن	يحسن	١٤	١١٠
واخوانه	واخوانه	١٨	١١٠
نسليتهم	نسليتهم	١٢	١١١
يرنت	يرنت	٥	١١٢
قاستفاد	قاستفاد	٤	١١٣

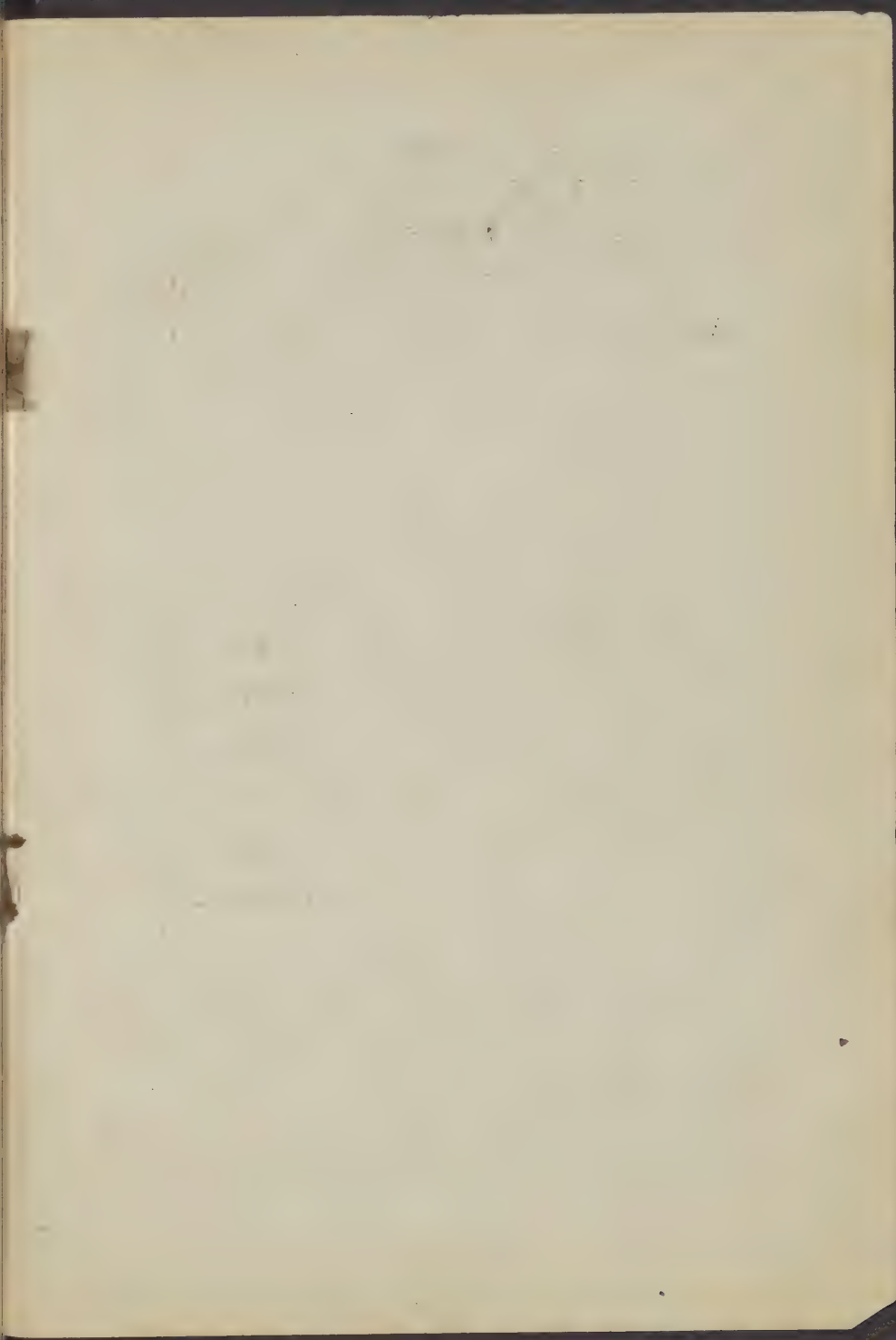
صواب	خطأ	سطر	صحيفة
كبير الريم	كبير الربع	٧	١١٣
صناعته	صناعته	٨	١١٣
الجئر	الجنر	١	١١٤
انهزام	انهزام	٨	١١٤
انغ خان	انغ خان	١٠	١١٤
واستولى	وستولى	١٣	١١٤
المقول	المقول	١٤	١١٤
بقى	يتى	٩	١١٥
ويقرهم	ويقرهم	١٨	١١٥
ذات	ذت	١٤	١١٧
كليمه منصو	كليمه منصو	٥	١١٨
لاخوانه	لاخوانه	١٦	١٢١
اعبي	أعبي	١٨	١٢٣
صارت	صاوت	٥	١٢٤
١٧٢٧	١٧٧	٧	١٢٨
المعنويه	المعتوبه	١٣	١٣٣
Disrael	Disradi	١٦	١٣٥
المطلوب	المطلوب	٧	١٣٦

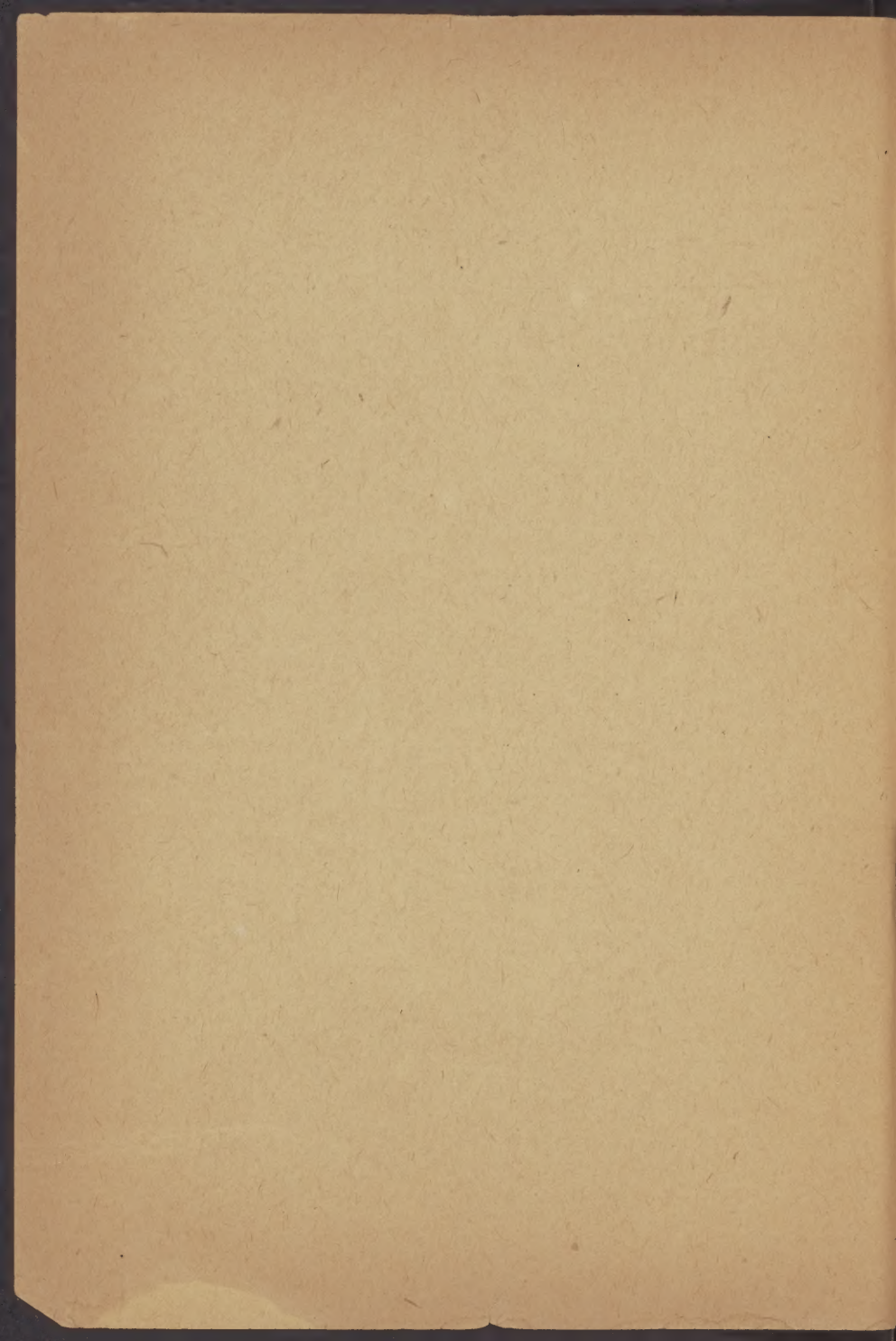
صواب	خطأ	سطر	صحيفة
Sir james Douglas	Sirgames Douylas	٣	١٣٧
يظن أنها تأليف ابنة	يظن انها تأليف ابنه	٨	١٤١
الامبراطور	لامبراطور		
بنتاؤور	بيلاذ النوبة (١)	بالهامش	١٤٦
رائتمجس	ارتمجس	١١	١٤٦
فاستمار	فاستمار	١	١٤٧
٨ يوليه سنة ١٧٩٤	٨ يوليه سنة ١٨٩٤	٩	١٥١
فيقية	سفينية	١١	١٥٢
لو	لولو	١	١٥٥
فيثاغورث	فيثاغورث	٧	١٥٦
وقبل	وقيل	١	١٦٠
انقادوا	انقادا	٣	١٦٠
ينعى	يمشى	٤	١٦٠
وكان يناجيه بقوله	وكا: تناجيه بقولها	٨	١٦٢
تسلينيه	تسليينه	١	١٦٣
أصابع	صابع	١	١٦٥
معروفا	معروف	١٣	١٦٥
فوريه	فوربه	١٦	١٦٥

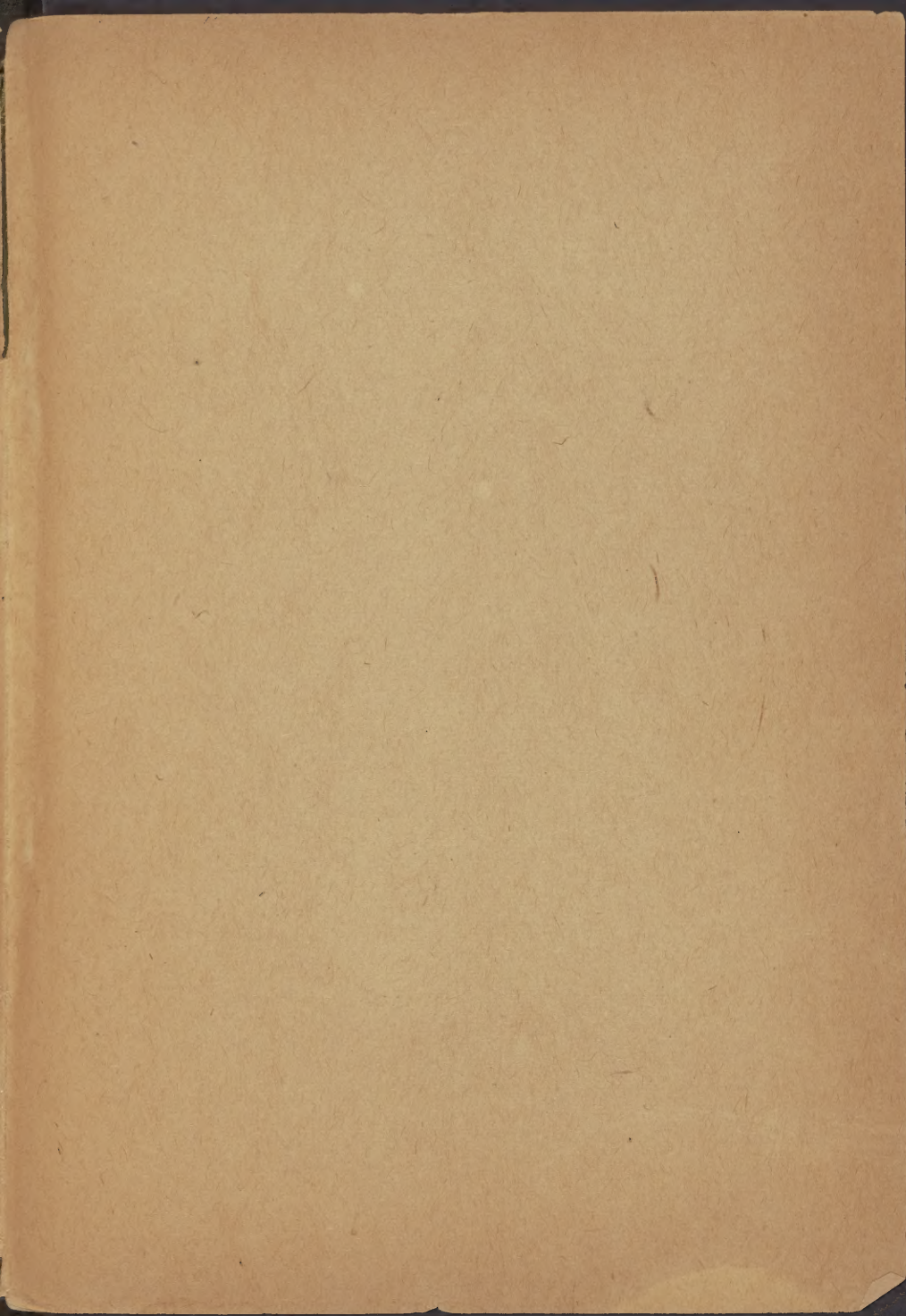
صواب	خطأ	سطر	صحیفه
العادیات	العادات	۱۷	۱۶۷
کفاءه	کفایه	۱۱	۱۶۸
مدینه	مدنیة	۹	۱۶۹
صفوریه	صفقوریة	۳	۱۷۴
أوقافا	أوقاف	۱۹	۱۷۴
۱۲۹۸	۱۹۸	۱۱	۱۸۱
السنة	السن	۱۲	۱۸۴
كان	كانت	۱۴	۱۸۴
لکفاءه	لکفایته	۱۲	۱۸۵
تعطیات	تقطعات	۲	ح
یجبروه	تجبروه	۴	۲۲۶
کلارکھن	کلارکھس	۲	۲۲۷
نظیره	نطیره	۱۲	۲۳۲
روبسیبیر	زولسبیر	۱۵	۲۳۲
اباه	اباه	۱۳	۳۳۶
طریقه	طریقة	۴	۲۳۷
ونقب	ونقب	۱۴	۲۳۷
لیوناردودافنشی	لیونارودافشتی	۱۳	۲۳۸

صواب	خطأ	سطر	صحيفة
Leonaydoda Vinci	Leonagdada Vnsi	١٤	٢٣٨
Mazini	Mazyi	١٧	٣٣٩
الملكية	الملكة	٧	٢٤٠











المكتبة المحمودية التجارية لصاحبها: محمود علي صبيح

ميدان الجامع الازهر الشريف بمصر صندوق البوستة رقم (٥٠٤) مصر
هي التي يمكنك الاعتماد عليها في طباع الكتب العلم . والادب . والدين
والمطبوعات المصرية ومستعدة لارسال كافة الطلبات في داخل القطر
وخارجه بغاية السرعة والاتقان . والنظافة . والمهاودة في الأثمان
وتخريجه واحدة تكفي لصدق قولنا . اطلبوا فهرست المكتبة يرسل مجانا

ترسل هذه الاصناف وخلافها لجميع الجهات لمن يرسل الثمن مقدما

حكم بيدبا الفيلسوف الهندي . وحكم عبدالله بن المقفع - مصور	٥
شعراء السودان مصور برسومهم . آدابهم وادبهم	٢٠
فرائد وادبيات اللغة العربية - طبع الشام	٧
بغية الطلاب في لغة الكتاب . ادب . لغة . حكمه	٣
البؤساء في عصور الاسلام مزين بصورهم	٨
الكتاب الثلاث المنفلوطي ولى الدين العقاد	٦
العصر الجديد مقالات أدبية أخلاقية	٧
حكم النبي محمد طبع ثالثة لتستوى	٣
هنا وهناك أحسن كتاب سياسى عظيم	٣
عقد الجواهر فيمن لهم خمسون مصنفًا فاكثر	٦
مرآة العمران وواجبات الانسان علمي أدبي عمراني	٥
التبر المسبوك في حكايات ونصائح وسياسة الملوك	٨
اللايلي . الدرية في التدبير المنزلي والطبخ بالرسوم	٧
تاريخ تحفة الزائر في أخبار وبلاد الجزائر جزء ٢ مصور	٢٥
جواهر الادب والانشاء لمحمد زكي جزء ٢	١٠
جليس الاخيار في حكم الشعراء الكبار	٨

اطلبوا فهرست (قائمة) المكتبة بانماها تطمع سئويا وترسل لمن يطلبها مجانا